



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

اللغة العربية
الصفحة 80



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ
الصَّفِّ الثَّامِنُ

المجلد الثاني



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الالوانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة

8	التصوُّصُ حَوْلَنَا (2)	
30	وَصِيَّةُ ذِي الإِصْبَعِ العُدْوَانِي لَابْنِهِ أُسَيْدٍ	القراءة
38	روح الطبيعة	
46	سيرة الشاعر راشد الحضري	
60	وداعاً يا أجبالي	
74	صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات	
86	رجال اللؤلؤ	الاستماع
90	البحر أسراراً وتزوات	المحادثة
94	متى تُخطط لمُسْتَقْبَلِكَ؟ وَكَيْفَ؟	الكتابة

الوحدة
الرابعة:
أرحم
أرحم



الفهرس

الصَّفْحَةُ

108	النَّهْرُ الْمُسْتَحْمَدُ		الوحدَة الخامسة: بين الحقيقة والخيال
120	غولَة النَّهْرِ		
138	حَدَادُو جَبَلِ (بولوفا) (فنلندا)	القراءة	
154	جُمْهُورِيَّةُ الْهِنْدِ		
170	الأساطير		
186	العنقاء أو الفينيق	الاستماع	
190	تلخيص أسطورة.	المحادثة	
194	التعصب الأعمى للأفكار والأشياء	الكتابة:	



الفهرس

الصفحة			الوحدة السادسة: حكايا وأسرار
206	الإمارات تبصُ رُوحِي وَقَلْبِي.	القراءة	
218	الْحَوْضُ الْمَسْحُورُ		
240	الميزانُ وَالذَّهَبُ		
252	مَعْدِنُ الذَّهَبِ		
264	السُّنْدِبادُ الْبَحْرِي		
278	الحِكَايَاتِي	الاستماع	
282	الحِكَايَاتُ الشَّعْبِيَّةُ	المحادثة	
286	السُّنَاقِسَةُ غَيْرُ الشَّرِيفَةِ	الكتابة	



مُقدِّمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتنفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ.

مُعلّمك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضائاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بنقّةٍ ومحبة. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثرَ فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُحاطِبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعِفُ إحساسك بإنسانيّتك، ويُوسِّعُ أفقك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللّغويّة، من خلالِ التّفاعلي الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنة الدّراسيّة، وفي الجزأينِ الأوّل والثّاني هُناك ثلاث وحدات دراسيّة، أمّا الجزء الثالثُ فقدُ حُصِّصَ لتناولِ الرّواية المُقرّرة.

تَشتمِلُ الوحدتُ الدّراسيّةُ على مهاراتِ اللّغة العربيّة الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها

كلها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صُمم ليُجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقي السلبي، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضر إلى الحصة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فانت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مشرعة على الحياة بخلوها ومزهاها؛ لكي نصير أكثر فهماً ونضحاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجعك لتسجل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمده يقرأ السطور وما بين السطور.

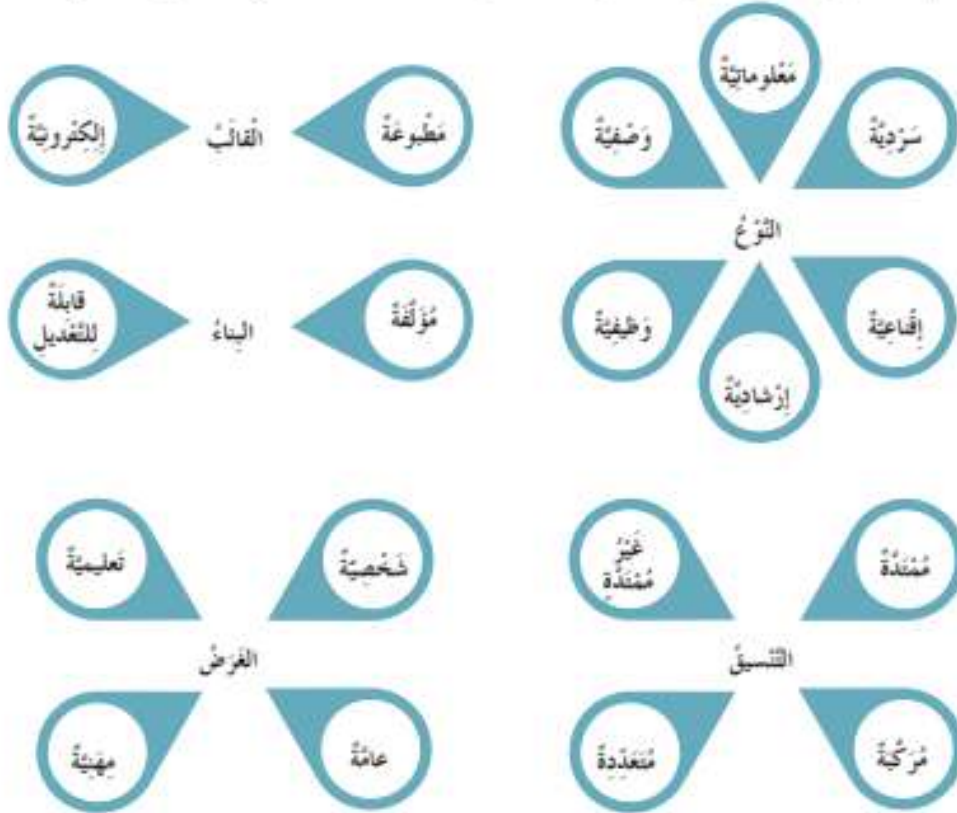
القراءة

النصوص حَوْلَنَا (2)

أهداف الدرس

- أن يتعرف تصنيفات النصوص القرآنية المختلفة.
- أن يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتسيقها وقالبها.
- أن يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
- أن ينشئ نصوصاً جديدة مستمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتسيقها.

تَعَلَّمْتَ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ لِلنُّصُوصِ تَصْنِيفَاتٍ كَثِيرَةً وَفَقَّ ضَوَائِبُ مُعَيَّنَةٍ كَالآتِي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعِ، وَأَصْبَحْتَ - لَا شَكَّ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتُخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الْأَغْرَاضُ الْمِهْنِيَّةُ

الْأَغْرَاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ

الْأَغْرَاضُ الشَّخْصِيَّةُ

الْأَغْرَاضُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ كَاتِبٍ غَرَضٌ:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكِيدِ مَا يَقُولُهُ، وَتَمَّةً دَافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تُخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

ولكل قاري غرض:

ولابد أن للقارئ أيضًا هدفًا من عملية القراءة يرغب في تحقيقه، فالقراءة مثل الكتابة نشاط يُحرّكه الغرض؛ فهناك قراءة عامة، وقراءة خاصة، وقراءة تعليمية، وقراءة مهنية. تعتمد على السبب الذي يوجه القارئ نحو النصوص.

ولأنك في فضاءات النصوص إما أن تكون كاتبًا أو قارئًا فلا بد أن تعرف أنه:

- إذا قرأت قصة قصيرة فغرضك شخصي؛ لأن القصة سُحاطبك وُحَدك وتؤثرُ فيك، ولأنك تقرؤها بدافع من ميولك الشخصية، ورغبتك في الاستمتاع بالنص ولغته، وهو نفسه غرض كاتب القصة الذي يسعى إلى إشراكك معه والتأثير فيك من خلال تقديم عناصر سردية متنوعة ومتشابهة.
- لكن عندما تقرأ نصًا في كتابك المدرسي عن "ظاهرة الاحتباس الحراري" مثلاً، فإنك بذلك تقرأ نصًا ذا غرض تعليمي، يُقدّم لك المعلومات والمعارف. وهو ذات الهدف الذي سعى إليه الكاتب من كتابة نص كهذا، وهو أن يُعرفك على هذه الظاهرة فيضيف إلى معلوماتك شيئًا جديدًا.
- بينما حين ترغب في الحصول على وظيفة في إحدى جهات العمل، فإنك ستقدم سيرتك الذاتية التي كتبها لغرض مهني، وستقرؤها الموظف المسؤول للغرض نفسه.
- أما إذا طالعك مُلصق إعلاني في مكان ما عن "عروض وخصومات على بضائع أحد المتاجر"، فلذلك الإعلان غرض عام؛ لأنه تناول موضوعًا يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يُكتب لفئة محدّدة.

بذلك، صار معلومًا لديك أن للنصوص من حولك أغراضًا أربعة، نلخصها كالآتي:

1. الأغراض العامة:
تتعلق بأنشطة واهتمامات المجتمع ككل، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرسمية، والمعلومات عن المناسبات العامة، والإعلانات العامة بنوعيتها: المطبوعة والإلكترونية.
2. الأغراض الشخصية:
تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشخصية، وتلبي حاجاته للترفيه والمتعة، كما تُرضي

ذَوْقَهُ مِنَ التَّوَاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عِلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.
وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرَّوَايَاتُ، وَالسِّيَرَةُ الذَّاتِيَّةُ، وَالْأَنْشِطَةُ التَّرْفِيهِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الإِلِكْتُرُونِي، وَمُتَنَدِيَّاتُ تَدْوِينِ الْمَذْكُرَاتِ.

3. الأَغْرَاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً كَحِزْمٍ مِنْ مَهَمَّةٍ تَعْلَمُ أَوْسَعُ، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعَيِّنُهَا لَهُ الْمُخْتَصِّصُونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِتَصْمِيمِ مَوْجُودِ النُّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ لِعَرَضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الْكُتُبُ الدَّرَاسِيَّةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلَمِ التَّفَاعُلِيَّةُ.

4. الأَغْرَاضُ الْمِهْنِيَّةُ:

تَرْتَبِطُ بِيئَةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَتَطَوَّى عَلَى إِحْجَازِ بَعْضِ الْمِهَامِ الْفَوْرِيَّةِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الْبَحْثُ عَنِ وَظِيْفَةِ، سِوَاءَ فِي قِسْمِ الإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبْكَةِ الإِنْتَرْنِتِ، وَالتَّعْمِيمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةَ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُوظَّفِينَ.

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحُدُّهُ حُدُودٌ، وَلَا تُؤَطِّرُهُ أُنْعَادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاضُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ تَنَدَاخَلُ

فضاء النص

فِي بَعْضِ النُّصُوصِ، فَتَرَى أَنَّ لِلنَّصِّ غَرَضَيْنِ أَحْيَانًا، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ. هَذَا هُوَ السُّؤَالُ الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي سَيَقُودُكَ مَبَاشَرَةً إِلَى تَمْيِيزِ النُّصُوصِ وَفَقَّ أَغْرَاضِهَا السَّابِقَةِ،

ما غرض القارئ والكاتب؟

وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضُوعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

• مَا هَدَفِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟

• مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟

وَإِنْ قَرَّرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:

• مَا غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدَدُ غَرَضِ النَّصِّ؟ نَشَاطُ تَدْرِيْبِي

أمامك أربعة نصوص، تدور حَوْل موضوع واحد وَهُوَ التهاب المفاصل، لكنك سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ نَصٍّ مِنْهَا غَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسَهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ تُحَيِّبَ عَنْ بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ.

أولاً:

يُعلنُ مستشفى العافية عن
زيارة الخبير الدولي في جراحة
العظام والمفاصل
البروفيسور محمد البرادعي

تاريخ الزيارة من 5 إلى 12 /
مايو 2021

نُرحبُ بِجميعِ المرضى من
حاملِي بطاقاتِ التأمينِ الصحيِّ



بَعْدَ تَأْمِيلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ لِتُحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هل النصُّ مَوْجَّهٌ لِعَمومِ القراء؟
 نعم لا
2. هل موضوعُ النصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِمَامَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ؟
 نعم لا
3. هل يُمكنُ أن يَكُونَ النصُّ مُتداوِلًا في المَواقِعِ الإخباريَّةِ العامَّةِ؟
 نعم لا
4. هل لُغَةُ النصِّ واضحةٌ يَفْهَمُهَا عامَّةُ الناسِ؟
 نعم لا

إذا كانتِ كُلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ عامٌّ.

التهاب المفاصل هو التهاب يُمكن أن يُصيب الركبتين، أو مفاصل كف اليد، أو قسماً من العمود الفقري، يؤدي إلى شعور المريض بالوجع والتيبس في المفاصل وعدم القدرة على أداء أي حركة، خاصة عند كبار السن، ومن أكثر الأنواع انتشاراً:

1. الفُصال العظمي: يعني تآكل غضروف المفصل - الطبقة الصلبة والملساء الموجودة في أطراف العظام حيث يتكوّن المفصل. إذ يعمل الغضروف كوسائد لأطراف العظام، ويُتيح إمكانية تحريك المفصل دون احتكاكات، ولكن يُمكن أن يؤدي حدوث أضرار في المفصل إلى طحن العظام مباشرة بسبب احتكاكها ببعضها بعضاً، وهو ما يسبب الشعور بالألم وتقييد الحركة.

2. التهاب المفاصل الروماتويدي: يعني مهاجمة الجهاز المناعي للجسم البطانة التي تُغلف كبسولة المفصل، وهي غشاء سميك يُحيط بجميع أجزاء المفصل. وتُصبح هذه البطانة (الغشاء الزليلي) مُلتهبة ومُتورمة. ويُمكن أن يؤدي هذا المرض في نهاية المطاف إلى تلف الغضروف والعظام القريبة من المفصل.

إذا لم تُعالج هذه الحالة فقد تُتلف العظام والمفاصل وما يُحيط بهما من أنسجة تُلَفّ تاماً، وقد تُحتاج الحالات الشديدة إلى جراحة لإعادة بناء المفصل، وفي معظم الحالات يؤدي التشخيص والعلاج الفوريّان إلى شفاء سريع وتام، وقد يوصي الطبيب بالعلاج الطبيعي لضمان استعادة حركة وقوة المفصل.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل كتب هذا النص ليستخدم في بيئة تعليمية كالمدارس؟ نعم لا
2. هل النص موجه لفئة معينة كالأطباء مثلاً؟ نعم لا
3. هل كتب هذا النص لتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟ نعم لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص تعليمي.

مُديرُ المواردِ البشريَّةِ / المحترمُ

السيدُ: محمد مرزوق

تحيةً طيبةً، وبعد

الموضوع: طلبُ استئذانٍ ذُرِّي

أشكُرُ لَكُمْ اهْتِمَامَكُمْ وَحِرْصَكُمْ الدَائِمَ وَعَمَلَكُمْ الدَّوَابَّ فِي تَوْفِيرِ سُبُلِ الرَّاحَةِ لِجَمِيعِ
العاملينَ في المؤسسة، وَتَبَعًا لِذَلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو مِنْ حَضْرَتِكُمْ السَّمَاخَ لِي بِالاسْتِئْذَانِ مَرَّتَيْنِ
أُسْبُوعِيًّا؛ لِارْتِبَاطِي بِمَوْعِدِ لِحَلْسَةِ الْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ، وَذَلِكَ فِي الْفَتْرَةِ مِنَ السَّاعَةِ 9-10:15
صباحًا.

مَعَ خَالِصِ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي

مُقَدِّمُ الطَّلَبِ: أحمد الراشدي

2021/ابريل/25

• المرفقات:

1. التقريرُ الطَّيْرُ بالحالةِ الصَّحَّةِ.
2. جدولُ ترميزِ جلساتِ العلاجِ الطَّيْرِ.

أقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِبَيْتَةِ الْعَمَلِ مَثَلًا؟ نعم لا
2. هَلِ يَتَنَاوَلُ النَّصُّ إِتْحَازَ مَهْمَةٍ مَا، أَوْ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مَا فِي مَجَالِ الْمِهْنَةِ؟ نعم لا
3. هَلِ النَّصُّ صَادِرٌ عَنِ جِهَةِ عَمَلٍ لِمُوظَّفِيهَا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ أَوْ الْعَكْسِ؟ نعم لا

إذا كانت كلُّ إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ مِهْنِيٌّ.



رابعاً:

في الوقت الذي أنهى فيه ريتشي روايته، كان جميعهم يومي، وكان إدي يومي معهم، ويتذكروهم معهم، عندما شعرت بألم حارق يسري فجأة في ذراعيه اليسرى. يسري في ذراعيه؟ لا، بل كان يمزقه: كان الشعور أشبه بأن أحدكم يحاول شحذ نضيل منشار صدي

في عظام ساعده، التوت قسماته من الألم، فمد إيدي يده إلى حيب سترته باحسا متلمسا مجموعة من الزجاجات، واستخرج عبوة الإكسدرين، ابتلع قرصين منهما بجرعة من عصير البرقوق، لم تنفك ذراعه عن إيلايه طوال اليوم، في البداية لم يعر الأمر انتباها، واعتبره وحز التهاب المفاصل الذي يصيبه عندما يصير الجو رطبا، لكن في منتصف قصة ريتشي، هبطت عليه ذكرى جديدة تخصه، وفهم طبيعة ذلك الألم.

الشه، ستيفن كينج، ص 984

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل يهدف النص إلى اهتمام قروي خاص؟ نعم لا
2. هل يقدم لك النص متعة لغوية؟ نعم لا
3. هل النص مذبذب باسم الكاتب؟ نعم لا
4. هل يمثل النص فكرا أو أسلوبا خاصا بالكاتب؟ نعم لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص شخصي.

ولترابط بين التصنيفين (التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض)، يُمكن القول إن النصوص السردية والوصفية غالبًا ما يكون غرضها شخصيًا؛ فالكاتب يكتبها ليقدم لك تجربة خاصة به، وليشاركك في تفاصيلها وأحداثها، أما النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليميًا، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تقدم للقارئ المعلومات وتزوده بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فستكتشف بسهولة أن غرضها مهني؛ فهي متداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية فغالبًا ما تكون لغرض عام؛ إذ توجه للناس كافة، يتوقف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجه إليها بالكتابة، أما النصوص الإخبارية الإرشادية فهي إما أن تكون عامة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعمل معين، وقد تكون مهنية أيضًا إذا احتوت على إجراءات تخص القيام بالعمل في وظيفة ما.

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

بَلَّلَ بابا شعْرَهُ وَمَشَطَهُ لِلْخَلْفِ. سَاعَدْتُهُ عَلَى ارْتِدَاءِ قَمِيصٍ أَيْضَ نَظِيفٍ وَرَبَطْتُ لَهُ رِبْطَةً عُنُقِهِ، مَلاحِظًا خَمْسَ سَتِيْمَتَاتٍ مِنَ الْفَرَاغِ بَيْنَ زِرِّ الْيَاقَةِ وَبَيْنَ عُنُقِ بابا. فَكَّرْتُ فِي كُلِّ الْفَرَاغَاتِ الَّتِي يُخَلِّقُهَا بابا عِنْدَ رَحِيلِهِ، ثُمَّ أُجِبْتُ نَفْسِي عَلَى أَنْ أَفَكِّرَ فِي شَيْءٍ آخَرَ. إِنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ. لَيْسَ بَعْدُ. وَالْيَوْمَ يَوْمٌ لِلْأَفْكَارِ الطَّيِّبَةِ. كَانَتْ سِتْرَةٌ حُلَّتِيهِ الْبَيْتِيَّةِ، تَلِكِ الَّتِي ارْتَدَاها فِي حَفْلِ تَحْرُجِي، مَعْلَقَةً عَلَى حَسَدِهِ - كَانَتْ كَثِيرٌ مِنْ بابا قَدْ ذَابَ وَاحْتَفَى، فَبَاتَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى مَلَأِ السُّتْرَةِ. كَانَتْ عَلَيَّ أَنْ أَتِيَّ الْأَكْمَامَ. رَكَعْتُ وَعَقَدْتُ لَهُ رِبَاطَ حَدَائِهِ.

كان آل طاهري يعيشون في شقة في بناية من طابق واحد في إحدى المناطق السكنية. كان لها نوافذ تطل على الخليج، وسقف منحدر، وشرفة أمامية بسور، رأيت عليها أوصافاً من زهور (جيرانيوم). وكانت سيارة الجنرال (فان) الرمادية تقف في المدخل.

ساعدت بابا على الخروج من (فورد)، وعُدت إلى مقعد القيادة. انحنى على النافذة المحاورة للسائق.

انتظر في المنزل. سأتصل بك في غضون ساعة.

قلت:

بابا، حظاً سعيداً.

ابتسم.

انطلقت في طريقي. وفي المرأة الأمامية، كان بابا يعرج في مدخل سيارات آل طاهري في طريقه لإنجاز واجب أبوي آخر وأخير.

مقتطف من رواية (عندنا الطائرة الورقية). محمد حسيني. بتصرف

النصوص حولنا (2)

1. ما الشخصيات الرئيسية في النص السابق؟

2. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص السردية

النصوص الوصفية

النصوص المعلوماتية

3. صف علاقة الابن بأبيه.

4. « فَكَرْتُ فِي كُلِّ الْفَرَاحَاتِ الَّتِي يُخَلِّفُهَا أَبَا عِنْدَ رَحِيلِهِ » تَكْشِفُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَنِ شُعُورِ يُحَاوِلُ الْابْنَ أَنْ يَتَهَرَّبَ مِنْهُ، مَا هُوَ هَذَا الشُّعُورُ، وَكَيْفَ وَاجَهَهُ؟

5. ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

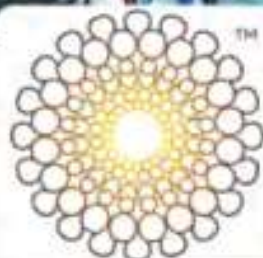
غرض تعليمي

6. اكتب نصًا سرديًا تصف فيه أباك، وعلاقتك به.

تذاكر إكسبو 2020 في دبي

تباع من خلال الموقع الرسمي
لإكسبو

تطرح في جميع أنحاء العالم
ابتداءً من 18 يوليو



EXPO
2020
DUBAI
UAE

دخول مجاني لـ

أصحاب الهمم
50% خصم للمرافق



الأسعار للفرد

95

درهماً

(26 يوماً)

يوم واحد

195

درهماً

(37 يوماً)

30 يوماً (دخول متكرر)

495

درهماً

(133 يوماً)

5 أشهر (طوال فترة الحدث)

الطلاب

تحت 18 سنة

الضيوف

فوق 60 عاماً

1. ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام


غرض تعليمي

2. لمن يُوجّه هذا النص؟

- لعامة الناس ومختلف الأعمار.
- للمُشاركين في إكسبو 2020.
- لوسائل الإعلام والصحافة.

3. أي نوع من التذكير اشتريت لدخول إكسبو 2020، ولماذا؟

4. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن سبب اختيار شعار إكسبو 2020، ثم اكتبه هنا.

5. اختر لنفسك صورة أثناء زيارتك معرض إكسبو 2020، وانشرها في حسابك على  مديلة بنص تعبير فيه عن انطباعك بعد الزيارة. ثم اقرأه أمام زملائك في الصف.

تعليم

مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي
EMIRATES SCHOOLS ESTABLISHMENT

مُتَطَلِّبَاتِ التَّطْعِيمِ وَالْفَحْصِ لِدُخُولِ الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ

السَّادَةُ أَعْضَاءُ الْهَيْئَةِ الْإِدَارِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ وَالْمُحْتَرَمُونَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

تُهْدِيكُمْ مَوْسَسَةُ الْإِمَارَاتِ لِتَعْلِيمِ الْمَدْرَسِيِّ أَطْيَبَ التَّحِيَّاتِ.

وَنَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ التَّهْنِئَةِ لَكُمْ بِبِدَايَةِ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ الْحَدِيدِ وَالْعَوْدَةِ الْأَمِينَةِ
لِلْمَدْرَسَةِ، رَاجِينَ مِنْكُمْ الْعَمَلُ عَلَى تَحْقِيقِ الْأَشْرَاطِ الْأَمِينَةِ الْخَاصَّةِ
بِمُتَطَلِّبَاتِ التَّطْعِيمِ وَالْفَحْصِ لِدُخُولِ الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ وَفَقَّ الْمُرْفَقِ.

مَعَ وَافِرِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ

1. ما الفئة التي ستنتهتُم بقراءة النص السابق؟
 - عامة الناس
 - الهيئة الإدارية والتعليمية
 - مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي
2. ما الغرض من النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

3. ما اسم الجهة التي صدر عنها هذا النص؟
 - مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي.
 - مديرو المدارس الحكومية.
 - مركز الفحص الطبي في هيئة صحة.

4. اكتب رسالة تهنئي فيها معلّمك بمناسبة العودة إلى المدارس، مُظهرًا مشاعرك وفرحك بذلك، ومركزًا على أن يكون الغرض النص شخصيًا.

(1)
يجرّم الفعل المضارع إذا سبق بأداة جزم. وأدوات جزم الفعل المضارع هي: لم، ولما، ولائم
الأمر، ولا النهي.

(2)

كُنِّي أدوية من أدوات الجزم معني:

• (لم) فعلة لمي الفعل.

• لم ينحصر في زمانه.

• ولما: فعلة لمي الفعل في الماضي حتى لحظة التكلم.
• لتما: الفعل النهي، وإن لم ينحصر في هذه اللحظة.

• لا: فعل النهي فعلة الأمر.

• لولا: فعل النهي فعلة الأمر.

• لا: الفعلية فعلة طلب ترك الفعل.

• لا تنجز باستمسا.

(3)

• علامة جزم الفعل المضارع:

• إذا كان الفعل صحيح الآخر، فعلاجه جزمه الشكوك.

• قال - سأل الله عليه وسلم: "الزحل على رأس الخيل، فليلقوا أحدكم من تحت".

• زروه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح.

• قالوا: والله بأسوا من قتل الخيل، والشاة باليهيمة والذي قتل من تحت.

1. ما الموضوع الذي يشرحه النص السابق؟

2. لمن يوجه النص السابق؟

• للطلاب

• للمعلمين

• لعامة الناس

3. ما الغرض من النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي



أنظر إلى صورة غلاف الكتاب، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما عنوان الكتاب؟ من الكاتبة؟
2. إلى أي نوع من أنواع النصوص تنتمي نصوص الكتاب؟ دُلّل على إجابتك.
3. إلى أي غرض من أغراض النصوص تنتمي نصوص الكتاب؟ دُلّل على إجابتك.
4. ابحث عن قصة من قصص الكتاب وقرأها على زملائك.
5. دوّن أسماء من تعرفهم من كتاب القصة القصيرة الإماراتية.

مَيِّزْ أَعْرَاضَ النَّصُوصِ الْآتِيَةِ:

(1)

1 اتبع جميع السياسات والشروط المطلوبة في المنشأة التي تعمل بها، وتصرف بما يتوافق معها.

2 شجّع على مبادئ السلامة والأمن (الوقاية خيرٌ من العلاج)

3 قم بارتداء عِدَّةِ الحماية الشخصية PPE بناءً على نوع التجارب أو التحاليل التي ستعملها.

4 اعمل بشكل آمن ولا تُعرض نفسك أو الآخرين للخطر.

5 بلِّغ عن أي حادثٍ أو أي تصرفٍ يثير الشك والريبة قد تلاحظه في منشأتك.

6 تجنّب العمل بمفردك في المختبر.

7 يجب طلب المساعدة فوراً من المشرف في حال حدوث أي طارئ في المختبر.

تَبَيَّهَاتٌ هَامَّةٌ عَنِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ فِي الْمُخْتَبَرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ

8 يجب أن تتعامل مع المواد الخطرة حسب الأسس العلمية.

9 لا تتلوّق أو تشم أي مادة كيميائية لأي سبب كان.

10 لا تلمس المواد الكيميائية في الأحواض أو البالوعات إلا بعد تخفيفها.

11 تعرّف على مخاطر وخواص المواد الكيميائية.

12 يمنع الأكل أو الشرّب نهائياً داخل المختبر.

13 لا تستخدم الفم لملء الماصة بالسوائل الكيميائية، واستخدم الماصة الآلية عوضاً عن ذلك.

14 قم بتنظيف أي موادٍ متسكبةٍ متسرّبةٍ على الفور.

• غرضُ النصِّ:

(2)

مالت الحافلة العامة شطر اليمين، وأخذت تتمهل حتى توقفت عملاًها على الجانب الثرابي من أقصى الطريق العام. انفرج باب الركاب، وبعد هنيهات نزل منها رجلٌ مخدّرٌ الساقين، وقيل أن يستوي على الأرض بشكل جيد، تحركت الحافلة مخلقة نحو دحانا داكن اللون، حاد الرائحة، وكأنه نتيجة زيت فابيد محروق.

أدار ظهره إلى عاصفة الدخان الصغيرة، وهو يكتم فمه براحة كفه اليمنى. بعد سعلتين رفع نظره إلى اللائحة الصديقة التي تحمل اسم القرية التي نزل قبالتها، ثم ما لبث أن تلمس خطواته مسلماته ليطول الطريق الفرعي الرفيع المؤدي إلى القرية التي يقصدها، حتى يقوم بواجب عبادة زوج ابنة خالته الذي تعرض للسخرة أفعى وهو نائم في البيت. ألقى نظرة فاحصة إلى بيوت القرية المتناثرة فبدت أمام ناظره بعيدة بعض الشيء خاصة أنه في ساعة العصر وحرارة شهر تموز. بيد أنه لا بد أن يمضي ويؤدي هذا الواجب وهو الذي اعتاد على زيارات كهذه، واعتاد على تحمل مشقة المواصلات العامة.

من قصة «معالم الطريق» للكاتب عبدالقادر يوسف

• غرض النص:

(3)

طريقة فتح قفل (الآيفون/الآيباد) باستخدام iTunes

يُمكنك استعادة الـ iPhone أو iPad باستخدام iTunes لإزالة كلمة مرور على شاشة القفل. لكن سيتم مسح جميع البيانات والإعدادات على جهاز iPhone أو iPad الخاص بك أثناء الاستعادة من iTunes إذا كنت قد قمت بعمل نسخة احتياطية لجهازك من قبل، فما عليك سوى اتباع الخطوات الآتية لمعرفة كيفية فتح قفل الآيفون/الآيباد باستخدام iTunes.

1. قم بتشغيل iTunes على جهاز الحاسوب الخاص بك.
2. قم بتوصيل iPhone الخاص بك بجهاز الحاسوب باستخدام كابل USB.
3. انقر فوق «رمز الجهاز» في الجزء العلوي وانتقل إلى علامة التبويب «الملخص».
4. انقر فوق زر «استعادة الـ iPhone» على اللوحة اليسرى، وقرم بتأكيد العملية. سيُقوم باستعادة إعدادات المصنع في الجهاز ومسح جميع البيانات الموجودة عليه مع رمز مرور شاشة القفل.

• غرض النص:

(4)

مواعيدُ مبارياتِ اليوم: الأحد 5 سبتمبر 2021 بتوقيتِ الإماراتِ (غرينيتش +4)

تصفيّاتُ قارّةِ أوروبا المُؤهّلةُ لِكأسِ العالَمِ 2022

- إنجلترا — أندورا: 20:00
- إسبانيا — جورجيا: 22:45
- ألمانيا — أرمينيا: 22:45
- سويسرا — إيطاليا: 22:45
- بلجيكا — التشيك: 22:45

تصفيّاتُ أمريكا الجنوبية المُؤهّلةُ لِكأسِ العالَمِ 2022

- البرازيل — الأرجنتين: 23:00
- الإكوادور — تشيلي: 00:00
- أوروغواي — بوليفيا: 01:00
- باراغواي — كولومبيا: 01:00

التصفيّاتُ الأفريقيّةُ المُؤهّلةُ لِكأسِ العالَمِ 2022

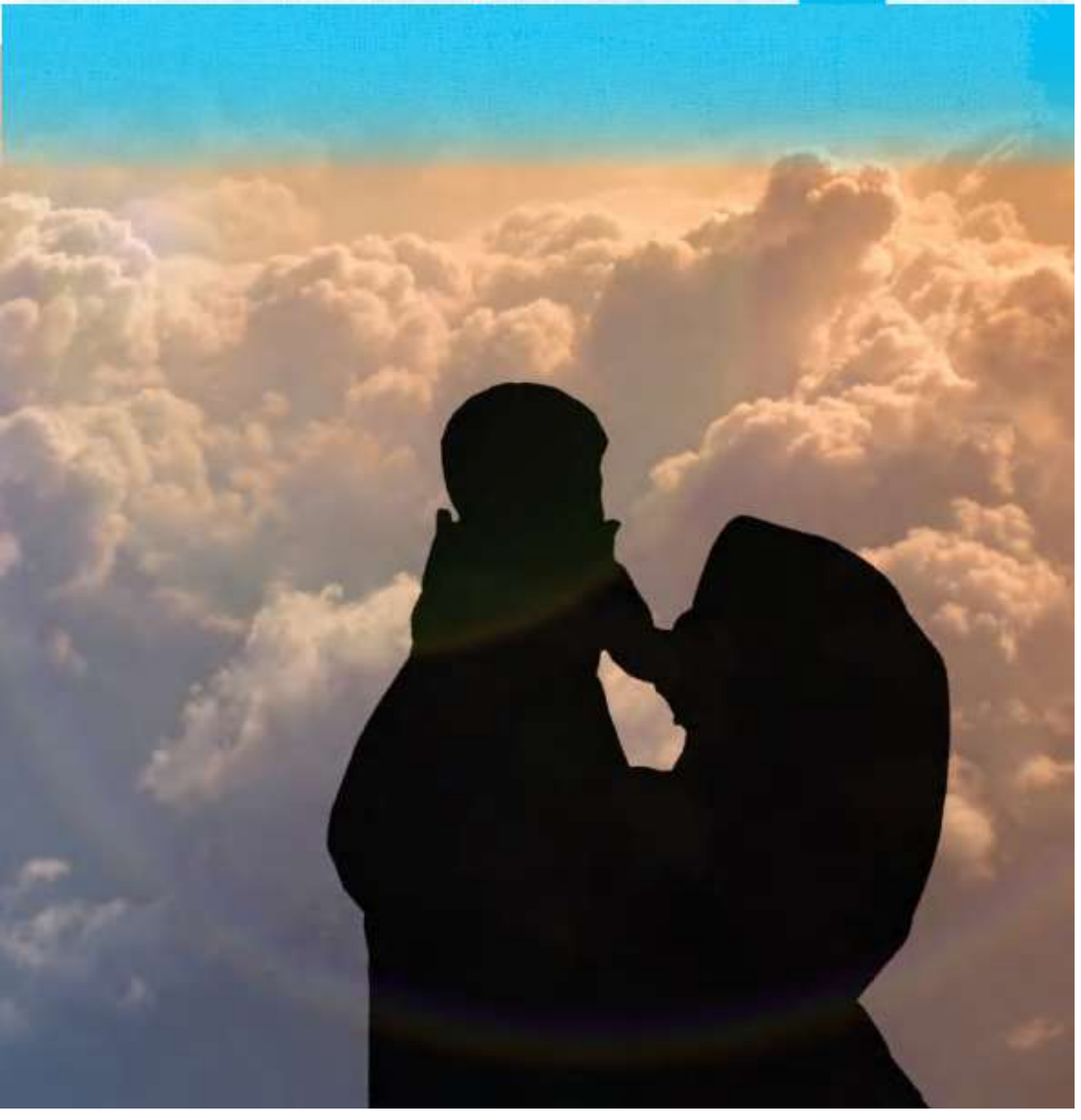
- الغابون — مصر: 23:00

صحيفة الرؤية الأحد 5 سبتمبر 2021

• غرضُ النصّ:

الوحدة الرابعة

4



اَزْحَمُ تُرْحَمُ



قال عليه الصلاة والسلام: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْاَرْضِ،
يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ).

القراءة

وَصِيَّةٌ

1

الدَّرْسُ الأوَّلُ

وَصِيَّةٌ ذِي الإِصْبَعِ العُدْوَانِيِّ لابْنِهِ أُسَيْدٍ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أن يُحدِّدَ المتعلِّمُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرَ الرئيسيَّ والجُزئية، والتفاصيلُ المُساندةَ فيه.
- ARB.6.1.02.019 أن يُفسِّرَ المتعلِّمُ الكلماتَ مُستعيناً بالمُعجمِ الورقيِّ والرَّقْمِيِّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.1.01.015 أن يُفسِّرَ كلماتِ النصِّ الأدبيِّ مُستنتجاً الدلالاتِ التعبيريةَ الإيحائيةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 أن يُحلِّلَ النصوصَ في سياقاتِها المختلفةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

الإيجاز

تمتاز بعض النصوص الأدبية بالإيجاز اللفظي، والمعنى العميق الذي تدلُّ عليه الجمل القصيرة الموجزة، وهنا تكمن قدرة الأديب على تضمين المعنى العميق في التركيب الموجز. ولعل الوصية التي بين أيدينا خير مثال على ذلك، وقد يلجأ الكاتب للإيجاز للضرورة التي تحتمها طبيعة الموقف، فالتص توجيهاً يقوم على إسداء النصائح مما يتطلب أن تكون العبارات قصيرة ودالة ومباشرة، لا تحتمل التأويل، ولا تستعصي على الفهم، أما الشعر فهو ميدان الإيجاز ومضماره. وفي هذا النص جاءت الوصايا للابن من أبيه مباشرة تارة بالنثر الموجز، وأخرى بالشعر، وقد تمحورت في مجالات آداب التعامل مع الناس، والعلاقات الأسرية، ونجدة المحتاج، وحفظ الكرامة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- لَانَ: لَانَ يَلِينُ لِينًا وَلِينًا، بالفتح، وتَلَيْنَ، فهو لَيِّنٌ وَلَيِّنٌ، لَانَ الشَّيْءُ لَانَ لِينًا، وَلِينًا: سَهْلٌ وَانْقَادٌ.
- اسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ، يَسْتَأْثِرُ، فهو مَسْتَأْثِرٌ والمفعول مَسْتَأْثَرٌ، اسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ.
- أَرْمَعَ: أَرْمَعَ بِالشَّيْءِ، أَرْمَعَ عَلَيْهِ / يَرْمَعُ، أَرْمَعَ، إِزْمَاعًا فهو مُرْمَعٌ والمفعول مُرْمَعٌ، وَأَرْمَعَ الأَمْرَ وَبِهِ وَعَلَيْهِ: مَضَى فِيهِ، فهو مُرْمَعٌ، وَثَبَّتْ عَلَيْهِ عَزْمَهُ.

(الأسماء)

- التَّهَيُّضَةُ: نَهَضَ يَنْهَضُ، انْهَضَ، نَهَضًا وَنُهَيْضًا، فهو نَاهِضٌ، والمفعول مَنْهَوْضٌ إِلَيْهِ، وَالاسْمُ التَّهَيُّضَةُ وهي: الوُتْبَةُ فِي سَبِيلِ التَّقَدُّمِ الاجْتِمَاعِيِّ أَوْ غَيْرِهِ.
- السُّؤْدُودُ: سَادَ فِي، يَسُودُ، سُدًّا، سِيَادَةً وَسُؤْدُودًا وَسُؤْدُودًا، فهو سَائِدٌ وَسَيِّدٌ، والمفعول مَسُودٌ، سَادَ الرَّجُلُ: عَظُمَ وَشَرُفَ. وَسُؤْدُودٌ: مَجْدٌ وَسِيَادَةٌ وَشَرَفٌ وَقَدْرٌ رَفِيعٌ.
- الحَزْنُ: الحَزْنُ مِنَ الأَرْضِ: مَا غَلِظَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ مِنْهَا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ، لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إِنْ شِئْتَ سَهْلًا»

(الصفات)

- الدَّلُولُ: ذَلَّ يَذُلُّ تَذْلِيلًا، فهو مَذْلُولٌ وذلُولٌ، سَهْلٌ، وانقَادٌ، ذَلَّ البعيرُ - فرسٌ ذلولٌ، طَرِيقٌ ذلولٌ: الطَّرِيقُ المُمَهَّدَةُ، سَهْلَةُ الإِجْتِيَاذِ، قَالَ تعالى: (...فَأَنْتَلِكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا...) النحل آية 69. وقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا...) الملوك آية 15.
- التَّمِيلُ: تَمِيلُ يَتَمَلُّ، تَمَلًّا، فهو تَمِيلٌ وتَمِيلٌ، تَمِيلٌ إِلَى التَّرَهَةِ: أَحَبُّهَا وَرَغِبَ فِيهَا.

حول الكاتب:

ذو الإصبع العُدَوَانِي

هو حَرثَانُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ محَرَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، ينتهي نسبه إلى يَشْكُرَ بْنِ عدوانٍ، كَانَ أَحَدَ الشعراءِ والحُكَمَاءِ فِي العَصْرِ الجَاهِلِيّ وَسُمِّيَ ذَا الإِصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَصْبَعٍ زَائِدٍ فِي رِجْلِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ الحَيَّةَ نَهَشَتْ أَصْبُعَهُ فَقَطَعَتْهُ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ المَعْمَرِينَ؛ إِذْ تَجَاوَزَ عُمُرُهُ المِئَةَ عَامَ بِكثِيرٍ!، وَكَانَ لَدَى الإِصْبَعِ أَرْبَعُ بَنَاتٍ، وَكَانَتْ إِحْدَى بَنَاتِهِ -وَأَسْمَاهُ أُمَيْمَةُ- شَاعِرَةً أَيْضًا. مِنْ أَقْوَالِهِ الخَالِدَةُ وَصِيَّتُهُ لِابْنِهِ أُسَيْدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبِ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَى مَعَانِيهَا بَعْدَ البَحْثِ عَنْهَا:

وصية ذي الإصبع الغدواني لابنه أسيد

يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ! وَعَاشَ حَتَّى سَمِعَ الْعَيْشَ وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتَهُ! فَاحْفَظْ عَنِّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُجْتَبِكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْذِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ، يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ، وَاسْمَعْ بِمَالِكَ، وَاحْمِ خَرِيمَكَ، وَاعْزِزْ جَارَكَ، وَأَعِنْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ التَّهَضُّةَ فِي الصَّرِيحِ فَإِنَّ أَجْلًا لَا يَعْدُوكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤدُوكَ.

ثم أنشأ يقول:

- 1 أَسِيدُ إِنْ مَالًا مَلَكَتْ فَبِزْ بِهِ سَيْرًا جَمِيلًا
- 2 آخِ الْكِرَامَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا
- 3 وَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهِ الشَّمُّ الثَّمِيلَا!
- 4 أَهِنِ اللِّثَامَ وَلَا تَكُنْ لِإِخَائِهِمْ حَمَلًا ذَلُولًا!
- 5 إِنْ الْكِرَامَ إِذَا تَوَاحَىهُمْ وَجَدْتَ لَهُمْ فُضُولًا
- 6 وَدَعْ الَّذِي يَعِدُ الْعَشِيرَةَ أَنْ يَسِيلَ وَلَنْ يَسِيلَا!
- 7 أَنِّي إِنْ الْمَالَ لَا يَتَكِي إِذَا فَقَدَ الْبَحِيلَا!
- 8 أَسِيدُ إِنْ أَرْمَعْتَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ رَحِيلَا
- 9 فَاحْفَظْ وَإِنْ شَحَطَ الْمَزَارُ أَحَا أَحِيكَ أَوْ الزَّمِيلَا
- 10 وَارْتَكِبْ بِنَفْسِكَ إِنْ هَمَمْتَ بِهَا الْخُرُونَةَ وَالسُّهُولَا

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. أيًا من العبارات الآتية تعني « حفظ ماء الوجه »؟

أ. ألن جانتك يجتوك.

ب. صن وجهك عن مسألة أحد شيقا.

ج. تواضع لهم يرفعوك.

2. إلام ترمي وصية الشاعر ذي الإصبع العُدوانِي؟

أ. وجوب نصيح الآباء لأبنائهم.

ب. تبيان آداب التعامل مع الناس.

ج. تأكيد حرص الأبناء على التعلم من آباؤهم.

3. أيًا من العبارات الآتية تدل على أن صاحب الوصية قد عمّر طويلاً؟

أ. إن أباك قد فني وهو حي.

ب. أكرم صغارهم يكرمك كبارهم.

ج. بلغت في قومك ما بلغت.

2. أجب عما يأتي:

أ. ما أثر العبارة الآتية في إقناع المتلقي بضرورة تلبية نداء المستنجد: «... فإن أجلاً لا يعدوك...»؟

ب. لماذا وجه الموصي ابنه إلى أن يُحسن التصرف بالمال؟

ج. أوضح الموصي الفارق بين اللئيم من الناس والكريم. أرئط بين رأيه وقول الشاعر العباسي:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

د. يَبَيِّنُ رَأْيَكَ فِي قَوْلِ صَاحِبِ الوَصِيَّةِ: « وَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهِ السَّمِّ التَّمِيلَا! »؟

هـ. كَثَّرَ الشَّاعِرُ اسْمَ ابْنِهِ أَسِيدًا مُقْتَرِنًا بِالنَّدَاءِ مَرَّتَيْنِ فِي بَدَايَةِ النِّصِّ وَقَبْلَ نَهَائَتِهِ، لِمَاذَا ذَكَرَ الْاسْمَ أَوَّلًا وَكَثَّرَهُ ثَانِيَةً؟

و. لِلتَّسْفِيرِ آدَابٌ وَوَأَجِبَاتٌ حَتَّى الْمَوْصِي ابْنُهُ عَلَيْهَا. وَضَحَّهَا بِأَسْلُوبِكَ.

ز. بَنَى ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ وَصِيَّتَهُ الثَّرِيَّةَ مُسْتَحْدِمًا الطَّلَبَ وَجَوَابَهُ، وَبَنَى وَصِيَّتَهُ الشَّعْرِيَّةَ مُوظِّفًا أَسْلُوبَ الشَّرْطِ، مَا دَوَّرَ هَذَيْنِ الْأَسْلُوبَيْنِ فِي حَتَّى الْمُتَلَقِّي عَلَى قَبُولِ مَضَامِينِ الوَصِيَّةِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النِّصِّ:

1. حَلِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: « وَأَكْرِمُ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ، يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْتَبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ » مُبْرِّزًا دَوْرَ الطَّبَاقِ فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى؟

2. حَلِّلِ الصُّورَةَ الْبَلَاغِيَّةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

أ. «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ»:

ب. «ولاتكنن لإخائهم حملاً ذلولاً»

3. جاءت الوصية موجزة بعيدة عن الإسهاب والحشو، ما أثر ذلك في زيادة تأثيرها والأخذ بمعانيها؟

4. إلى من يعود الضمير في الكلمة التي تحتها خط؟
أُسَيْدُ إِنْ مَالًا مَلَكَتْ فَمِسْرُ بِهِ سَيْرًا جَمِيلًا
وَأَشْرَبَ بِكَأْسِهِمُو وَإِنْ شَرِبُوا بِهِ السُّمَّ الثَّمِيلَا!

حول قارئ النص:

1. هل سمعت وصية ما من أحد أقربائك أو ذويك؟ اكتب أهم الوصايا التي أثرت في نفسك.
2. دعا الموصي ولده أن يرافق كرام الناس في كل شيء، هل توافقه على ذلك؟ علل جوابك.
3. كيف يمكنك الاستفادة من وسائل التكنولوجيا، في التعلم من تجارب الآخرين ووصاياهم؟

القراءة حول القراءة:

عد إلى سورة لقمان في القرآن الكريم، واكتب بين وصايا لقمان لابنه، ووصية ذي الإصبع لولده.



القراءة

شعر

2



الدرس الثاني

روح الطبيعة

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 أن يحدّد المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ موضحاً الفكر الرئيسيّ والجزئيّ، والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.1.01.015 أن يفسّر كلمات النصّ الأدبيّ مستنحاً الدلالات التعبيريّة الإيحائيّة فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعريّة تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.
- ARB.6.1.01.015 أن يطور فهمه لمعاني الأسماء والأفعال مستعيناً بمرادفاتها وأضدادها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

جمال التصوير:

يلجأ الفنانون - والشعراء منهم - إلى تحيّر الصور اللطيفة المُعبِّرة عما يُريدون بثّه من أفكار ومعانٍ في لوحاتهم الفنيّة والأدبيّة. إنَّ الصورة الدقيّقة تُعني عَنِ الكَلِمَاتِ الكَثِيرَةِ، وتَحْتَرِلُ الشَّرْحَ فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، وتَرْتَبُطُ بَيْنَ صُورَةٍ حِسِيَّةٍ، وَصُورَةٍ مُنْحَلَّةٍ، إِنَّمَا أَهَمُّ الأَدَوَاتِ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ العَمَلِ العَادِيّ وَالعَمَلِ الفَنِّيِّ. وَفِي النِّصِّ الآتِي استعازَ الشَّاعِرُ مِنَ الطَّبيعَةِ ألوانِهَا، وَحَرَكَاتِهَا، وَأَنْوَاظِهَا، وَأَصْوَاتِهَا؛ لِيُوضِّحَ لَنَا فِكْرَتَهُ، وَيُقْنِعَنَا بِهَا، فِي بَحْرِ مِنَ الجَمَالِ اللَّفْظِيّ وَالْمَعْنَوِيّ تَرَاهُ كَثِيرًا فِي أدبِ المَهْجَرِ - مَدْرَسَةِ الشَّاعِرِ - حَيْثُ التَّرَعُّهُ الإنْسَانِيَّةَ، وَالتَّنظَرُ العَامِرَةَ بِالمَحَبَّةِ وَالخَيْرِ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يَجَلُو: جلا، يَجَلُو، أَجْلًا، جَلَاءٌ وَجَلُوءًا، فَهُوَ جَالٌ، وَالمَفْعُولُ مَجْلُوءٌ. جلا الأمر: كَشَفَهُ وَوَضَّحَهُ. جلا المرأة، جلا العروس: زَيَّنَهَا. جَلَّتْ عَيْنَيْهَا: اُكْتَخَلَتْ.
- تَنَشَى: انتشى، يَتَشَى، اُنْتَشَ، اِنْتِشَاءً، فَهُوَ مُنْتَشٍ، وَالمَفْعُولُ: مُنْتَشِي عَلَيْهِ. انتشى الشيءُ، نَشِيَ: تَقَوَّسَ، اِنْعَطَفَ وَارْتَدَّ بَعْضُهُ عَلَي بَعْضٍ.
- حَبَاهَا: حَبِيَ، يَحْبُو، مَحَابَةً، فَهُوَ مَحْبُوءٌ وَالمَفْعُولُ مَحَابِي، حَبَاهُ اللهُ الخَيْرَ: أَعْطَاهُ بِلا جَزَاءٍ.
- تَرْنُو: رَنَّا لِرَنْوٍ، إِزْنٌ، رَنْوًا وَرَنْوًا، فَهُوَ رَانٌ، وَالمَفْعُولُ مَرَنْوٌ إِلَيْهِ. رَنَا لِلشَّيْءِ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي سُكُونٍ طَرْفٍ. أَحَدَّتِ الأُمُّ تَرْنُوً إِلَى طِفْلِهَا بِعَطْفٍ.
- يَنْجَلِي: انجلى عَنِ يَنْجَلِي، انجلى، انجلاءً، فَهُوَ مُنْجَلٍ، وَالمَفْعُولُ مُنْجَلِي عِنْدَهُ. انجلى القَمَرُ: ظَهَرَ مُكْتَمِلًا، انجلى الأمرُ: اِنْكَشَفَ، لَا بُدَّ أَنْ تَنْجَلِيَ الحَقِيقَةَ.
- أَضْرَمَهَا: أَضْرَمَ، أَضْرَمَ، إِضْرَامًا، فَهُوَ مُضْرِمٌ، وَالمَفْعُولُ مُضْرِمٌ. أَضْرَمَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَأَشْعَلَهَا.

(الأسماء)

- اللبلب: هو طائرٌ من فصيلة الهدديات، له قنطرةٌ منتصبَةٌ، بُدْقِيَّةُ اللونِ مُحَمَّرَةٌ مُنتَهِيَةٌ ريشاتها بالسواد، ولهُ مِنقارٌ طویلٌ، مَقْوَسٌ، صَغِيرُ الجِسْمِ، مَشْهُورٌ بِتَغْرِيدِهِ الجَمِيلِ، يُطَلَقُ عَلَيْهِ العَنْدَلِيبُ والهَرَارُ.
- السحر: الفعلُ سَحَرَ يُسَحِّرُ، تسحيرًا، فهو مُسَحَّرٌ، والمفعول مُسَحَّرٌ. والسحر: آخرُ الليلِ قُبيلَ الفجرِ.
- التسمات: تَسَمَّ بِـ يتَسَمَّ، تَسَمًّا، فهو مُتَسَمِّمٌ، والمفعول مُتَسَمِّمٌ. تَسَمَّتِ الرِّيحُ عِنْدَ الأَصِيلِ: هَبَّتْ هُبُوبًا خَفِيفًا
- التشور: الفعلُ أَشْرَ يُشِرُّ، إِنْشَارًا، فهو مُنْشِرٌ، والمفعول مُنْشَرٌ. والتشورُ هو يومُ البعثِ. أَشَرَ اللهُ المَوْتَى: أَي أَحْيَاهُمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ المَوْتِ.
- أزلّي: الأزل: القِدَمُ، خلقَ اللهُ العالَمَ مُنْذُ الأزلِ: أَي مُنْذُ القِدَمِ.

(الصفات)

- السنيّ: سِنِيٌّ، يَسْنِي، اسنَ، سَنًا وَسَنَاءً، فهو سَنِيٌّ، وهي سِنِيَّةٌ، والمفعول مَسْنِيٌّ إِلَيْهِ. مَقَامُ سَنِيٍّ: رَفِيعٌ، ذُو سَنَاءٍ.
- التبرّات: نَارٌ، يَنْبِرُ، نَبْرٌ، نَبْرًا وَنِبَارَةً، فهو نَابِرٌ، والمفعول مَنبِرٌ. نَبْرَاتُ اللَّيْلِ: الكَوَاكِبُ وَالتَّحُومُ.
- الثائي: نَأَى عَنِ يَثَأَى، أَنَأَ، نَأْيًا، فهو نَائٍ، والمفعول مَنبِيٌّ بِهِ. وَالثَّأْيُ: البُعْدُ وَالثَّأْيِيُّ عَنِ بِلَادِهِ: البَعِيدُ عَنْهَا. ظَلَّ نَائِبًا عَنْهُ، فِي بِلَادٍ نَائِبَةٍ، قَرْيَةً نَائِبَةً.

حول الشاعر:

رشيد أيوب: شاعرٌ مهجريٌّ لبنانيٌّ، وأحدُ الأعضاءِ المؤسسينِ للرابطةِ القلميةِ في نيويورك، التي انضوى تحت مظلتها نخبةٌ من أدباءِ المهجرِ وشُعرائِهِ بِأمريكا في النصفِ الأوّلِ من القرنِ العشرينِ.

وُلِدَ رشيدُ أيوبُ في لبنانَ سنةَ 1871م، وتلقَى تعليمَهُ الأوّلِيَّ في مدرسةِ القريةِ ولم يكملهُ؛ حيثُ غادرَ بلدتَهُ سنةَ 1889م إلى باريسَ، وأقامَ فيها ثلاثَ سنواتٍ، ثم انتقلَ إلى مانشستر فأقامَ نحوَ ذلكَ، ثم هاجرَ إلى أمريكا، و عمِلَ بالتجارةِ، وأسّسَ معَ الأدباءِ المهاجرينَ جماعةَ أدبيةَ أسَموها «الرابطةُ القلميةُ» عامَ 1920م.

لُقِبَ بـ «الشاعرِ الشاكي» لكثرةِ ما تَرَدَّدَ من الشكوى في قصائدهِ، وتَسَمُّ شعْرُهُ في مُحَمَلِهِ بِفَيْيَّةٍ

عالية، ونزعة جكائية، وسلاسة لفظية مع تدفق شعوري تبرز فيه دواجله الحزينة وعشقه للطبيعة، وكذلك معاناته في الغربة وحنينه الدائم إلى الوطن، وسخطه على الظلم والحرب، وتطلعه إلى العدل والسلام.

تُوفّي رشيد أيوب في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1941م، بعد أن قدّم للشعر العربي كوكبة من القصائد السّحية في دواوين ثلاثة، هي: «الأبيات»، و«أغاني الدرويش»، و«هي الدنيا».

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري في البيت قراءة مُتمعنة قبل الحصّة، وأجب عن الأسئلة على هامشه:



اكتب فكرة
الآيات الأربعة
الأولى

ما أثر مشاهد
الطبيعة في
استطارة إنسانية
الشاعر؟

الحُب والعاطفة
لا يقصران على
الإنسان فحُب
اربط ذلك بما
قاله الشاعر عن
النجوم

بم شبه الشاعر
الأشواق؟ وما
دلالة ذلك؟

عن أي حُب
يحدث الشاعر
في البيت الأخير؟

- 1 عِنْدَمَا البُلبُلُ فِي وَقْتِ الشَّحْرِ
- 2 وَالتُّدَى مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ الشَّحْرِ
- 3 وَالبَّرَارِي زَهْرُهَا يَحْلُو النَّظْرُ
- 4 وَشَجَرَاتُ الرُّوَابِي تَنْشِي
- 5 دُوقَ قَلْبِي دُقَّةَ الحُبِّ الشَّيْ
- 6 وَإِذَا عَيْنِي رَأَتْ أَعْمَى فَقِيرُ
- 7 دُوقَ - قَلْبِي - دُقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ
- 8 ثُمَّ نَادَى اللهُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ
- 9 إِنَّ قَلْبًا مِلُّوهُ الحُبِّ الصَّحِيحِ
- 10 هُوَ حَيٌّ وَلَيْسَ زَارَ الضَّرِيحِ
- 11 خَلَقَ الرَّحْمَنُ هَذَا الكَائِنَاتِ
- 12 مَا تَرَى الأَنْحَمَ تَرْنُو غَامِزَاتِ
- 13 كَلَّمَا شَاهَدْتُ بِلَكَ التَّيْرَاتِ
- 14 دُوقَ - قَلْبِي - دُقَّةَ النَّاسِي الغَرِيبِ
- 15 سَبَّتِ الأَشْوَاقُ فِيهِ كَاللَّهَيْبِ

- 1 يَتَغَنَّى مُطْلِقًا مِنْهُ الحَنَاحِ
- 2 لَوْلَا تَحْمَعُهُ شَمْسُ الصُّبْحِ
- 3 حَيْثُ يَمْشِي الحُبُّ مَعَ خَفَقِ الرِّيحِ
- 4 طَرَبًا بِالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ
- 5 مَالِي الدُّنْيَا وَكُلِّ السَّمَوَاتِ
- 6 فِي طَرِيقِي بِاسْطِإِ إِحْدَى يَدَيْهِ
- 7 لِضُرْبِ ضَاقَتِ الدُّنْيَا لَدَيْهِ
- 8 صَعَّ إِلَهِي نَظْرًا فِي مُقَلَّتَيْهِ
- 9 دُوقَ حَتَّى رَقَّ مِنْ فَرَطِ الشُّعُورِ
- 10 دُوقَ يَا قَلْبِي إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ
- 11 وَحِبَابَهَا كُلَّ حُبِّ أَزَلِي
- 12 وَهِيَ لَوْلا حُبِّهَا لَمْ تَفْعَلِ
- 13 وَجَمَالَ اللهُ فِيهَا يَنْجَلِي
- 14 ذَكَرَ الأَوْطَانَ والعَهْدَ القَدِيمِ
- 15 بَعْدَمَا أَضْرَمَهَا الحُبُّ المُقِيمِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. دق قلب الشاعر للمرة الأولى حين:
 - أ. تفاعل مع مظاهر الطبيعة صوتًا ولونًا.
 - ب. رأى الأعمى ورَقَّ لَهُ.
 - ج. تفكَّر في حال المحتاجين.
2. ما الفكرة المحورية التي تدور حولها الأبيات؟
 - أ. جمال الطبيعة.
 - ب. محبة الأوطان.
 - ج. المحبة الإنسانية.
3. ما الكناية في إسقاط الشاعر على الطبيعة إحدى صفات الإنسان؟
 - أ. الحزن والتشاؤم.
 - ب. الفرح والطرب.
 - ج. الإرادة والتصميم.

2. كيف تعاطف الشاعر مع الأعمى؟ ماذا قدم له؟ اكتب الأبيات الدالة على ذلك.

3. ما الذي استدعاه مشهدُ النجوم البعيدة في نفس الشاعر؟

4. ماذا عنى الشاعرُ بالحبِّ الصحيح في البيت التاسع؟

5. عزَّزَ الشاعرُ في قصيدته معاني إنسانيةً متنوعَةً. وَضَحها.

6. قال الشاعرُ: دُقْ قلبي دَقَّةَ الحُبِّ السَّني.

دُقْ قلبي دَقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ

ما الفرقُ بينَ العبارتين، اربطُ بينَ كلِّ عبارةٍ والموقفِ الشعريِّ لها؟

7. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿مَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ (١١) وهو الذي

جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (١٢) (الفرقان).

ناقشْ زملاءك في معنى الآيتين، وحددِ الرابطَ بينَ مضمونِ الآيتين وما وُزِدَ في النصِّ.

حول لغة النصِّ.

1. ابحث في المعجم عن العلاقة بين كلمتي «يجلو» و«ينجلي». وَضَعُهُمَا في جملةٍ من إنشائك.



2. بَيِّنْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ وَدِلَالَتِهِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

وَشَجَرَاتُ الرِّوَابِي تَنْشِي
طَرَبًا بِالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ

3. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ: دَقٌّ، وَدُقٌّ مِنْ حَيْثُ: (الْمَعْنَى، الْبِنَاءُ الصَّرْفِيُّ، الدَّلَالَةُ وَالْإِيحَاءُ)؟

4. شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّدَى بِاللُّؤْلُؤِ، مَا وَجَهُ الشَّبْهِ؟ وَمَا الرِّابِطُ بَيْنَهُمَا؟

5. رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِلطَّبِيعَةِ وَقَتَ السَّحْرِ، مَا الصُّورَةُ الَّتِي اسْتَرْعَتِ انْتِبَاهَهُ؟

6. لِمَ يَلْتَزِمُ الشَّاعِرُ بِقَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْقَصِيدَةِ:

- كَمْ قَافِيَةً وَظَفَ الشَّاعِرُ؟
- هَلْ مِنْ رَابِطٍ أَوْ عِلَاقَةٍ بَيْنَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ ذَاتِ قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ؟
- مَا أَثَرُ هَذَا التَّنَوُّعِ فِي الْقَافِيَةِ عَلَى إِيقَاعِ الْقَصِيدَةِ وَمُوسِيقَاهَا؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ.

1. أَيُّ عُنَاوَرِ الطَّبِيعَةِ يَسْتَشِيرُ مَشَاعِرَكَ، وَيَمْنَحُكَ الرِّاحَةَ وَالْمُتَعَةَ؟

2. صِفْ مَشْهُدًا مِنْ مَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَاكْتُبْ خَاطِرَةً بِمَا أَوْحَاهُ إِلَيْكَ مِنْ مَعَانٍ إِنْسَانِيَّةٍ.

3. احْفَظْ عَشْرَةَ آيَاتٍ مِنَ النَّصِّ، وَاسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.

القراءة

سيرةٌ غيرِيَّةٌ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سيرةُ الشاعرِ راشدِ الخضرِ

نواتجُ التعلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحدِّدُ الأحداثَ الَّتِي تطوَّرُ الحكمةُ موضِّحًا كيف يفسِّرُ كلُّ حدثٍ الأفعالَ الماضيةَ أو المستقبليةَ للشخصياتِ في النصِّ الأدبيِّ.
- ARB.2.2.01.032 يتتبعُ السردَ والوصفَ والحوازَ في القصصِ الَّتِي يقرؤها موضِّحًا وظائفها.
- ARB.6.1.02.019 يُفسِّرُ الكلماتِ مستعينًا بالمعجمِ الورقيِّ والرَّقْمِيِّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.1.01.015 يُفسِّرُ كلماتِ النصِّ الأدبيِّ مستنجدًا بالدلالاتِ التعبيريةَ الإيحائيةَ فيه.

الاستعداد لقراءة النَّص:

المهارة القرآنية

السيرة الغيرية:

سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ السَّيْرَةَ فَنَّ أَدْبِيٌّ يُصَوِّرُ حَيَاةَ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ، وَيُنْقَلُ تَفَاصِيلَهَا إِلَى الْقُرَّاءِ، وَهِيَ نَوْعَانِ:

- سيرة ذاتية، يحكي فيها الكاتب عن حياته أو عن مرحلةٍ منها، ويكون فيها الكاتب هو الشخصية الرئيسية أو البطل. وغالبًا ما تكون السيرة الذاتية بضمير المتكلم.
- سيرة غيرية: يتحدَّث فيها الكاتب عن حياة شخصية تركت بصمتها في الحياة، ولها مكانة في المجتمع، أو حققت إنجازات بارزة. والكاتب في هذه الحالة يضع الشخصية في البيئة والزمان اللذين عاشت فيهما، ويستخدِم ضمير الغائب (هو/هي) ويوظف السرد والوصف، ويلتزم الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، كما يلتزم كاتب السيرة الغيرية بتعداد مصادره التي سيرجع إليها قبل الكتابة عن الشخصية التي يختارها.
- والسيرة الأدبية سواء أكانت سيرة ذاتية أم غيرية تشبه القصة في بنائها؛ فهي تتكوَّن من عناصر القصة الأساسية: الشخصيات، الزمان المكان، الأحداث، لكنها تختلف عنها في كونها تنقل واقعا حقيقيا عن الشخصية، بخلاف القصة التي تكون في الغالب خيالية، ألدعها الكاتب.
- ونص (سيرة الشاعر راشد الخضر) نص سيرة غيرية يعرض فيه الكاتب حياة ذلك الشاعر الكبير منذ مولده حتى وفاته، مرورًا بكثير من الشواهد والوثائق التي تبرز أعماله، وعظيم دوره في نظم الشعر النبطي والنحوي.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يَلْتَبْتُ: لَبْتُ، الشَّخْصُ فِي الْمَكَانِ: مَكَثَ فِيهِ وَأَقَامَ.
- أَنْهَكَهُ: أَنْهَكَهُ الْعَمَلُ: أَضْنَاهُ، أَحْجَدُهُ يُنْهَكُهُ التَّعَبُ يُنْهَكُ قُوَاهُ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ.
- تَكْفَلُ: تَكْفَلُ بِتَرْبِيَةِ الْوَالِدِ: اِتَّزَمَ بِهَا، تَكْفَلُ بِمَالِ الْجَمَاعَةِ: اَلْزَمَ نَفْسَهُ بِهِ، تَعَهَّدَ بِهِ.

(الأسماء)

- الْكِتَابِيُّ: مُفْرَدُهَا الْكِتَابُ: مَكَانٌ صَغِيرٌ لِتَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَتَحْفِيزِهِمْ الْقُرْآنَ.
- الْمَخْطُوطَاتُ: مُفْرَدُهَا الْمَخْطُوطُ: كِتَابٌ أَوْ نَصٌّ مَكْتُوبٌ بِالْيَدِ لَمَّا يُطْبَعُ بَعْدَ، قِسْمُ الْمَخْطُوطَاتِ: الْقِسْمُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى الْكُتُبِ الَّتِي حَظَّهَا الْقَدَمَاءُ بِأَيْدِيهِمْ.
- الْبُشُوتُ: الْبِشْتُ: كِسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ غَلِيظِ النَّسْجِ، يَرْتَدِيهِ أَهْلُ الرَّيْفِ فِي الشَّيْءِ.
- التَّحْوَالُ: مَصْدَرُ حَوَّلَ، عَادَ مِنْ تَحْوَالِهِ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ: التَّطَوُّفُ بَيْنَ الْمُدُنِ وَالْقُرَى مِنْ غَيْرِ اسْتِقْرَارٍ.

(الصفات)

- مُتَقَلَّبٌ: طَلَسَ مُتَقَلَّبٌ: طَلَسَ غَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ عَلَى حَالٍ، رَجُلٌ مُتَقَلَّبُ الْأَطْوَارِ: مُتَعَيِّرُ الْمِرَاجِ مُتَقَلَّبٌ كَالْحِرْيَاءِ.
- شَعُوفٌ: شَعِفٌ، يَشْعَفُ، شَعْفًا، فَهُوَ شَعِفٌ وَشَعُوفٌ. شَعِفَ بِهِ: أَحْبَبَهُ وَأَوْلَعَ بِهِ.

حول الكاتب:



سُلْطَانُ بْنُ بَاحِثِ الْعَمِيْمِي، نَاقِدٌ وَشَاعِرٌ وَبَاحِثٌ وَقَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974.

يَشْغَلُ مَنَصِبَ مُدِيرِ أَكَادِمِيَّةِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ بِأَبُو ظَبْيٍ، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ 2020 مَنَصِبَ رَئِيسِ اتِّحَادِ كِتَابِ وَأَدْبَاءِ الْإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ عَضْوٌ لِحَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ الْمِائِيونِ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ مِنْذُ مَوْسِمِهَا الْأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 - 2007م. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمُسَابَقَةُ أَضْحَمَّ وَأَهَمَّ مُسَابَقَةِ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ.

يَكْتُبُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ وَالْفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِسْدَارًا فِي مَخْتَلِفِ حَقُولِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا التَّقْدُّ وَدِرَاسَاتُ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ، وَاللَّغَوِيَّاتُ وَاللَّهْجَاتُ، وَالْمَعَاجِمُ الْمُتَخَصِّصَةُ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قِصَصِيَّةٍ وَرَوَائِيَّةٍ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

سيرة الشاعر راشد الخضر

هو راشد بن سالم بن عبد الرحمن بن جبران الشويدي المعروف برائيد الخضر، وُلد الخضر في سنة 1905م، في إمارة عجمان، وكان ترتيبه الثاني بعد أخيه عبد الرحمن الذي يكبره بستين، وبدأت معاناته مع قسوة الحياة وهو في سن الثامنة حينما فقد والده الذي توفي في مدينة ظفار العمانيّة في سنة 1913م؛ حيث كان في سفر له بغرض التجارة، فعاش مع والدته التي ألحقت بالكتائب؛ ليتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم والحساب، وبعد سنوات قليلة من وفاة والده، توفيت أمه، ليخرج مرارة اليتم من جديد.

بعدها تكفل به وبأخيه ابن عم والديهما ناصر بن سلطان بن جبران، لكنّ المعاناة آتت إلا أن تكمل فصول أجزائها معه، ففقد أحاه عبد الرحمن في سنة 1921م، وكان من الطبيعي أن تترك كل تلك الأحداث في نفسه أثراً وجرحاً عميقين، ويذكر عدد كبير من أصدقائه والمقربين منه أن ذلك كان سبباً في أن يتصف الخضر بمزاج متقلب وعصبية يواجهها من لا يعرفه جيداً.

أما حكايته مع الشعر فقد بدأت مع الشعر النبطي منذ أن تفتحت مسامعه على قصائد والده الذي كان شاعراً، وأبناء عمومته ناصر بن سلطان بن جبران، وراشد بن محمد بن جبران، وغيرهم من الشعراء المعروفين في تلك الفترة كمحمد المطروشي، ومحمد بن ثاني بن زويد، ومبارك العقيلي، وغيرهم، فشغف بالشعر.

وَكَانَ لِنَاصِرِ بْنِ جُبْرَانَ ابْنِ عَمِّهِ دَوْرٌ فِي تَشْجِيعِهِ عَلَى نَظْمِ الشُّعْرِ. لَكِنَّ فَصُولَ الْحُزْنِ فِي حَيَاتِهِ أَكْمَلَتْ دَوْرَتَهَا حِينَ تُوفِّيَ ابْنُ عَمِّهِ، فَبَقِيَ وَحِيدًا يَمْتَنِعُ صِنَاعَةَ الْبُشُوتِ الَّتِي كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْمِهَنِ الرَّاقِيَةِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ، فَأَتَقَنَهَا كَمَا تَكُونُ مَصْدَرٌ لِقَمَةِ عَيْشٍ لَهُ.

قَرَّرَ الشَّاعِرُ الرَّحِيلَ عَنِ إِمَارَةِ عَعْمَانَ مُتَّجِهًا إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُنَالِكَ اتَّصَلَ بِحَاكِمِهَا الشَّيْخِ حَمْدِ بْنِ عَيْسَى آلِ خَلِيفَةَ (1923 - 1942) الَّذِي اشْتَهَرَ بِكَرَمِهِ وَحُسْنِ ضِيَافَتِهِ، وَبَقِيَ الْخَضْرُ فِي الْبَحْرَيْنِ قَرَابَةَ السَّنَةِ مُقِيمًا فِي مِنتَقَةِ الْمُحْرَقِ، وَهُنَاكَ مَنَحَهُ الشَّيْخُ حَمْدٌ مَحَلًّا لِحَيَاطَةِ الْبُشُوتِ، وَنَظَّمَ الْخَضْرُ فِي الْبَحْرَيْنِ أَكْثَرَ مِنْ قَصِيدَةٍ نَحْوِيَّةٍ، وَمِنْهَا قَصِيدَتُهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

صُبَّحَ الْحَمَالِ بِحَدْيِ صَخِيكَ انْفَلَقَا
سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقَا
عَلَى الْفُؤَادِ جِبَالُ الشَّامِ رَاسِيَةً
فَلَا أَلَامُ إِذَا مَا أَنْ أَوْ خَفَقَا

وَبَعْدَ رُجُوعِ الْخَضْرِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى عَعْمَانَ الَّتِي لَمْ يَسْتَطِعْ نَسِيَانَهَا أَوْ الصَّبْرَ عَلَيْهَا، بَدَأَتْ مَرَّحَلَةً جَدِيدَةً مِنْ حَيَاتِهِ، لَمْ يَعْرِفْ فِيهَا الْاسْتِقْرَارَ، فَانْتَقَلَ إِلَى عِدَّةِ دُولٍ وَمَنَاطِقٍ، لَكِنَّهُ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عَعْمَانَ، لِیَسْتَقِلَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِلَى مِنتَقَةِ بَوْرَسَعِيدٍ فِي دُبَيٍّ مَعَ عَدَدٍ مِنْ أَهَالِي إِمَارَةِ عَعْمَانَ فِي عَامِ 1962م، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ فِيهَا طَوِيلًا. إِذْ انْتَقَلَ إِلَى الشَّارِقَةِ، وَسَكَنَ فِي مِنتَقَةِ الْغُوَيْرِ، ثُمَّ فِي فَرِيجِ الشُّوَيْهِينِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى عَعْمَانَ، كَبِيرًا فِي السَّنِّ، أَتَهَكَّهُ السَّفَرُ وَالتَّحْوَالُ وَعَدَمُ الْاسْتِقْرَارِ.

كَانَ لَدَى الشَّاعِرِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ وَالشُّعْرَاءِ، وَدَارَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مُسَاحَلَاتٌ شِعْرِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّهُ كَانَ رُغْمَ كُلِّ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ يُحِبُّ الْاِحْتِلَاءَ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ يَتَحَنَّبُ الْجُلُوسَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُرْدَحِمَةِ بِالنَّاسِ.

انتشر في القرن الماضي بين شعراء الإمارات، وكذلك بين شعراء بعض الدول المجاورة، نوع من الشعر عرف باسم الشعر «التحويي»، وكان لهذا النمط الشعري جمهوراً يختلف عن جمهور شعر التبت؛ إذ إن الأخير ظل متداولاً في إطار الحفظ الشفوي وروايته، دون أن يكون لتدوينه في المخطوطات أثر كبير على انتشاره، على عكس الشعر التحويي الذي ذوّنه أصحابه ومحبوه في مخطوطات ظلت متداولة في إطار محدود؛ ولذلك لم تحظ القصائد التحويية بالشهرة التي حظيت بها القصائد التبتية، والأمر نفسه ينطبق على شهرة شعراء التبت في مقابل شهرة شعراء القصائد التحويية.

ويعد الشاعر راشد الخضر من أغزر هؤلاء الشعراء إنتاجاً في هذا اللون من الأشعار، كما أن الشهرة والنجاح اللذين حققهما في ساحة الشعر التبت لم يتزعا به نحو التوقف عن نظم الشعر التحويي، بل إنه من المؤلفين في تجربته أن قصائده التحويية حظيت بشهرة جيدة تجاوزت حدود إمارة عجمان، فتناقلها الناس شفاهة وكتابة في المخطوطات، وهي ظاهرة لم تتكرر عند غيره من شعراء التحوي في دولة الإمارات.

لم يصلنا من سيرة الخضر أو قصائده ما يدل على أول قصيدة تحويية كتبها. إلا أن ما وصلنا من شعره التحويي في أثناء وجوده في البحرين، يوضح لنا أنه كان ينظمه في أواخر الثلاثينات من القرن العشرين، أي في منتصف الثلاثينات من عمره، وهي مرحلة مبكرة نسبياً، تدل على إنجذابه منذ مطلع شبابه. وحب الخضر للشعر الفصيح لم يتوقف عند محاولته نظمها، بل تجاوزها إلى إتخاذ أصدقاء يكتبون الفصحى، كصديقه محمد بن رضا ومجاراته له كما يجاري التلميذ أستاذة؛ ولذلك نجد أنه يعبر صراحة في بعض أبياته عن إعجابيه بتجربة صديقه ابن رضا الذي حزن عليه بعد وفاته حزناً شديداً، ورثاه بقصيدة.

في ضوء ما أمكن لنا جمعه من قصائد نحويّة للخضر؛ نجد أن أغراضه الشعريّة قد تعدّدت، فمنها: المدح، إذ مدح الملوك والحكام والشيوخ وبعض الوجهاء والأصدقاء، وذلك مثل قصيدته في مدح الشيخ راشد بن حميد التميمي حاكم إمارة عجمان 1928-1981م، وهناك قصائد الغرض منها عاطفي، تراوحت بين الذاتية، والقصائد التي يُجاري فيها قصائد شعراء آخرين، مثل: الشيخ سلطان بن صقر بن خالد القاسمي حاكم إمارة الشارقة 1924-1951م، والشاعر محمد بن أحمد بن رضا، أما عن الأغراض الأخرى، من مثل: غرض التهنئة في المناسبات السعيدة فقد نظم الشاعر قصائد متنوّعة كقصيدته في تهنئة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي 1958-1990م، بأداء فريضة الحج في عام 1949، كما ظهر غرض القصائد الذاتية في شعر الخضر، وهي التي لا تنتمي إلى أيّ من الأغراض السابقة، مثل التي نظمها في الموقف الذي بدر من بعض الشباب في مقهى صديقه علي بن إبراهيم بن محمود، أما غرض الرثاء فله قصيدتان في هذا الغرض، إحداهما في رثاء عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ملك المملكة العربيّة السعوديّة 1902-1953م. والثانية في صديقه إبراهيم بن محمود العوضي من عجمان، تُوفّي عام 1943م.

تكشف القصائد النحويّة لراشد الخضر عن ثقافة واضحة ومكسبة، وهي ثقافة تتضح أيضًا في أشعاره النبطية. إلا أنها أكثر بروزًا في قصائده النحويّة. ويُمكن القول إن هذه الثقافة غذتها زوايد عديدة، من أهمها: حياة التنقل التي عاشها الخضر، وكثرة أسفاره، وتأثره بقصص القرآن الكريم وأحداث السيرة النبويّة، والسير الشعبيّة، ومن هذه السير: سيرة عنترة بن شداد، والزيّر سالم، والسيرة الهلاليّة.. إلخ. بالإضافة إلى مجالسته شعراء الفصحى واهتمامه بقراءة نتاجهم الشعري.

عاش الخضر في إمارة عجمان إلى أن داهمه المرض فجأة، فنقل على أثره إلى مستشفى القاسمي في إمارة الشارقة، وبقي فيه إلى أن توفّي في 22 من أكتوبر سنة 1980م، لينقل جثمانه إلى عجمان، ويُدفن في إحدى مقابرها.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اكتب بطاقة تعريفية للشاعر راشد الخضر، وأضد فيها بعض المعلومات الأولية عن حياته.

2. ما الأحداث التي شكّلت حياة الشاعر منذ طفولته، وحتى وفاة والده؟ وكيف تأثرت حياته بتلك الأحداث؟

3. صف العلاقة بين الشاعر والشعر النبطي؟ وما العوامل التي أثرت في شغفه بالشعر؟

4. فسّر: كان الخضر يحب الاختلاء بنفسه، ويتجنب الأماكن المزدحمة.

5. بين الدور الذي قام به ابن عم الشاعر في تشجيعه على كتابة الشعر. وما الظروف التي تسببت في انقطاع هذا الدور؟

6. كيف يعكس راشد الخضر الثقافة العربية التقليدية في قصائده؟ وهل تظهر أي تأثيرات حضارية أخرى في أعماله؟

7. ما الدور الذي قامت به قصائد راشد الخضر في تعزيز الوحدة الوطنية والقيم الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

8. استدل من سيرة (الشاعر راشد الخضر) على

• إنفاق الشاعر نَمَطَ الشَّعْرِ النُّحْوِيِّ، وَحُبَّهُ لَهُ.

• تَعَدُّدِ الأَغْرَاضِ الشُّعْرِيَّةِ فِي قِصَائِدِ الشَّاعِرِ الخَضْرِ.

• الأسباب التي أدت إلى اكتساب الشاعر ثقافة واسعة.

9. اُكْتُبْ مَجْمُوعَةً مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَرَى أَنَّ (الشَّاعِرَ الْخَضِرَ) يَتَّصِفُ بِهَا، وَدَلِّلْ عَلَيْهَا مِنَ النَّصِّ.

10. هَلْ هُنَاكَ تَنَاقُضَاتٌ أَوْ اسْتِثْنَايَاتٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى افْتِرَاضَاتٍ شَخْصِيَّةٍ فِي النَّصِّ؟ لِمَاذَا؟

11. هَلْ يُمَكِّنُ اعْتِبَارُ رَاشِدِ الْخَضِرِ جُزْءًا مِنَ الْحَرَكَةِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْأَدْبَاءِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ؟ لِمَاذَا؟

12. هَلْ يَتَنَاوَلُ النَّصُّ قِصَّةً اِجْتِمَاعِيَّةً أَوْ اِقْتِصَادِيَّةً أَوْ ثَقَافِيَّةً مُعَيَّنَةً؟ مَا الْآثَارُ الْمَرْجُوءَةُ مِنْ تَسْلِيْطِ الضُّوءِ عَلَى تِلْكَ الْقِصَّةِ؟

حول لغة النص:

1. وضح دلالة التعبيرات التي تحتها خط فيما يأتي:

أ. توفيت أمه، ليخجزع مرارة اليتم من جديد.

ب. لكن فصول الحزن في حياته أكملت دورتها حين توفي أبني عمه.

ج. عاش الخضر في إمارة عجمان إلى أن داهمه المرض فجأة.

د. إن هذه الثقافة غدتها زواقد عديدة.

هـ. منذ أن تفتحت مسامعه على قصائد والده.

2. ما الأشياء التي يمكن أن نصفها بكلمة (الراقية)؟

3. ما الكلمات أو العبارات الرئيسية التي تعزز الربط والتسلسل في النص؟ أُرصدّها.

4. كيف ينقل راشد الخضر الجمال والروحانيّة في قصائده؟ وما الجمل والمفردات التي يستخدمها لتحقيق ذلك؟

5. وَرَدَتْ كَلِمَةٌ "نَظْمٌ" فِي الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ فِي عِدَّةٍ مَعَانٍ، مِنْهَا:

• نَظْمُ اللُّؤْلُؤِ: تَرْتِيبُهُ فِي عَقْدٍ.

• نَظْمُ الشُّعْرِ: تَأْلِيفُهُ.

ابْحَثْ عَنْ مَعَانٍ أُخْرَى لِكَلِمَةِ "نَظْمٌ" ثُمَّ اكْتُبْ وَاحِدَةً مِنْهَا.

6. هَلْ تَعَكِّسُ الشَّرَاكِبُ اللُّغَوِيَّةُ الْمُسْتَحْدَمَةُ فِي النَّصِّ تَأْثِيرًا إيقَاعِيًّا أَوْ موسِيقِيًّا؟ وَضَحْ رَأْيَكَ.

7. اسْتِخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَانِكَ:

• أَنْهَكَهُ:

• الْاِخْتِلَاءُ.

• أَيْتٌ.

8. اعْقِدُوا حَلَقَةً نِقَاشِيَّةً بَيْنَكُمْ حَوْلَ الْقَضِيَّةِ الْآتِيَةِ: هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللُّغَةَ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي النَّصِّ

تُسَهِّمُ فِي إِصَالِ رِسَالَةٍ أَوْ مَعَانٍ مُعَيَّنَةٍ؟ دَعِّمُوا آرَاءَكُمْ بِإِتْبَاتٍ مِنَ النَّصِّ.

حول قارئ النص:

1. ما الجوانب الأخرى لحياة راشد الخضر التي لم يتم ذكرها في النص؟ ابحث عنها.

2. هل تعتقد أن الشعر التطبيي الإماراتي لا غنى عنه في الثقافة الإماراتية الحديثة؟ لماذا؟

3. برأيك، كيف تؤثر المعاناة والتجارب الشخصية على إنتاج الشعر وأفكار الشاعر؟

4. ما تأثير ما قرأت على نفسك؟ هل تجد في حياة الشاعر راشد الخضر ما يثير اهتمامك، ما هو؟

5. ما العلاقة بين النص والعالم الخارجي؟ وهل يمكن استخلاص رسائل أو تعليقات عامة عن المجتمع أو البشرية من خلال النص؟

راشد الخضر.. شاعر متفرد سبق عصره

نشأ دولة الإمارات العربية المتحدة وأبنة للثقافة العربية في مجالات الإبداع والبناء والتنمية، وربما أن إيمارة عجمان مثابة مهدية في هذا الشأن ضمن مجال الشعر إذ خرج منها أكثر من الشعراء المصنفين الذين أخذوا بطول الأدب والحكم في الدولة ومن بين هؤلاء: راشد بن سلطان بن جبران السويدي المعروف بـ راشد الخضر، والذي يعد أحد الذين تركوا بصمة مهمة في ساحة الشعر الإماراتي. كما استمر عن فكر كثيرين، وبثالة صحنه مثابة لأبائنا في مجال الأدب والشعر.

1905

ولد الشاعر راشد الخضر في إمارة عجمان عام 1905م، وكان والده كاشعاً، إلا أنه تفرق الجيرة بسبب أن الخضر راشد في الخامسة من العمر، وبعد ذلك رحلت والدة الخضر إلى أم أبوه.

الخضرة

الاسم الحقيقي للشاعر راشد الخضر هو راشد بن سلطان بن جبران السويدي، وأما الخضر فهو لقب الذي أطلق على والده نظراً لسرية عيشه في برفقه، إذ اتصل به هذا اللقب، ومن ثم جرت والتعمير به بآلته من بعده.

عمله

يعمل الخضر في مجال التجارة وأهم أعماله خدمته برفقه الكوثر منذ وهو شاعر بن جبران الذي عمل في مهنة تطريز وصياغة المشروبات، كما عمل في مهنة ولكن منها بذكر لثقت، ومن ثم تابع راشد الخضر، عقب وفاة ابن عمه العبد في هذا المجال الذي كان يمارس ريفه.



ترجمته أسيل العنيلي
البيئات

12

درس الشاعر القرآن الكريم وطوعه للعدد في تلك الفترة في الكتائب، وما حب الشعر في بآلته بخل عيلة لأقرانه، وما كان أولها بأن البيعة الشخصية من حواء وتطول للظاهر، إن راشد الخضر بدأ بطق الشعر وهو في الـ 11 من العمر.

1980

أولى الشاعر راشد الخضر في عام 1980م طوالت بدأ مسيرته معاد، حافلة كتب خلالها الشعر طوال ما يقارب السنين، عاماً عن حواء، وعرفت لسانها بأنها كانت شعر من البيعة الشخصية والطبيعة التي كان يعيش فيها، محمداً بذلك، لثقافته وبأه وطول مسواره الإبداعي طوالت، إن الشاعر إن بيته، كما تعرف راشد الخضر بكونه كتب في العطور الشعريون، البيطى والتفصيح.

إنتاجه وأعماله

صدر للشاعر ثلاثون ديواناً بعنوان (إنتاج) أعده وجميع لسانها شاعر بن يوسف الخضر، وعبد مستخدم بن سلطان، أما الديوان الذي فهو (أعمال) والذي صنفه وأعدته لثقت أيضاً، شاعر بن يوسف الخضر، وجميع للشاعر وأبحاث الرابع حبه حيلة أو لثقت، لسانها راشد الخضر في جوانب صدر من الآلهة الشعر.

1. ما العناصر المشتركة بين نص السيرة للشاعر سالم الخضر، وتصميم (الإنفوجرافيك) الوارد؟
2. كيف يعمل النص وتصميم (الإنفوجرافيك) معاً لخلق تجربة شاملة للقارئ أو المشاهد؟
3. ما الصور أو العناصر البصرية المستخدمة في تصميم (الإنفوجرافيك)، وكيف ترتبط بالشمسية أو الأعمال الشعرية للشاعر المذكور في نص السيرة؟
4. كيف يمكن أن يكون تصميم (الإنفوجرافيك) أداة لتسليط الضوء على جوانب غير معروفة أو مجهولة في حياة الشاعر المذكور في نص السيرة؟
5. هل تعتقد أن نص السيرة يوفر توجيهاً إضافياً أو تعمقاً في فهمنا لتصميم (الإنفوجرافيك) والعكس صحيح؟ أو أن كلا التصنيين مستقلان تماماً عن بعضهما بعضاً؟

القراءة

قصة

4

الدرس الرابع

وداعًا يا أحبائي



د. علي عبدالعزيز الشرحان

نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.033 يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحًا كيف يُفسِّر كلُّ حدثٍ الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.032 أن يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص التي يقرؤها موضحًا وظائفها.
- ARB.2.2.01.034 أن يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.6.1.02.019 أن يفسِّر الكلمات مُستخدِمًا المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

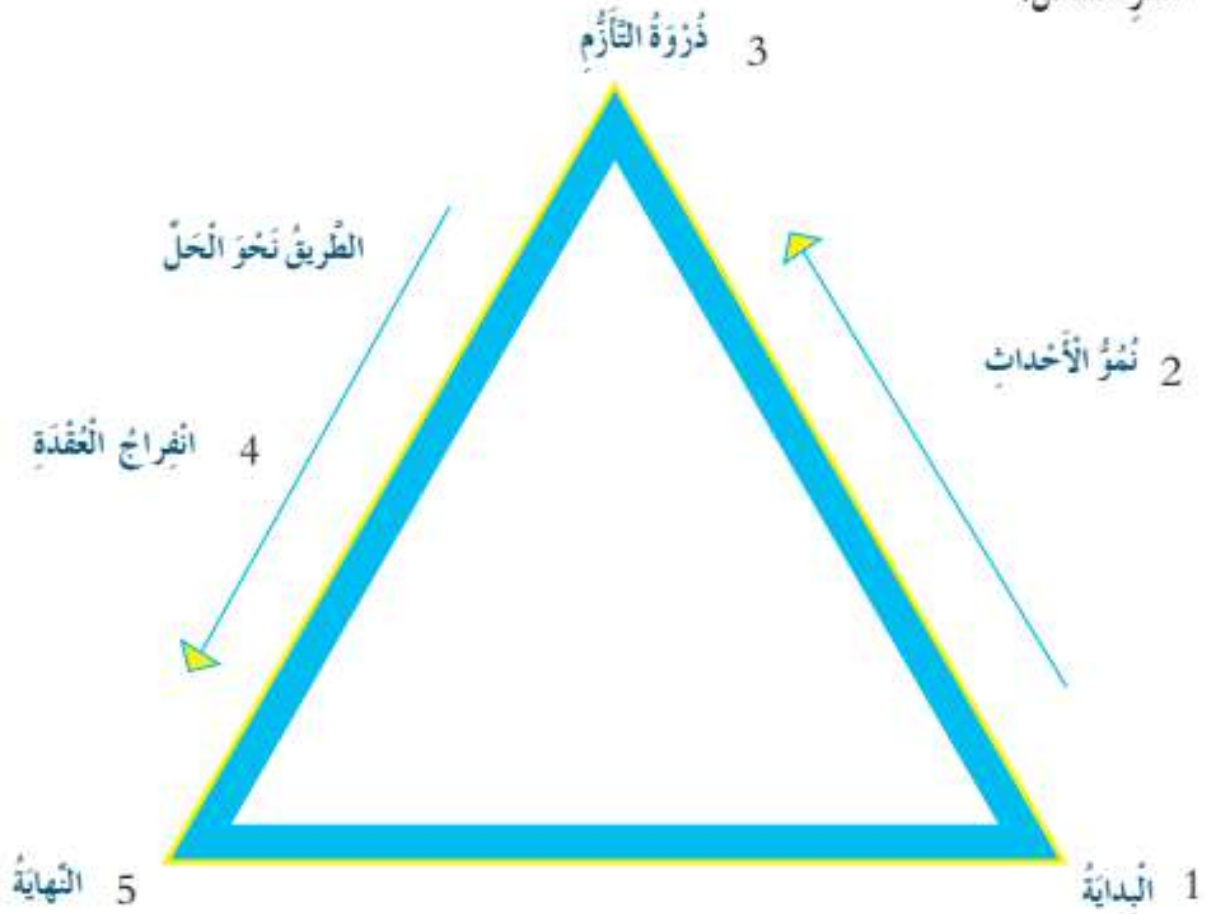
المهارة القرآنية

نُمُو الحَدِيثِ

الحَدِيثُ فِي القِصَّةِ كَالنَّوْمِ الْمُتَحَرِّكِ، يَنْمُو وَيَتَّصَعَدُ بِفِعْلِ عَوَامِلٍ فَنَبِيَّةٍ مُسَاعِدَةٍ مِنْ أَهْمِهَا نُقْطَةُ التَّأْرُمِ، وَأَفْعَالُ الشَّخْصِيَّاتِ.

وَفِي قِصَّةِ "وَدَاعًا يَا أَحِبَّائِي" يَدُو حَدِيثُ الْهِدَايَةِ هَادِنًا وَعَادِيًا، تَدُلُّ عَلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ تَصَرُّفَاتِ الشُّخُوصِ، وَأَقْوَالِهِمْ، إِلَى أَنْ تَحْدُثَ الْمُفَاجِئَةُ الَّتِي لَمْ تَسْبِقْهَا مُقَدِّمَاتٌ تُذَكِّرُ، فَتَهْبُ عَاصِفَةً شَدِيدَةً مِنَ الْخَنُوبِ، تُحْعَلُ التَّوَحُّدَ وَالْبَحَارَةَ يَعِيشُونَ سَاعَاتٍ عَصِيْبَةً، وَتَتَطَوَّرُ الْأَحْدَاثُ، وَيَتَّخِذُ بَطْلُ القِصَّةِ قَرَارًا يُحَافِظُ عَلَى سَلَامَةِ "الْبَيْتِلِ" وَالْبَحَارَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يَدْفَعُ ثَمَنَ قَرَارِهِ غَالِيًا بَعْدَ ذَلِكَ.

انظر الشكل:



المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- مَخَرَ: مَخَرَ يَمْخَرُ ويَمْخُرُ، مَخْرًا وَمُخَوْرًا، فهو مَاجِر. مَخَرَتِ السَّفِينَةُ: جَرَتْ فِي البَحْرِ بِدَفْعِ المَاءِ، جَرَتْ تَشَقُّ المَاءِ مُنْدَفِعَةً مَعَ إِحْدَاثِ صَوْتٍ .
- شَابَ: يَشُوبُ ، شُوبًا، شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ بِهِ ، شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : خَالَطَهُ " شَابَ حَيَاتُهُ هَمًّا " .

(الأسماء)

- الدَّفْعَةُ مِنَ السَّفِينَةِ : السُّكَّانُ ، وَهُوَ آلَةٌ فِي مَوْجِهَا تَحْرُكُهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا .

(الصفات)

- آيَةٌ: آيَةٌ بَدَأَ - آيَةٌ لَمْ يَأْتِهَا، أَبْهَأُ، فَهُوَ آيَهُ، وَالمَفْعُولُ مَأْبُوه بِهِ، آيَهُ بِالأَمْرِ - آيَهُ لِلأَمْرِ : آيَهُ، فَطِنَ لَهُ وَتَبَّهَ ، غُنِيَ بِهِ وَاهْتَمَّ لَهُ ، شَيْءٌ لَا يُؤْبَهُ بِهِ - شَيْءٌ لَا يُؤْبَهُ لَهُ : لَا يُحْتَفَلُ بِهِ وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ لِحمُولِهِ أَوْ حَقَارَتِهِ .

حياة الكاتب: الكاتب الإماراتي د. علي عبدالعزيز الشهران، كاتب وأديب وأستاذ جامعي من مواليد رأس الخيمة في 1950، شغل منصب وزير التربية والتعليم والشباب في الفترة من 1999 إلى 2004 وكان يشغل قبل ذلك منصب عميد كلية التعليم الأساسي في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

يعد من الرعيل الأول الذي كتب القصة القصيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأرخ بكتابات جانبية من الحياة في الإمارات في مرحلة الغوص قبل اكتشاف النفط، وعمر من خلالها عن ارتباط الإنسان بالمكان.

صدرت له كثير من المؤلفات المنشورة، ومنها:

1. الشقاء: قصص قصيرة 2. سلسلة رواية الطفل الثرائية: عبود تاجر الفريج - حكاية العم زيد - حمود - يوميات علوان البيدار.

3. معجم العربية المحكية في دولة الإمارات العربية المتحدة. 4. تحولات اللغة الدارجة.

5. السمكة الصغيرة السوداء (قصة مترجمة). 6. قيادة العمل التربوي: التحاوت والإخفاقات والرؤية المستقبلية.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الوارِدَةِ في هامِشِيهِ:

د. علي عبدالعزیز الشرحان وداعًا يا أحبائي

ما مضى التعب
الذي يشغرك به
الخازن؟

إنه وقتُ الأصيل، الشمسُ أرختْ أشعتها الحمراء، وأعطتِ الأفقَ البعيدَ لونا بُرتقاليا، والبحرُ هاديءٌ، والأمواجُ الصغيرةُ تداعبُ جانبي البتيل، وجميعُ البحارةِ مُتكوونٌ في أوضاعٍ مُختلفةٍ.

في تلكَ اللحظةِ كنتُ أتخذُ مِنَ الصَّاريِ مسندًا لجسمي بعدَ عمَلِ طويلٍ: تجميعُ الحبالِ، تحويلُ الشراعِ حسبَما يفتضيه اتجاهُ الريحِ، تنظيفُ السطحِ، تضيفَةُ باطنِ البتيلِ مِنَ المياهِ.



لماذا كان التوحدة
بفرض؟

العمل يحزني وَسَطَ صِيَاحِ التَّوْحِدَةِ الَّذِي يُصِمُّ الْأَذَانَ: تَحَرَّكُوا بِسُرْعَةٍ تَحَرَّكُوا“ لَا تَرَى
الرَّاحَةَ إِلَّا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الْعَمَلُ، أَوْ تِلْكَ الَّتِي تَعْقُبُ تَنَاوُلَ الْعِشَاءِ الَّتِي
يَتَكَوَّنُ مِنَ الْأُرُزِّ وَالسَّمَكِ، نَظَرْتُ إِلَى الشَّرَاعِ، وَقَدِ احْتَضَنَ الرِّيحَ الَّتِي تَدْفَعُ بِالْبَتِيلِ
أَتَجَاهِ الشَّمَالِ. نَسِيرُ بِمِحَاذَةِ الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِأَفْرِيقِيَا. الْحَمُولَةُ حَمَسَتْ وَجَوُزُ الْهِنْدِ.
الطَّقْسُ رَائِعٌ يَزِدَادُ جَمَالًا بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ. أَشْرَابٌ مِنَ الطَّيُورِ فِي اسْتِعْرَاضٍ بَدِيعٍ مُتَّجِهَةً إِلَى الْحَنُوبِ.
شَعَرْتُ بِأَنَّ شَيْئًا سَيَحْدُثُ، أَوْ رُبَّمَا هُوَ الْهُدُوءُ الَّذِي يَسْبِقُ الْعَاصِفَةَ. لَمْ أَهْتَمَّ. تَشْوِينِي فَرِحَةٌ عَظِيمَةٌ.
الْأَوْلَادُ. الدِّيَارُ الَّتِي رَحَلْتُ عَنْهَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، يَالهَا مِنْ سَعَادَةٍ! أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ وَتَنْزِسُو عَلَيَّ الشَّوَابِغَ
الْعَزِيزَةَ.

ما سبب الفرح
التي كان يشعر بها
البخاز؟

زَوْجَتِي سَتَفْرَحُ، وَالصَّغَارُ سَيَفْرَحُونَ بِالْهِدَايَا الَّتِي أَحْضَرْتُهُمَا مِنْ أَفْرِيقِيَا. وَفَجْأَةً صَاحَ
التَّوْحِدَةُ قَائِلًا: مُحَمَّدٌ.. سَالِمٌ.. إِبْرَاهِيمُ.
أَنْتِ... أَنْتِ... هَيَّا خَذُوا الْإِحْتِيَاطَاتِ الْإِلَازِمَةَ لِمُوَاجَهَةِ عَاصِفَةٍ قَدْ تَهَبَّتْ مِنَ الْحَنُوبِ.
نَهَضْتُ بِفَرَعٍ بَالِغٍ يَأْتِرِي؟! هَلْ...! لَا أَذْرِي مَاذَا أَقُولُ. بِالتَّأَكِيدِ سَنَصِلُ وَلَنْ تُؤَثِّرَ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ.
أَخَذْنَا الاسْتِعْدَادَ الْكَافِي. جَهَّزْنَا الشَّرَاعَ الصَّغِيرَ. تَفَحَّصْنَا الدَّقَّةَ
وَمَدَى قُوَّتِهَا. جَهَّزْنَا الْبَضَائِعَ الثَّقِيلَةَ الَّتِي يُمَكِّنُ رَمِّيَهَا
لِلْحِفَافِ عَلَى تَوَازُنِ الْبَتِيلِ. أَحْضَرْنَا
الْمَرَامِسِي الثَّقِيلَةَ الَّتِي يُمَكِّنُ رَمِّيَهَا
لِلْحِفَافِ عَلَى تَوَازُنِ الْبَتِيلِ.. أَحْضَرْنَا
الْمَرَامِسِي الثَّقِيلَةَ مَعَ الْجِبَالِ.
سَاعَتَانِ مِنَ الْعَمَلِ الْعَنِيفِ. الْبَتِيلُ
يَمُخَّرُ الْبَحْرَ بِاعْتِرَازٍ غَيْرِ آيِهِ بِمَا
سَيَحْدُثُ. وَالْعُيُونُ تُرَاقِبُ الْأَفْقَ
الْبَعِيدَ.



أَقْبَلَ اللَّيْلُ...بَدَأَ الظَّلامُ يُغَطِّي المَحيطَ مِن حَوْلِنا... ازْدادَ تَماييلَ البَئيلِ أَكثَرَ فأَكثرَ.

وَسَطَ الصَّمْتِ المَحيفِ قالَ التَّوَحُّدَةُ: سَيِّرْنا الآنَ بِمُحاذاةِ السَّاحِلِ الصُّوماليِّ،

عَلَيْكُمْ الحَذَرُ والاسْتعدادُ لكَثرةِ الجبالِ في هَذِهِ الأَماكِنِ، الصَّمْتُ المُميْتُ..

التَّرْقُبُ.. القلوبُ في حَافِقانِ مُشْتَمِرٍ. بِسبيلَةِ الأَخلامِ التي في ذَهَنِ كُلِّ مِنّا اضْمَحَلَّتْ

واخْتَفَتْ. دَرَجَةُ الأَمَلِ قَلَّتْ. لَم يَعدُ إِلا البِئسُ. العيونُ تُراقِبُ. الأذانُ تَرُصدُ. وَفجأةً

حَدَثَتِ الصَّاعِقَةُ. رِيحٌ عاتيةٌ اِفْتَلَعَتِ الأَقْمَشَةَ المُثبِتَةَ في المُوتَحِرَةِ والمُستَخدَمَةَ

للظلالِ. تَطائيرَ عَدَدٍ كَثيرٍ مِنَ الأَحشابِ المَوجودَةِ عَلى سَطحِ المَرَكَبِ. مَعرَكَةٌ

حَقيقِيَّةٌ. البَئيلُ في صِراعٍ مَعَ الأَمواجِ العالِيَةِ يَرْتَفِعُ وَيَهْبِطُ إِلى الأَسْفَلِ، وَمِياهُ الأَمواجِ

تُغَطِّيهِ عَرَضاً وَطولاً وَتَكَادُ تُغْرِقُهُ. الصِّياحُ يَتعالى لِبَدَلِ أَقصى ما يُمكنُ مِنَ الجُهدِ.

أُنزِلَ الشِراعُ الكَثيرُ. رُمِيَتِ المَراسي. وَمَجموعَةٌ أُخرى تَرمي البَضائِعَ الثَقيلةَ.

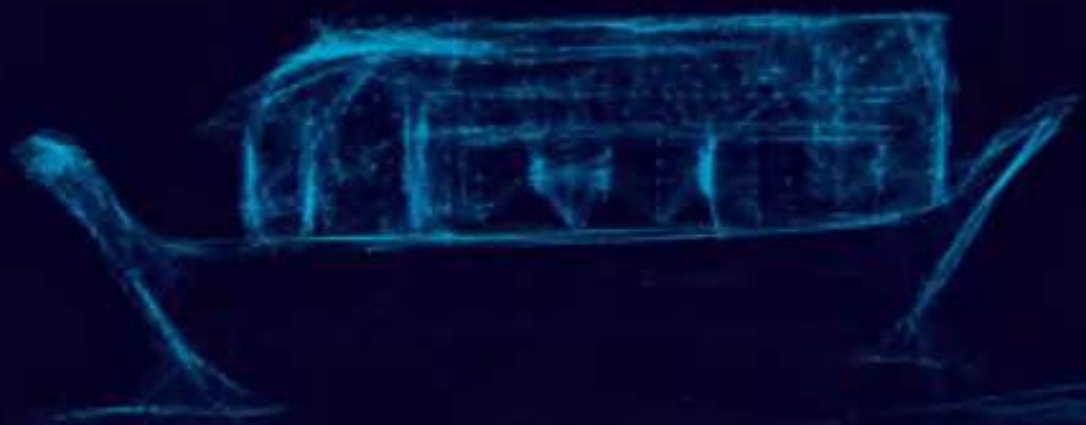
كَلِماتُ التَّوَحُّدَةِ تَنهالُ عَلَينا كَالسَّياطِ: لا أريدُ أَن أَحسَرَ. أريدُ البَئيلَ يَرجِعُ سالِماً، لا أريدُ أَحداً دونَ

عَمَلِ. كُلِّنا يَعمَلُ، والواقِعُ يَفرَضُ عَلَينا ذلكَ. لَم نُعرِضْ اِهتماماً. نَتألَمُ. سَيَطرُ الفَرَغُ. السَّواعِدُ الضَّعيفةُ

مُمنسِكةٌ بِقُوَّةٍ في كُلِّ جِهَةٍ.

كيف ننجح الزجاج
في اجتياز الخطر؟

«أريد البئيل يرجع
سالماً» هل هذا
القول يعني أن
سلامة البحارة غير
مهمّة عند التوحدة؟



هَدَّأَتِ الرِّيحُ. اسْتَقَرَّ البَيْلُ، هَدَّأَتِ الأمواجُ النَّائِزَةَ. السَّاعَةُ تُشِيرُ إلى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، انْبَعَثَتْ فِينَا رُوحُ الأَمَلِ. تَحَمَّعْنَا، وَالتَّحَمَّنَا فِي عِنَاقِ طَوِيلِ. تَفَقَّدْنَا الحَمِيمِ. التَّعَبُ حَطَمَ قُورَانَا. جُرُوحُ مُتَفَرِّقَةٍ فِي أجْسَادِنَا لَمْ تَكُنْ بِالْعَةِ.. تَحَمَّعْنَا عِنْدَ التَّوْحِيدِ نُهَيْتُهُ بِالسَّلَامَةِ. حَرَّجَ مِنْ عُرْفَةِ القِيَادَةِ. نَادَى بِإِحْضَارِ المِصْبَاحِ. تَقَدَّمَ بِتَفْخِصِ البِضَاعَةِ. نَحْنُ مُكَلَّفُونَ بِرَمِي الثَّقِيلَةِ مِنْهَا. بَعْدَ جَوْلَةِ البَيْلِ، وَصَلْنَا وَهُوَ فِي حَالَةٍ غَضَبٍ شَدِيدَةٍ قَائِلًا: مَنْ الَّذِي تَصَرَّفَ بِحِمَاقَةٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ؟ سِينَالُ جَزَاءَهُ.

لماذا غضب
التوحيد غصنا
شديداً؟

شَعَرْتُ أَنَّ الأَمْرَ يَعْنِي مَزِيدًا مِنَ
الدُّيُونِ. وَبَلَغَ بِي الغَضَبُ حَدًّا كِدْتُ مَعَهُ أَحَطَّمُ
رَأْسَهُ... ضَعَطْتُ عَلَى أعْصَابِي..
نِهَائِي أُعْرِفُهَا... وَلَكِنْ كُلُّ
شَيْءٍ هِتَّيْنِ فِي سَبِيلِ أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ يَرْتَقِبُونَ وَصُولِي
بُعُيُونِ الأَمَلِ. تَقَدَّمَ وَبِيَدِهِ المِصْبَاحُ مَشِيرًا
إِلَيَّ: أَنْتَ سَتَدْفَعُ الثَّمَنَ. نَظَرْتُ إِلَى
مَنْ حَوْلِي قَرَأْتُ وَجُوهَهَا يعلوها الأَلَمُ
وَالْحُزْنُ.
ظَهِيرَةُ اليَوْمِ الأَحِيرِ. اقْتَرَبَ البَيْلُ مِنَ الشَّاطِئِ...
رَاقِبْتُ بِأَعْيُنٍ مَلِيئَةٍ
بِالشُّوقِ وَالحَنِينِ.
قَالَ التَّوْحِيدُ: سَتَدْخُلُ حُورْفَكَانَ

لماذا كان الأهالي
ينتظرون التجارة
على الشاطئ؟



بَعْدَ سَاعَاتٍ. تَحْتَمِعَاتٍ عَلَى الشَّاطِئِ. أَطْفَالٌ. شُبُوخٌ. نِسَاءٌ. بَدَأْنَا بِالتَّرْتِيبَاتِ اللَّازِمَةِ لِلإِسَاءِ. تَحْهِيئُ
قَارِبِ الثَّقَلِ. تَوْزِيعِ مَرَاكِبِ البَحَارَةِ فِي أَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ. تَنْظِيفَاتٍ. تَحْمِيعِ حَبَالِ المَرَّاسِي.

حَهْزُنَا أَمْتِعَتَنَا. أَنْزَلْنَا قَارِبَ الثَّقَلِ. نَزَلَ التَّوْحِيدَةُ وَثَلَاثَةُ آخَرُونَ، وَانْتَظَرْنَا عَوْدَةَ القَارِبِ. إِنِّي أَرَى
الشَّاطِئَةَ يَقْتَرِبُ مِنِّي. يَشْدُنِي. إِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ. الِابْتِسَامَةَ تَغْلُو وَجُوهَهُمْ. مَدَدْتُ يَدِي مُلَوِّحًا لَهُمْ.

الشُّوقُ يَدْفَعُنِي، وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى الشَّاطِئِ، قَفَزْتُ، قَبَلْتُ أَوْلَادِي، ضَمَمْتُهُمْ إِلَى صَدْرِي.
كَانَتِ الدَّمُوعُ تَذْرِفُ فَرَحًا بِاللقاءِ بَعْدَ صِرَاعٍ مَعَ
النِّاسِ، وَالصَّعَابِ، وَكَلِمَاتِ التَّوْحِيدِ الحَادَةِ،

لِحِظَاتِ الصَّمْتِ الحَادِ مَعَ المَوْتِ، وَالآنَ شَعَرْتُ
بِأَنِّي قَدْ حُلِقْتُ مِنْ حديدٍ، وَقَفْتُ قَلِيلًا، وَنَظَرْتُ

إِلَيْهِمْ بِحُزْنٍ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِ، قَرَارُ التَّوْحِيدِ،

تَهْدِيدُهُ، الِاسْتَفْزَازَاتِ المُسْتَمِرَّةِ، مَرَّتْ خَمْسَةُ

أَيَّامٍ كَانَ الأَطْفَالُ وَأَمَّهُمْ فِي سُورٍ عَظِيمٍ

وَهُمْ يَرْتَدُونَ المَلَابِسَ الرَّاهِيَةَ.

اجْتَمَعْنَا عَلَى طَعَامِ العِشَاءِ: قُرْصٍ مِنْ

البَيْضِ، الخُبْزِ، الأُرْزِ. طَرَقَاتٌ عَلَى البَابِ

الخارجي.

سَادَ الصَّمْتُ عَدَا الكَلِمَةَ الَّتِي قَالَتْهَا

الرَّوْحَةُ: خَيْرًا!!!

نَهَضْتُ لِأَفْتَحَ البَابَ. فَإِذَا صَاحِبُ البَيْتِ.



دَعْوَتُهُ لِلدُّخُولِ، بَادَرَنِي قَائِلًا: عَلَيكَ الْاَلْتِحَاقُ بِالْبَيْتِ فِي الْهِنْدِ.
وَلَكِنْ مُنْذُ أَيَّامٍ جِئْتُ مِنْ أَفْرِيْقِيَا.
قُلْتُ لَكَ يَجِبُ أَنْ تَتَّجِهَ إِلَى الْهِنْدِ، الْبَيْتُ جَاهِزٌ. الْحَمِيْعُ يَنْتَظِرُونَكَ، الرَّحِيْلُ الْبَيْتِ.
الْبَيْتِ...!! هذا مسـ

الْبَيْتِ...!! هذا مُسْتَحْيِلٌ، أُرِيدُ بَعْضَ الرَّاحَةِ.

عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعِدَّ... أَوْ ؟!

لا، لا... أَرْجُوكَ، أَعْرِفُ حَيِّدًا سَوْفَ أَلْتَجِئُ حَالًا.

أَقْلَمْتُ الْبَابَ، رَجَعْتُ بِخُطُوَاتٍ ثَقِيْلَةٍ، الْأَلْمُ يَعْصِرُ قَلْبِي، بَلَغْتُ رَيْقِي بِخُرْقَةٍ، وَسَادَ الصَّمْتُ، حَبَسْتُ
دُمُوعَ الْفُرْقَةِ، اخْتَضَنْتُ الْأَوْلَادَ، أَخْبَرْتُهَا بِالْأَمْرِ، شَعَرْتُ بِرِحْلَةِ الْوَدَاعِ، وَانْفَجَرَتْ بَاكِئَةً وَهِيَ تَقُولُ:
أَرْجُوكَ لَا تَرْحَلْ، أَسْتَحْلِفُكَ هُوَلاءِ الْأَطْفَالِ. لَا عَلَيكَ مِنْ إِندَارَاتِهِ.

وَوَسَطَ بُكَاءٍ بِالْغِ وَضَعْتُ وَجْهَةَ الْعِشَاءِ فِي حَقِيْبَةِ السَّفْرِ، حَفَفْتُ دُمُوعَهَا، وَدُمُوعَ الْأَوْلَادِ الْبَرِيْفَةِ،

وَدَعْتُهُمْ بِقُبُلَاتٍ حَارَّةٍ، خَرَجْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ بِخُطُوَاتٍ ثَقِيْلَةٍ، وَقَفْتُ بِالْبَابِ قَلِيْلًا،

سَادَنِي تَفَكِيْرٌ بِالْعُدُولِ عَنِ الذَّهَابِ، لَكِنِّهَا لُقْمَةُ الْعَيْشِ، قَرَّرْتُ الرَّحِيْلَ، غَبِثْتُ عَنِ

الْمَنْزِلِ، بُكَاءُ الْوَدَاعِ يَمَلَأُ الدَّارَ، يَتَفَجَّرُ قَلْبِي أَلْمًا.

فَرَدْنَا الشَّرَاعَ، اتَّكَأْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَيْتِ، سَدَّدْتُ نَظْرَاتِي الْحَزِيْنَةَ إِلَى الشَّاطِئِ الَّذِي

يَبْتَعِدُ وَسَطَ الظَّلَامِ، وَتَوَارَى الْبَيْتُ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيْدِ، وَمَعَ ذِكْرِيَاتِ الْعَوْدَةِ رَحَلْنَا.

ما مَوْقِفُ الزَّوْجَةِ
مِنْ اضْطِرَارِ الْآبِ
لِلرَّحِيْلِ؟



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. أي العبارات الآتية تدلُّ على " الخوف والرجاء ":
 - أ. كُلُّ شَيْءٍ هَيِّنٌ فِي سَبِيلِ الَّذِينَ يَرْتَقِبُونَ وَصُولِي بِعُيُونِ الْأَمَلِ.
 - ب. هَذَاتِ الْأَمْوَاجِ الثَّائِرَةِ... وَانْبَعَثَتْ فِيْنَا رُوحَ الْأَمَلِ.
 - ج. شَعَرْتُ أَنِّي خُلِقْتُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَفْتُ قَلِيلًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ بِحُزْنٍ.
2. ماذا تبينُ قصة " وداعًا يا أحبائي "؟
 - أ. مُعَانَاةَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ قَهْرِ الظُّرُوفِ.
 - ب. عَلاَقَةَ الْحُزْنِ بِالْأَلَمِ فِي الْبَحْرِ.
 - ج. طَعْمَ عَوْدَةِ الْأَمَلِ بَعْدَ الْيَأْسِ.
3. ما العبارة التي تدلُّ على أن صاحب القصة عادَ إلى أسرته؟
 - أ. اجْتَمَعْنَا عَلَى طَعَامِ الْعِشَاءِ.
 - ب. شَعَرْتُ بِأَنِّي خُلِقْتُ مِنْ حَدِيدٍ.
 - ج. الْعُيُونُ تُرَاقِبُ، وَالْأَذَانُ تَرُصُّ.

2. أجب عما يأتي:

1. ما دورُ النوحة في إيقاظِ همّةِ البحارة؟

2. بدأ النص بحوٍ هاديٍ جميلٍ، وختيمٍ بلذكري عودَةِ الرّحيلِ، ما العلاقةُ بينَ المُقدِّمةِ والخاتمةِ؟

3. كَانَ التُّوْحَيْدَةُ حَرِيصًا عَلَى سَلَامَةِ "البَيْتِلِ" والبِضَاعَةِ جِرْصًا شَدِيدًا. اسْتَدِلَّ مِنَ الْقِصَّةِ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ.

4. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الْكَاتِبِ: "كَانَتِ الدُّمُوعُ تَدْرِفُ فَرْحَةً بِاللِّقَاءِ بَعْدَ صِرَاعٍ مَعَ الْيَأْسِ"؟

5. صَوَّرَ الْكَاتِبُ حَيَاةَ أَهْلِ الْإِمَارَاتِ وَالْخَلِيجِ فِي فِتْرَةٍ مَا قَبْلَ اكْتِشَافِ النَّفْطِ. اسْتَكْشِفْ مِنْ جِلالِ الْقِصَّةِ مَظَاهِرَ تِلْكَ الْحَيَاةِ ؟

6. انْتَقَمَ التُّوْحَيْدَةُ مِنَ الْبَحَارِ انْتِقَامًا قَاسِيًا. كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ وَمَاذَا يَكْشِفُ مِنْ مَلَامِحِ شَخْصِيَّةِ التُّوْحَيْدَةِ؟

7. صِفْ عَدَدًا مِنَ الْأَهْوَالِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الرَّجَالُ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ.

8. مَا الْعَلاَقَةُ الَّتِي وَجَدْتَهَا بَيْنَ عُنْوَانِ الْقِصَّةِ وَحَاتِمَتِهَا؟

حوّل لغة النص:

1. حلّل الصورة الآتية: "نظرت إلى الشراع، وقد احتضن الريح التي تدفع بالبئيل اتجاه الشمال" مُبرِّزًا دَوْرَ المَجَازِ في التَّعبيرِ عَنِ المَعْنَى؟

2. استخدِم تَرْكيبَ " الهدوء الذي يسبق العاصفة" في عبارة تكشف دلالاته.

3. استنتج العلاقة بين الجملتين، " البئيل يمخر البحر باعتزاز غير آبه بما سيحدث" و" والعيون تُراقب الأفق البعيد" مُبرِّزًا الصورة المُتحرِّكة النَّابضة بالحياة.

4. إلى من يعود الضمير الذي تحته خط:
" وَقَفْتُ قَلِيلًا، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ بِحُزْنٍ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِ"

5. فسّر المُسمَّياتِ الآتية:

• التوحدة:

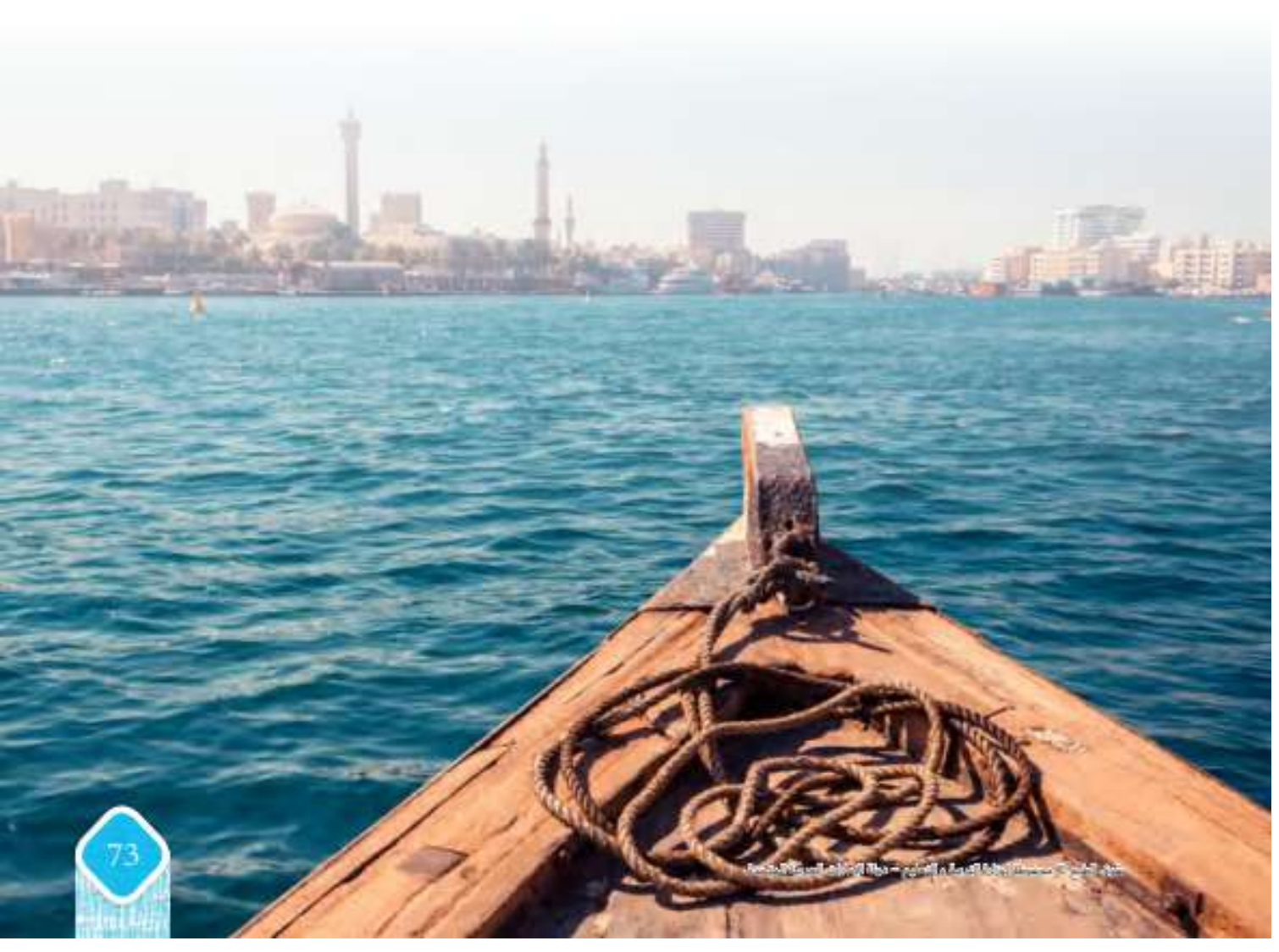
• البئيل:

• الصاري:

• المرآسي:

حول قارئ النص:

1. هل قرأت قصة شبيهة تُصوِّرُ علاقة أهل الإمارات والخليج العربيّ بالبحر؟
2. شاهد مع زملائك الفيلم الكويتي "بس يا بحر"، وسجلوا انطباعاتكم حول دقة تصويره لما يتعرّض إليه البحارة من أهوال في البحر.
3. ما رأيك في تصرّف الأب حين أزعّم على ترك أولاده، والبدء برحلة جديدة، بالرغم من شدة شوقه إليهم؟



القراءة

نصٌ معلوماتيٌّ

5

الدَّرْسُ الخَامِسُ

صِنَاعَةُ السُّفُنِ الخَشَبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 أن يُحدِّدَ الفِكرَ الرَّئيسيَّةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِهِ المَعلُومَاتِ الصَّرِيحَةَ مُستَهِدًا بِمَصادِرَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الأَدلَّةِ الَّتِي تَدعِمُ تحليلَهُ مثلَ إحصاءاتٍ وأرقامٍ، وتجارِبٍ، ومواقِفٍ.
- ARB.6.1.03.008 أن يُفسِّرَ مُصطَلحاتٍ عِلْمِيَّةً فِي مَجَالِ العُلُومِ الإِنسَانِيَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة.

استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K-W-L) تعني هذه الإستراتيجية تحديد المعرفة السابقة للمتعلم عن الموضوع، وما تعلمه فعلاً من خلال المقال، وما يريد معرفته أكثر عن الموضوع. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة التي عرفتتها بعد قراءة النص. املاي الحقل الأول "ما أعرفه" الآن قبل أن تقرأ النص:

ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلمته L	م
			صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعد إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي.

استعن بالمعجم اللفظية أو اللفظية لمعرفة معاني :

• الخرز:

• التشذيب:

• المراسي:

• المجدح:

• ” الودج“:

تطبيق على المعجم والمفردات:

1. هات مفرد الكلمات الآتية:

• المناشير:

• المطارق:

• عمارات:

• اختصاصات:

2. استخدم كلمة ” الفرعة“ في جملة من إنشائك توضح المقصود منها.

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى.

صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات العربية المتحدة

منذ أن وُجدَ الإنسانُ في دولة الإمارات العربية المتحدة أدرك الأهمية الكبيرة للبحر الذي يُعدُّ مصدرًا للرزق، ووسيلةً يعبرُ من خلالها إلى المُدنِ الأخرى، وتوفّرُ له سُبُلَ التّواصلِ مع بقية شعوب العالم، كما تُسهّلُ عمليةَ التّجارة، وتبادلَ السِّلَعِ مع تلك الشعوب.

مهنة صناعة السفن " القلافة "

تُعرف مهنة صناعة السفن الخشبية في منطقتي الخليج العربيّ — "القلافة"، وصانع السفينة يسمّى "قلافاً" أو "جلافاً"، وهذه المهنة من المهنِ الفتيّةِ العريقةِ التي اشتهرت بها المنطقة منذ القدم. و"القلافة" في هذه الحالة تعني رُبطُ أجزاءِ الخشبِ بالجبال، أو خياطتها كما يُخاطُ القماش، وهذا ما كان يحدثُ قبلَ استخدامِ المساميرِ الحديدية؛ فقد كانت السفنُ تُبنى بواصلةِ الجبال، وتُشدُّ أجزاءُ هيكلها وألواحها بأليافِ شجرِ "النارجيل" "جوز الهند"، وعلى الرغم من زوالِ بناءِ السفنِ بالجبالِ "القلافة" إلا أن التسمية استمرت تعريفاً لهذه المهنة العريقة، وكلمة "القلافة" لفظة عربية ورَدَ ذكرها في كتب اللُّغة (قلَفَ السفينة: أي حرَزَ ألواحها بالليف وجعلَ في جلالها "القار"، وقلَفَ الشجرَ أي: نحى عنها لِحاءها).

أسرار " القلافة "

إن مهنة " القلافة " مهنة تتوارثها العائلات في الغالب، فكثير من القلائف قد توارثوا المهنة عن آبائهم وأجدادهم، ومنهم من تعلموا المهنة وأتقنوها، وأصبحوا قلائف معروفين. ويمارس " القلاف " مهنته منذ صغره، ويُسمى حينئذٍ " وليداً "، ويظل يتعلم المهنة في ورش العمل سنة أو سنتين يراقب القلائف، ثم يبدأ في مناولتهم عدة الشغل، فيناول هذا المنشار، ويناول الثاني المطرقة، ويتبدأ بالمهام البسيطة فيتقن الألواح باستخدام " المجدح "، ثم يتعلم ضرب المسامير، بعد ذلك ينشر الألواح، وهكذا. وبعد مرحلة المراقبة والمتابعة من " الأستاذ " يتقرر أمره، وما إذا كان سيستمر في العمل أو لا، وهنا يخري الأمر على شقين: إذا كان " الوليد " من الأسرة العاملة في القلافة فإنه في غالبية الأحوال يستمر في العمل، وتستمر عملية تدريبه حتى يصبح قلافاً، أما إذا لم يكن من عائلة " قلائف " فيترك له الخيار في الاستمرار أو الانسحاب والبحث عن عمل آخر.



اختصاصات العاملين بمهنة " القلافة "

الأستاذ "الأستاذ": رئيس القلايف، وأكثرهم خبرةً ودرايةً، وهو مهندس السفينة، والمُشرفُ، والمتابع لجميع مراحل بنائها، وهو من يتفق على بناء السفن مع الملاك، كما يقوم أيضًا بدفع أجور القلايف.

نائب الأستاذ: هو من يلي الأستاذ في الخبرة والمرتبة، ويتولى الإشراف على القلايف، والعمل في غياب الأستاذ.

مسؤول الشلامين: قلاف يعمل على تشذيب ألواح السفينة المسماة "الشلامين".

مسؤول تركيب الألواح: قلاف مهمته تركيب ألواح السفينة الحارجية والداخلية حسب ما يوصيه الأستاذ.

ضارب المسامير: قلاف توكل إليه مهمة ضرب المسامير في جسد السفينة وهيكلها وألواحها، ويصدر ضرب المسامير أضوانًا متناغمة يطرب لها بقية القلايف والمتابعين لبناء السفينة.

قلاف كلفات (جلفاط): قلاف يعنى بإدخال فئيل القطن المشبعة بالدهن بين فراغات ألواح السفينة؛ ليمتنع تسرب الماء إلى داخلها، وهذا العمل يُتقنه جميع القلايف لأهميته.

قلاف شقاق: وهو المكلف بشق الألواح، ولا بد أن يتصف بالدقة، والتوازن، وقوة النظر حتى لا يخطئ، فتشقق الألواح، وتضيع قيمتها.

عامل: وهو رجل يُساعد القلايف في مناولتهم أدوات القلافة، وينظف موقع العمل، كما يلتي طلبات القلايف في إحضار بعض الأدوات والمعدات من خارج الورشة.

الوليد: صبي لا يتجاوز عمره عشر سنوات، يُناول القلايف أدوات القلافة، وذلك مقابل تعلم المهنة، ويظل هناك حتى يتقن المهنة، أو ينسحب منها.

الطباخ: رجل يُعد وجبات الطعام للعاملين بالورشة، ولا سيما وجبات الإفطار والغداء.

طبيعة العمل في مهنة القلافة

يبدأ العمل في الصباح الباكر عند الساعة السابعة تقريباً، ثم يتوقف القلايف عن العمل قليلاً ليتناولوا وجبة الإفطار المؤلفة من البيض والخبز، وبعض الحلوى المحلية مع القهوة. موقع العمل يكون في الغالب في ساحة قريبة من شاطئ البحر، وفي الساحة حُجْرٌ خشبية لوضع عدة العمل من الأدوات والمسامير، والأخشاب، وهناك مكان خاص لسقّ الأخشاب الفخمة. وتعتمد مهنة صناعة السفن أيضاً على الحداد الذي يصنع المسامير، والمناشير، والمحدد، والمطارق، وبعض المعدات والألات الأخرى، وكان في الإمارات قديماً الكثير من ورش الحدادة التي تمدّ القلايف بالأدوات والمواد اللازمة لبناء السفن.

وهناك محلات أخرى لبيع الجبال، والمراسي، والبوصلية "الديرة"، و"الصل"، و"الدامر"، و"الودج"، أما المحلات الكبيرة التي تستورد الأخشاب والمواد من الهند وتبيعها في الإمارات، فإنها تُسمى "عمارات" لأن الدكان أو المخل كبير الحجم، وله أكثر من باب.

وبالتسبة للأجرة اليومية، فقد كانت تُدفع بالعملة المتداولة آنذاك وهي "الروبية الهندية"، وكانت تساوي في البداية ثماني آنا، ثم أصبحت ستة عشر آناً، وكان القلاف يتدرج في الأجر من ثماني آنا حتى يصل إلى روبية، وهكذا.

وقد أُنزت مهنة القلافة على ألقاب صنّاع السفن، ولازمتهم هذه التسمية، فأصبح بعضهم يحمل لقب التجار، أو القلاف، أو الأستاد.



أخلاقيات مهنة القلافة

تميّزت مهنة القلافة بأخلاقيات وممارسات اجتماعية، من أهمها:

- لا يُسمح لأي "أستاذ" بإغراء قلاف يعمل لدى غيره؛ ليترك العمل وينضم إلى فريقه.
- يحب على الأستاذ أن يلتفتي دعوة أي أستاذ آخر يطلبُ معاونته، وعليه أن يعمل معه حتى انتهاء المهمة المطلوبة.
- الاتفاق على بناء سفينة بين الأستاذ وصاحب السفينة يكون شفهيًا، دون عقود مكتوبة، أو شهود، كما أن تسليم المبالغ يتم دون إيصال، فقد كان العمل يعتمد على الثقة المتبادلة، والاحترام التام للاتفاق.
- تتجلى "الفرعة" في هذا النوع من العمل حين يهبط الأساتدة والقلايف لمساعدة زميل لهم كلف يعمل كبير لا يستطيع أن ينجزه بسرعة وحده، وتسمى هذه العملية "الفرعة" أي المساعدة الجماعية لفريق يحتاج للعون.



الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن

كانت الأخشاب اللازمة لصناعة السفن تُستورد من الهند، وتحديدًا من الساحل الغربي للهند، ومن تلك الأخشاب:

• خشب الساج:

يعد هذا النوع مقارنةً بغيره من الأخشاب بمنزلة الذهب إلى باقي المعادن؛ فمميزاته كثيرة وكبيرة، إذ يتميز بمقدرته الفائقة على مقاومة الماء لصغر مسامه، ولوجود مادة دهنية تجعله لا يتأثر بالماء، كما تجعل قطعه ووزنه أسهل، ويتميز أيضًا بلونه الذهبي الحداب الذي لا يتغير مع الزمن، ورائحة التي تشبه رائحة الجلد.

• خشب الجنقلي:

هو خشب صلب ذو كثافة عالية، يكثر في الهند وبنورما، وقد يصل ارتفاع شجرته إلى ثلاثين مترًا، وهو الخشب الأمثل للقاعدة "البص" التي تُبنى عليها السفينة، نظرًا لقدرته على امتصاص الصدمات، وصعوبة تكسره، فهو مرن مع صلابة، ولا ينكسر أو يتشقق طالما كان مغموسًا بالماء، ولكنه عرضة للحفاف والتشقق إذا ما وُضع في بيئة حارة وجافة.

• خشب الفيبي:

يُحلب من الهند، واستخداماته محدودة في صناعة السفن، ولكنه كبير الفائدة نظرًا لمقدرته الكبيرة على الألتواء والتباعد في مكانه، وقلة تمدده، ولذا فهو مثالي لصنع لوح (للتريج) وهو اللوح العلوي النهائي من جسد السفينة، كما يُستخدم في صناعة (الحزامات) وهي التي تربط أضلاع السفينة.

• خَشَبُ القَرِطِ

هو خَشَبٌ صُلْبٌ وقويٌّ كالخَديدِ، ويُزرَعُ في دولة الإمارات، وفي سلطنة عُمان، وتُوجد أحشابٌ مَحَلِيَّةٌ أخرى مثل: "السمر" و"العاف" و"السدر" والتي تُستخدمُ أيضًا في صِناعَةِ السُّفُنِ.

لقد كانت صِناعَةُ السُّفُنِ الخَشِيبِيَّةِ مُزدهرةً عندما كانت تلك السُّفُنُ تَحُوبُ مِياهِ الحَلِيجِ العَرَبِيِّ، وبِحُرِّ العَرَبِ، وَغَيْرِها بحثًا عَنِ اللُّؤلُؤِ، أو لِصِيْدِ الأَسماكِ، أو لِتَقْلِي البَضائِعِ مِنَ الإِماراتِ إلى الهِنْدِ، وَسَواحِلِ أَفريقيَا، أو لِلسَّفَرِ والتَّنْقِيلِ. وَتَعَدُّ كَسادِ تجارَةِ اللُّؤلُؤِ، وظهورِ وسائلِ نَقْلِ أَكثَرِ سُرْعَةً وَتَطَوُّرًا، تَراجَعَت هذِهِ الصِناعَةُ مَحَلِّيًّا وَحَلِيجِيًّا، لَكِنَّ ذِكْرَها لَمْ تَغِبْ عَن ذاكِرَةِ "القَلالِيغِ".

«صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، على محمد راشد، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٩، الفصل الأول.»

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. سُميت مهنة صناعة السفن بالقلافة، نسبةً إلى:
 - أ. استخدام ألياف الشجر في صناعتها.
 - ب. حياطة أجزائها كما تُحاط الأقمشة.
 - ج. ربط أجزائها بالحبال المتينة.
2. علام تطلق لفظة (الوليد)؟
 - أ. القلاف قليل الجبرة.
 - ب. القلاف المتعاون.
 - ج. المتدرب صغير السن.
3. ماذا يُسمى مهندس السفينة، والمُشرف على بنائها؟
 - أ. مسؤول السلاطين.
 - ب. الأستاذ.
 - ج. نائب الأستاذ.
4. ما الهدف من قيام يقوم (الوليد) بمهام متعددة؟
 - أ. تعويده على مشاق مهنة القلافة.
 - ب. تدريبه على شق الألواح.
 - ج. الاستفادة من وجوده في فريق العمل.
5. ما الخشب الذي يتميز باحتوائه على مادة دهنية؟
 - أ. خشب الفيني.
 - ب. خشب القرط.
 - ج. خشب الساج.

2. ما علاقة مُسمى (الأستاذ) بالمهام التي يقوم بها في هذه المهنة؟

3. ما الفرق بين مهام كل من: قَلاف (كلمات)، وقَلاف (شقاق)؟

4. اقرأ الفقرة الخاصة بأخلاقيات مهنة القِلاف، وعلّل:

• وجوب تلبية طلب الأستاذ المحتاج إلى المساعدة.

• انتفاء الحاجة للتوثيق الكتابي للاتفاق على العمل.

5. علّل تراجع صناعة السفن الخشبية في الخليج العربي.

6. (أشهر القلائف في النصف الأخير من القرن العشرين في دولة الإمارات العربية المتحدة)

اجعل هذا عنواناً لمطوية تعدّها مع زملائك، مستثمرين خبّراتكم في:

- التصميم والابتكار.
- الكتابة بلغة عربية فصيحة.
- استخدام برامج الحاسوب المناسبة.

الاستماع

6

الدرس السادس

رجال اللؤلؤ

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 أن يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقال) ويقوم بمصادقة الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. لماذا تضاعف الصيّد لاستخراج اللؤلؤ في الإمارات والخليج العربي؟
 - أ. قلة اللؤلؤ في مياه الخليج العربي.
 - ب. ظهور اللؤلؤ الصناعي.
 - ج. ازدهار صناعة الذهب.
2. من المسؤول عن اختيار الرجال العاملين في مهنة استخراج اللؤلؤ؟
 - أ. السردال.
 - ب. الخعدي.
 - ج. التوحدة.
3. من هو أكثر رجال البحر خبرةً به؟
 - أ. الغواص.
 - ب. التوحدة.
 - ج. السردال.
4. من هو الرجل المسؤول عن إعداد السفينة، وتجهيزها لرحلة الغوص؟
 - أ. السكوني.
 - ب. الرضيف.
 - ج. المخدم.

ثانياً : راجع إجابتك مع مُعلِّمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



ثالثاً: استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما الصفات المشتركة بين الرجال العاملين على استخراج اللؤلؤ؟
2. علّل وجوب طاعة أوامر التوخذة من قبل جميع الرجال العاملين معه على السفينة.
3. لماذا يُقدّم الغواص على غيره، ويُسمح له بتناول الطعام مع التوخذة؟
4. اشرح مهمة "السيب" على السفينة.
5. ما أهمية وجود "التهام" في رحلة الغواص بحثاً عن اللؤلؤ؟

رابعاً: ناقش إجابتكما مع مُعلِّمك وزملائك.



المحادثة

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْبَحْرُ أَسْرَارٌ وَثَرَاثٌ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 أن يُقدِّمَ المتعلِّمُ عَرَضًا شَفَوِيًّا إقْنَاعِيًّا مُنظَّمًا عَن ظَاهِرَةٍ أَوْ مُشْكَلَةٍ، يَعرِضُ فِيهِ الأَسْبَابَ وَالنَّاتِجَ، مُفْتَرِحًا الحُلُولَ، مُسْتَحْدِمًا إسْتِرَاطِيجِيَّاتِ الكَلَامِ المُتَضَمِّنة: صَبْطَ التَّعْلِيمِ، وَوَضُوحَ الصَّوْتِ، وَتَوَقِيتِ الكَلَامِ، وَالاتِّصَالَ البَصْرِيَّ، مُعَبِّرًا عَن وَجْهَةٍ نَظَرِهِ فِي المَادَّةِ المَعْرُوضَةِ.

قَبْلَ العَرَضِ

لَكِنِّي تُقَدِّمُ عَرَضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، فَتَنْصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي المَجْمُوعَةِ عَلَى البَحْثِ فِي أَحَدِ المَوْضُوعَاتِ الآتِيَةِ: (العَرَضُ فِي مِيَاهِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ بَحْثًا عَنِ اللُّؤْلُؤِ، الأَخْطَارُ الَّتِي كَانَ يُوَجِّهُهَا البَحَارَةُ قَدِيمًا فِي رِحَالِهِمُ البَحْرِيَّةِ، السِّلْعُ المُتَبَادَلَةُ بَيْنَ دَوْلِ الخَلِيجِ وَالعَرَبِ وَأفْرِيقِيَا قَبْلَ اكْتِشَافِ النِّفْطِ، أَنْوَاعُ اللِّالِيِّ وَمُسَمِّيَاتِهَا).
2. وَزَعُوا أَدْوَارَ العَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ.
3. اِبْحَثْ عَنِ المَعْلُومَاتِ فِي المَصَادِرِ العِلْمِيَّةِ المَوْثُوقَةِ، وَوَقِّفْهَا: (كُتُبٌ - بَرَامِجٌ - مَجَلَّاتٌ - مَصَادِرٌ إلكترونيَّةٌ).
4. اجْتَمِعْ مَعَ زَمَلَانِكَ لِقَرَاءَةِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنظِّمُوهَا فِي فِئْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِئْرَةٍ عُنْوَانًا جَادِبًا، وَقَسِّمُوا الأَدْوَارَ بِحَيْثُ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ القِيَامَ بِالمِهْمَةِ الَّتِي يُجِيدُهَا، كصِيَاغَةِ العُنَاوِينِ اللَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاغَةِ الأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوَازِيْعِ الفِئْرَاتِ عَلَى العَرَضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ الفِيدِيُو المُنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جُودَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإنْجَازِ كُلِّ مِهْمَةٍ وَقْتًا مُحَدَّدًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَحْرِصَ عَلَى أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ العَرَضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ المَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطِرَّارِ، كَأَنَّ تَكُونَ العِبَارَةَ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدْ مِنْ صِحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.
6. لَاتَنْسَ أَنْ العَرَضَ الإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الحُجَّةِ، وَالبُرْهَانِ، وَالإِثْبَاتِ، وَالشُّوَاهِدِ المَبْنِيَّةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مُنْقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللِّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ بِهَدَفِ تَعْدِيلِ العَرَضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النِّهَائِيَّةِ، بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ المَجْمُوعَةِ، وَتَذَكُّرِ أَنَّ العِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ العَرَضِ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ العَرَضِ وَتَمْيِيزِهِ.
8. اسْتَعِدُّوا لِلعَرَضِ أَمَامَ زَمَلَانِكُمْ.

في أثناء العرض:

اتبع الإرشادات الآتية:

- قَدِّمْ عَرْضَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- احْرِصْ عَلَى أَلَّا يَتَحَاوَزَ الْعَرْضُ سَبْعَ دَقَائِقَ.
- احْرِصْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمُقَاطَعَةِ أثنَاءَ عَرْضِ زَمَلَيْكَ، .
- احْرِصْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرْضِ.
- احْرِصْ عَلَى اخْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةٍ عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَلِّئًا.

بغذ العرُض:

قيَم وزُملاءكَ عرُوضَكُم باستخدام الصَّحيفة الآتية:

مجلد التقييم	1	2	3
شرح الأفكار والمعلومات	• استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	• استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	• استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتنفذ إلى أمثلة ومناقشة غنية.
التنظيم	• أغفل جوانب مهمة من الموضوع. • ليس لديه فكرة رئيسة أو قديم الأفكار ترتيب عشوائي غير منطقي. • لا يتضمن عرضة مقدمة أو خاتمة. • لم يستثمر الوقت بشكل جيد ودقيق.	• شبل العرُض كل ما هو مطلوب تقريبًا. • رتبت الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. • تضمن عرضة مقدمة وخاتمة، لكنها غير جاذبة. • استمر الوقت جيدًا في معظم العرُض.	• شبل العرُض كل ما هو مطلوب. • قمت الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتبت الأفكار ترتيبًا منطقيًا متسلسلًا. • تضمن عرضة مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. • استمر الوقت استمارة ممتازًا، ووزعها توزيعًا ذكيًا.
الاتصال البصري ولغة الجسم	• لا ينظر إلى الجمهور، وتقرأ كل الوقت من الشرائح. • لا يستخدم الإيماءات ولغة الضمير. • يبدو غير واثق وعصبيا ومتوترًا.	• ينظر إلى الجمهور أحيانًا، وتقرأ من الشرائح معظم الوقت. • يستخدم بعض الإيماءات ويبدو مترنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	• يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادراً. • يبدو واثقًا من نفسه، ومترنًا.
الصوت واللغة	• يُتسم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. • يتحدث بسرعة أو يُطه شديد. • لا يستخدم اللغة الفصيحة. • يركز كلمات معينة كثيرًا (مثلاً، يعني).	• يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت. • أحيانًا يُشرح أو يُطه في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. • يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	• يتحدث بصوت واضح واثق كل الوقت. • يتحدث بسرعة مناسبة ويتعلم يَشُد الجمهور. • يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.
وسائل مساعدة	• لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	• استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	• استخدمت وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرُض بشكل جيد.
الاستجابة لأسئلة الزملاء	• لم يجيب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة.	• أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	• أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة متقنة.
المشاركة في العرُض	• لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرُض.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرُض، لكن ليس بالتساوي.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرُض مشاركة فاعلة ومتساوية.

الكتابة

(نص تفسيري)

9

الدرس التاسع

متى تخطط لمستقبلك؟ وكيف؟

نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.4.1.01.025 أن يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية.
- ARB.4.2.05.013 أن يشارك بكتاباته ونتائج بعض المؤلفين مع الآخرين، من خلال المجالات والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.016 أن يتعرف التشبيه المرسل والمؤكد ويحللتهما، موضحاً مواطن الجمال فيهما، ويتجهما في جمل من إنشائه.

تَقَاتِ الْكِتَابَةِ: التَّشْبِيهِ الْمُرْسَلِ وَالتَّشْبِيهِ الْمَوْكَّدِ.

تطبيقات

• حَدِّدِ الْجُمْلَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُرْسَلٍ، وَالْجُمْلَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُوَكَّدٍ فِيمَا يَأْتِي:

- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿... وَهِيَ تَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ...﴾ ^(البقره: 88)
- وَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (يَدْخُلُ الْحَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفِيدَتْهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ). ^{مسلم رقم 2840}
- رَبِّ هَبْ لِي خُلُقًا كَخُلُقِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ.
- أَحْتِي الْكِبْرَى قَلْبُهَا قَلْبُ أُمِّ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُطْمَئِنًّا اطمئننا الوائقين بِرَحْمَتِكَ.
- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ.
- دَخَلْتُ طَرِيقًا مُظْلِمًا فَسَرَتِ الْقَشْعِرِيرَةُ فِي جَسَدِي سَيْلًا يَغْمُرُ الْوَادِي.
- كَانَ الْجِصَّانُ فِي السَّبَاقِ بَرِّقًا حَاطِفًا.
- شَاهَدَ الدَّائِرُ الْمَدِينُ أَمَامَهُ نُغْلَبًا يُرَاوِعُهُ.

• أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُرْسَلٍ، وَثَلَاثَ جُمْلٍ تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُوَكَّدٍ.

بِنِيَّةِ الْكِتَابَةِ: بِنِيَّةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ الْقَائِمِ عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ

في شرح المصطلح

1. النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ نَصٌّ يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ يَصِفُ شَيْئًا، أَوْ يَشْرُحُ ظَاهِرَةً، وَلَكِي يُكْتُبَ الْكَاتِبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا عَلَيْهِ أَنْ يَبْحَثَ فِي الْمَوْضُوعِ الْمُرَادِ طَرْحَهُ، وَيَجْمَعُ الْمَعْلُومَاتِ الشَّامِلَةَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُوثِقَةِ كَالْكِتَابِ، وَالْمَوْسُوعَاتِ، وَالْمَجَلَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ، وَالْمَوَاقِعِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ الرَّسْمِيَّةِ، ثُمَّ يَنْظِمُ مَعْلُومَاتِهِ، وَيَعْرِضُهَا عَرْضًا مُرْتَبًا وَفَقَّ بِنِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ.

2. هُنَاكَ طَرَائِقُ كَثِيرَةٌ لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ، مِنْهَا اعْتِمَادُ بِنِيَّةِ عَرْضِ الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ، عِنْدَمَا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مُشْكَلَةً، أَوْ ظَاهِرَةً مَا تَحْتَاجُ إِلَى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لِمَعْرِفَةٍ طَبِيعَةِ الْمَشْكَلَةِ أَوْ الظَّاهِرَةِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْبَابِهَا، وَاقْتِرَاحِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ.

3. كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ؟

- **الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرْحُ الْأَسْئَلَةِ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الَّذِي يَعْرِضُ مُشْكَلَةً مَا، وَيَقْتَرِحُ حُلُولَهَا، يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى الْقِيَامِ بِالْبَحْثِ الشَّامِلِ، وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَتَصْنِيفِهَا، وَتَنْظِيمِهَا، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ فِي الْكِتَابَةِ.
- **تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُحِطِّطٍ وَاصِحٍ لِلنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقرَاتٍ تَحْتَاجُ أَنْ تُنظَّمَ عَلَى التَّحْوِ الْأَتِي:
- صِيَاغَةُ عُنْوَانٍ جَادِبٍ، وَبَطْرِيْقَةٍ غَيْرِ تَقْلِيدِيَّةِ.
- كِتَابَةُ مُقَدِّمَةٍ تَصِفُ الْمَشْكَلَةَ وَتُوضِّحُ مُبَرَّرَاتِ عَرْضِهَا.
- كِتَابَةُ فِقرَاتٍ تَسْتَعْرِضُ فِيهَا: مَظَاهِرَ الْمَشْكَلَةِ، وَأَسْبَابِهَا، ثُمَّ الْحُلُولَ الْمُقْتَرَحَةَ لِحَلِّهَا (قِصَصٌ، مَوَاقِفٌ، أَحْدَاثٌ، بَيَانَاتٌ) يَهْدَفُ إِقْنَاعِ الْقَارِي بِأَنَّ الْمَشْكَلَةَ عَويصَةٌ وَتَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ؛ لِذَا يَحِبُّ أَنْ تَكُونَ لُغَةُ الْكِتَابَةِ مَنْطِقِيَّةً وَمُؤَثِّرَةً.
- شَرْحُ الْحُلُولِ الْمُقْتَرَحَةِ، وَمَنَاقَشَةُ الْقَارِي فِيهَا، وَإِرَادُ دَلَائِلَ عَلَى صِحَّتِهَا (آرَاءُ الْخُبْرَاءِ، الْأَمْثَلَةُ، خُلَاصَةُ دَرَاَسَاتٍ، مَنَاقَشَاتٍ مَنْطِقِيَّةٍ)؛ كَمَا يَقْتَضِيهَا، وَيَحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْحُلُولُ الْمُقْتَرَحَةَ قَابِلَةً لِلتَّطْبِيقِ وَ مُؤَثِّرَةً تَأْثِيرًا مُبَاشِرًا فِي حَلِّ الْمَشْكَلَةِ، وَلَا تُكَلِّفُ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ.

- الخاتمة، وفيها إثباتٌ بحدوى الحلّ أو الحلولِ المُقترحة، من خلالٍ وضعِ حُطّةِ التطبيق، و توضيحِ نتائجِ تطبيقِ الحلولِ.
- كتابةُ المُسوّدة: بعدَ جمعِ المادةِ، وكتابةِ المُخطّطِ، عليك أن تُشرّعَ في كتابةِ المُسوّدةِ التي قد تدفعُك إلى إعادةِ النظرِ في بعضِ النقاطِ، وتغييرِ بعضِ الأمورِ حتّى تظمنَ إلى أن نصك صارَ مُتماسكًا أكثرَ.
- بعضُ الأمورِ المُهمّةِ التي يجبُ أن تتبّه إليها حين تكتبُ نصًا تفسيريًا قائمًا على المُشكلةِ والحلّ:
- اللغةُ الواضحةُ الموضوعيةُ: عليك أن تكتبَ بلُغةٍ مُحايدةٍ، ولا تُكثرَ من التعبيرِ عن المشاعرِ والعواطفِ.
- لا تستخدمِ ضميرَ المتكلمِ في كتابةِ النصّ التفسيري، لا تقل: أنا أحبُّ هذا الأمرَ، أو هذا الحلُّ يعجبُني.
- احرصْ على تنظيمِ نصك، بحيثُ تعرفُ عدَدَ الفقراتِ التي يتكوّنُ منها، فإذا كانتَ لديكِ خمسُ أفكارٍ تُريدُ أن تعرضَها، فيجبُ أن يتألّفَ نصك من سبعِ فقراتٍ (المقدمةُ + خمسُ أفكارٍ + الخاتمةُ)

مثال توضيحي:

اقرأ النصّ التفسيري الآتي الذي يعرضُ لمُشكلةٍ عَدمِ التُخطيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ في وَقتِ مُبكرٍ.

مَتَى تُخَطِّطُ لِمُسْتَقْبَلِكَ؟ وَكَيْفَ؟

العنوان

كثيراً ما نصادف في حياتنا أناساً يدرسون تخصصات لا تتوافق مع قدراتهم، أو ممولهم ورغباتهم، كما نلاحظ أن كثيرين يملكون قدرات في مجال معين، لكنهم يعملون في مجال آخر مختلف، وهذا ما يتسبب في هدر الطاقات، وعدم الاستفادة الحقيقية من قوة الإنسان، وإذا بحثنا في حقيقة الأمر، فسنجد أن المشكلة تكمن في سوء التخطيط للمستقبل الناجم عن عدم المعرفة بالقدرات والمويل.

القدمة: وتشمل على توضيح المشكلة

حدد المشكلة بوضوح في نهاية الفقرة الأولى

إن التخطيط المبكر مهم في كل الأمور، فما بالكُم بالتخطيط للمستقبل؟

إن التخطيط الجيد يوفر جهوداً قد تبذل وتهدر في غير مكانها، فكم من طالب اضطر إلى تغيير تخصصه الجامعي عدة مرات، لأنه لا يعرف قدراته، ولا يدري ماذا يريد أن يصبح في المستقبل! وكم من موظف اختار وظيفة لا تتناسب مع مهاراته وإمكاناته، ولا تتوافق مع طموحاته قضى أيامه لا يشعر بالسعادة، ولا بقيمة ما يفعله. إن التخطيط المبكر والقائم على منهجية صحيحة كفيل بمساعدة الشخص على وضع رجليه في الطريق الصحيح.

فقرة تنازل أهمية الأمر

ولعل من أهم أسباب وقوع الناس في هذا الخطأ المكلف غياب الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل، وعدم معرفة الوالدين والمعلمين بقدرات الطلبة وممولهم، وعدم توجيههم لدراسة ما يتوافق مع تطلعاتهم وطموحاتهم، يُضاف إلى ذلك عدم معرفة الطلبة أنفسهم بقدراتهم وممولهم، والعمل على تنميتها وتعزيزها من خلال البرامج المدرسية، والبرامج المجتمعية الأخرى، وكذلك ضعف البرامج التوعوية والإرشادية في هذا المجال.

فقرة تتحدث عن أسباب المشكلة

ولكني نَتَمَكَّنُ مِنْ حَلِّ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ، وَإِنْقَاذِ مَنْ يُمَكِّنُ إِنْقَاذَهُ فَلَا يَفْعُ
أَبْنَاؤُنَا ضَحِيَّةً سُوءِ التَّخْطِيطِ، عَلَى الْأَهْلِ وَالْمُرْتَبِينَ وَالْمُعَلِّمِينَ اكْتِشَافِ
الْقُدْرَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ، وَهَوَايَاتِهِمْ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ، فِي مَرَحَلَةِ الْحَضَانَةِ
ورِيَاضِ الْأَطْفَالِ، وَتَقْوِيَةِ عَنَاصِرِ الْقُوَّةِ فِي شَخْصِيَّاتِهِمْ، وَتَعْزِيزِ التَّعَلُّمِ
بِالْأَنْشِطَةِ الْإِنْرَائِيَّةِ الَّتِي تَتَحَدَّى قُدْرَاتِ الطَّلَابِ، وَتَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَى مَنْطِقَةِ
التَّفَوُّقِ وَالْإِبْدَاعِ الْكَامِنَةِ. وَمِنْ الْخُطُوبِ الْمُهَيِّمَةِ أَيْضًا تَكثِيفُ الْبِرَامِجِ
الْإِرْشَادِيَّةِ الَّتِي تَعْرِضُ الْفُرْصَ الْمُنَاحَةَ، وَتَسْتَكْشِفُ الْمُسْتَقْبَلَ، وَتُهَيِّئُ
الْفُرْصَ أَمَامَ الطَّلَبَةِ لِلْإِنْخِرَاطِ مُبَكَّرًا فِي سَوَاقِ الْعَمَلِ فِي الْعُطَلَاتِ
الْمَدْرَسِيَّةِ، لِصَقْلِ خِبْرَاتِهِمْ، وَمَنْحِهِمْ فُرْصَ الْاِكْتِشَافِ وَالْاِخْتِيَارِ.

فِئْرَةٌ تَنْخُذُ عَنْ
الْحُلُولِ الْمَشْكِةِ

(أَبْدَأْ وَعَيْنُكَ عَلَى النِّهَائَةِ)

إِذَا كَانَتْ مَسْؤُولِيَّةُ الْمُرْتَبِينَ عَظِيمَةً، فَإِنَّ مَسْؤُولِيَّةَ الطَّلَابِ تُجَاهَ نَفْسِهِ
لَا تَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ ذَلِكَ، فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُنَا كَمَا نَعْرِفُ أَنْفُسَنَا، وَلَا يُمَكِّنُ
لِأَحَدٍ أَنْ يُجَبِّرَنَا عَلَى اخْتِيَارِ أَمْرٍ لَا نَرْغَبُ فِيهِ؛ لِذَا فَإِنَّ التَّخْطِيطَ الْحَيِّدَ
لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالْوَعْيَ بِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ بِاِكْرَامِ، وَعَلَى الطَّلَابِ أَلَّا يَكْتَفِي
بِدُرُوسِ الْمَدْرَسَةِ إِذَا كَانَ يَطْمَحُ إِلَى الْاِمْتِيَازِ وَالرِّيَادَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، بَلْ
يَسْتَفِيدُ مِنْ كُلِّ الْفُرْصِ وَالْمَصَادِرِ الْآخَرَى كَالْمَوْثَمَرَاتِ، وَالتَّذَوُّبِ،
وَبِرَامِجِ التَّدْرِيبِ، فِي اِكْتِسَابِ مَهَارَاتٍ جَدِيدَةٍ كَتَعَلُّمِ لُغَاتٍ إِضَافِيَّةٍ، أَوْ
مَهَارَاتٍ تَقْنِيَّةٍ، أَوْ يَدْوِيَّةٍ بِحَسَبِ مَا يُخَطِّطُ لَهُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِقُدْرَاتِهِ،
وَأَنْ يَمَسَّحَ الْمُسْتَحِيلَ مِنْ قَامُوسِهِ.

فِئْرَةٌ تَتَاوَلُ
مَسْؤُولِيَّةَ الطَّلَابِ
تُجَاهَ نَفْسِهِ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَحَسَّبُ أَنَّكَ حُرْمٌ صَغِيرٌ وَفِيكَ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

إِنَّ النِّجَاحَ لَا تَصْنَعُهُ الصُّدْفُ، بَلْ يَصْنَعُهُ التَّخْطِيطُ الْحَيِّدُ، وَالتَّخْطِيطُ الْحَيِّدُ
لَا يَعْرِفُ التَّرَاحِيَّ وَالْكَسَلَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ أَنَّ نَحْيَا لِنُحَدِّثَ أَثْرًا نَافِعًا فِي
هَذِهِ الْحَيَاةِ كَالْعَيْثِ يُصِيبُ أَرْضًا فَيُحْيِيهَا.

الْحَايَةُ

اَكْتُبْ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا تَعْرِضُ فِيهِ لِمَشْكِلَةٍ عَزُوفِ الطَّلَبَةِ عَنِ الْقِرَاءَةِ الدَّائِمَةِ.

خَطِّطْ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

A large rectangular area with rounded corners, containing multiple horizontal lines for writing. The lines are evenly spaced and extend across the width of the page, providing a space for the student to write their response to the prompt above.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

اكتب مسودة نصك هنا

Blank writing area with horizontal lines for drafting a text.

Handwriting practice area with 15 sets of horizontal lines. Each set consists of a solid top line, a dashed middle line, and a solid bottom line.

اكتب النص في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for text.

Handwriting practice area with 15 sets of horizontal lines. Each set consists of a solid top line, a dashed middle line, and a solid bottom line.

الوَحدةُ الخَامسةُ

5



بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيَالِ



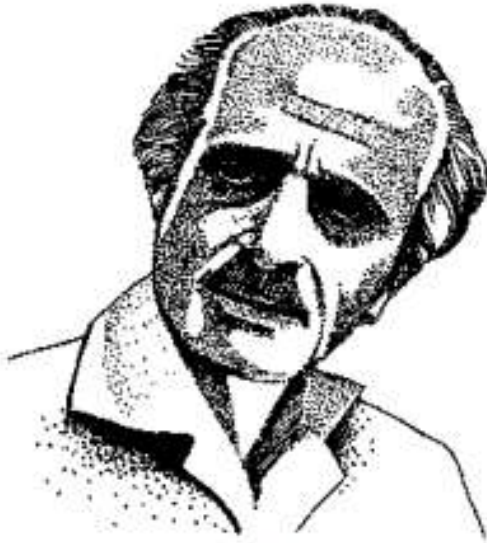
الْعَلَامَةُ الْأَكِيدَةُ عَلَى الْعَبَقَرِيَّةِ لَيْسَتْ الْمَعْرِفَةُ بِلِ الْخَيَالِ.

(آينشتاين)

القراءة

شِعْرٌ

1



ميخائيل نعيمة

الدَّرْسُ الأوَّلُ

النَّهْرُ الْمُتَجَمِّدُ

نَوَاتِحُ الشَّعْرِ

- ARB.2.1.01.019 أن يُحدِّدَ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكرَ الرئيسةَ والمُجزئيةَ والتفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 أن يُحللَ النصوصَ الأدبيةَ في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 أن يُفسِّرَ كلمات النص الأدبي مُستنجاً الدلالاتَ التعبيريةَ الإيحائيةَ فيه.
- ARB.6.1.02.019 أن يُفسِّرَ المتعلِّمُ الكلماتَ مُستعيناً بالمعجم الورقي والرَّقَمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظَ ستةَ نصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثمانيةِ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

التصوير.

يلعبُ التصويرُ دورًا مهمًّا في نقلِ الفكرة، وتفصيلِ الحالةِ الشعوريةِ والنفسيَّة، وتقريبِ تصوُّرِ المرادِ نقلُهُ إلى القارئ، وَبَتَّ الحيويَّة والحركةِ في النصِّ، وَإِنْ قَلِيلًا مِنَ التَّصْوِيرِ يُغْنِي عَنِ الكَثِيرِ مِنَ التَّفْصِيلِ. وقد جاءَ التصويرُ سِلاحًا مَوْفَقًا عميقَ الإحساسِ في يَدِ الشَّاعِرِ المَهْجَرِيِّ - ميخائيل نعيمة - الَّذِي استطاعَ بِكلماتِهِ المُنتقاةِ بعنايةٍ تقديمَ لَوْحَةٍ نابضةٍ لِلطَّبِيعَةِ السَّاكِنةِ وَالمُتَحَرِّكَةِ بِتَجَلِّياتِهَا وَتَقَلُّباتِهَا وَآفاقِهَا المُخْتَلِفَةِ.

وقد اعتمدَ الشَّاعِرُ في هذا النصِّ أُسْلُوبَيْنِ مُهمَّينِ في التصويرِ: الوَسِيلَةُ الأُولَى هي الإِسْتِعَارَةُ، حيثُ استعارَ الحَيَاةَ وَالمَشَاعَرَ وَالحَرَكَةَ مِنَ الكائِنِ الحَيِّ لِيسْبِغَها على النَّهْرِ المُتَحَمِّدِ، وَخاطبَهُ مُخاطبَةً الواعي الَّذِي يَفْهَمُ، وَيُدْرِكُ ما يُقالُ لَهُ. أمَّا الوَسِيلَةُ الثَّانِيَةُ فهي المُقَارَنَةُ وَالمُقَابَلَةُ، حيثُ قارَنَ حالَ النَّهْرِ في حَالَتِي السُّكُونِ وَالحَرَكَةِ، وَالإِقبالِ وَالإِدبارِ، وَهو يرمي بِذلكَ إلى تَشْبِيهِهِ بِنَفْسِهِ الَّتِي يَتَحادَّثُها اليأسُ وَالأملُ، وَالتَّشاؤُمُ وَالتَّفاؤُلُ، وَكَيْفَ أَنَّ الحَيَاةَ تَمضي، وَلا تَلتَفِتُ إلى باكِ أَوْ شاكِ أَوْ مُتَأَلِّمٍ، وَكَأَنَّها تقولُ لَهُ: إِنَّ حَيَاتَكَ هي مِنْ صُنْعِ يَدِكَ، لا مِنْ صُنْعِ غَيْرِكَ. إِنَّ الأبياتَ صُورَةً مِنَ تَأَمُّلِ النَّفْسِ، وَإِسقاطِ ما تَمَرُّ بِهِ على عُضْبٍ مِنْ عُنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ، اشْتَرَكَ مَعَهَا في الأَقْوالِ بَعْدَ العُنْفوانِ، وَفاقَها حينَ اسْتَدْرَكَ اليأسُ، وَقَرَّرَ الحَيَاةَ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- نَضَبْتُ : (ن ض ب)، فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ: نَضَبَ، يَنْضَبُ، مَصْدَرُهُ: نَضُوبٌ، نَضَبَ المَاءُ: غَارَ في الأَرْضِ، لا يَنْضَبُ مِائَةٌ وَلا يَنْدِي جَبِينُهُ.
- حَارَ: (خ و ر)، فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ: حَارَ، يَحُورُ، حُرٌّ، حُورًا وَخُورًا، فهو حائرٌ، مَصْدَرُهُ: حُورٌ، حَارَتْ قُوَاهُ : انْهَارَتْ ، ضَعُفَتْ ، تَلَأَسَتْ.

- يَمْرُحُ: (س ر ح) سَرَحَ يَمْرُحُ، سَرَحًا وَسُرُوحًا ، فهو سَارِحٌ . سَرَحَ العُمَالُ إلى أعمالهم، ويقولُ تعالى في سورة التَّحْلِيلِ: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرْمَعُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ (١) . ويُقَالُ: يَمْرُحُ، وَيَمْرُحُ: يفعل ما يشاء دون أن يتعرض له أحد.

(الأسماء)

- الصَّفصافُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ: صَفصافةٌ، وهو شَجَرٌ ينمو في المَنَاطِقِ الباردةِ والمُعْتدَلَةِ ، وعلى الأخصِّ بالقربِ مِنَ المِياهِ، له أغصانٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ حَتَّى تَكَادُ تَمَسُّ الأَرْضَ، يكسوها وَرَقٌ بَسِيطٌ.
- الحَوْرُ: مُفْرَدٌ، جَمْعُهُ: أَحوازٌ . ، والحَوْرُ: شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّفصافِياتِ، حَشْبُهُ أبيضٌ خَفِيفٌ، وَيُسْتَعْمَلُ بِكَثْرَةٍ في الصُّنَاعَةِ الخَشَبِيَّةِ لِصُنْعِ الأثاثِ.

(الصفات)

- مُرْتَمًا: رَنَمَ يُرْتَمُ تَرْتِيمًا، فهو مُرْتَمٌ، والمَفْعُولُ مُرْتَمٌ . رَنَمَ المُطْرِبُ: غَنَّى على نَعَمَاتِ العُودِ غناءً عَذْبًا حَسَنًا وَرَجَعَهُ . وَمُرْتَمٌ: طَرِبَ شَجِيًّا .
- مُكَبَّلًا: كَبَّلَ يُكَبَّلُ تَكْيِيلًا، فهو مُكَبَّلٌ، والمَفْعُولُ: مُكَبَّلٌ . و: كَبَّلَ اليَدَيْنِ: حَالَ دونَ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ أو الحَرَكَةِ، وَمُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

حول الشاعر:

- ميخائيل نُعيمة: أديبٌ وشاعرٌ وكاتبٌ مسرحياتٍ ومُفكِّرٌ لُبْنانيٌّ وُلِدَ عامَ 1889م، في بلدةٍ (بسكنتا) الواقعةِ في جَبَلِ صِنينَ في لُبْنانَ، وَقَدَ دَرَسَ فيها المَرَحَلَةَ المَدْرَسِيَّةَ، ثُمَّ سافَرَ إلى روسيا لِإِسْتِكمالِ دِرَاسَتِهِ الجامِعِيَّةِ، حَيْثُ تَمَكَّنَ مِنَ الاطِّلاعِ على الكَثِيرِ مِنَ المُوَلِّفاتِ في الأَدبِ الرُّوسِيِّ.

لَهُ مَوَلِّفاتٌ كَثيرةٌ مِنْها: مَجموعَةٌ قِصصِيَّةٌ بِعُنوانِ (سنتها الجديدة) التي نَشَرها عامَ 1914م، وَبعَدها بَسنَةٌ نَشَر قِصَّةَ (العاقِر)، ثُمَّ قِصَّةَ (مرداد) التي تُعَبَّرُ مِنَ أَفْضَلِ ما كُتِبَ، حَيْثُ بَرَزَ فيها جِسهُ الفَلَسَفيِّ وَجِوانِبُ أُخرى مِنَ شَخْصِيَّتهِ.

وَلَهُ مَجموعَةٌ قِصصِيَّةٌ بِعُنوانِ (أكابر) كما كَتَبَ رِوايةً وَحيدةً بِعُنوانِ (مُذَكِّراتُ الأَرَقِشِ)، وَمِنْ أَشْهَرِ مَسْرُحيَّاتِهِ مَسْرُحِيَّةُ "الأبَاءُ وَالتنون" التي أَلَفها عامَ 1917م، ثُمَّ كَتَبَ بَعْدَ مَسِيرَةٍ عِلْمِيَّةٍ طَوِيلَةٍ سِيرَتَهُ الدَّائِيَّةَ في ثَلَاثَةِ أَجْزاءٍ، أَسمَها "سَبْعونَ ."

أَمَّا الشَّعْرُ فَقَدَ أَلَفَ فِيهِ مَجموعَةٌ مِنَ القِصائِدِ مِنْ أَيْزِها قِصيدةُ "هَمْسُ الجُفونِ" بِالإنْجِلِيزِيَّةِ،

وقصيدة "النهر المتحمّد" التي بين أيدينا.
توفي في مدينة بيروت في 28 فبراير 1988 م.

في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص الشعري قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قَبْلَ الحِصَّةِ، وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التي على هامشه.

المقطع الأول

- 1 يا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مياهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الحَرِيرِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَحَارَ عَظْمُكَ فَانْتَشَيْتَ عَنِ المَسِيرِ؟
- 2 بِالأمْسِ كُنْتُ مُرْتَمًا بَيْنَ الحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
تَتَلَوُ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورِ
- 3 بِالأمْسِ كُنْتُ تُسِيرُ، لا تَحْشَى المَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ
وَاليَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللُّحْدِ العَمِيقِ
- 4 بِالأمْسِ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُكَ بِأَكْبَا سَلَيْتَنِي
وَاليَوْمَ صَبَرْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ ضاحِكًا أَبْكَيْتَنِي
- 5 بِالأمْسِ كُنْتُ إِذَا سَمِعْتَ تَنْهَيْدِي وَتَوَجُّعِي
تَبْكِي، وَها أَبْكِي أَنَا وَحدي، وَلا تَبْكِي معي!
- 6 ما هَذِهِ الأَكْفَانُ؟ أَمْ هَذِي فُيُودٌ مِنْ جَلِيدِ؟
قَدْ كَبَلْتُكَ وَذَلَّلْتُكَ بِها يَدُ البَرْدِ الشَّدِيدِ؟
- 7 ها حَوْلَكَ الصَّفْصَافُ، لا وَرَقَ عَلَيْهِ وَلا جِمالُ
يَجُوحُ كَثيْبًا كُلِّما مَرَّتْ بِهِ رِيحُ الشَّمالِ
- 8 وَالخَوْزُ يَنْدُبُ فَوْقَ رَأْسِكَ نائِبًا أَعْصَانَهُ
لا يَسْرُحُ الحُسُونُ فِيهِ مُرَدِّدًا أَلْحَانَهُ
- 9 نَأْتِيهِ أَشْرَابٌ مِنَ العَرَبانِ تَنْعَقُ فِي القُضَا
فَكَأَنَّها تَرْتِي شَبابًا مِنْ حَيَاتِكَ قَدْ مَضَى
- 10 حَوْقٌ يُشَيِّعُ جِسْمَكَ الصَّافِي إِلى دارِ البَقَاءِ
وَكَأَنَّها يَنْعَبُها عِنْدَ الصُّبْحِ وَفِي المَساءِ

لماذا أطل
الشاعر حديته
عن النهر في
الأمس؟

بم يوحى
تصوير الشاعر
الجليد
بالكفن؟

المقطع الثاني

- | | |
|---|--|
| 1 | لَكِنْ سَيَنْصَرِفُ الشِّتَاءُ، وَتَعُودُ أَيَّامُ الرِّبِيعِ |
| 2 | وَتَكْرُرُ مَوْجَتَكَ الثَّقِيَّةَ حُرَّةً نَحْوَ الْبَحَارِ |
| 3 | وَتَعُودُ تَبَسُّمُ إِذْ يُلَاطِفُ وَجْهَكَ الصَّافِي التَّسِيمِ |
| 4 | وَالْبَدْرُ يَسِطُ مِنْ سَمَاءِ عَلَيَّكَ سِتْرًا مِنْ لُحَيْنِ |
| 5 | وَالْحَوْزُ يَنْسَى مَا اغْتَرَاهُ مِنَ الْمَصَالِبِ وَالْمِحَنِ |
| 6 | وَتَعُودُ لِلصَّفَافِ بَعْدَ الشَّيْبِ أَيَّامُ الشَّبَابِ |

ما الحال
الخبيدة
التي بدأت
في الظهور
في هذا
المقطع؟

المقطع الثالث

- | | |
|---|---|
| 1 | قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضَاحِكٌ مِثْلَ الْمُرُوجِ |
| 2 | قَدْ كَانَ يُضْحِي غَيْرَ مَا يُمَسِّي، وَلَا يَشْكُو الْمَلَلِ |
| 3 | فَتَسَاوَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ : صَبَاحُهَا وَمَسَاوُهَا |
| 4 | سَيَّانٍ فِيهِ عَدَا الرِّبِيعِ مَعَ الْحَرِيفِ أَوْ الشِّتَاءِ |
| 5 | نَبَذْتُهُ ضَوْضَاءَ الْحَيَاةِ فَمَالَ عَنْهَا، وَانْفَرَدَ |
| 6 | وَعَدَا غَرِيبًا بَيْنَ قَوْمٍ كَانَ قَبْلًا مِنْهُمْ |
| 7 | يَا نَهْرُ ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكْتَبَلًا |

ما النتيجة
التي حتم
بها الشاعر
القصيدة؟



أنشطة ما بعد قراءة النص.

حول النص.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. لماذا اختار الشاعر التهر المتجمد دون غيره من عناصر الطبيعة؟
 - أ. لأن منظره وهو متجمد أجمل من منظره وهو جارٍ.
 - ب. لأن تجمد النهار، وخلوه من مظاهر الحياة يوافق حال الشاعر اليأس.
 - ج. لأن تجمد النهار أدى إلى حزن الكائنات الأخرى.
2. ما غرض تكرار الصورة المعبرة عن حالي اليأس والأمل؟
 - أ. تبصير القارئ بأحوال التهر بالتفصيل.
 - ب. إقناع القارئ بالفكرة التي أراد توضيحها.
 - ج. تبيان قدرة الشاعر على توظيف اللغة التصويرية.
3. إلام يمهد جاء المقطعان الأول والثاني من النص؟
 - أ. تصوير حال الشاعر المشابه لحال التهر.
 - ب. تأكيد أن الأحوال في هذه الحياة غير دائمة.
 - ج. التمهيد للحاتمة التي قصت بأن قلب الشاعر قد استسلم للأسى.
4. ما الذي يثبت تأثر الشاعر المهجري بالطبيعة؟
 - أ. اختياره التهر المتجمد لتصوير حاله بين اليأس والأمل.
 - ب. إزدحام النص بمفردات الطبيعة الحامدة والمتحركة.
 - ج. المقارنة التي عقدها بين حال النفس في الحزن والفرح.
5. أيًا من الآتيه توضح عاطفة الشاعر الحقيقية؟
 - أ. تبادل الحديث مع التهر وجها لوجه.
 - ب. التعبير عن تجربته الشخصية، ووصف ما مرَّ به في الواقع.
 - ج. التعبير عن حقيقة أحوال الناس في هذه الحياة.

2. اسْتَعْرَقَ الشَّاعِرُ عَشْرَةَ آيَاتٍ فِيهَا أَدِلَّةٌ وَأَمْثَلَةٌ؛ لِيُصَوِّرَ لَنَا بِالتَّفْصِيلِ حَالَ النَّهْرِ الْمُتَجَمِّدِ وَقَدْ هَجَّرَتْهُ الْكَائِنَاتُ، وَتَبَدَّلَ حَالُهُ مِنَ الْجَمَالِ إِلَى الْقُبْحِ، فَمَا تَفْسِيرُكَ لِهَذِهِ الْإِطَالَةِ؟

3. صِفْ بِقَلَمِكَ حَالَ الشَّاعِرِ الْمُتَعَبِ كَمَا تُصَوِّرُهَا آيَاتُ الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ.

4. اخْتَارَ الشَّاعِرُ قَلْبَهُ لِيُصَوِّرَ حَالَهُ الْبَائِسَةَ، فَلِمَاذَا اخْتَارَ الْقَلْبَ دُونَ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ شَرْحًا وَافِيًا.

5. اكتب من النص الآيات الدالة على كل مما يأتي:

• ربيع الأيام يُبدل أحوالها، ويُبضها بالحياة.

• يتبدل حال الحور في الربيع، فينسى المحن والمصائب.

• كان للشاعر - سالفًا - قلب ضاحك مثل المروج.

• عندما انتبذت الحياة الشاعر انطوى على نفسه، وبقي وحيدًا.

6. اكتب فقرة معبرة ومتماسكة تقارن فيها بين حالتَي النهر في الشتاء وفي الربيع.

1. ما دلالة الاستفهام في المقطع الأول من النص؟

2. صنّف المفردات التي بين القوسين إلى مفردات تدلُّ على: الحركة، والجمود، والصوت:
(الحرير، باكياً، نصبت، مرثماً، تلو، أحاديث، تسير، سكينه، يندب، يسط، يغرّد، تنشط،
يلاطف، تسبح).

• الحركة:

• الجمود:

• الصوت:

3. استخرج المقابلة في البيت الرابع من المقطع الأول، وشرح دورها في توضيح الصورة.

4. حدّد الألفاظ المتضادة في البيت الرابع من المقطع الثالث، ووضح الهدف من ورودها في البيت.

5. استعار الشاعر من صفات الأحياء، وأستغها على الجمادات، وذلك كقوله: (أَمْ قَدْ هَرَمْتَ،
وَحَارَ عَزْمُكَ)، فقد استعار الهرم والخور، وهما من صفات الأحياء، ووصف بهما حال النهر في
حال ضعفه.
استخرج من النص ثلاث عبارات أخرى استعارها، ولجأ إليها الشاعر.

حول قارئ النص.

1. ما المشاعر التي إنبأتك وأنت تقرأ القصيدة؟

2. هل تعاطفت مع الشاعر؟ وهل تؤيد في استسلامه وأنهزامه ونظرتيه إلى الحياة؟ اشرح وجهة
نظرك.

3. بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ السَّوَاءَ وَالشَّرَّ دَائِمَانِ؟

4. هَلْ مَرَزَتْ بِمَوْقِفِ اسْتَنْتَجَتْ بَعْدَهُ أَنَّ الْحَيَاةَ مُسْتَمِرَّةٌ، وَأَنَّهَا لَا تَقْفُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالْمِحَنِ؟
إِشْرَحْ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ.

5. مَا الْأَبْيَاتُ الَّتِي أُعْجِبْتِكَ فِي النَّصِّ؟ وَلِمَذَا؟

احفظ أبيات المقطع الذي يُعجبك، وألقها أمام معلمك وزملائك.

القراءة

قِصَّةٌ

2



برنارد كلافيل

الدَّرْسُ الثَّانِي

غَوْلَةُ النَّهْرِ

نَوَاتِحُ الشَّعْمِ

- ARB.2.2.01.034 أَنْ يُحَلِّلَ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ جِلَالِ أَفْكَارِهَا وَأَقْوَالِهَا وَأَفْعَالِهَا.
- ARB.2.2.01.028 أَنْ يُحَلِّلَ الصُّوَصَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلَفَةَ.
- ARB.6.1.02.019 أَنْ يُفَسِّرَ الْمُتَعَلِّمُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيَسْتَعْمِدُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَرُّزِ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.2.01.032 أَنْ يَتَّبِعَ السَّرْدَ وَالْوَصْفَ وَالْحَوَازَ فِي الْقِصَصِ الَّتِي يَقْرُؤُهَا مُوَظَّحًا وَظَانِفًا.

الاستعداد لقراءة النَّص:

المهارة القرآنية

الخيال الجامح:

يلعبُ الخيالُ الجامحُ في الأسطورة دورًا رئيسًا، كيفَ لا وقد قامتِ الأساطيرُ على الخيالِ الواسعِ في استقصاءِ الظواهرِ المُستعصيةِ على أفهامِ البشرِ، التي لا يجدونَ لها تفسيرًا، وكانَ لا بُدَّ لهمُ من أنْ يُفكِّكوا غموضَ ما يُحيطُ بهم من أشياءَ تفوقُ قدراتهم وإمكاناتهم.

وقد افترضَ الإنسانُ في طريقِ بحثِهِ عنِ الحقيقةِ وجودَ، قوىٍ غيبيةٍ مجهولةٍ لا يعرفها، مسببةٍ للظواهرِ والأحداثِ التي يفوقُ تفسيرها مُحيطَ إدراكِهِ، وكانَ هذا التخيُّلُ والافتراضُ هوَ باكورةُ "الخيالِ العلميِّ" الذي لا يعدو كونهَ محاولةً لتفسيرِ ظاهرةٍ، أو تخيُّلاً لشيءٍ غيرِ موجودٍ. وقد استمدَّ إنسانُ الأساطيرِ تخيُّلاتِهِ من بيئتهِ، وما تحتويه من حيواناتٍ ضخمَةٍ، لها قدراتٌ خارقةٌ، أو من ظواهرٍ حيويَّةٍ وكونيَّةٍ لها من الأثرِ والتأثيرِ ما يجعلها قُوَّةَ عظمى كالرياحِ العاصفةِ، والأمواجِ الهادرةِ، والتيرانِ المُضطرمَةِ، والحيالِ الشاهقةِ، وما إلى ذلك. وللخيالِ الجامحِ تأثيرٌ بالغٌ في شعورِ إنسانِ الأساطيرِ بالارتياحِ الذي يُحسُّهُ من توصلَ إلى حلٍّ لمعضلةٍ كانتِ عصيةً على الأفهامِ.

وفي هذهِ القصةِ التي بينَ أيدينا «غولةُ النهرِ» برعَ الكاتبُ في نقلِ صورةٍ خياليةٍ مترابطةٍ الأجزاءِ عن أسطورةِ الغولةِ التي وَقَّعَ في شراكها طفلانِ، بسببِ ذهولهما وانشغالهما بجمالِ الطائرِ عن نصيحةِ الوالدينِ، ويتدرَّجُ بنا الكاتبُ في تفاصيلِ القصةِ عبرَ مراحلٍ خياليةٍ لافتةٍ، إلى أنْ تنتهيَ بالطفليَّينِ مُحتجزينِ في عالمٍ مُحيفٍ من قبلِ كائنينِ أسطوريَّينِ، ثم هروبهما ومشييهما على الماءِ في مظهرٍ خياليٍّ حارقٍ للعادةِ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- مَلَسَ: مَلَسَ (فعل)
مَلَسَ يُمَلِّسُ، تَمَلَّيَسًا، فَهَوَ مُمَلِّسٌ، وَالْمَفْعُولُ مُمَلَّسٌ، مَلَسَ الْجِلْدَ: جَعَلَهُ أَمْلَسَ نَاعِمًا، لَيْتَهُ، مَلَسَ الْأَرْضَ: سَوَّاهَا بِالْمَلَامَةِ، مَهَّدَهَا، جَعَلَهَا مَلْسَاءً.
- غَطَّ: (غ ط ط)
غَطَّ، يَغْطِي، غَطًّا وَغَطِيظًا، فَهَوَ غَاظٌ وَالْمَفْعُولُ مَغْطُوطٌ، غَطَّ النَّائِمَ: صَاتَ وَرَدَّدَ النَّفْسَ فِي حَيَاشِيهِ، شَخَّرَ.
- أَحْجَجَ: (أ ج ج)
أَحْجَجَ يُؤَجِّجُ، تَأْجِجًا، فَهَوَ مُؤَجِّجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَجِّجٌ، أَحْجَجَ النَّارَ: أَلْهَبَهَا. أَحْجَجَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ: أَنْارَهُ وَأَوْقَدَهُ، يُؤَجِّجُ نَارَ الْحُصُونِ بَيْنَ زُمَلَانِهِ: يُشْعَلُهَا، يَزِيدُ حَدَّتَهَا، يُوقِدُهَا، يُثِيرُهَا.
- بَدَّدَ: (ب د د)
بَدَّدَ يُبَدِّدُ، تَبْدِيدًا، فَهَوَ مُبَدِّدٌ، وَالْمَفْعُولُ مُبَدَّدٌ، بَدَّدَ أَمْوَالَهُ هَبَاءً: صَرَفَهَا، بَدَّدَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، بَدَّدَ مَخَا وَفَهُ، بَدَّدَ ظُنُونَهُ: أَزَالَهَا، أَبْعَدَهَا.

(الأسماء)

- دَوَامَةٌ: (د و م)
دَوْمٌ فِي يُدَوِّمُ، تَدْوِيمًا، فَهَوَ مُدَوِّمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُدَوِّمٌ - لِلْمُتَعَدِّي، وَالْحَمْعُ: دَوَامٌ، وَدَوَامَاتٌ، الدَّوَامَةُ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ التَّهْرِ: وَسَطُهُ الَّذِي تَدْوِمُ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ بِسُرْعَةٍ وَبِشِدَّةٍ، وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ وَأَغْلَاهَا مُتَّسِعٌ وَأَسْفَلُهَا ضَبِيٌّ.
- تَعْوِيدَةٌ: (ع و ذ)
عَوَّدٌ، يُعَوِّدُ، فَهَوَ مُعَوِّدٌ، الْحَمْعُ: تَعْوِيدَاتٌ، وَتَعَاوَيْدٌ وَهِيَ: اسْمٌ بِمَعْنَى الرُّقِيَّةِ، تُقْرَأُ أَوْ تُكْتَبُ وَتُعَلَّقُ لِظَنِّ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا تَقِي مِنَ الشَّرِّ؛ وَلِلْإِعْتِقَادِ أَنَّ لَهَا تَأْثِيرًا سِحْرِيًّا.

(الصفات)

- حَائِمًا: (ج ث م)
حَثَمَ عَلَى يَحْتُمُ وَيَحْتُمُ، حُتْمًا وَحَثْمًا، فَهَوَ حَائِمٌ وَحَثُومٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْتُومٌ عَلَيْهِ، حَثَمَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ.
- مَرْهُوًا (ز ه ا)
زَهَا يَرْهُو، اِرْهُوًا، فَهَوَ زَاهٍ، فَاعِلٌ مِنْ زُهِيٍّ، وَالْمَفْعُولُ مَرْهُوٌّ. مَرْهُوٌّ بِنَفْسِهِ: الْمُتَكَبِّرُ، الْمُعَجَبُ بِنَفْسِهِ.

- مرهفٌ (ر ه ف)
أرَهْفٌ يُرَهْفُ، إرَهَافًا، فهو مُرَهِّفٌ، والمفعول مُرَهَّفٌ، أرهف الشيء: رَهَفَهُ، رَقَعَهُ وَحَدَدَهُ.
أرَهَفَ إِلَيْهِ السَّمْعَ: أَصغَى إِلَيْهِ بِانْتِبَاهٍ.

حول الكاتب:

(برنارد كلايفيل (Bernard Clavel) (1923-2010)

(برنارد كلايفيل) كاتبٌ فرنسيٌّ، وُلِدَ في 29 مايو 1923 في (لونس لو سونيه)، مُتَخَصِّصٌ في كتابةِ المَقالاتِ والمَقصَّلاتِ وقِصصِ الشَّبَابِ، وقد تميَّزَ بِغَزَاوَةِ الإِنْتاجِ الأدبيِّ وطُولِ النَّفسِ في كِتابَةِ الرِّوَاياتِ.

وُلِدَ في عَائِلَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، وَأَصْبَحَ مَسْئُولًا رَئِيسًا في مُصْنَعِ مُعْجَنَاتٍ وهو في سِنِّ الرِّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَعُرِفَ بِالْعَصَامِيَّةِ في حَيَاتِهِ العِلْمِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ يُدْرَسُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ حِلَالِ مُمارَسَةِ كَثِيرٍ مِنَ المِهْنِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ صحفِيًّا في الخَمْسِيناتِ، مِمَّا انعكسَ على أعمالِهِ الأدبيَّةِ الَّتِي تَمْتازُ بالواقعيَّةِ أحيانًا، وبالخيالِ الاجتماعيِّ أحيانًا أُخرى.

تَمَثَّلَ رِوَايَتُهُ الأُولَى «قِراصِنَةُ الرُّونِ» 1955، ورِوَايَتُهُ «عامِلُ اللَّيْلِ»، الَّتِي نُشِرَتْ عامَ 1956، بِدَايَةِ الإِنْتاجِ الكَبِيرِ الَّتِي تُصدِرَتْ ما يَقْرُبُ مِنْ مِئَةِ كِتابٍ مَعَ أعمالِ للشَّبَابِ، وَكَثِيرٍ مِنَ الرِّوَاياتِ تُقَارِبُ أربَعِينَ رِوَايَةً، مِنْ أَشْهَرِها: مَمْلَكَةُ الشَّمالِ (6 مُجلداتٍ / 1989)، و«عامِلُ اللَّيْلِ» الَّتِي نُشِرَتْ في عامَ 1956، وَقَدْ تَمَّ تَوظِيفُ العَدِيدِ مِنْ أعمالِهِ لِلأفلامِ والتلفزيونِ.

فازَ بِجائزَةِ (Goncourt) في عامَ 1968 لِكتابِهِ: «فواكِهُ الشِّتاءِ»: (Les fruits de l'hiver)، تُوفِّيَ عَن عُمُرٍ يُناهِزُ 87 عامًا، وَذَلِكَ في يَومِ 5 أكتوبر 2010.

في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص قراءة متعمنة في السبب قبل الحصة، ثم اكتب رأيك فيه، وسؤالاً أو سؤالين خطرا بك وأنت تقرأ:

غولة النهر (الهند)

إذا وَجَدْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْهِنْدِ، أَذْهَبُوا لِرُؤْيَا رُؤَاةِ الْفِصْصِ الَّذِينَ كَانُوا يُوجَدُونَ هُنَاكَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ، وَفِي الْأَمَاكِنِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْأَسْوَاقِ، إِنَّهُمْ هُنَاكَ وَسَطَ الْمَجَالِسِ الْمُتَشَوِّقَةِ، وَهُمْ لَا يَكْفُرُونَ عَنِ الْحِكْمِيِّ. وَبِالطَّبِيعِ فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ بِهَذَا، كُلُّ رَاوٍ بِلُغَةِ إِقْلِيمِهِ الَّتِي لَنْ تَفْهَمُوهَا، غَيْرَ أَنَّ مُحَرَّرَ الْمَشْهَدِ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْمَرْءُ عِنْدَهُ. إِنَّ قَرِيحَةَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالصَّمْتِ الْبِقَظْ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَشَرَّبُونَ كَلَامَهُمْ يَكْفِيَانِ لِإثْبَاتِ أَنَّ الْحِكَايَاتِ وَالْأَسَاطِيرَ تُمَثَّلُ، بِالنَّسَبِ لِهَذَا الشَّعْبِ الْمُرْتَبِطِ جَدًّا بِرَائِهِ غِذَاءً حَقِيقِيًّا.

وَفِي أَنْبَاءِ إِقَامَةِ لِي فِي (كَالْكوتا)، كَانَتْ لَدَيَّ الْفُرْصَةُ لِأَسْتَطِيعَ الْإِلْتِقَاءَ بِأَحَدِ هَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ، وَكَانَ يُعَبِّرُ عَنِ نَفْسِهِ بِالْإِنْجَلِيزِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ وَالْبَنْغَالِيَّةِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. وَكَانَ قَدْ وُلِدَ فِي قَرْيَةٍ جَبَلِيَّةٍ صَغِيرَةٍ نَسِبَتْ اسْمَهَا، وَهِيَ تَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَحَدِ رَوَاةِدِ نَهْرٍ "بْرَاهْمابوترا"، وَكَانَ مَا رَوَاهُ لِي قِصَّةً مِنْ "أَسَام"، وَأَعْتَقِدُ أَنِّي أَتَذَكَّرُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بِهَا رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ (النَّاجَا).

فَمُنذُ وَقْتِ طَوِيلٍ جَدًّا، فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ أَكْوَاحِ الْقَشِّ عَلَى خَافَةِ نَهْرٍ، كَانَ يَعِيشُ طِفْلَانِ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا مُطْلَقًا، وَكَانَ اسْمُهُمَا "بَابُو" وَ "مُوَهَان". لَمْ يَكُونَا أَخَوَيْنِ، وَلَا حَتَّى ابْنِي عُمُومَةٍ، وَلَكِنَّهُمَا أَحَبَّآ بَعْضُهُمَا إِلَى حَدِّ أَنْ وَالذَّيْبَهُمَا قَبْلًا أَلَّا يَجْعَلَاهُمَا يَفْتَرِقَانِ مُطْلَقًا. فَكَانَا يَذْهَبَانِ مَعًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَيَتَسَلَّيَانِ مَعًا، وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَكْلِ وَالنُّومِ كَانَا يَذْهَبَانِ مَعًا يَوْمًا إِلَى بَيْتِ أَحَدِهِمَا، وَيَوْمًا إِلَى بَيْتِ الْآخَرِ.



كانا لطيفي الطبع، وكانا يحْتهدانِ في عمَلِهما في المَدْرَسَةِ، وَعِنْدَمَا كَانَ يَطْلُبُ أَحَدُ الْبَيْهَمَا تَقْدِيمَ خِدْمَةِ قَاتِنُهُمَا كَانَا يَقُومَانِ بِهَا عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ، وَلِمُكَافَأَتَيْهِمَا سَمَحُوا لَهُمَا بِالذَّهَابِ وَخَذَهُمَا لِلسَّبَاحَةِ فِي النَّهْرِ فِي مَكَانٍ بِاتِّجَاهِ مَنَبَعِ النَّهْرِ مِنَ الْقَرْيَةِ. كَانَ الْمَاءُ هُنَاكَ رَاتِقًا وَعَمِيقًا، وَكَانَ التِّيَارُ سَرِيعًا جِدًّا عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ، وَلَكِنْ عَلَى الشَّطِّ الَّذِي وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا فِيهِ كَانَ الشَّطُّ هَادِنًا وَالْقَاعُ مُنْتَظِمًا، وَلِزَيَانَةِ الطِّفْلَيْنِ وَتَعَقُّلِهِمَا فَإِنَّ وَالدَّيْهَمَا كَانَا يَعْلمَانِ أَنَّهُمَا لَنْ يَرْتَكِبَا أَيَّ حِمَاقَةٍ.

وَقَدْ أَوْصَاهُمَا الْوَالِدَانِ بِأَلَّا يَذْهَبَا إِلَى أَعْلَى مِنَ الشَّلَالَاتِ؛ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ كَانَتْ هُنَاكَ غُولَةٌ تَقِيمُ فِي الْحَزِيرَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي مُنْتَصَفِ هَذَا الرَّافِدِ، وَمِثْلُ كُلِّ الْغِيْلَانِ كَانَتْ لَهَا سُمْعَةٌ سَيِّئَةٌ جِدًّا.

وَمَعَ هَذَا فَفِي عَصْرِ أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَفِيمَا كَانَا يَسْتَعِدَّانِ لِلْعُودَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ، رَأَى الطِّفْلَانِ طَائِرًا ضَائِلَ الْحَجْمِ يُرْفَرُفُ عَلَى مُسْتَوَى الْمَاءِ، وَقَدْ بَدَأَ رِيشُهُ الْمُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ أَكْثَرَ سَطُوعًا مِنْ أُنْعِكَاسِ الشَّمْسِ عَلَى الدَّوَامَاتِ.



يَا لَهُ مِنْ طَائِرٍ غَرِيبٍ! قَالَ "مُوَهَانَ": لَمْ أَرْ مُطْلَقًا شَيْئًا بِمِثْلِ هَذَا الْحِمَالِ.
اقْتَرَبَ الطَّائِرُ مِنْهُمَا، وَأَتَى جَائِمًا عَلَى عُودِ بُوَصٍ، وَكَانَ خَفِيفًا إِلَى حَدِّ أَنْ عُودَ الْبُوصِ لَمْ يَلْتَوِ مُجَرَّدَ التَّوَاءِ.

قَالَ لَهُمَا الطَّائِرُ: "تَبْدَوَانِ مُنْدَهَشَيْنِ بِرُؤْيَايَ. هَلْ أَنْتُمَا مِنْ بِلَادٍ لَا تُوجَدُ فِيهَا الطُّيُورُ؟"
لَا بِالطَّبِيعِ، قَالَ "مُوَهَانَ"، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْ مُطْلَقًا طَائِرًا بِمِثْلِ جَمَالِكَ وَبِمِثْلِ إِسْرَافِكَ، وَلَا أَنَا كَذَلِكَ، أَضَافَ "بَابُو". نَفَسَ الطَّائِرُ رِيشَهُ مَرْهُومًا جِدًّا، وَأَخَذَ يَخْتَالُ، وَيُمَلِّسُ بِمِنْقَارِهِ عَلَى جَنَاحَيْهِ لِتَعْظِيمِهِمَا الْمَزِيدَ مِنَ اللَّمَعَانِ.



ماذا تفعل لتكون بمثل هذا الجمال، وبمثل هذا الإشراق؟ سأل "بابو".
 "ليس هذا أمراً معقداً، شرح الطائر، أنا أستبج كل يوم في اتجاه ما من النهر، هناك، أعلى من
 الشلالات، وكما تريان، تعطيني هذه السباحة ألواناً رائعة، وأيضاً ذكاءً شديداً، وإنما بهذا الذكاء على
 وجه الدقة أدين إلى ما تسميانه إشراقي".

كان الطفلان عند هذه النقطة مذهولين؛ لأنهما نسيبا وجود الغولة هناك وتوصيات والذئبيهما، وفي سبيل
 أن يصيرا في مثل جمال هذا الطائر، وفي مثل ذكاياه فقد قبل أن يتبعاه، وقادهما الطائر في اتجاه منبع
 النهر حتى انعطفت بهما إلى منعطف من النهر، حيث دعاهما إلى السباحة. كانا قد تجاوزا الشلالات،
 وكان الماء الذي تحتجزه الصخور هادئاً وعميقاً، وقد لاحظا بوضوح في منتصف النهر جزيرة كانت
 قد تكوّنت بفعل شاطئ صخري مرتفع جداً، غير أنه لم تخاطر لهما على بال فكرة أن الغولة يمكن أن
 تقيم هناك، وبالفعل، فإن داخل هذه الصخرة كانت تقيم الغولة في صحبة زوجها الغول.

ودون مبالاة، سبج الطفلان مع الطائر، ومن وقت لآخر، كانا ينظران إلى بعضيهما.

هل أنا الآن أحمّل؟ سأل أحدهما.

أنا أراك دائماً هكذا، أجب

الأخر، لكن يبدو لي أنني أذكى

كثيراً.

قال الطائر: "كونا صبورين، هذا

لا يحدث بمثل هذه السرعة!".

ورؤيا كانت هناك ساعة كان

الطفلان يتخبطان فيها على هذا

النهر عندما وصل إليهما ظل،

وكان الشمس قد اختفت تماماً

فجأة نتيجة سحابة سوداء كثيفة،

مندهشين رفعا رأسيهما، ولم



تَكُنْ بِلَيْكِ سَحَابَةٌ؛ بَلْ كَانَتْ امْرَأَةً كَبِيرَةً نَحِيلَةً وَقَبِيحَةً، وَصَارَ شَعْرُهَا مُنَيَّبًا مِثْلَ عَصَا، وَأَحْمَرٌ مِثْلَ الطَّمَاظِمِ، وَقَدْ ظَلَّتْ وَاقِفَةً عَلَى الْمَاءِ بِسَهْوَةٍ كَأَنَّهَا تَقِفُ بِهَا نَحْنُ عَلَى الْيَابِسَةِ.

فَرَعَ الطِّفْلَانِ فَرَعًا شَدِيدًا، وَلَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يُطْلِقَا صَرَخَةً وَلَا أَنْ يَهْمَا بِحَرَكَةٍ، فَأَمْسَكَتِ الْغَوْلَةُ بِهِمَا، وَأَخْرَجَتْهُمَا مِنَ الْمَاءِ، وَخَطَفَتْهُمَا، وَبَارَبَعِ خَطَوَاتٍ عَبَّرَتْ هَذَا الْفَرْعَ لِلنَّهْرِ مَعَ أَنَّهُ عَرِيضٌ جَدًّا، وَفَجْأَةً وَجَدَّ الطِّفْلَانِ نَفْسَيْهِمَا يَغوصَانِ فِي اللَّيْلِ.

كَانَتْ الْغَوْلَةُ قَدْ دَخَلَتْ لَتَوَّهَا فِي صَخْرَةِ الْحَزِيرَةِ عَنْ طَرِيقِ شَقِّ صَيِّقٍ. وَسَارَتْ لِحِظَّةٍ تَحْتَ قُبَّةٍ، وَكَانَ لِحُطْوَاهَا هُنَاكَ صَدَى مُرْعِبٍ، وَلِتَنْقُصِهَا الْأَجْسُ صَدَى أَشْبَهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ تَنْدَفِعُ فِي أَحَدِ الْوُدْيَانِ، وَقَدْ كُنَّا مَشْلُوثَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ، وَمُرْتَجِفَيْنِ.

وَأخِيرًا، دَخَلَتِ الْغَوْلَةُ صَالَةً ذَاتَ جُدْرَانٍ صَخْرِيَّةٍ لَامِعَةٍ، وَكَانَ الْحَوْ بَارِدًا وَرَطْبًا، وَكَانَ مِشْعَلَانِ مَغْرُوزَانِ فِي الْجِدَارِ يُسْقِطَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ظِلَالًا وَأَضْوَاءً وَخَشْيَةً كَأَنَّ تَرْقُصُ، وَعَبَّرَتْ رِيحٌ تَلْجِيَّةٌ كَأَن يَبْدُو أَنَّهَا تَصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَضَعَتِ الْغَوْلَةُ الطِّفْلَيْنِ فَوْقَ مَائِدَةٍ مِنَ الْحَجَرِ، ثُمَّ قَالَتْ: "عَجَبًا، مُنْذُ أَعْوَامٍ لَمْ تَنْتَعِدْ إِلَّا عَلَى الطُّيُورِ، وَقَلِيلٌ مِنْ لَحْمِ الْأَطْفَالِ سَيَكُونُ مُفِيدًا لَنَا".



وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأَى الطِّفْلَانِ زَوْجَ الْغَوْلَةِ وَهُوَ
يَخْرُجُ مِنْ رُكْنٍ مُظْلِمٍ، وَكَانَ قَبِيحًا مِثْلَهَا، وَلَكِنَّهُ أَكْبَرُ
مِنْهَا بِكَثِيرٍ، لَهُ ظَهْرٌ أَحَدَبٌ، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، وَيَجِدُ
كَثِيرًا مِنَ الصُّعُوبَةِ فِي السَّيْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُ الشَّعْرِ
الَّذِي بَقِيَ لَهُ أَحْمَرَ مِثْلَ شَعْرِ زَوْجَتِهِ، بَلْ كَانَ أَحْضَرَ
مِثْلَ الْعُشْبِ.



”عِنْدَكَ حَقٌّ، قَالَ... لَكُنْتِي أَتَسَاءَلُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتِ
لِلنَّحْتِ عَنْهُمَا!“

لَيْسَ بَعِيدًا جِدًّا، كَانَا قَدْ أَتَيَا سَابِحَيْنِ إِلَى قُبَالَةِ بَيْتِنَا.
هَكَذَا إِذَنْ، قَالَ الْغَوْلُ: ”أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ أَهَالِي
الْبَلَدِ قَدْ اعْتَقَدُوا أَنَّنَا مُتْنَا، بِالصُّدُقَةِ؟“
أَطْلَقْتِ الْغَوْلَةَ ضِحْكَةً هَائِلَةً جَعَلَتْ كُلَّ الشَّاطِئِي
الصُّخْرِيِّ يَهْتَزُّ.

قَالَتْ ”لَا مُطْلَقًا“، اعْتَقَدْتُ أَنَّهُ أَتَى بِهِمَا إِلَى هُنَاكَ هَذَا الطَّائِرُ الْغَرِيبُ الَّذِي حَدَّثْتِكَ عَنْهُ مُنْذُ قَلِيلٍ، وَهُوَ
مَا كَرَّرَ إِلَى حَدِّ أَنَّهُ أَفْسَدَ كُلَّ مَكَائِدِي، وَلِلذَلِكَ، اعْتَقَدْتُ أَنِّي لَنْ أَلْحَقَ بِهِ أَبَدًا. لَكُنْتِي أَتَسَاءَلُ مَنْ ذَا الَّذِي
أَقْنَادَ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ حَتَّى هُنَا؟

أَجَابَ الْغَوْلُ: لَا تَطْرَحِي كَثِيرًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ، إِنَّهُمَا هُنَا، أَسْرِعِي بِطَبْخِهِمَا، فَرَائِحَةُ اللَّحْمِ الطَّازِجِ فَتَحَتْ
شَهِيَّتِي.

وَزَنَّتِ الْغَوْلَةُ الصَّبِيَّ بِبَيْدِهَا، وَأَعْلَنْتِ:

هَذَا نَحِيلٌ لِلغَايَةِ، قَتَبْتِي تَسْمِيئُهُ قَلِيلًا، أَمَا الْأَضْحَمُ فَسَوْفَ نَأْكُلُهُ يَوْمَ الْأَحَدِ.

كَانَ الْأَنْحَفُ ”بَابُو“ وَالْأَضْحَمُ ”مُوَهَانُ“. حَمَلَتِ الْغَوْلَةُ ”مُوَهَانُ“ إِلَى حُجْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُنْخَفِضَةٍ
حَيْثُ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الصَّالَةِ الْكَبِيرَةِ حَيْثُ أَخَذَتْ فِي إِعْدَادِ الْأُرْزُ لِتَسْمِينِ ”بَابُو“.
”مُوَهَانُ“ الَّذِي بَقِيَ وَحِيدًا، كَانَتْ لَدَيْهِ رَغْبَةٌ فِي الْبُكَاءِ، لَكِنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ هُنَاكَ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُطِيعٍ

وَأَنَّ عَلَيْهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يُفَكَّرَ فِي الْهَرَبِ، وَرَأَى مِنْ أَيْنَ كَانَ يَدْخُلُ الْقَلِيلُ مِنَ الصَّوَاءِ إِلَى الْعُرْفَةِ الْمُظْلَمَةِ، وَاسْتَشَفَّ شَقًّا فِي الصَّحْرَةِ يَتَسَعُّ بِالكَادِ لِيَكُونَ بِوَسْعِهِ إِدْخَالَ الْيَدِ، وَكَانَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ أَيَّ فُرْصَةٍ لِلْهَرُوبِ مِنْ جِلَالِهِ، عِنْدَمَا أَتَى الطَّائِرُ الْمَشْرِقُ وَحَطَّ عَلَى إصْبَعِهِ، ذَلِكَ أَنَّ الطَّائِرَ كَانَ ضَمِيلَ الْحَجْمِ إِلَى حَدِّ أَنْهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَدْخُلَ بِسُهُولَةٍ مِنَ الشَّقِّ.

قَالَ الطَّائِرُ بِصَوْتٍ خَفِيضٍ: لَا تَتَكَلَّمْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ جَدًّا، إِنَّ الْعُوْلَةَ لَهَا أُذُنٌ مُرْهَفَةٌ، أَصْغِ إِلَيَّ: لَقَدْ اجْتَذَبْتُكُمَا إِلَى هُنَا؛ لِأَنَّ شَعْبَ الطُّيُورِ لَقِيَ الْكَثِيرَ مِنْ مُطَارَدَةِ هَذِهِ الْعُوْلَةِ لَهُمْ بِلَا انْقِطَاعٍ، وَسَوْفَ تَنْتَهِي بِالنِّهَامِهِمْ جَمِيعًا، وَأَنْتَ وَ"بَابُو"، أَنْتُمَا مَاكِرَانِ، وَعَلَيْكُمَا أَنْ تَقُومَا بِالتَّرْتِيبِ لِسَرِقَةِ تَعْوِذَاتِنَا. لَسَرِقَةٍ مَازَا؟ سَأَلَ "مُوَهَانَ".

كَتَرَزَ الطَّائِرُ: لِسَرِقَةِ تَعْوِذَاتِنَا، إِنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ مَسْحُوقٍ تَحْتَفِظُ بِهِ فِي وَعَاءٍ زُجَاجِيٍّ، وَعِنْدَمَا يَحْمِلُ الْمَرْءُ هَذَا الْوِعَاءَ فَإِنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى الْمَاءِ، وَيَعْبُرُ الشَّهْرَ.

فَكَرَّرَ "مُوَهَانَ" لِحِظَةَ ثُمَّ قَالَ دَائِمًا بِصَوْتٍ خَفِيضٍ:

لِكُنَّا الْآنَ مُفْتَرِقَانِ، وَمِنْ دُونِ صَدِيقِي فَإِنِّي فِي حُكْمِ الْهَالِكِ.

وَشَرَّحَ أَنَّ الْعُوْلَةَ احْتَفَظَتْ بِـ "بَابُو" لَدَيْهَا لِكَيْ تَغْلِفَهُ بِالْأُرْزُ، وَبِدَوْرِهِ فَكَرَّرَ الطَّائِرُ ثُمَّ قَالَ:

عَلَى صَدِيقِكَ أَنْ يَرْفُضَ الْأَكْلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ، وَلِأَنَّهَا تَتَمَسَّكُ كَثِيرًا بِتَسْمِيَّتِهِ فَإِنَّهَا سَتَجْمَعُ بَيْنَكُمَا، وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ الْغَوْلَ وَالْعُوْلَةَ يُعْطَانِ فِي النَّوْمِ، عَبْرَ الْبَابِ، سَوْفَ تَشْرُحُ هَذَا لِصَدِيقِكَ.

اِحْتَفَى الطَّائِرُ، وَانْتَظَرَ "مُوَهَانَ" اللَّيْلَ، وَتَصَرَّفَ كَمَا قَالَ لَهُ الطَّائِرُ، وَمِنذُ الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَتْ الْعُوْلَةُ مُضْطَرَّةً إِلَى نَقْلِهِ إِلَى الصَّالَةِ الْكَبِيرَةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ مِيزَةً كَبِيرَةً؛ لِأَنَّهُ كَانَ بِإِمْكَانِهِ هُوَ أَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ الْأُرْزُ؛ وَلَكِنْ، هُنَا، لَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِ الطَّائِرِ أَنْ يَزُورَهُمَا، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ مِنْ دُونِ نَصَائِحِهِ، أَحْسَنَ "مُوَهَانَ" بِأَنَّهُ حَائِزٌ بَعْضَ الشَّيْءِ.

غَيْرَ أَنَّ الطَّائِرَ كَانَ قَدْ تَحَدَّثَ عَنْ قَارُورَةٍ مَسْحُوقٍ أَيْضًا، وَلاَحِظَ بِالْفِعْلِ أَنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَخْرُجُ فِيهَا كَانَتْ الْعُوْلَةُ تَأْخُذُ قَارُورَةً صَغِيرَةً، وَعِنْدَ عَوْدَتِهَا كَانَتْ تَضَعُهَا عَلَى قِطْعَةٍ أَثَابٍ مُرْتَفِعَةٍ جَدًّا.

"مُوَهَانَ" الَّذِي كَانَ شُجَاعًا، وَالَّذِي كَانَ حَائِفًا مِنْ أَنْ يُؤْكَلَ، قَالَ لِنَفْسِهِ: إِنَّهُ يُمَكِّنُ بِمُسَاعَدَةِ الطَّائِرِ

أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى التَّعْوِيدَةِ، وَانْتَظَرَ بِالتَّالِي أَنْ يَكُونَ الزَّوْجَانِ الْعُورُ وَالْعُورَةُ نَائِمَتَيْنِ، وَبِاسْتِخْدَامِ احْتِيَاطَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، اتَّخَذَ إِلَى الْعُرْفَةِ الَّتِي كَانَ مَحْبُوسًا فِيهَا مُنْذُ وُصُولِهِ، وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي شَقِّ الصَّخْرَةِ، وَمِثْلَ الْمَسَاءِ الْأَوَّلِ أَتَى الطَّائِرُ الْمُشْرِقُ لِيَحْطُ عَلَى إصْبَعِي، وَشَرَحَ "مُوَهَانَ" أَيْنَ تُوجَدُ التَّعْوِيدَةُ، وَقَالَ: أَنْتِ سَتَدْخُلِينَ مَعِي، وَسَوْفَ تَحْطِينَ عَلَى قِطْعَةِ الْأَثَاتِ هَذِهِ، وَبِحَنَاجِكَ سَوْفَ تَجْعَلِينَ الْقَارُورَةَ تَسْقُطُ، وَأَنَا بَارِحٌ جِدًّا، وَسَوْفَ أَلْتَقِطُهَا، وَبِالتَّالِي سَوْفَ نَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ؛ لِأَنِّي رَأَيْتُ أَيْضًا أَيْنَ تُخْبِي الْعُورَةُ مِفْتَاحَ الْبَابِ.

وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْرِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَاعَةِ مِنْ جَانِبِ الطَّائِرِ لِيَدْخُلَ بَيْنَنَا يَسْكُنُهُ قَوْمٌ يَتَغَدَّوْنَ عَلَى الطُّيُورِ، وَلَكِنْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَلٌّ آخَرَ، رَافَقَ "مُوَهَانَ"، وَأَقْبَضَ "مُوَهَانَ" صَدِيقَهُ، وَذَهَبَا كِلَاهُمَا لِيَتَّخِذَا مَكَانَهُمَا أَسْفَلَ قِطْعَةِ الْأَثَاتِ.

"هَلْ أَنْتُمَا مُسْتَعِدَّانِ؟" سَأَلَ الطَّائِرُ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.

أَعْطَاهُ "مُوَهَانَ" إِشَارَةً بِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَبْدَأَ الْعَمَلَ. طَارَ الطَّائِرُ، وَحَطَّ عَلَى قِطْعَةِ الْأَثَاتِ، وَبَصْرَتُهُ جَنَاحَ مُوقَفَةٍ، أَسْقَطَ الْقَارُورَةَ الَّتِي التَّقَطُّهَا "مُوَهَانَ"، وَلَكِنْ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ دَفَعَ الطَّائِرُ بِقُوَّةٍ مَعَ التَّعْوِيدَةِ وَعَاءَ تَبَعِ الْعُورِ، وَعَلَى الْأَرْضِ الْحَجْرِيَّةِ انْكَسَرَ الْوِعَاءُ مُخَدِّنًا ضَحَّةً كَبِيرَةً، وَبِطَبِيعَةِ الْحَالِ فَإِنَّ الْعُورَةَ وَالْعُورَةَ قَفَزَا مِنْ سَرِيرِهِمَا، وَظَنَّ الطِّفْلَانِ أَنَّهُمَا هَالِكَانِ بِالْفِعْلِ عِنْدَمَا حَطَرَتْ لِلطَّائِرِ فِكْرَةً عَجَبِيَّةً. وَفِيمَا كَانَ يُزْفَرُقُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، أَخَذَ يَطِيرُ مُرْفَرِفًا فِي اتِّجَاهِ الْعُرْفَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ اسْتِخْدَامُهَا سِجْنًا لـ "مُوَهَانَ". وَبِطَبِيعَةِ الْحَالِ، انْتَلَقَ الْعُورُ وَالْعُورَةُ لِمُطَارَذَتِهِ، وَاسْتَعْلَى الطِّفْلَانِ ذَلِكَ لِيَجْرِيَا مِنْ جِلالِ الْبَابِ، وَحَالَمَا كَانَا فِي الْخَارِجِ قَامَ "مُوَهَانَ" - الَّذِي كَانَ لَمْ يَتْرِكِ التَّعْوِيدَةَ - بِحَمْلٍ



صديقه على كفيته، وانطلق في اتجاه الشاطي، وكان يجرى فوق الماء تمامًا كأن يجرى على شط الرمل.

وعند وصولهما إلى الشاطي، التقيا بالطائر الذي هرب من خلال الشق في الصخرة. لا ينبغي أن تبقى هنا، صاح "موهان"، إنها ستلحق بنا بساقيها الكبيرتين. عندئذ أخذ الطائر يضحك قائلاً:

لا، يا عزيزي، انظر إلى هناك، إنها لم تعد تحتفظ بتعويذتها، وها هي سحينة جزيرتها. وبالفعل ففي سفح الشاطي الصخري كانت الغولة وغولها العجوز يومئذ بحركات، ويزعقان، ويتشاجران معاً، ويتوعدان الطفلين بالصوت والإشارة.

وانطلق الطائر يخلق فوقهما اختقاراً لهما، وكان ضحكهُ يُوجع أيضاً غضب الزوجين. وعندما عاد الطائر قرب الطفلين، شكرهما باسم شغب الطيور وقال لبـ "موهان":
الآن سموت الغولة وزوجها جوعاً في وكريهما، أما أنت فإنيك يجب أن تتخلص من التعويذة؛ لأنني أخشى أن تنتهي بك شريراً.

قذف "موهان" بالقارورة في التهر، وكان هناك غليان للماء صعدت منه سحابة دخان بددتها الريح.

ومنذ ذلك الزمن يوجد في هذه البلدة

كثير من الطيور، ولم تنس الطيور

"بابو" و "موهان" مطلقاً

وظلت صديقة للأطفال.

ولكن منذ ذلك الزمن أيضاً لم يعد

هناك أي شخص يسير فوق الماء.

أساطير الجبال والغابات، تأليف: (برنار كلاليل)،

ترجمة: خليل كلفت، المركز القومي للترجمة، مصر،

الطبعة الأولى 2007،

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عما يأتي:

1. حين قرأت عنوان القصة "غولة الثَّهْرِ"، ما المضمون الذي أوحى به إليك؟

.....

2. ما العناوين الأخرى التي تقترحها للقصة بعد قراءتك لها؟

.....

.....

3. ما العناصر التي تجعل هذه الحكاية تندرج ضمن الأساطير؟

.....

.....

4. ما الذي دعا الطفلين إلى متابعة العصفور، والغفلة عن وصية والدتهما؟ هل تراه سبباً يستحق؟ اشرح.

.....

.....

.....

5. ما مظاهر الصداقة بين الطفلين قبل المغامرة، وفي أثناءها؟

6. يبدو الطائر ذكيًا في النص، ما أدلتك على ذكائه وسرعة بديهته؟

2. استنتج مما يأتي بعض ملامح شخصية الطفلين:

أ. ماذا تفعل لتكون بمثل هذا الحمال، وبمثل هذا الإشراق؟ سأل "بابو".

ب. "هل أنا الآن أحمّل؟ سأل أحدهما. أنا أراك دائمًا هكذا، أحاب الآخر.

ج. لكننا الآن مُفترقان، ومن دون صديقي فإني في حكم الهالك. قال "موهان".

3. تخيل ماذا سيحدث لو أنّ الطفلين لم يتخلّصا من التعويذة؟

حول لغة النص:

1. ما دلالة الكلمات التي تحتها خطٌ ضمن سياقها فيما يأتي؟

1. "...لَهُ ظَهْرٌ أَحَدَبٌ، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، وَيَجِدُ كَثِيرًا مِنَ الصُّعُوبَةِ فِي السَّيْرِ":

أ. يَتَوَكَّلُ.

ب. يَتَحَمَّلُ.

ج. يَسْتَنِيذُ.

2. "وَكَانَ ضَحِكُهُ يُوجِعُ أَيْضًا غَضَبَ الزَّوْجَيْنِ":

أ. يُضْرِمُ.

ب. يوقدُ.

ج. يَسْتَشِيرُ.

3. "كَانَ الطِّفْلَانِ عِنْدَ هَذِهِ النُّقْطَةِ مَذْهُولَيْنِ لَأَنَّهُمَا نَسِيَا وُجُودَ الْغُولَةِ هُنَاكَ وَتَوْصِيَاتِ وَالِدَيْهِمَا":

أ. فَرِحَيْنِ.

ب. مُنْذَهَشَيْنِ.

ج. عَائِقَيْنِ.

2. بماذا يوحي إليك ما تحته خطٌ من قول الطفل "موهان": لِكِنَّا الْآنَ مُفْتَرِقَانِ، وَمِنْ دُونِ صَدِيقِي

فَأَنِّي فِي حُكْمِ الْهَالِكِ؟

3. ما المعاني التي تُوحي بها العبارات الآتية؟

• الْمَحَالِسُ الْمَشْهُوقَةُ:

• يَتَشَرَّبُونَ كَلَامَهُمَا:

• الصَّمْتُ الْيَقِظُ:

• يغوصان في الليل:

4. حدّد الوظيفة النحويّة لما تحتَه خطٌّ فيما يأتي، ثمّ أنشئ على وزنٍ واحدٍ منها جملةً من اختيارك.

• انكسر الوعاء **فُحِدْنَا** ضحّةً كبيرةً:

• أتى الطائرُ **جائماً** على عُودٍ بوح:

حول قارئ النص:

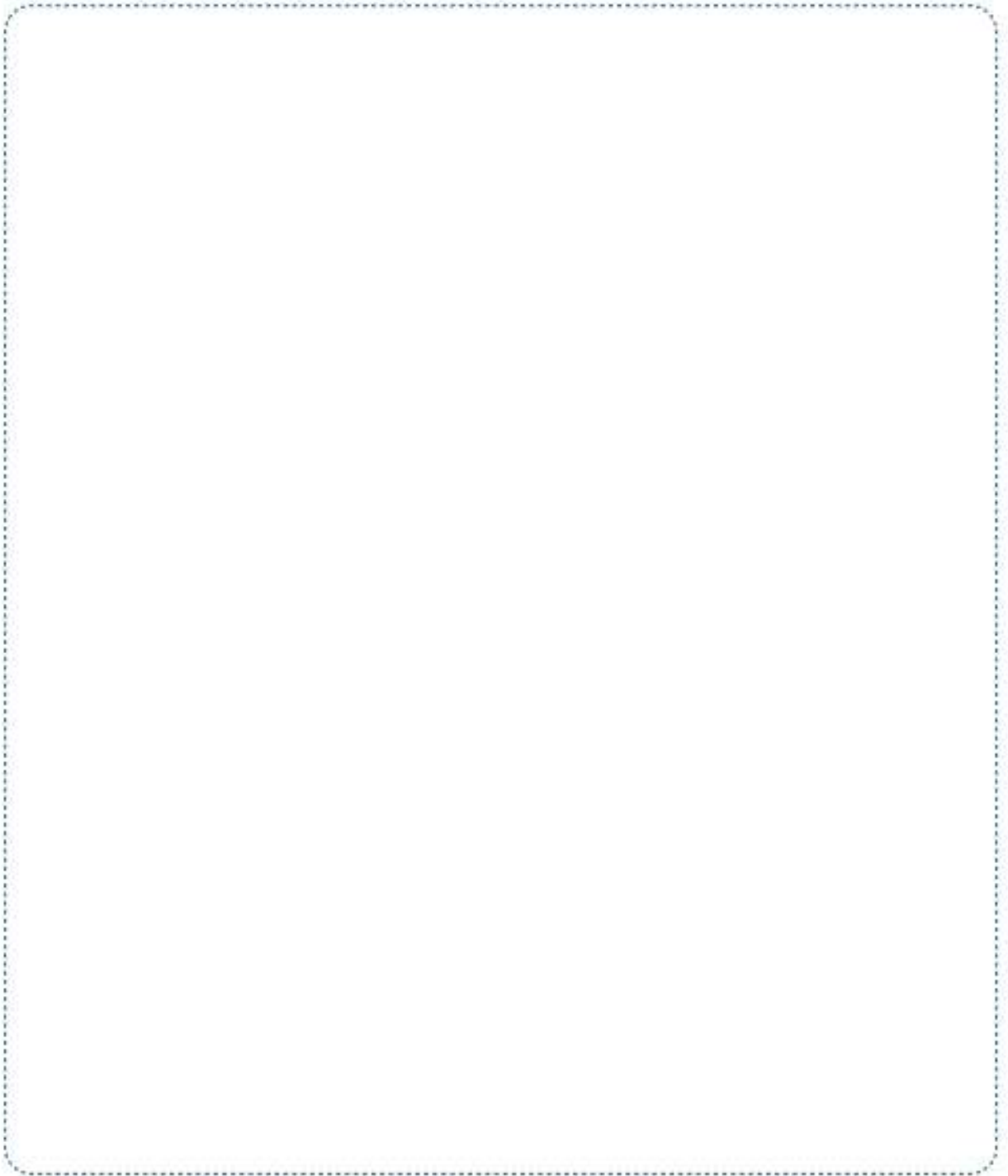
1. ما رأيك في هذا التّمط من الحكايات؟ هل تراه يجذبك لقراءته؟ لماذا؟

2. هل تجد أن أسطورة "غولة النّهر" يمكن أن تُمثّل في فلمٍ قصيرٍ للأطفال؟ علّل رأيك.

3. يقوم الأبناء أحياناً بأمورٍ نهاهم عنها آباؤهم، كما فعل (موهان و بابو) في أسطورة "غولة النّهر" ما الأسباب التي قد تدفع الأبناء إلى فعل ذلك؟ وهل تراهم معدورين أحياناً؟

الإبداع حول النص:

1. لو طلب إليك أن ترسم غلافاً لكتاب تنشر فيه هذه الأسطورة، فماذا سترسم؟



2. لو تعاقدت معك شركة إنتاج ستقوم بإخراج هذا النص في فلم قصير، وطلبت إليك أن تصمم إعلاناً للفلم، فكيف سيكون إعلانك؟

3. يُمكنكم أن تنظّموا معرضاً للرّسومات والإعلانات التي ستعملون عليها، وأن تختاروا أجمل غلاف، وأفضل إعلان.

القراءة

قِصَّة

3



برنارد كلايفيل

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

حَدَادُو جَبَلِ (بولوفا)
(فنلندا)

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.034 أَنْ يُحَلِّلَ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ جِلَالِ أَفْكَارِهَا وَأَقْوَالِهَا وَأَفْعَالِهَا.
- ARB.2.2.01.028 أَنْ يُحَلِّلَ النُّصُوصَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلَفَةَ.
- ARB.6.1.02.019 أَنْ يُفَسِّرَ الْمُتَعَلِّمُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيَسْتَعْمِدُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَرُّزِ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.1.01.015 أَنْ يُفَسِّرَ كَلِمَاتِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ مُسْتَعْتِجًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ الْإِيحَائِيَّةَ فِيهِ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الشخصية الخارقة

تحتوي الأساطير وحبوباً على أبطال خارقين للعادة، يمتلكون مهارات فذة، يتحدون بها العقبات الكبيرة، ويتمكنون بكل ما أوتوا من قوة من هزيمة العدو الذي قد لا يكون إنساناً، بل يمكن أن يكون كائناً من الحيوانات المعروفة وغير المعروفة، أو قوة مجهولة تصعب مغالبتها. والبطال الخارق للعادة يمتاز أحياناً بالقوة الحسدية التي تتمثل في العضلات القوية، أو الجسم الضخم، كما يمتاز أحياناً بالقوة العقلية، وامتلاك مهارات تفكير مختلفة يتمكن من خلالها من حل أكثر المشكلات تعقيداً بطريقة لا تحظر على بال أحد.

تستعين المجموعة بالبطال الخارق ليخلصها من عدو باع أقص مضاجعها، وقد يكون العدو إنساناً طاغية، أو تيناً عملاقاً، أو عاصفة هوجاء، أو حيّة ضخمة، أو جناً مارداً، أو قرماً داهية، أو غولاً أو غولة وغير ذلك.

وقد لا يكون البطل الخارق علماً مشهوراً في محيطه، بل إنه في أكثر الأحيان شخص مغمور، لا يعرف أحد إمكاناته ومواهبه، لكنه يشنطع حوض الفرصة التي أتحت له، أو التصدر لها بأن يغلب على العدو الذي لا يغلب، وأن يعيد لجماعته الاستقرار، ويحقق لها السعادة.

وفي الأسطورة التي بين أيدينا (حدادو جبل بولوفا) فإن (فيلاند) الحداد الشاب الصغير كان يحلم بفك غموض لغز الأرقام الذين يتحصنون في جبل (بولوفا)، ويتفردون باكتشاف مواد صلبة لم يستطع أحد أن يفك رُموزها، أو يعرف طريقة صنعها، وقد تمكن من ذلك بفضل حودة تفكيره، وتوظيفه مهارة الملاحظة الدقيقة، وتفكيراً غير مألوف، ورسمه خطة محكمة بأدوات متوافرة في محيطه لم تكن تحظر على بال أحد.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- تَرْغَمُنِي: أرغم، يرغم، أرغم، إرغامًا، فهو مرغم، واسم المفعول: مرغم. أرغم الله فلانًا: أذله.
- أرغم فلانًا على فعل الشيء: أجبره على الاستسلام.
- أرغم الله أنفه: أذله.
- أرغمه الدُّلُّ: ألزقه بالرغام، أي: بالشراب.
- أرغمت العنم: سال رغامها.
- أرغم أنفه: ألزقه بالرغام، وهو الشراب.
- تستأنف: استأنف، يستأنف، استأنف، استنأفا، فهو مُستأنف، واسم المفعول مُستأنف.
- استأنف دراسته بعد نهاية العطلة: ابتدأها من جديد بعد تركها، استأنف عمله بعد مرض.
- استأنف المتهم الدعوى: أي طالب بإعادة النظر في الحكم فيها من المحكمة الابتدائية إلى محكمة أخرى تعلوها.
- تَصَلِّصُ: صَلِّصَ يُصَلِّصُ، صَلِّصَةً، فهو مُصَلِّصٌ.
- صَلِّصَ الشيء: صوت صوتًا فيه ترجيع.
- صَلِّصَ الرُّعْدُ: أرعد، صَلِّصَ فلانٌ: تهَدَّدَ، وأوعد، صَلِّصَ بكلامه: أخرجهُ مُتَحَدِّقًا.

(الأسماء)

- نِصَالٌ: نَصَلٌ وَنِصَالَانٌ: حديدة السهم والرُّمَحِ والسِّيفِ ما لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ، ج: أَنْصَلٌ، وَنِصَالٌ، وَنِصُولٌ. — أَنْصَلَ السَّهْمَ وَنِصَلُهُ: جَعَلَ فِيهِ نِصَالًا، وَأَزَالَ عَنْهُ، كِلَاهُمَا ضِدٌّ.
- نَصَلِ السَّهْمِ فِيهِ: ثَبَّتَ.
- عَاهِلٌ: عاهل أو ذو سيادة، شخص لديه السلطة المطلقة في دولة ما كملك أو ملكة.
- عَاهِلٌ، جَمْعُهُ عِهَالٌ، وَعِهَالٌ، وَعَوَاهِلٌ: مَلِكٌ يَحْكُمُ شَعْبًا (العاهل البحريني، العاهل الأزدي، العاهل المغربي، ..).
- عُضُونٌ: مُفْرَدُهَا عُضْنٌ.
- العُضْنُ: كُلُّ تَنَنٍّ وَتَكَسُّرٍ فِي ثَوْبٍ، أَوْ دِرْعٍ، أَوْ جِلْدٍ، أَوْ أُذُنٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَالْحَمْعُ: عُضُونٌ.
- فِي عُضُونِ أذنه: فِي مَنَابِئِهَا، أَيْ تَحَاوِيفِهَا.
- فِي عُضُونِ ذَلِكَ: فِي أُنْبَائِهِ.
- الأَقْرَامُ: مُفْرَدُهَا قَرَمٌ، وَقَرَمٌ، وَقَرَمٌ.
- الحَمْعُ: أَقْرَامٌ، وَ: قَرَمٌ، وَ: قَرَامِي.
- صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ مِنْ: قَرَمٌ.

رَجُلٌ قَرَمٌ: إِنْسَانٌ قَصِيرُ الْقَامَةِ، مَنْ تَوَقَّفَ نُمُو جِسْمِهِ وَهُوَ طِفْلٌ.
رَجُلٌ قَرَمٌ: دَنِيءٌ، لَيْئِمٌ.

الأقزام: سُلَالَةٌ بَشَرِيَّةٌ ضَخِيلَةٌ قَصِيرَةُ الْقَامَةِ، تَعِشُ فِي إِقْلِيمِ الْغَابَاتِ الْإِسْتَوَاتِيَّةِ فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةِ، وَفِي الْأَطْرَافِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْقَارَةِ الْأَسْيُوتِيَّةِ.

(الصِّفَاتُ)

- مُرْعَبَةٌ: إِسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَرْعَبَ.
أَرْعَبَ، يُرْعَبُ، أَرْعَابًا، فَهُوَ مُرْعَبٌ، وَإِسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْعَبٌ.
أَرْعَبَ الْعَدُوَّ: رَعَّيَهُ: خَوَّفَهُ، وَأَفْرَعَهُ، أَرْعَبْتُهُ أَصْوَاتُ الصُّرَاخِ الْمُفْجِئَةِ.
أَمْرٌ مُرْعَبٌ: مُخِيفٌ، مُفْرَعٌ.
- صَلْدَةٌ: صَلَدَ، يَصَلِدُ، صَلْدًا وَصُلُودًا وَصَلَادَةً: صَلَبٌ، فَهُوَ صَلِيدٌ.
صَلَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ.
صَلَدَتِ الْأَرْضُ: لَمْ تُنْبِتْ.
صَلَدَ الرَّجُلُ: بَجَلَ، أَوْ قَسَا قَلْبُهُ.

حول الكاتب:

(برنارد كلايفيل) كاتب فرنسي معروف، ولد في 29 مايو 1923 في (لونس لو سونيه)، متخصص في كتابة المقالات والقصائد وقصص الشباب، وقد تميز بغزارة الإنتاج الأدبي وطول النفس في كتابة الروايات.

ولد في عائلة متواضعة، وأصبح مسؤولاً رئيساً في مصنع معجنات وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، وعرف بالعصامية في حياته العلمية، حيث كان يدرس نفسه بنفسه من خلال ممارسة كثير من المهن قبل أن يصبح صحفياً في الخمسينات، مما انعكس على أعماله الأدبية التي تمتاز بالواقعية أحياناً، وبالخيال الاجتماعي أحياناً أخرى.

تمثل روايته الأولى «قراصنة الزون» 1955، وروايته «عامل الليل»، التي نشرت عام 1956، بداية الإنتاج الكبير التي تصدرت ما يقرب من مئة كتاب مع أعمال للشباب، وكثير من الروايات تقارب أربعين رواية، من أشهرها: مملكة الشمال، و«عامل الليل»
فاز بجائزة (Goncourt) في عام 1968 لكتابه: «فواكه الشتاء».

توفي عن عمر يناهز 87 عاماً، وذلك في يوم 5 أكتوبر 2010.

في أثناء قراءة النص.

اقرأ الأسطورة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وأجب عن الأسئلة المُتَبِّتة في هوامشها:

حَدَادُو جَبَلِ (بولوفا)

(فنلندا)

كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي فنلندا يَعْرِفُونَ شُهْرَةَ جَبَلِ (بولوفا)، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ رَأَاهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ، إِذْ إِنَّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ حَاوَلُوا الْاقْتِرَابَ مِنْهُ عَادُوا مِنْ رِحْلَتِهِمْ عُمِيَانًا، دُونَ أَنْ يَتِمَّكَونَا مِنْ اجْتِيَازِ السَّنَارِ السَّمِيكِ لِلضَّبَابِ الَّذِي يُحِيطُ بِهَذَا الْجَبَلِ فِي الْفُصُولِ كُلِّهَا.

لمَ لم يستطع
الناس رؤية جبل
(بولوفا)؟

وَكَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ - مَعَ هَذَا - أَنَّهُ فِي دَاخِلِ هَذِهِ الْجِبَالِ، فِي السَّمَرَاتِ وَالْمَغَارَاتِ، كَانَ يَعْمَلُ شَعْبٌ كَامِلٌ مِنَ الْأَقْرَامِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْخَامِ الصَّلْصَالِيِّ، وَتَصْنِيعِ أَنْقَى مَعْدِنِ عَرْفُوهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ.

غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ حَدَادًا شَابًا اسْمُهُ (فيلاندا)، وَكَانَ يُعْتَبَرُ أَحَدَ أَفْضَلِ الصُّنَّاعِ فِي الْبِلَادِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَحْلُمُ بِأَنْ يَعْمَلَ دَائِمًا بِمَعَادِنٍ عَالِيَةِ الْجُودَةِ، وَمِثْلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ كَانَ يَسْمَعُ مَا يُقَالُ عَنْ أَقْرَامِ جَبَلِ (بولوفا)، وَعَنْ اكْتِشَافَاتِهِمْ، وَلَكِنْ الْإِلْتِقَاءَ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْعُمِيَانِ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَ أَشْيَاءَ مُخَيِّفَةً دَفَعَهُ إِلَى التَّعَقُّلِ.



وَصَادَفَ أَنْ حَدَثَ خَفَافٌ كَبِيرٌ جَعَلَ الثَّرْبَةَ صُلْبَةً إِلَى حَدِّ أَنْ كُلِّ سَكَكَيْنِ الْمَحَارِيثِ وَنِصَالِهَا
أَحَدَتْ تَنْكِسِرُ مِثْلَ الرَّجَاحِ، وَطَلَبَ عَاهِلُ الْمَنْطِقَةِ مَحْيَاءَ (فِيلَانْد)، وَقَالَ لَهُ:
« أَنْتَ أَفْضَلُ حَدَادٍ، وَعَلَيْكَ بِالتَّكْيِيدِ أَنْ تَجِدَ حَلًّا، وَإِذَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا فَإِنَّ الْبِلَادَ كُلَّهَا سَوْفَ تَشْهَدُ
مَجَاعَةً مُرْعِبَةً.

لا يوجد لهذا سوى حل واحد، أجاب الشاب: اكتشاف سِرِّ أَقْرَامِ جَبَلِ (بُولُوفَا).
أَعْرِفُ هَذَا تَمَامًا، قَالَ الْعَاهِلُ، وَلَكِنِّي لَنْ أَحَاطِرَ بِجُنُودِي فِي مَوَاجِهَةِ هَذَا الضَّبَابِ الَّذِي يُعْمِي
الْأَبْصَارَ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَحَتَّى إِذَا نَحْنُ فِي عُبُورِ هَذَا الْخَطِّ الدَّفَاعِيِّ الطَّبِيعِيِّ الرَّهِيْبِ فَإِنَّا لَنْ
نَذْهَبَ بَعِيدًا؛ إِذْ إِنَّ سِوَقَنَا سَوْفَ تَنْكَسِرُ عَلَى دَرُوعِ جُنُودِهِمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَسْلِحَةً مُرْعِبَةً، وَعَلَيْكَ
حَتْمًا أَنْ تَجِدَ شَيْئًا آخَرَ.

بِمَ تَفْسِّرُ قَوْلَ
الْمَلِكِ شَرْطَ
الْحَدَادِ؟

فَكَرَّ الْحَدَادُ لِحِظَةً، ثُمَّ قَالَ:

« مَوْلَايَ، أَنَا لَا أَرَى أَيَّةَ وَسِيلَةٍ أُخْرَى، إِنِّي أُرِيدُ
حَقًّا أَنْ أَحَاوِلَ اكْتِشَافَ السِّرِّ، وَإِذَا نَجَحْتُ فِي
هَذَا فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى تَاكْيِيدِ مِنْكَ بِأَنَّكَ
لَنْ تُرَغِمَنِي عَلَى صُنْعِ أَسْلِحَةٍ بِالْمَعْدِنِ الْحَدِيدِ،
أُرِيدُ حَقًّا أَنْ أَحَاطِرَ بِبِصْرِي مِنْ أَجْلِ سَعَادَةِ الْبَشَرِ،
وَلَكِنِّي لَيْسَ مِنْ أَجْلِ شَقَائِهِمْ.»

الْعَاهِلُ الَّذِي كَانَ رَجُلَ سَلَامٍ وَعَدَدَ (فِيلَانْد) بِأَنَّهُ
لَنْ يَطْلُبَ إِلَيْهِ أَبَدًا أَنْ يَفْعَلَ مَا يُنَاقِضُ مَا يُعْلِمُهُ عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ.

قَالَ الْحَدَادُ: «عَظِيمٌ، فِي عُضُودِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سَأَكُونُ
مُسْتَعِدًّا لِلرَّحِيلِ.»

لِمَاذَا ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ؟

لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا، وَلَكِنِّي تَلْزَمُنِي ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ
لِكِي أَسْتَعِدَّ، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لِي أَيَّةُ فُرْصَةٍ لِلنَّجَاحِ.»



عاد (فيلاند) إلى وَرْشَةِ جِدَادَتِهِ، وَقَالَ لِأَبِيهِ الَّذِي عَلَّمَهُ الصَّنْعَةَ قَبْلَ أَنْ يَتْرُكَ لَهُ مَكَانَهُ:
« أَيُّهَا، سَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَسْتَأْنِفَ عَمَلَكَ بِالْمِطْرَقَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ ».

اندهش الرَّجُلُ الْعَجُوزُ، وَلَكِنَّهُ، عِنْدَمَا شَرَحَ لَهُ ابْنُهُ مَشْرُوعَهُ قَبْلَ، وَمُنْذُ الْيَوْمِ التَّالِيِ انْتَلَقَ الْفَتَى إِلَى
الغَابَةِ، يَتِمَّا أَحَدَ أَبْوهِ مِنَ الْقَجْرِ إِلَى الشَّفَقِ يَضْرِبُ عَلَى السَّنْدَانِ بِالْمِدْقِ وَالْمِطْرَقَةِ.
اندهش الْقُرُوتِيُّونَ، وَبَدَأَ بَعْضُهُمْ يُعْمِغِمُونَ بِأَنَّ (فيلاند) صَارَ كَسُولًا، وَلَكِنْ لَمْ يَحْرُفُوا أَحَدًا مُطْلَقًا عَلَى



سُؤَالِ الْأَبِ أَوْ الْإِبْنِ.
وَأَحْيَرًا - فِي نِهَائَةِ الْأَيَّامِ الثَّمَانِيَةِ
- رَجُلٍ (فيلاند) حَامِلًا كَيْسًا
كَبِيرًا، وَضَعَ فِي دَاخِلِهِ طَعَامًا يَكْفِيهِ
أَسْبُوعًا كَامِلًا.
وَكَانَ احْتِفَاؤُهُ مُحَيَّرًا أَكْثَرَ حَتَّى
مِنْ نَزَاهَتِهِ فِي الْغَابَةِ، وَلَكِنْ؛ لِأَنَّ
الْعَجُوزَ كَانَ يُوَاصِلُ الْقِيَامَ بِالْعَمَلِ
الْمُنْتَظَرِ مِنْهُ، لَمْ يَطْرَحْ أَحَدٌ آيَةَ
أَسْئَلَةٍ.
وَبِسَاطَةِ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ أَحْيَانًا
عَنْ أَحْيَارِ (فيلاند)، وَكَانَ أَبُوهُ
يُحِبُّ بِابْتِسَامَةٍ صَغِيرَةٍ غَامِضَةً:
« لَا تَقْلِقُوا، فَقَدْ ذَهَبَ يَبْحَثُ عَنْ
شَيْءٍ يَصْنَعُ لَكُمْ بِهِ مَحَارِيثَ تَكْبِيرُ
الصُّخْرَ أَيْضًا »، وَوَاصِلَ الْعَجُوزِ
الطَّرُقَ عَلَى السَّنْدَانِ.

مَرَّتْ عَشْرَةُ أَيَّامٍ، وَذَاتَ مَسَاءٍ، رَأَى النَّاسُ (فِيلانْدَ) عَائِدًا بِأَدْيِ التَّعَبِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُبْتَسِمًا،
وَعِنْدئذٍ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ يَسْأَلُونَهُ:
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَاذَا فَعَلْتَ؟ وَهَلْ أَحْضَرْتَ المَعْدِنَ الصُّلْبَ؟
وَيَهْدُوهُ، أَعْلَنَ الحَدَّادُ:
«لَمْ أَحْضِرْ أَيَّ مَعْدِنٍ، أَحْضَرْتُ فَقَطُ سِرَّ أَقْرَامِ جَبَلِ (بولوفا).

منسب نكاه
الأب في تلك؟

أَبْعَدَ الحَدَّادُ مُجِيبِي الاستطلاعِ، وَأغْلَقَ على
نَفْسِهِ فِي وَرَشَةِ الجِدَادَةِ مَعَ أَبِيهِ العَجُوزِ الَّذِي
نَكَى مِنَ الفَرَجِ.
وَفِي الخَارِجِ، رَأَى القُرُوبِيونَ الَّذينَ تَحَمَّعُوا المِذْخَنَةَ تُدَخِّنُ،
بَيْنَمَا سَمِعُوا المَطَارِقَ، وَالمَدَقَاتِ تُدَوِّي مِثْلَ أَجْرَاسِ مُمْتَازَةٍ
تُضَلِّصِلُ.

وَأخِيرًا، وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنَ الانتظارِ، رَأَوُا البَابَ
يُفْتَنَحُ، وَدَفَعَ (فِيلانْدُ) أَمَامَهُمْ مِحْرَاطًا مِنَ حديدِ حديدِ
تَمَامًا.

أَمَرَ قَائِلًا: «أُرِبَطُوا بِهِ أَرْبَعَةَ حَيُولٍ قَوِيَةٍ».
- «وَلَكِنْ يَنْبَغِي الذَّهَابُ إِلَى الحَقْلِ»، قَالَ الفَّلَّاحُونَ،
هَذَا المَكَانُ مُنْبَسِّسٌ إِلَى حَدِّ أَنْ تُزْبِتَهُ صَلْدَةٌ مِثْلُ
الصَّخْرَةِ.



- «هذا بالضبط هو ما يلزمني»، قال (فيلانْدُ) دونَ أن يَضْطَرِبَ.
 القرية كلها كانت هناك، وكان بينهم العاهل وحاشيته ووزراؤه.
 وعندما تمَّ الرُّبُطُ، أمسك الحدادُ نفسه بمقبضِ المحراثِ، وصرخ:
 « حا... شى! حا... شى! حا... شى! يا حلوين! وأرجو ألا يوقفكم شيء! »
 جرت الحيوانات الأربعة بكلِّ قُوَّةٍ إلى حدِّ أن الناس سمعوا الخشب يُطْقَطُ، والسروج تئنُّ، ولمعت
 شرارات من الخوافر، وأحدثت سكاكين ونصال المحراثِ صريراً، ولكنها انغرزت في التربة الصلدة،
 ودونَ أن يتوقفَ، رسمَ (فيلاندُ) في منتصفِ المكانِ خطَّ محراثٍ كبيرٍ وعميقٍ ومستقيم.
 وبمجرد أن أكمل هتفوا له، وحملوه على الأكتافِ، ثمَّ - عندما عاد الصمتُ - طلبوا إليه أن يحكي
 لهم كيف استطاع أن يصل إلى قلبِ الجبل دونَ أن يُصاب بالعمى.



« هذا بسيطٌ جدًّا، قال بتواضع: طوالَ ثمانيةِ أيامٍ، تعلَّمتُ أنْ أمشيَ مُغمَضَ العينينِ على هُدىِ الصَّوتِ الذي يُطلقُهُ أبي بالطَّرِيقِ على السَّنَدانِ، وَهُنَاكَ فَعَلْتُ الشَّيْءَ نَفْسُهُ لَكِي أَجْتَازَ الضَّبَابَ مُسْتَمِعًا إِلَى وَرَشَةِ حَدَادَةِ الْأَقْرَامِ، وَحَالَمَا وَصَلْتُ اجْتِنَبْتُ فِي مَمَرِّي، وَرَاقَبْتُ الْأَقْرَامَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ. وَأَنَا أَعْرِفُ الْآنَ كَيْفَ يَقُومُونَ بِتَصْنِيعِ هَذَا الْمَعْدَنِ الصُّلْبِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، وَلَكِي أَجْتَازَ الضَّبَابَ مِنْ جَدِيدٍ فِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ، سِرْتُ مُعْصُوبَ الْعَيْنَيْنِ، وَأَصْغَيْتُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى مِطْرَقَةِ أَبِي». وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَقَّعُونَ مُغَامِرَةً يُشَاهِدُونَ فِيهَا الْحَدَّادَ وَهُوَ يَتَقَاتَلُ مَعَ الْأَقْرَامِ حَابَ ظَنِّهِمْ، وَلَكِنَّ أُولَئِكَ الْأَكْثَرَ ذَكَاءٌ قَدَرُوا مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَهُ (فِيلَانْدُ) الَّذِي نَجَّحَ فِي إِنْقَاذِ الْبِلَادِ مِنَ الْمَحَاغَةِ.

أَمَّا الْمَلِكُ فَقَدْ وَفَى بِوَعْدِهِ، وَلَمْ يَطْلُبْ مُطْلَقًا إِلَى الْحَدَّادِ أَنْ يَضَعَ اكْتِشَافَهُ فِي خِدْمَةِ الشَّرِّ، وَلَكِنَّ وَأَسْفَاهُ! فَقَدْ جَاءَ بَعْدَهُمَا مُلُوكُ آخَرُونَ، وَحَدَّادُونَ آخَرُونَ أَقْلُ حِكْمَةً بكَثِيرٍ، وَلِأَنَّ (فِيلَانْدَ) لَمْ يَكُنْ يَرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ سِرَّهُ إِلَى قَبْرِهِ فَإِنَّ الْمَعْدَنَ الصُّلْبَ لِلغَايَةِ سَرْعَانَ مَا جَرَى اسْتِحْدَامُهُ فِي صُنْعِ السِّيُوفِ وَالذَّرُوعِ وَالْمَدَافِعِ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ يَعْرِفُ الْحُكَمَاءُ لِمَاذَا رَفَضَ أَقْرَامُ جَبَلِ (بُولُوفَا) أَنْ يَبْرَحُوا بِسِرِّهِمْ إِلَى الْبَشَرِ.

أَنْشُطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. لِمَاذَا كَانَ النَّاسُ يَعودُونَ عُمِيَانًا بَعْدَ مُحَاوَلَتِهِمْ الاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ؟

2. هَلْ كَانَ الْخَطَرُ فِي عُمُقِ الْجَبَلِ، أَمْ حَوْلَهُ؟ وَمَا دَلِيلُكَ عَلَى مَا تَقُولُ؟

3. لِمَاذَا اسْتَعَانَ عَاهِلُ الْمَنْطِقَةِ بِالْحَدَادِ (فِيلَانْد)؟

4. ما القيمة الإنسانية التي تكشفها هذه العبارة: « أريدُ حقاً أن أُخاطِرَ بِبَصري من أجلِ سعادةِ البشرِ، ولكن ليس من أجلِ شقائهم؟ »

5. في أيِّ المواضع تَبَدَّتِ الصِّفَاتُ الآتيةُ في الحدادِ (فيلاندا):

التروِّي؟

الحِكْمَةُ؟

حُسْنُ التَّصَرُّفِ؟

6. اتَّبِعِ الحَدَادُ (فيلاندا) خطواتِ عِلْمِيَّةٍ لِحَلِّ المُشكِلةِ: (معرفةُ السِّرِّ الَّذِي يُخْفِيهِ الأَقْرَامُ سُكَّانُ الجَبَلِ).

ارسُمُ مَحْطَطًا يوضِّحُ الخِطَّةَ الَّتِي وَضَعَهَا الحَدَادُ، مُسْتَعِينًا بِالمُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:
(تَحْدِيدُ المُشكِلةِ - دراسةُ الواقعِ - الاستِعاانةُ بِأَهْلِ الخِبْرَةِ، افتراضُ الحَلولِ - دراسةُ الحَلولِ
«التَّجْرِبُ» - التَّعميمُ).

7. أَيُّهُمَا أَهَمُّ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ: قُوَّةُ الْعَقْلِ أَمْ قُوَّةُ الْجِسْمِ؟ عَلِّلْ رَأْيَكَ.

8. أُرْبِطْ بَيْنَ مَا ذُكِرَ فِي «الْمَهَارَةِ الْقِرَائِيَّةِ» مِنْ حَدِيثِ حَوْلِ الْبَطُولَةِ الْخَارِقَةِ، وَمَا وَجَدْتَهُ مِنْ تَصَرُّفَاتِ (فِيلانْد) فِي الْأَسْطُورَةِ.

9. لِمَاذَا كَانَ أَقْرَامُ الْجَبَلِ يُصْرَوْنَ عَلَى عَدَمِ الْبُؤْحِ بِسِرِّهِمْ إِلَى الْبَشَرِ؟

حول لغة النص:

1. اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ عَنْ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

• الدَّرْوَجُ:

• السَّنْدَانُ:

• المَدْقُ:

• السَّرْوَجُ:

• المَحَارِيثُ:

2. اسْتَخْدِمِ كُلَّ تَرْكِيْبٍ أَوْ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي عِبَارَةٍ تَوْضِحُ مَعْنَاهُ:

• فِي عُضْوِنِ ذَلِكَ:

• حَابَ ظَنِّي:

3. اِخْتَرِ الدَّلَالَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِلْعِبَارَاتِ فِيْمَا يَأْتِي:

• « اندهش القرويون، وبدأ بعضهم يُغمغمون بأن (فيلاندا) صار كسولاً.»

أ. الاستغراب.

ب. الامتناع.

ج. التعجب.

• « وكان أبوه يُحِبُّ بانسامة صغيرة غامضة.»

أ. المحاملة.

ب. إخفاء سر.

ج. السعادة.

• « رأى الناس (فيلاندا) عائدًا بادي التعب، وليكنه مُبْتَسِمًا.»

أ. باليأس.

ب. بالتفاؤل.

ج. بالسرور.

حول قارئ النص:

1. هل وجدت اختلافًا بين القِصصِ والأساطيرِ بعدَ دراستِكَ لهذهِ الأسطورةِ؟ حدِّدِ الفروقَ التي وجدتَها.

2. ما رأيكَ الشَّخصيُّ فيما قامَ بهِ البطلُ (فيلاندُ) منَ تعريضِ نفسهِ إلى الخطرِ؟ وهل صادفتَ أحدًا في مُحيطِكَ أثرَ مصلحةِ المجموعةِ على مصلحتهِ، وكانَ قادرًا على حلِّ إحدى المُشكلاتِ الكبيرةِ؟ تحدِّثْ عن ذلك.

3. تحفلُ السينماُ بأفلامٍ تدورُ حولَ الأقزامِ، أو أبطالِها منَ الأقزامِ، ومنَ ذلكَ فلمُ (بياضُ الثلجِ) والأقزامُ السبعةُ، و (السنافرُ)، و (أرضُ العمالقةِ) وغيرُ ذلك. شاهدَ أحدَ الأفلامِ، وارتبطَ بينَ مادارَ فيه، وما كَشَفَتُهُ أسطورةُ (حدادو الجبلِ) منَ صفاتِ الأقزامِ.

القراءة

نصُّ مَعْلوماتيِّ

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

بُجْهُورِيَّةُ الْهِنْدِ

نَوَاتِجُ الشُّعْمِ

- ARB.3.1.02.021 أن يُحدِّدَ الفِكرَ الرَّئيسيَّةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِهِ المَعْلوماتِ الصَّرِيحَةَ مُسْتَشْهِدًا بِمَصَادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْأَدْلَةِ الَّتِي تَدْعُمُ تَحْلِيلَهُ، مِثْلُ: إِحْصَاءَاتِ وَأَرْقَامِ، وَتَجَارِبِ، وَمَوَاقِفِ.
- ARB.3.1.02.022 أن يَصِفَ بِالتَّفْصِيلِ كَيْفَ عَرَضَ الْمُؤَلِّفُ فِكْرَتَيْنِ رَئيسِيَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي النَّصِّ، مُسْتَدِلًّا بِأَمثلةٍ تُوضِّحُ وَصْفَهُ، مُحدِّدًا العَلاقاتِ بَيْنَ الفِكرِ الَّتِي وَصَفَهَا.

الاستعداد لِقراءة النَّص:

المهارة القرآنية :

استخدام الخرائط المفاهيمية

تعد الخرائط المفاهيمية من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها لتعميق الفهم، والتي تساعد على وضوح الأفكار وترابطها، ورصد العلاقات الداخلية للنص، وتناسق الأفكار فيما بينها. والخرائط المفاهيمية هي: وسيلة توضيحية، الهدف منها توضيح المفاهيم الرئيسية والفرعية المكونة لأجزاء النص وتفصيله كافة، وتتضمن مجموعة من المعلومات في نمطٍ مُشابهٍ يربط الجزء بالكل، والكل بجزئه، وتعرف بأنها ترتيب أفقي أو عمودي لمجموعة من المفاهيم والتعريفات بالاعتماد على استخدام الشكل الهرمي، أو الشبكي في توزيعها، والذي يُسهل في تقسيم الموضوع إلى عدة أقسام أو تصنيفات تربط بينها "مخطوط" من خلال مجموعة من العلاقات الرئيسية والفرعية.

فموضوع النص الذي بين أيدينا، يجعل "جمهورية الهند" بؤرة الموضوع، وتتفرع عنه تفاصيل تجمعها الفقرات المكونة للنص، وأنت إذ تقرأ النص ستقف بنفسك على معلومات مترابطة تتصل كلها بالموضوع الرئيس في شبكة مفاهيمية، تبعثك على مزيد من الاطلاع والبحث، والتذكر، والفهم، والمقارنة والتحليل.

المُعْجَم والمفردات

(الافعال)

- تمازج: (م ز ج) .
تمازج يَتمازج، تمازجاً، فهو مُتمازج، عرَفَتِ الشُّعوبُ امْتِزَاجاً عَبْرَ العُصُورِ: اِحْتِلَاطاً.
- تَفَشَّى: (ف ش ي) .
تَفَشَّى، يَتَفَشَّى، تَفَشْيًا، فهو مُتَفَشِّشٌ. تَفَشَّى الخَبِيرُ: اِنْتَشَرَ، شَاعَ، ذَاعَ.
- تَحَسَّدَ: (ج س د) .
تَحَسَّدَ، يَتَحَسَّدُ، تَحَسَّدًا، فهو مُتَحَسِّدٌ. تَحَسَّدَتِ الفِكرَةُ: اِكْتَسَبَتْ سِمْكًا أَوْ قَالِيًا مَحْسُوسًا.

(الأسماء)

- طَفْرَةٌ: جَمْعُهَا: طَفْرَاتٌ. (ط ف ر)
- حَقَّقَ طَفْرَةً فِي عَمَلِهِ: وَثَبَهُ، أَيْ مَزِيدًا مِنَ التَّقَدُّمِ، حَدَثَ هَذَا طَفْرَةً: فَجْأَةً دُونَ تَدْرُجٍ
- الْمَطَافُ: (ط و ف).
- أَطْفَتُ، أَطُوفُ، أَطِيفُ، فَهُوَ طَائِفٌ وَمَطُوفٌ، مَصْدَرُهُ إِطَافَةٌ، وَالاسْمُ الطُّوْافُ، وَالْمَطَافُ، وَهُوَ: الْمَالُ، وَالنَّهْيَةُ.

(الصفات)

- إِيَابًا: (أ و ب). (مصدر: آب).
- آبٌ أَوْيَا، وَأَوْيَةٌ، وَإِيَابًا، مَا بَا فَهُوَ آتِبٌ، وَإِيَابٌ، وَأَوَّابٌ، أَخَذَ تَذَكِيرَةً ذَهَابًا وَإِيَابًا: ذَهَابًا وَرُجُوعًا.
- نَاجِعَةٌ: (ن ج ع)
- نَجَعَ يَنْجَعُ، نَجْعًا وَنُجُوعًا، فَهُوَ نَاجِعٌ، نَجَعَ الشَّيْءُ: نَفَعَ، وَظَهَرَ أَثْرُهُ، طَرَأَتْ نَاجِعَةٌ: فَعَالَةٌ، نَافِعَةٌ.
- وَثِيقًا: (و ث ق). (صِيغَةُ فَعِيلٍ لِلْمُبَالَغَةِ).
- رَجُلٌ وَثِيقٌ: ذُو ثِقَةٍ وَمِصْدَاقِيَّةٍ بَيْنَهُمَا اتِّصَالٌ وَثِيقٌ: اتِّصَالٌ مُحْكَمٌ وَقَوِيٌّ وَثَابِتٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم التراكيب الواردة في جمل من إنشائك:

• حيثة وإيابا.

• لقد تعاقبت.

• تشير الأدلة.

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تُعبِّرُ عَنِ الفِكرَةِ
الرئيسية فيها:

جمهورية الهند

تقع جمهورية الهند في جنوب قارة آسيا، وتشغل معظم أراضي شبه القارة الهندية بمساحة تمتد إلى 3.287.590 كم²، حيث تتكوّن من ثمان وعشرين ولاية وسبعة أقاليم اتحادية، في ظل نظام برلماني ديمقراطي، وللهند سواحل تمتد على أكثر من 7000 كلم، تُجاورها كل من باكستان وأفغانستان من الشمال الغربي، والصين، ونيبال، وبتان من الشمال، وبنغلاديش وميانمار من الشرق، وتُحاذيها في المحيط الهندي جزر المالديف من الجنوب الغربي، وسريلانكا من الجنوب، وإندونيسيا من الجنوب الشرقي.

تُشكّل سلسلة جبال الهمالايا أغلب تضاريس الولايات الشمالية والشرقية في الهند، وتشكّل باقي الولايات الشمالية، والوسطى والشرقية من سهول خصبة، وهي سهول السند-كنج، وتمتد صحراء "تار" في مناطق شرق الهند. أما المناطق الجنوبية من البلاد فأغلبها من هضبة الدكن، وتحيط بها سلسلتان من السواحل تمتاز بكثرة التلال، أما الولايات الجنوبية الغربية «مثل ولاية كيرلا» فتتميز بغاباتها الاستوائية الكثيفة.

وتوجد في الهند العديد من الأنهار الكبيرة، ومن أهمها "الكنج"، "يامونا"، و"كريشنا"، وتعد هذه الأنهار السبب الأول في خصوبة السهول الشمالية وهي بذلك تسهم في النشاط الزراعي للبلاد، ويختلف المناخ في الهند من استوائي في الجنوب إلى معتدل في الشمال، يسوده مناخ قاس في المناطق الشمالية الغربية من جبال الهمالايا.

وَيُمْتَدُّ تَارِيخُ الْهِنْدِ مِنْذُ ظَهْوَرِ التَّحْمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى أَرْضِي شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ فِي عَصُورِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ، وَقَدْ تَعَاقَبَتْ عَلَى حُكْمِهَا دَوْلٌ وَإِمْرَاطُورِيَّاتٌ قَوِيَّةٌ عَلَى مَدَى قُرُونٍ شَمِلَتْ نُمُوًّا وَتَوَسُّعًا مَلْحُوظًا خِلَالَ الْعَصُورِ الْوَسْطَى؛ فَقَدْ شَهِدَتْ الْهِنْدُ قِيَامَ بَعْضِ حَضَارَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، وَتَشِيرُ الْأَدِلَّةُ الْأَثَرِيَّةُ إِلَى أَنَّ تَارِيخَ شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ قَدْ يَرْجِعُ إِلَى تَارِيخِ ضَارِبٍ فِي الْقَدَمِ، وَأَنَّ وُجُودَ إِنْسَانٍ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ يَعودُ إِلَى نَحْوِ نِصْفِ مِليُونِ عَامٍ، حَيْثُ كَانَتْ حَضَارَةٌ وَادِي السِّنْدِ أَوَّلَ حَضَارَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ قَامَتْ فِي جَنُوبِ آسِيَا، وَازْدَهَرَتْ، وَتَوَسَّعَتْ فِي الْأَجْزَاءِ الشَّمَالِيَّةِ غَرْبِ شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ خِلَالَ الْفَتْرَةِ بَيْنَ عَامِ 3300 حَتَّى 1300 ق.م حَسَبَ تَقْدِيرِ الْمُؤَرِّخِينَ؛ وَلِذَلِكَ تُعَدُّ الْهِنْدُ مَهْدًا لِلْحَضَارَةِ الْبَشَرِيَّةِ، كَمَا كَانَتْ مَرَكِّزًا لَعَدِيدٍ مِنَ الطَّرِيقِ التَّجَارِيَّةِ الْمُهَمَّةِ عَبْرَ التَّارِيخِ.



وَمِنَ أَحَمِّ مَدِينِ الْهِنْدِ: (مومباي) بومباي سابقًا، وَهِيَ الْعَاصِمَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ وَالْمَرَكِّزُ الْمَالِيُّ لِلْبِلَادِ، وَيُوجَدُ بِهَا مَقَرُّ مَصْرَفِ الْهِنْدِ الْمَرَكِّزِيِّ، وَسُوقُ الْمَالِ «الْبُورْصَة»، وَ(نيودلهي) وَهِيَ الْعَاصِمَةُ السِّيَاسِيَّةُ، وَ«حَيْدَرِ آبَاد» وَهِيَ مَرَكِّزُ التَّكْنُولُوجِيَا الْعَالِيَّةِ، وَمَدِينَةُ (أَغْرَا) السِّيَاحِيَّةُ حَيْثُ يَقَعُ «تَاجِ مَحَلِّ» الضَّرِيحُ الرُّخَامِيُّ الْمُدْجَلُ مَعَ الْقُبَّةِ الْبَيْضَاءِ الْحَمِيلَةِ فِي شَمَالِ غَرْبِ الْهِنْدِ، وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الشَّيْخِ، تَمَّ بِنَاؤُهُ عَامَ 1632 بِأَمْرِ مِنَ الْإِمْرَاطُورِ الْمَغُولِيِّ (شَاهِ جِهَان) وَفَاءً لِرُجُوعِهِ الْأَمِيرَةِ (مَمْتَازِ مَحَلِّ) أَوْ (تَاجِ مَحَلِّ) الَّتِي كَانَتْ يُحِبُّهَا، وَقَدْ تُوَفِّقَتْ عَامَ 1631 م فِي أَثْنَاءِ الْوِلَادَةِ، فَحَزِنَ الْإِمْرَاطُورُ لَوَفَاتِهَا حُزْنًا شَدِيدًا، وَقَرَّرَ بِنَاءَ ضَرِيحٍ يَلِيقُ بِهَا.

وتعدُّ الهندُ من أكثرِ دولِ العالمِ كثافةً من حيثِ عددِ السُّكَّانِ، حيثُ تحتلُّ المرتبةَ الثانيةَ عالمياً، ويبلغُ عددُ السُّكَّانِ أكثرَ من مليارِ نسمةٍ؛ وتوزُّعُ نسبةِ السُّكَّانِ فيها حسبَ الجماعاتِ العرقيةِ الرئيسيَّةِ بالهندِ إلى: إندو آريان، وهم أكثرُ عدداً، ومنغوليين، وهم أقلُّ السُّكَّانِ عدداً.

أما اللُّغاتُ الرسميَّةُ في الهندِ فتستعملُ الحكومةُ المركزيَّةُ منها اللُّغتينِ الهنديَّةِ والإنجليزيَّةِ في المناسباتِ الرسميَّةِ، ويعترفُ الدُّستورُ الهنديُّ بِـ 23 لغةً تُستخدَمُ محلياً كلُّغةٍ رسميَّةٍ لكلِّ ولايةٍ. فالهندُ موطنٌ لأثنتينِ من العائلاتِ اللُّغويَّةِ الرئيسيَّةِ، الهندو-آرية، والدرافيدية «نسبةً إلى درافيدا». واللُّغةُ السنسكريتيَّةُ والتاميليَّةُ هما اللُّغتانِ الأصليتانِ؛ حيثُ يتلُغُ عددُ اللُّهجاتِ المحليَّةِ في الهندِ 1652 لهجةً، فمثلاً: (الأردو) وهي اللُّغةُ الأُمُّ لمُعظَمِ المسلمين، وقدَ ظهرتْ هذهُ اللُّغةُ في وقتِ



مُتَأَخِّرٍ مِنْ تَارِيخِ الْهِنْدِ مُقَارَنَةً بِاللُّغَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ الْأُخْرَى، وَيُقَالُ: إِنَّ هَذِهِ اللُّغَةَ نَشَأَتْ فِي مَدِينَةِ (لكنو) الشَّهِيرَةِ بِحَامِعِيَّتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ - جَامِعَةِ (عليكر)، أَمَّا اللُّغَةُ السَّنْسْكْرِيَّةُ فَهِيَ لُغَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَدَى الْهِنْدُوسِ.

وللهند موارِدٌ طَبِيعِيَّةٌ مُتَوَعَّةٌ مِنْهَا: الْفَحْمُ، وَالْحَدِيدُ الْحَامُّ، وَالْمَنْغْنِيزُ، وَالْغَازُ الطَّبِيعِيُّ، وَالْمَاسُ، وَالْبَتْرُولُ، وَتُصَدَّرُ الْهِنْدُ: الْبَرْمَجِيَّاتِ الذَّكِيَّةُ، وَالآلَاتِ الْإِلِكْتْرُونِيَّةُ، وَالْمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ، وَالْمَنْسُوجَاتِ، وَالْمَاسُ وَالْمُجُوهَرَاتِ، وَمَوَادُّ الْبِنَاءِ، وَالْمَوَادُّ الْكِيْمَاوِيَّةُ، وَالْمَنْتُوجَاتِ الْجِلْدِيَّةُ، وَقَطْعُ غِيَارِ السِّيَارَاتِ، وَمِنْ أَهَمِّ وَارِدَاتِهَا: التَّفْطُ الْحَامُّ، وَالآلَاتُ، وَالْأَحْجَارُ الْكْرِيْمَةُ، وَالْأَسْمَدَةُ، وَالْكِيْمَاوِيَّاتُ.

شَهِدَتْ الْهِنْدُ خِلَالَ الْفَتْرَاتِ الْأَخِيرَةِ طَفْرَةً نَوْعِيَّةً عَلَى الْمُسْتَوَى الْاِقْتِصَادِيِّ وَالتَّجَارِيِّ حَيْثُ رَكَّزَتْ عَلَى الصَّنَاعَةِ الذَّكِيَّةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةِ الْمُتَطَوِّرَةِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ وَاجْهَةً الْاِقْتِصَادِ الْحَدِيثِ بِشِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ، وَتَعَدُّ أَسْرَعَ الْقِطَاعَاتِ نُمُومًا. وَيَحْتُلُّ الْاِقْتِصَادُ الْهِنْدِيُّ مَرَاكِزَ مُتَقَدِّمَةً عَالَمِيًّا مِنْ حَيْثُ تَبَادُلُ الْعُمَلَاتِ. وَاعْتِمَادُ اِقْتِصَادِ الْهِنْدِ عَلَى قِطَاعِ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ يُدْرُ الْبِلَايِنِ عَلَى مَنَسُوبِ اِقْتِصَادِ الْبِلَادِ كُلِّ عَامٍ، مِمَّا يَرْفَعُ مِنَ النَّاتِجِ الْقَوْمِيِّ الْاِحْتِمَالِي لِلْبِلَادِ. وَقَدْ كَانَتْ الزَّرَاعَةُ مِنْذُ سِنُوَاتِ الْمُخْرَكِ الرَّئِيسِ لِلْاِقْتِصَادِ، وَعَرَفَتْ الْهِنْدُ مَعَهَا الْاِسْتِقْلَالَ الْاِقْتِصَادِيَّ، وَرَغَمَ تَرَاجُعِ مَجَالِ الزَّرَاعَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَدَأَتْ تَعْتَمِدُ أَسَالِيْبَ وَتَقْنِيَّاتٍ نَاجِعَةً جَعَلَتْهَا مِنْ بَيْنِ أَكْبَرِ مُنْتَجِي الْعَالَمِ لِلْفَوَاكِجِ وَالْخَضْرَاوَاتِ وَالبِهَارَاتِ.

وللهند عِلَاقَاتٌ تَارِيخِيَّةٌ وَثِيْقَةٌ وَرَاسِخَةٌ الْجُدُورِ مَعَ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ عَامَّةً وَدُوَلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ خَاصَّةً، فَتِحَارَةُ اللُّوْلِ، وَالْأَسْمَاكِ بَيْنَ الْمَنْطَقَتَيْنِ كَانَتْ قَائِمَةً مِنْذُ عَامِ 3000 قَبْلَ الْمِيلَادِ، وَكَانَ مِينَاءُ رَأْسِ الْخِيْمَةِ مِنْ بَيْنِ أَشْهَرِ مَوَانِيِ التَّقْلِ وَالشَّحْنِ لِتِجَارَةِ اللُّوْلِ وَالْأَسْمَاكِ فِي الْمَنْطَقَةِ. وَكَانَتْ الْبَضَائِعُ الْهِنْدِيَّةُ تُنْتَقَلُ لِلْبَيْعِ عَبْرَهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَحْمِلُهَا قَوَافِلُ الْجِمَالِ لِلبَيْعِ لِتَجِدَّ طَرِيقَهَا فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ لِأَسْوَاقِ أُوْرُوْبَا.

وَتَشَكُّلُ الْمَوْسِيقَا جُزْءًا مُهِمًّا مِنَ الْحَيَاةِ الْهِنْدِيَّةِ بِأَنْوَاعِهَا وَأَلْحَانِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَلِلْمَوْسِيقَا الْهِنْدِيَّةِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَصْنَافِ، مِنْ أَهْمِهَا الْمَوْسِيقَا التَّقْلِيدِيَّةُ “ الْكَارِنَاتِيك ” الَّتِي تَفَشَّتْ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ، ثُمَّ الْهِنْدُوسْتَانِي الَّتِي اِنْتَشَرَتْ فِي الشَّمَالِ، مِثْلُ: “ الْغَزَل ”، وَ” الْخَوَالِي ” وَغَيْرِهَا، وَ يَكْتَسِبُ

هذا النوع أهميته من موسيقا الأفلام السينمائية الهنديّة.

أما الأدب الهندي فاشتهر بمفكرين وقادة عظام من أبرزهم "غاندي" الذي كان السياسي البارز والرّعيم الرّوحيّ للهند خلال حركة استقلال الهند.

أما الأدب الشعبي فكان يتم تناقله شفهيًا في البداية، ثم تم تدوينه في مرحلة ثانية؛ حيث جاءت أغلب مصادره من الكتابات القديمة. ويُعدّ أدب "السانغام": وهو نوع من الآداب تُعرّف به منطقة "التاميل نادو"، أقدم أنواع الآداب العاميّة في الهند.

وبرز العديد من الكتاب الهنود في العصر الحديث، ويُعلّب عليهم استعمال اللغتين الهنديّة والإنجليزيّة، ويُعدّ الشاعر والمسرحيّ والرّوائي البنغاليّ "طاغور"، الحائز على جائزة (نوبل) للآداب، من أشهر الأعلام الأدبيّة في تاريخ الهند، والمُخرّج السينمائيّ: "ساتياجيت راي" من أشهر الشخصيات في تاريخ السينما الهنديّة. وتُنتج الهند عددًا كبيرًا من الأفلام سنويًا، حيث تُعدّ (بوليوود) واجهة هذه الصنّاعة، ويُقع مقرّها في مومباي، وتقوم بإنتاج العديد من الأفلام التجاريّة بالدّرجة الأولى.

ويتميّز المطبخ الهنديّ عن غيره من المطابخ العالميّة الأخرى بتنوع أطباقه وكثرة التوابل التي تدخل في تحضيرها، وهذا ما يُفسّر تمتع الأطباق الهنديّة بروائح مُميّزة عن غيرها من الأطعمة الأخرى، لذلك من الجيّد تُعرّف أشهر الأطعمة الهنديّة وأكثرها تفضيلًا لدى الشعب الهنديّ، وتختلف المكوّنات والتوابل وطرائق الطهي من منطقة إلى أخرى ومن أهمّ الأطباق الشهيرة عندهم: طبق "ماسالا دوسا"، و"تندوري الدجاج"، و"طبق "فابا ليش"، و"طبق "حيدر آباد برياني"... وغيرها من الأطباق الشهية.



أما اللباسُ فهناك أنواعٌ مختلفةٌ مِنَ الملبوساتِ التقليديةِ، وهي تتنوّعُ في ألوانها وأشكالها مِنْ منطِقَةٍ إلى أُخرى مثل: الساري وقميص (سالوار) وَ (تشولي) وهو اللباسُ التقليديُّ للنساءِ. وهناك زيٌّ آخرُ يُلبسُ في المناسباتِ ولاسيما في حفلاتِ الرِّفافِ ويُسمّى "شيرواني".
 وَمِمَّا سَبَقَ يَتَّضِحُ غِنَى هَذَا الْبَلَدِ وَتَنَوُّعُهُ الثَّقَافِيَّ وَاللُّغَوِيَّ، مِمَّا أَشْهَمَ إِسْهُامًا لَافِتًا لِلنَّظَرِ فِي ازدهارِ الْبَلَدِ، وَالذَّفْعِ بِعَجَلَتِهِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ إِلَى الْأَمَامِ، كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي الطَّفْرَةِ التَّوَعِيَّةِ الَّتِي بَاتَتْ مَشْهُدًا بَارِزًا فِي قَائِمَةِ الدُّوَلِ التَّامِيَّةِ بِفَعْلِ التَّقَدُّمِ الْاِقْتِصَادِيِّ، وَالتَّكْنُولُوجِيَا الْمُتَطَوِّرَةِ.



وَمِنْ بَيْنِ أَهَمِّ وَأَبْرَزِ الشُّرَكَاءِ التِّجَارِيِّينَ لِلْهِنْدِ: دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، حَيْثُ تَجَسَّدَتْ بَيْنَهُمَا عَلاَقَاتٌ تِجَارِيَّةٌ وَتَارِيخِيَّةٌ مُتنامِيَةٌ عَبْرَ التَّارِيخِ، وَازْدَادَتْ قُوَّةً وَمَتَانَةً فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ مِنْ جِلالِ مُبادلاتِ تِجَارِيَّةٍ، وَاتِّفَاقِيَّاتٍ فِي مِيادِينِ مُتَعَدِّدَةٍ.

المراجع:

- الموسوعة العربية العالمية، طبعة مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ج 26.

- العلاقات الإماراتية-الهندية: الحذور وآفاق المستقبل / ج. الاتحاد.

- Discovering the Wonder that is India/ <http://www.mapsofindia.com/india> -



أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

1. ما الفِكرَةُ التي يدورُ حَوْلَها النَّصُّ؟
 - أ. الزَّراعةُ والتَّكنولوجيا في جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ.
 - ب. أَهمِّيَّةُ التَّاريخِ بالنَّسْبَةِ لِجُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ.
 - ج. تَعْرِيفُ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ وَبَعْضُ مُمَيِّزَاتِها.
2. يُفِيدُ النَّصُّ أَنَّ الْهِنْدَ تَنَالَتْ عَلَيْهَا دَوْلٌ وَحَضَارَاتٌ عَرِيقَةٌ، ما الجُمْلَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ مِمَّا يَأْتِي؟
 - أ. وَبِمُتَدِّ تَارِيخِها مُنْذُ ظُهُورِ التَّجْمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ.
 - ب. وَقَدْ تَعاقَبَتْ عَلَى حُكْمِها دَوْلٌ وَإِمْبِراطُورِيَّاتٌ قَوِيَّةٌ عَلَى مَدَى قُرُونٍ.
 - ج. كَانَتْ مَرَكْزًا لِعَدِيدِ مِنَ الطُّرُقِ التَّجَارِيَّةِ الْمُهمَّةِ عَمَرَ التَّاريخِ.
3. يُشِيرُ النَّصُّ إِلَى أَنَّ الْهِنْدَ شَهِدَتْ تَطَوُّرًا مَلْحُوظًا خِلالَ الْأَعْوامِ الْأَحِيرَةِ، ما الْمُؤَشِّرُ الْأَكْثَرُ إِسْهامًا فِي ذَلِكَ؟
 - أ. الزَّراعةُ والسِّينِما، وَتِجارَةُ التَّوابِلِ.
 - ب. البِرْمَجَةُ الذَّكِيَّةُ وَتِكنولوجيا المَعْلُومَاتِ.
 - ج. الاقْتِصادُ المُرتَبِطُ بِصِناغَةِ السِّيارَاتِ.
4. ما المَقْصُودُ بِمُصْطَلَحِ "تِكنولوجيا المَعْلُومَاتِ" الَّذِي وَرَدَ فِي النَّصِّ؟
 - أ. الأَدِواتُ وَالْمَنْهَجاتُ وَالعَمَلِيَّاتُ الرِّقْمِيَّةُ.
 - ب. الكُتُبُ الإِلِكْترُونِيَّةُ، وَالأَلْعابُ الرِّقْمِيَّةُ.
 - ج. الأَلْواحُ الإِلِكْترُونِيَّةُ وَالهُوَابِئُ الذَّكِيَّةُ.

2. جاء في النص أربع مَدَنٍ هندية لها ميزة وأهمية خاصة، اذكرها واذكر مُمَيِّزَاتِهَا في الجدول أدناه:

الرقم	المدينة	ميزتها
1		
2		
3		
4		

3. علل من النص ما يأتي:

- كان الأدب الهندي يتم تناقله شفهيًا في البداية.

.....

.....

.....

- تعددت اللغات واللهجات كثيرًا بجمهورية الهند.

.....

.....

.....

4. وَضَحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ كَثْرَةِ عَدَدِ السُّكَّانِ وَكَثْرَةِ اللَّهْجَاتِ فِي الْهِنْدِ، وَاشْرَحِ ذَلِكَ، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالْأَدْلَةِ.

5. "السَّانِغَامُ": نَوْعٌ مِنَ الْآدَابِ تُعْرَفُ بِهِ مِنتَقَةُ "التَّامِيلِ نَادُو"، أَقْدِمُ أَنْوَاعِ الْآدَابِ الْعَامِيَّةِ فِي الْهِنْدِ. هَلْ تَذَكُرُ أَنْوَاعًا أُخْرَى مِنَ الْآدَابِ الشَّعْبِيِّ الْهِنْدِيِّ؟

6. أَكْتُبْ فِقْرَةً تُبَيِّنُ فِيهَا أَهْمِيَّةَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَّةً وَدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ خَاصَّةً.

7. اِنْحَثْ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ الْهِنْدِيَّةِ الشَّهِيْرَةِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْ بُدْءَ عَنِّهَا:

اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ	بُدْءَ عَنِّهَا
غاندي	
طاغور	
ساتياجيت راي	

8. صَمِّمْ خَرِيْطَةَ مَفَاهِيْمِيَّةٍ لِلنَّصِّ بِنَاءً عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ إِسْتِرَاطِيْجِيَّةِ الْقِرَاءَةِ:

الإبداعُ حول النص:

اُكْتُبْ مُلَخَّصًا عَنِ النَّصِّ فِي فِقْرَةٍ لَا تَتَجَاوَزُ 200 كَلِمَةٍ:



القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرسُ الخامسُ

الأساطيرُ

نواتجُ التعلّم

- ARB.3.1.02.021 أن يُحدّدَ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليله المعلومات الصّريحة مُستشهِداً بمصادرٍ مُتعدّدةٍ من الأدلّة التي تدعّمُ تحليله، مثل: إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.6.1.03.008 أن يُفسّرَ مُصطلحات علميّة في مجال العلوم الإنسانيّة.
- ARB.6.1.02.019 أن يُفسّرَ المتعلّم الكلمات مُستعيناً بالمعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزّزُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

إستراتيجية مراقبة الاستيعاب:

إنَّ الطَّرِيقَةَ المَنْهَجِيَّةَ الَّتِي يَسْتَعِدُّهَا القَارِئُ لِفَهْمِ النِّصِّ تُسَاعِدُهُ عَلَى أَنْ يُصْبِحَ أَكْثَرَ تَرْكِيزًا عَلَى هَدَفِهِ، وَأَكْثَرَ نَشَاطًا فِي قِرَائَتِهِ، وَ أَكْثَرَ إِتْقَانًا لِفَهْمِ مَا يَقْرَأُ مِنْ نُصُوصٍ وَمَقَالَاتٍ.

وَتَقُومُ إِسْتِرَاطِيَّةُ مُرَاقَبَةِ الاسْتِيعَابِ عَلَى تَقْسِيمِ النِّصِّ إِلَى فِقْرَاتٍ قَصِيرَةٍ، بِحَسَبِ الأَفْكَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ المُتَضَمِّنَةِ، وَقِرَائَتِهَا تَبَاعًا، وَالتَّوَقُّفِ عِنْدَ نِهَآيَةِ الفِئْرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ فِكْرَةً أَوْ مَعْلُومَةً، وَالتَّفْكِيرِ فِيهَا احْتَوَتْهُ، وَمَا إِذَا كَانَ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ فَهْمِ المَعْلُومَاتِ الوَارِدَةِ فِيهَا.

وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الطَّالِبُ التَّأَكُّدَ مِنْ فَهْمِ مَا قَرَأَ، فَعَلَيْهِ إِعَادَةُ قِرَاءَةِ الفِئْرَةِ، وَالبَحْثُ عَنِ أَيِّ مُعِينَاتٍ تُوصِلُهُ لِفَهْمِ النَّصِّ، كَشَرْحِ الكَلِمَاتِ الغَامِضَةِ، وَتَفْسِيرِ المُصْطَلِحَاتِ وَالمَفَاهِيمِ الجَدِيدَةِ، وَالبَحْثِ عَنِ مَزِيدٍ مِنَ المَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرٍ أُخْرَى أَكْثَرَ عُمُقًا وَتَفْصِيلًا، أَوْ الاسْتِعَانَةَ بِالصُّورِ وَالأَشْكَالِ وَالرُّسُومَاتِ البَيِّنَاتِ المَوْضُوحَةِ، وَإِعَادَةَ بِنَاءِ أَوْ تَحْمِيعِ المَعْلُومَاتِ مِنَ الصُّورِ وَالأَشْكَالِ، وَالبَحْثِ عَنِ آيَةِ عَنَاوِينَ وَشُرُوحَاتٍ تَالِيَةٍ قَدْ تُقَدِّمُ تَوْضِيحًا لِلنِّصِّ وَالفِكْرَةِ.

إِنَّ الطَّالِبَ الَّذِي يُتَقَرَّنُ هَذِهِ المَهَارَةَ يَسْتَطِيعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ المَرَاتِ الَّتِي يَتِمَكَّنُ فِيهَا مِنْ فَهْمِ مَا يَقْرَأُ وَالْوَسَائِلِ الَّتِي أَعَانَتْهُ عَلَى ذَلِكَ، وَبَيْنَ المَرَاتِ الَّتِي لَا يَنْجَحُ فِيهَا فِي الفَهْمِ وَالإِدْرَاكِ وَأَسْبَابِ ذَلِكَ. وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ القَارِئَ يُجْرِبُ أَنْوَاعًا مِنَ الإِسْتِرَاطِيَّاتِ المُتَالِمَةِ مَعَ أَنْوَاعِ النُّصُوصِ وَبُنَاهَا التَّنْظِيمِيَّةِ؛ كَيْ يَفْهَمَ مَا يَرُدُّ فِي النُّصُوصِ مِنَ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكَارٍ وَبَيِّنَاتٍ.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُوهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيَجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لِإِدْرَاكِ المَعْنَى، وَتَعْزِيزِ الفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

- اسْتَعِنَ بِالمَعَاجِمِ الوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ، وَاكتُبْهَا بِالصِّيغَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي تَفْسِيرِ مُفْرَدَاتِ أُسْطُورَةِ "غَوْلَةُ النُّهْرِ" وَ "حَدَادُو الجَبَلِ":

السُّطُورَةُ:

الانْبِعَاقُ:

المُنْتَمَقَةُ:

الخَوَارِقُ:

الطُّفُوسُ:

فَسِّرِ المُصْطَلِحَاتِ الآتِيَةَ:

العَالَمُ الِافْتِرَاضِيُّ:

الخَيَالُ العِلْمِيُّ:

الأجْناسُ الأدبِيَّةُ:

تَطْبِيقٌ عَلَى المُعْجَمِ وَ المُفْرَدَاتِ:

اسْتِخْدَمْ تَرْكِيْبَ "الفِكْرُ الإِنْسَانِيُّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِشْرَاكِ:

اقرأ النص قراءة مُتمعنة في النّيتِ قبلِ الحصّةِ، وسجّل أمام كلِّ فقرةٍ منه أفكارك وملحوظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

الأساطيرُ

نلجأ أحياناً، وبدافع من حُبِّ الاكتشافِ والمغامرةِ إلى قراءةِ بعضِ الكتبِ، أو مُتابعةِ بعضِ الأفلامِ المُعْرِقةِ في الخيالِ التي حسّدها الإنسانُ عن طريقِ المُبالغةِ في نقلِ صورةٍ غيرِ مُمكنةِ الحدوثِ، وجعلها مُمكنةً وواقعيةً، وذلك إما بابتداعِهِ مخلوقاتٍ فضائيّةٍ تملكُ طاقاتٍ لا يملكها البشرُ، أو من خلالِ إسباغِ البُطولةِ الخارقةِ والقُوّةِ الحسديةِ والفكريةِ على البطلِ الذي يتمكّن من فتحِ كُلِّ المغالبيّ دونَ أن تتأثرَ قُوتهُ وسَطوتهُ، وكثيراً ما اشتملتِ تلكَ الرواياتُ على قُوى أُخرى غيرِ الإنسانِ كالطبيعيةِ أو كائناتٍ أُخرى جبارةٍ، أو قُوى غيبيةٍ أُخرى. فهل مثلُ هذهِ الأفكارِ هي وليدةُ عُصرِ السّينما؟ أم أنّ الإنسانَ بطبيعِهِ يميلُ إلى الانعتاقِ من قيودِ الواقعِ، ومُحاولةِ إيجادِ الحلولِ والإجاباتِ عن أسئلتِهِ التي لا يجدُ لها حلاً؟

إنّ الشُّعوبَ جميعها في مرحلةٍ من مراحلِ تطوُّرِها حاكّتْ لِنفسيها أساطيرَ، أيّ حكاياتٍ مُدهشةً، مُقدّسةً يلعبُ أدوارها الآلهةُ وأنصافُ الآلهةِ، مُمثّلين شخصياتِ الأسطورةِ، ففي الأسطورةِ تدخلُ قُوى وكائناتٍ أقوى وأرفعُ مِنَ البَشَرِ حاملةً أسراراً لا يسعُ الإنسانُ معرفتها.

علم الأساطير:

علم الأساطير أو ما يُسمى بـ (الميثولوجيا) هو مجموعة من الأساطير تخص ثقافة معينة، يعتقد أصحابها بأنها على مستوى عالٍ من الصحة، وتتضمن شرحاً لما يحدث في الطبيعة من عواصف، وظواهر، وكوارث، وشرحاً لما يواجهه الإنسان من مصاعب لا بُدَّ من مواجهتها والتغلب عليها. والأساطير كما تقول المعاجم هي الأباطيل والخرافات والأحاديث المُنمقة التي لا نظام لها، ومفرداتها: أسطار، وأسطارة، وأسطورة. وقد وردت كلمة (أسطورة) في القرآن الكريم في تسعة مواضع بصيغة الجمع مع الإضافة، قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا قَالِ اسْطِيرُوا لَأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ ^{اسطير} وهذا على لسان الكافرين والمنافقين الذين أنكروا ما جاء في القرآن الكريم من قصص الأولين ونهاية الظالمين. ويمكن أن نعرف الأسطورة تعريفاً عاماً بقولنا: إنها مجموعة من الحكايات المتوارثة منذ أقدم الفترات والعهود الإنسانية، تكون حافلة بمختلف أنواع الخوارق والمعجزات التي يختلط فيها الواقع بالخيال، ويمتدح عالم الظواهر بما فيه من إنسان وحيوان ونباتات ومظاهر كوتية بعالم ما فوق الطبيعة من قوى غيبية آمن بها الإنسان عندما ابتعد عن تعاليم الأديان السماوية.

إنَّ الأسطورة محاولة الإنسان الأول لفهم الكون بظواهر متعدّدة، وبصورة لا تخلو من منطقيّ معين، مما يجعلها ذاكرة الجماعة التي تحفظ قيمها وعاداتها وطقوسها، وحكمتها، ونقلها للأجيال المتعاقبة، وتكسيبها القوة المسيطرة على النفوس، وتأتي الكتابة لتلعب دور الحافظ للأسطورة من التحريف بالتناقل.

وتذكر المصادر أن السومريين هم أول من وضع الأساطير التي كانوا يحاولون بها تفسير خوارق الطبيعة كنشوء الكون، والرعد، والبرق، والعواصف، والنار، وما في الحياة من أمورٍ مُحيرة كالصراع بين الخير والشر... إلخ .

أما في اليونانية فقد اشتقت الأسطورة من لفظ Mythos وفي الإنجليزية Myth، وهي تعني بذلك حكاية تقليدية عن الآلهة والأبطال، لذلك وجد مصطلح "ميثولوجي" Mythology في الإنجليزية بمعنى (علم دراسة الأساطير). وقد كانت الأساطير هي البذرة الأولى للعلوم الفلسفية، وهي أيضاً وسيلة حاول الإنسان من خلالها إضفاء طابع فكري على حقائق الحياة اليومية.

الأسطورة والأدب:

تَرَكَّتْ لَنَا الحَضَارَاتُ القَدِيمَةَ كَثِيرًا مِنَ الأساطيرِ والمَلاحِمِ والأناشيدِ والأشعارِ الَّتِي كَانَتْ مِرَاةً عَاكِسَةً لِجَوَانِبِ مُخْتَلِفَةٍ وَمُتَعَدِّدَةٍ مِنْ طَبِيعَةِ الحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ. وَعَلَى هَذَا، فَقَدِ ارْتَبَطَتِ الأسطورةُ بِالأدبِ واللُّغَةِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا؛ لِأَنَّهَا تَرَكَتْ لِكُلِّ الفِكرِ الإنسانيِّ المُبدِعِ فِي مَحَالِ الأَدبِ والفنِّ، ولِأَنَّ التُّرَاثَ الأسطوريَّ يُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ أنواعِ التُّرَاثِ صِلَةً بِالمَلاحِمِ وبِالتَّجَرِبَةِ الشَّعْرِيَّةِ، فَالأسطورةُ المَلْحَمِيَّةُ هِيَ التَّجَرِبَةُ الأُولَى لِلشَّعْرِ الإنسانيِّ، وَالمَلْحَمَةُ هِيَ نَوْعٌ مِنْ أنواعِ القِصَصِ الشَّعْرِيَّةِ الطَّوِيلَةِ المَلَأَى بِالأحداثِ الَّتِي تَقْصُّ حِكَايَةَ شَعْبٍ مِنْ الشُّعُوبِ مِنْ بَدَايَةِ تَارِيخِهِ، وَأَبطَالُهَا هُمْ مِنَ البَشَرِ، وَمَوْضُوعَاتُ المَلاحِمِ تَدُورُ حَوْلَ شَعْبٍ أَوْ فِرْدٍ، وَتَهْتَمُّ بِمُنَحْرَاتِهِ، وَمآثِرِهِ وَبَطُولَاتِهِ، كَمَا تَهْتَمُّ بِالحَيَاةِ وَمُشْكَلاتِ المُجْتَمَعِ، وَالقِيَمِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

وَمِنْ أَمْرٍ أَبرزَ المَلاحِمِ فِي تَارِيخِ الأَدبِ (الإلياذة) لِهوميروس، وَمَلْحَمَةُ (جلجامش) الَّتِي كُتِبَتْ بِالخَطِّ المِسماريِّ، وَحَمَلَتْ كَثِيرًا مِنْ تَصَوُّرَاتِ الثَّقَافَةِ البَابِلِيَّةِ الفِكرِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالفَلَسْفِيَّةِ. وَلَقَدْ وَظَّفَ الشَّعْرُ العَالَمِيُّ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ العَرَبِيُّ الحَدِيثُ الأسطورةَ لِغَايَاتِ فِكرِيَّةٍ واجْتِمَاعِيَّةٍ وَسيَاسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي إِطَارِ فَنِّيٍّ، فَالأسطورةُ فِي الشَّعْرِ يَجِبُ أَنْ تَحْدُمَ هَدَفًا فَنِّيًّا، وَإِنْ اسْتِخْدَامُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُوظَّفًا تَوْظِيفًا فَنِّيًّا عَالِيًا يَجْتَذِبُ القُرَّاءَ، وَيُؤَثِّرُ فِيهِمْ فَلَا قِيَمَةَ لَهُ. وَمِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ وَظَّفُوا الأسطورةَ "بدر شاكر السياب" الَّذِي وَظَّفَ الأسطورةَ البَابِلِيَّةَ "تموز" وَ"عشتار"، فَهُوَ يَقُولُ فِي قَصِيدَةِ "أَنْشُودَةِ المَطَرِ"، وَهُوَ يَرْمِزُ إِلَى "عشتار" الَّتِي سَتَعِيدُ الحَيَاةَ إِلَى "تموز" الَّذِي يَتَعَنَّى بِاسْمِهَا:

عَيْنَاكَ غَابَتَا نَحِيلَ سَاعَةِ السَّحْرِ،
أَوْ شُرْفَتَانِ رَاحَ يَنْأَى عَنْهُمَا القَمَرُ
عَيْنَاكَ حِينَ تَبْسُمَانِ ثُورِقِ الكُرُومِ
وَتَرْتَفِضُ الأَضْوَاءَ... كَالأَقْمَارِ فِي نَهْرٍ
يُرْجُهُ المِحْدَافُ وَهَنَا سَاعَةُ السَّحْرِ
كَأَنَّمَا تَبْضُ فِي غُورَيْهِمَا، النُّجُومُ...

الأسطورة والفن:

إن العلاقة بين الفن بشكل عام وبين الأسطورة هي علاقة قديمة، إذ كانت الأساطير مصدر إلهام للفنان والشاعر، لذلك جاء كثير من الأعمال الفنية والشعرية بمثابة إعادة صياغة جديدة لأسطورة من الأساطير.

لقد تحلّى تأثير الأسطورة القوي في الفنون التشكيلية من نحت وتصوير، وظهّر في آثار الفنانين (ليوناردو دافينشي) و (مايكل أنجلو) وغيرهما من الفنانين العرب والأجانب، الذين أرحوا لمحتوى بعض الأساطير، وزيّنت أعمالهم أسقف الكنائس، والمباني، وأزوقة المتاحف العالمية.



الأسطورة والتاريخ:

عدّ كثيرٌ من الباحثين الأسطورة مصدرًا من مصادر التاريخ، وتمكّن هؤلاء من التعامل مع المادة الواردة في الأساطير، واستخلاص القيمة التاريخية منها، وبخاصة أن بعض الأساطير قد نُقِشت وصُوِّرت على الجدران. فالأسطورة من أهمّ وصلات الاتصال بيننا وبين الإنسان الأوّل؛ لكونها إحدى الوسائل التي ابتكرها للتعبير عن فكره، وأنشطته، ومعتقداته، وعلميه.

ويُتفق المؤرّحون على أن الأسطورة تعود إلى أزمانٍ سحيقة للتاريخ الإنساني قبل معرفة الكتابة بزمنٍ طويل، فقد تمكّنت الحملات التنقيبية في العصر الحديث التي توجّهت للتنقيب عن الآثار في بلاد العراق، والشام، ومصر من العثور على ألواح طينية، وجدرانٍ معابدٍ دُوّنت عليها رسومات ورموزٌ وإشارات، وكُتبت بأشكالٍ مختلفةٍ آخذة في التطوّر حسب المراحل الزمنية لتلك الحضارات، حيث عُرفت تلك المدونات بالأساطير.

أشهر الأساطير:

من أشهر الأساطير العالمية، والملاحم، والأعمال الأدبية في التراث الإنساني ما يأتي:

إيزيس وأوزوريس (أسطورة مصرية قديمة).

مغامرات هرقل (أسطورة إغريقية).

الشيطان الهارب (أسطورة نرويجية).

إيزاناكي وإيزانامي (أسطورة يابانية).

ومن أشهر الملاحم في التراث العالمي أيضًا ما يأتي:

ملحمة جلجامش (ملحمة بابلية قديمة).

الإلياذة والأوديسة لهوميروس (ملحمة إغريقية).

الإنيادة لفرجيل (ملحمة رومانية).

باغ وبهار (ملحمة هندية).

وكلُّ هذه الأساطير والملاحم تُدلُّ على تطوّر الفكر الإنساني، وكيف رأى الوجود، والكون، وأسرار الغيب، والحياة فوق الأرض، وكلُّها تحمّل قيمًا وأفكارًا، وعبرًا ومعاني، بالإضافة إلى ما تحمّله من متعة تُحرّض على القراءة والسفر بعيدًا إلى زمن تلك الأساطير والملاحم.

إن العالم الافتراضي اليوم هو امتداد للأسطورة عبر التاريخ، فقد كانت خيالاً علمياً استند إليه الإنسان في حل مشكلاته، وفي إقناع نفسه بأنه ليس المسؤول الأول بالضرورة عما يحدث في الكون من حوله.



مُمَيِّزَاتُ الْأَسْطُورَةِ وَخَصَائِصُهَا:

- تَمَيِّزُ الْأَسْطُورَةِ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَجْنَاسِ الْأَدَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ بِعَدَدٍ مِنَ الْخَصَائِصِ، مِنْهَا:
 - إِنَّ الْأَسْطُورَةَ هِيَ قِصَّةٌ مِنْ حَيْثُ الشَّكْلِ، تَحْكُمُهَا مَبَادِيُ السَّرْدِ الْقِصَصِيِّ مِنْ حُبْكَةٍ، وَشَخْصِيَّاتٍ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَغَالِبًا مَا تَأْتِي صِبَاغَتُهَا فِي قَالِبٍ شِعْرِيِّ، يُتَدَاوَلُ شِفَاهَةً بَيْنَ النَّاسِ.
 - يُحَافِظُ النَّصُّ الْأَسْطُورِيُّ عَلَى ثَبَاتِهِ عَبْرَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَتَتَنَاوَلُهُ الْأَجْيَالُ طَالَمَا كَانَتْ طَاقَتُهُ الْإِيحَائِيَّةُ مُوجُودَةً، كَمَا قَدْ تَتَوَلَّدُ أُسَاطِيرُ جَدِيدَةٌ مِنَ الْأَسْطُورَةِ الْأُولَى بِحَسَبِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى ذَلِكَ.
 - لَا يُعْرَفُ لِلْأَسْطُورَةِ مُؤَلِّفٌ مُعَيَّنٌ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِنِتَاجِ خَيَالٍ فَرْدِيٍّ، بَلْ هِيَ ظَاهِرَةٌ جَمَاعِيَّةٌ يَخْلُقُهَا الْخَيَالُ الْمَشْتَرِكُ لِلجَمَاعَةِ، وَعَوَاطِفُهَا، وَتَأْمَلَاتُهَا، وَكَاتِبُ الْأَسْطُورَةِ مَجْهُولٌ حَيْثُ لَمْ تُنَسَبْ أُسْطُورَةٌ مَا إِلَى كَاتِبٍ بَعِيْنِهِ، وَلَمْ تَنْبُعْ مِنْ عَقْلِ مُبْدِعٍ بِهَدَفِ الْإِبْدَاعِ وَالْكِتَابَةِ، لَكِنَّهَا كَانَتْ مَهْمَةً دِينِيَّةً أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً أَذَاهَا مَنْ يُمْكِنُهُ التَّعْبِيرُ وَالتَّهْوِيلُ وَالتَّأْتِيرُ.
 - تَمَيِّزُ مَوْضُوعَاتِهَا بِالْجَدِيدَةِ وَالشُّمُولِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ قَضَايَا الْوُجُودِ.
 - تَلْحَأُ الْأَسْطُورَةُ لِلرَّمْزِ وَالْخَيَالِ الْحَامِجِ فِي مُحَاوَلَتِهَا لِتَنْفِيسِ كُلِّ مَا يُورِّقُ الْإِنْسَانَ، وَيُفَسِّرُ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ ظَوَاهِرٍ يُؤْمَنُ تَمَامًا أَنَّهَا خَارِجٌ إِمْكَانَاتِهِ، وَأَنَّ قُوَى أُخْرَى تَمْلِكُ إِمْكَانَاتٍ هَائِلَةً هِيَ مَنْ يَقِفُ وَرَاءَ ذَلِكَ.
 - تَمْتَنِعُ الْأَسْطُورَةُ بِقُدْسِيَّةٍ وَبِسُلْطَةٍ عَظِيمَةٍ عَلَى عُقُولِ النَّاسِ وَنُفُوسِهِمْ. إِنَّ هَذِهِ السُّطُورَةَ الَّتِي تَمْتَنِعُ بِهَا الْأَسْطُورَةُ فِي الْمَاضِي، لَا يُدَانِيهَا سِوَى سَطُورَةِ الْعِلْمِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.
 - تُوظَّفُ الْأَسْطُورَةُ اللَّغَةَ الْبَسِيطَةَ، وَاللُّغَةَ الْمَجَازِيَّةَ ذَاتَ التَّأْتِيرِ وَالْإِيحَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَعْتَمِدُ الْمِبَالِغَةَ وَالتَّهْوِيلَ، وَالْوَصْفَ، وَتَرْمِي إِلَى التَّأْتِيرِ فِي النَّاسِ، وَتُسَاعِدُهُمْ عَلَى حِفْظِهَا وَتَدَاوُلِهَا تَدَاوُلًا شَفْوِيًّا، كَمَا تَمْتَنِزُ الْأَسْطُورَةُ بِلُغَتِهَا الْفَصِيحَةِ؛ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِعَرْضِ دِينِيٍّ أَحْيَانًا، وَهِيَ نصوصٌ مُقَدَّسَةٌ عِنْدَ أَقْوَامِهَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِاللُّغَةِ الدَّارِجَةِ، وَلَا أَنْ تَحْتَوِيَ عَلَى مُفْرَدَاتٍ سَاحِرَةٍ.

- إنَّ معظمَ الأساطير تُعبّر عن حادثةٍ مُقدّسةٍ يُحتفى بِذكرها كُلَّ عامٍ، ولم تكنِ الأسطورةُ مُناخَةً للعامةِ مثلَ الحكايةِ الشعبيّةِ أو الخرافةِ، إنّما كانت حِكراً على الكهنّةِ، ومُحافظةً في المَعابدِ.
- الزّمانُ والمكانُ مَجْهُولانِ غالباً، حيثُ تدورُ تلكَ الأساطيرُ في نطاقٍ زمنيٍّ غيرِ واضحٍ، ومكانٍ يكونُ غالباً مَجْهُولاً وغيرَ مُحدّدٍ.
- تتسمُ الأسطورةُ أحياناً بالخرافةِ، وعدمِ المنطقيّةِ، والإغراقِ في الخيالِ، والعُمقِ الفلسفيِّ، حيثُ يقومُ البطلُ الأسطوريُّ بِفكِّ الألغازِ المُستعصيةِ، أو إنقاذِ الجماعةِ، وهو في سبيلِ ذلكَ يأتي بأفعالٍ حارقةٍ وخرافيّةٍ تُناقضُ المنطقَ في أغلبِ الأحيانِ، وتخرُجُ عن القُدرةِ الإنسانيّةِ المعروفةِ.

وَمِنْ هُنَا، يُمَكِّنُنَا الْقَوْلُ إِنَّ قَنَّ الْأَسَاطِيرِ هُوَ قَنَّ أَدَبِيٌّ يُوَثِّقُ نَظْرَةَ الْإِنْسَانِ فِي أَرْزَامِنِ مُتَبَاعِدَةٍ إِلَى الْكَوْنِ، وَيَفْسِّرُ مُعْتَقِدَاتِهِ وَتَأْوِيلَاتِهِ حَوْلَ مَا يَدُورُ حَوْلَهُ مِنْ ظَوَاهِرٍ، وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ مُشْكَلاتٍ، وَيُظْهِرُ الْقَوَاعِدَ الْمُنْطَلِقِيَّةَ الَّتِي اسْتَلْهَمَهَا لِإِدْفَاعِ عَنِّ وَجُودِهِ وَبِقَائِهِ، وَيُفْرِزُ ذَاتَهُ تَحَاةَ كَائِنَاتٍ وَظَوَاهِرٍ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ قُوَّتِهَا، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَبْقَى مُهَيِّمًا دُونَ قُوَّةٍ، وَأَنَّ عَلَيْهِ دَائِمًا أَنْ يَكُونَ فِي صِدَارَةِ الْمَشْهَدِ.

المراجع:

- 1/ موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، حسن نعمت، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994، ص 25 - 26 .
- 2/ الأسطورة - توثيق حضاري، سلسلة: عندما نطق السراق، قسم الدراسات والبحوث، جمعية التعميد الثقافية الاحصائية بالبحرين، ط1، 2009، دار كيون للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3/ الأسطورة وفوزها في الإبداع، د. حاكم عسارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. لماذا أوجد الإنسان الأسطورة؟

- أ. ليظهر قوته دون المخلوقات الأخرى.
- ب. ليقتضي على شعوره بالعجز والجهل.
- ج. ليفك غموض الظواهر التي لا يجد لها تفسيرًا.

2. ما الذي يكشفه (الثراث الأسطوري)؟

- أ. جوانب متعددة عن طبيعة الحياة والثقافة في عهد ما.
- ب. قدرة الإنسان على إنتاج الثقافة.
- ج. اهتمام الإنسان بحفظ الموروث الثقافي.

3. ما الذي نظهره الأساطير؟

- أ. قوة العقل الإنساني.
- ب. أهمية القوة الخارقة.
- ج. شغف الإنسان بالعلم.

4. بماذا تمتاز الأساطير؟

- أ. خيالية محضة.
- ب. واقعية محضة.
- ج. تمتزج فيها الواقعية بالخيال.

5. عمّ يعتبر إطلاق لقب "أسطورة" على أحدهم؟

- أ. قدرته على القص الخيالي.
- ب. إتيانه بفعل خارق غير مسبوق.
- ج. قدرته على رواية الأساطير القديمة.

2. "الأسطورة هي البذرة الأولى لقصص الخيال العلمي" اشرح هذا القول مدعماً إياه بأمثلة من الأساطير.

3. هل يُمكن للباحثين في مجال التاريخ الاعتماد على الأساطير فقط في تفسير الأحداث التاريخية؟ وضح إجابتك.

4. علّل ما يأتي:

1. اعتبار الأساطير ذاكرة الجماعة.

2. محافظة النص الأسطوري على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن.

3. كتابة الأساطير باللغة الفصيحة.

4. احتكاك الكهنة للأساطير، وحفظها في المعابد.

5. صمّم مع زملائك كتيباً مصوراً عن إحدى الأساطير والملاحم بعد أن تقرأ عنها في المصادر الملائمة، مُستثمرين ما تعلمتموه في مجالات:

1. التصميم والابتكار.
2. الحاسوب والتقانة.
3. الفنون البصرية.
4. قواعد الكتابة باللغة العربية الفصيحة.

6. اختر مع زملائك مشهداً من الأسطورة التي درستها، ومثلوها على خشبة مسرح المدرسة، مع الحرص على التحدث والإلقاء باللغة العربية الفصيحة.



الدرس السادس

العناء أو الفينيق

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 أن يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالاً) ويقوم بمصادقة الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة.

قَبْلَ الاسْتِمَاعِ:

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما هي أسطورة العنقاء؟

- أ. خاصة بشعب واحد.
 - ب. لها وجود عند شعوب معينة.
 - ج. حاضرة في أساطير الشعوب كلها.
2. في أي حضارة أُطلق على العنقاء اسم الفينيقي؟

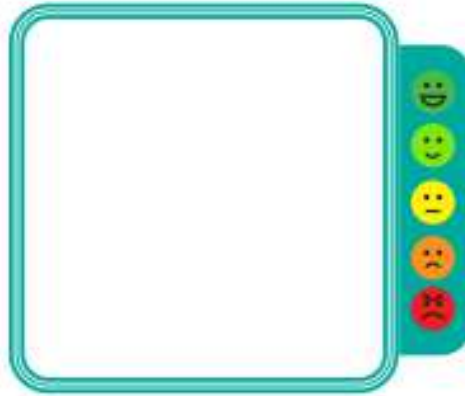
- أ. الصينية.
 - ب. العربية.
 - ج. الإغريقية.
3. ماذا أخذ العنقاء من الثعبان؟

- أ. عنقه.
 - ب. طوله.
 - ج. رأسه.
4. في أي قرن كان أول ذكر للعنقاء؟

- أ. القرن الخامس الميلادي.
 - ب. القرن الخامس قبل الميلاد.
 - ج. زمن الرحالة ابن بطوطة.
5. لماذا وُصف العنقاء بالرفقة؟

- أ. لأنه يغني ويغرد بصوت عذب.
- ب. لأنه رمز للسلام والمحبة.
- ج. لأنه لا يأكل لحم غيره من الكائنات.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في المربع



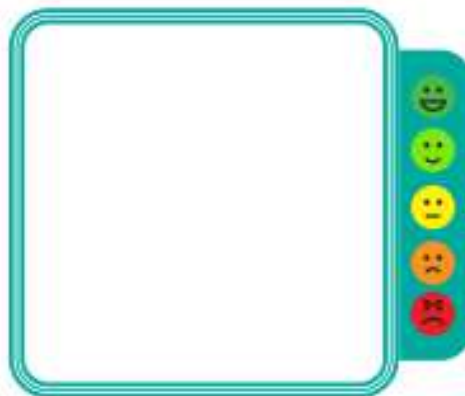
ثالثاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

1. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ جُمْلَةٌ: اخْتَرِقَ فَبِعَتْ مُجَدِّدًا. اشرح هذه الجملة، واربطها بحياة العنقاء.

2. صِفْ طَرِيقَةَ مَوْتِ الْعَنْقَاءِ وَتَجَدُّدِ حَيَاتِهِ كَمَا وَرَدَ فِي نَصِّ الْأَسْتِمَاعِ.

3. تَحَدَّثْ عَنْ جَوَانِبِ رَمْيَةِ طَائِرِ الْعَنْقَاءِ مِمَّنَّا أَكْثَرَهَا شُهْرَةً.

رَابِعًا: رَاجِعْ إِجَابَاتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وَسَجِّلْ عِلَامَتَكَ فِي الْمُرْتَبِعِ



المحادثة

عَرَضٌ تَقْدِيمِيٌّ

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تلخيصُ أسطورةٍ.

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.023 أن يُقدِّمَ تلخيصًا شفويًا لكتاب أو مقال أو إعلان تجاريٍّ يُحدِّدُ فيه الغايةَ ووجهاتِ النَّظَرِ المُقدِّمةِ، بأشكالٍ شفويةٍ أو مرئيةٍ، باستخدامِ الوسائِطِ المُتعدِّدةِ.

قَبْلَ العَرَضِ:

لكي تُقدِّمَ عَرَضًا واضِحًا ومُمَيِّزًا، نَنصَحُكَ بِمُراعاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اِخْتَرِ مَعَ زُمَلانِكَ واحِدَةً مِنَ الأساطيرِ العالَمِيَةِ المَشهُورَةِ الَّتِي أَعجَبَتَكُم، بَعْدَ أَنْ تَبَحِثُوا فِي المَكْتَباتِ الورَقِيَّةِ أو الرِّقْمِيَّةِ، عِلْمًا بِأَنَّكُم سَتَحْصِلُونَ عَلى أساطيرِ عالَمِيَّةٍ مُترجمَةٍ إلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، ومُصنَّفَةٍ بحَسَبِ البِئاتِ كَأساطيرِ البِجارِ، وأساطيرِ الأنهارِ، وأساطيرِ الجِبالِ، وأُخَرى مُصنَّفَةٍ بِحَسَبِ المَكانِ كَأساطيرِ الشَّرِقِ، أو حَسَبِ البُلدانِ وَغَيرِ ذلكَ.
2. لَخِّصُوا الأسطُورَةَ المُختارَةَ، وَوَزَّعُوا أدوارَ العَمَلِ بَينَ أَفرادِ المَجموعَةِ.
3. اجْتَمِعُوا لِقِراءَةِ المُلخِّصِ الَّذي يَنبغِي كِتابَتَهُ بِأسلوبِكُم الخاصِّ، وَضَعُوا التَّعديلاتِ المَطلُوبَةَ اسْتعدادًا لِتَحويلِهِ إلى مادَّةِ مَعروضةٍ.
4. ضَعُوا حُطَّةَ العَرَضِ، وَوَزَّعُوا العَمَلَ بَينَكُم.
5. حَدِّدُوا الشَّخْصَ الَّذي سَيُقدِّمُ مُلخِّصَ الأسطُورَةِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَةِ.
6. يُمكِنُكُم عَرَضُ شِرائِحِ تَحْتَوِي عَلى صُورٍ مُوضِحَةٍ.
7. اتَّفَقُوا عَلى مُوعِدٍ لِلاطلاَعِ عَلى مادَّةِ العَرَضِ، بِهَدَفِ تَعديلِهِ وإِخراجِهِ فِي صُورَتِهِ التَّهائِيَةِ بَعْدَ مُناقِشَةِ مَلحوظاتِ أَعْضاءِ المَجموعَةِ، وَتَذَكُّرِها أَنَّ العِنايةَ بِجَمالِ العَرَضِ هِيَ جُزءٌ مِنَ نِجاحِ العَرَضِ وَتَمييزِهِ.
8. اسْتَعَدُّوا لِلعَرَضِ أَمامَ زُمَلانِكُم.

في أثناء العرض:

اتبع الإرشادات الآتية:

- قَدِّمَ عَرْضَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- احْرُضْ عَلَى أَلَّا يَتَجَاوَزَ الْعَرْضُ سَبْعَ دَقَائِقَ.
- احْرُضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدِمِ الْمُقَاطَعَةَ أثنَاءَ عَرْضِ زَمَلَائِكَ، .
- احْرُضْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرْضِ.

احْرُضْ عَلَى اخْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزِّعْ اِهْتِمَامَكَ بَعْدَالَةِ عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا.

بغذ العرُض:

قيّم وزملاءك عرُوضَكُم باستخدام الصّحيفة الآتية:

3	2	1	مجلّد التّقييم
<ul style="list-style-type: none"> استخدم أمثلةً وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتنفوذ إلى الأمثلة ومناقشة غنيّة. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحياناً. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدم عددًا قليلاً من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع. 	شرح الأفكار والمعلومات
<ul style="list-style-type: none"> شبل العرُض كلّي ما هو مطلوب. قدّم الفكرة الرئيسة تقديمًا واضحًا ذكيًا، وربّط الأفكار ترتبًا منطقيًا متسلسلاً. تطوّر عرضةً مقدّمةً جاذبةً، وجائزةً قويةً. استمرّ الوقت استمارةً ممتازًا، ووزّعه توزيعًا ذكيًا. 	<ul style="list-style-type: none"> شبل العرُض كلّي ما هو مطلوب تقريبًا. ربّط الأفكار بشكلٍ جيد، لكنّ الفكرة الرئيسة أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. تطوّر عرضةً مقدّمةً وجائزةً، لكنها غير جاذبة. استمرّ الوقت جيدًا في معظم العرُض. 	<ul style="list-style-type: none"> أغلقت جوانب مهتمّة من الموضوع. ليس لديه فكرة رئيسة أو قدّم الأفكار ترتيب عشوائي غير منطقي. لا يتطوّر عرضةً مقدّمةً أو جائزةً. لم يستمرّ الوقت بشكلٍ جيد وقويّ. 	التنظيم
<ul style="list-style-type: none"> يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويحدّث بطلاقة، ولا يقرأ من النّصائح إلا نادراً. يبدو وثقاً من نفسه، ومثّرًا. 	<ul style="list-style-type: none"> ينظر إلى الجمهور أحياناً، ويقرأ من النّصائح معظم الوقت. يستخدم بعض الإيماءات ويبدو مثّرًا، لكن يظهر عليه التوتر أحياناً. 	<ul style="list-style-type: none"> لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كلّ الوقت من النّصائح. لا يستخدم الإيماءات ولغة الضمير. يبدو غير واثق وعصباني ومثّرًا. 	الاتصال البصري ولغة الجسم
<ul style="list-style-type: none"> يتحدّث بصوت واضح وواثق كلّي الوقت. يتحدّث بسرعة مناسبة ويتّبع نبرة الجمهور. يستخدم اللغة الفصيحة كلّي الوقت. 	<ul style="list-style-type: none"> يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت. أحياناً يُسرع أو يُبطئ في الحديث، وأحياناً يصيّر كلامه رتيبًا. يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت. 	<ul style="list-style-type: none"> يُتسم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. يتحدّث بسرعة أو يُبطئ شديد. لا يستخدم اللغة الفصيحة. يكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلاً، يعني). 	الصوت واللغة
<ul style="list-style-type: none"> استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرُض بشكلٍ جليل. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكنّ أحياناً كانت غير جاذبة. 	<ul style="list-style-type: none"> لم تستخدم أيّ وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدمت بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة. 	وسائل مساعدة
<ul style="list-style-type: none"> أجاب عن كُلي أسئلة زملائه إجابات صحيحة مُتعددة. 	<ul style="list-style-type: none"> أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكنّ بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة. 	<ul style="list-style-type: none"> لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة. 	الاستجابة لأسئلة الزملاء
<ul style="list-style-type: none"> شارك كلّ أعضاء الفريق في العرُض مشاركةً فاعلةً ومتساوية. 	<ul style="list-style-type: none"> شارك كلّ أعضاء الفريق في العرُض، لكنّ ليس بالتساوي. 	<ul style="list-style-type: none"> لم يشارك كلّ أعضاء الفريق في العرُض. 	المشاركة في العرُض

الكتابة

(نص تفسيري)

8

الدرس الثامن

التعصب الأعمى للأفكار والأشياء

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.025 أن يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية.
- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.4.2.05.013 أن يشارك بكتاباته ونتائج بعض المؤلفين مع الآخرين، من خلال المجالات والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.018 أن يتعرف الاستعارة، ويميزها عن التشبيه بأنواعه، ويُنشج جُملاً تتضمنها.

تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: الاستعارة

في شرح المصطلح:

الاستعارة هي كلمة استعملت لغير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة، مع عدم جواز معناها الأصلي، وهي تشبيه حذف منه أحد ركنيه: المشبه أو المشبه به، وتكمن قيمتها البلاغية في تقريب المعنى في ذهن القارئ والسماع.

مثال توضيحي:

يُقْبَلُ أَبُوكَ دَاخِلًا إِلَى الْبَيْتِ، فَتَسْأَلُهُ إِنْ كَانَ قَدْ اشْتَرَى لَكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتَهَا مِنْهُ، فَيَقُولُ:
- طَارَ الرَّاتِبُ.

- ما اللفظ الذي استعاره والدك، واستخدمه لغير ما وضع له؟
- ما الفائدة التي استفادها السامع من هذا القول؟
- إنه قد شبه الراتب بطير يطير، واستعار الطيران وهو من لوازم الطير، وكان الغرض من ذلك أن يُخبرك أن لا مال قد تبقى من الراتب.

أمثلة أخرى للتدريب:

اقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ الْمُسْتَقَّةَ مِنَ النَّصُوصِ الَّتِي دَرَسْتَهَا سَابِقًا، ثُمَّ حَلَّلْهَا مَعَ زَمِيلِكَ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمِثَالِ التَّوْضِيحِيِّ:

1. قال تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ ... ﴾ (٢١) ﴿ لاسراء ﴾ (هل للذل جناح؟)
2. في روجه أمل يضيء وفي شيبته غلاب. (هل الأمل يضيء؟)
3. العلم يني بيوتنا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف. (هل البناء من لوازم العلم؟، وهل الهدم من لوازم الجهل؟)
4. عيد الشهيد له المحل المشرق بحلاليه يزهو الزمان ويورق. (هل الزمان يزهو؟ هل هو يورق؟)
5. بدمائه وعظائمه ووفائه وطن ينيه وأمة تتأق. من الذي ينيه في الحقيقة؟ ومن الذي يتأق؟

تدريبات:

1. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج ما تجده فيها من استعارات:

- قال تعالى: ﴿ وَالضُّحَىٰ إِذَا نَفَسَ ۙ ﴾ (١٨) شكور.
 - وقال سبحانه وتعالى: (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الصَّلَاةَ بِالْهُدَىٰ ...) (١٦) البراءة.
 - لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأيه فبكي
 - عمّرتني سبل الذكريات وأنا أنظر إلى صوري القديمة.
 - لمعت الفكرة في رأسي، فكنتها فوراً.
 - فتحت الخزانة، فانهمرت الكتب .
 - كانت أشجار البرتقال تسبح في بحر من الضباب الكثيف.
 - كان الحرّ بينهما مشحوناً بالتوتر.
2. اكتب ثلاث جمل من إنشائك تحتوي استعارات بلاغية:

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

1. النص التفسيري نص يُقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة.
2. ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
3. هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيرى، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.

كيف تكتب نصاً تفسيريًا قائمًا على المشكلة والحل؟

هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري قائم على المشكلة والحل:

أولاً: البحث والقراءة وطرح الأسئلة

النص التفسيري القائم على المشكلة والحل، يتطلب من الكاتب أن يقرأ معلومات موسعة عن الموضوع في المصادر المختلفة، وبخاصة الكتب الصادرة عن أهل الاختصاص، فإذا كان الموضوع علمياً وجب أن يقرأ عنه في الدوريات والمجلات الموثوقة، وكذلك في الكتب المرجعية التي تبحث في الظاهرة بأسلوب منهجي.

ولكي تجمع معلومات حول مسألة (التعصب الأعمى للأفكار والأشياء) عليك أن تقرأ حول تفسير المفهوم، ومظاهر التعصب الأعمى للأفكار والأشياء، وأسباب تعصب بعضهم لأفكارهم وإن كانت عديمة الحدوى، والأدلة الدينية والمنطقية والعلمية التي تدحض ذلك، ونتائج التعصب للأفكار على الفرد والمجموعة، ووسائل التخلص من ذلك.

ثانياً: تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص.

النص التفسيري مثل أي نص أو مقال يتكوّن من فقرات. عليك بعد جمع المادة أن تقرأها جيداً، ثم تصوغ الأفكار بقلمك وأسلوبك، وأن تحسّن التخطيط والتنظيم، ولكي تساعدك على كتابة مقالك، وضعنا لك هذا المخطط كمثال:

المقدمة: اكتب في الفقرة الأولى مدخلاً يوضح بعض ما نشاهد في المجتمع من تعصب لبعض الأفكار غير الحيدة لمجرد أننا أصحابها، أو أننا قد ورثناها دون أن نتفكر في صحتها ومناسبتها لنا في هذا الزمن.

جسْمُ الموضوع:

حَصَّصَ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ لِتَفْسِيرِ الْمَفْهُومِ كَمَا وَرَدَ فِي الدِّرَاسَاتِ وَالْأُبْحَاحِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.
 أَمَّا فِي الْفِقْرَةَ الثَّلَاثَةِ فَيُحْكِمُكَ أَنْ تَسْرُدَ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ الْمَوْضُوحَةِ لِذَلِكَ.
 وَفِي الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةِ تَكْتُبُ حَوْلَ أَسْبَابِ التَّعْصَبِ لِلْأَفْكَارِ وَالْعَادَاتِ .
 أَمَّا الْفِقْرَةَ الْخَامِسَةَ فَتُخَصِّصُ لِلأَدْلَةِ الْمَنْطِقِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَدْحُضُ التَّعْصَبَ.
 وَفِي الْفِقْرَةَ السَّادِسَةَ تَكْتُبُ عَنِ نَتَائِجِ التَّعْصَبِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.
 الْخَاتِمَةُ:

وَتَحْتَمُّ الْمَقَالَ بِشَرْحِ يُوضِعِ أَسَالِيبَ التَّخْلِصِ مِنْ ذَلِكَ، وَيَدْعُو الْقَارِئَ لِتَحْكِيمِ الْمَنْطِقِ وَالْعِلْمِ
 وَالْمَصْلَحَةِ.

كِتَابَةُ الْمُسْوَدَّةِ

بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، وَكِتَابَةِ الْمُحَاطَبِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسْوَدَّةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ
 فِي بَعْضِ النَّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ إِلَى أَنَّ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَايِكًا أَكْثَرَ.
 وَلَا تَنْسَ الْأُمُورَ الْمُهَيِّمَةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ.

بَعْضُ الْأُمُورِ الْمُهَيِّمَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ:

- اللُّغَةُ الْوَاضِحَةُ الْمَوْضُوعِيَّةُ: عَلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحَابِدَةٍ، وَلَا تُكْتَرِ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَشَاعِرِ
 وَالْعَوَاطِفِ.
- لَا تَسْتَحْدِمِ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ فِي كِتَابَةِ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ، لَا تَقُلْ: أَنَا أَحِبُّ هَذَا الْأَمْرَ، أَوْ هَذَا الْحَلِّ
 يُعْجِبُنِي.
- اخْرُضْ عَلَى تَنْظِيمِ نَصِّكَ، بِحَيْثُ تَعْرِفُ عَدَدَ الْفِقْرَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكَ خَمْسُ
 فِكْرٍ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِضَهَا، فَيَحِبُّ أَنْ يَتَأَلَّفَ نَصُّكَ مِنْ سَبْعِ فِقْرَاتٍ: (المقدمة + خمسُ فِكْرٍ + الخاتمة)

اَكْتُبْ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا تَعْرِضُ فِيهِ لِمُشْكَلَةِ التَّعَصُّبِ الأَعْمَى لِلأَفْكَارِ دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ صَحِيحِهَا وَفَاسِدِهَا.

خَطِّطْ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

Blank writing area with horizontal lines for the student to write their interpretation.

اكتبُ مسودةَ نصِّك هنا

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

Handwriting practice area with 20 horizontal lines.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

الوحدة السادسة

6



حكايا وأسرارُ 

لَقَدْ زِدْتُ بِالْأَيَّامِ وَالنَّاسِ خِبْرَةً وَجَرَيْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ.
أبو فراس الحمداني

القراءة

شِعْرٌ

1



للشاعر:

د. مانع سعيد العتيبة

الدَّرْسُ الأوَّلُ

الإماراتُ نبضُ رُوحِي وَقَلْبِي.

نِوَاتُجُ الشِّعْرِ

- ARB.2.2.01.028 أن يُحلَّلَ النُّصُوصُ في سياقاتها المُخْتَلَفَةِ.
- ARB.2.1.01.019 أن يُحدِّدَ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ مُوضِّحاً الفِكرَ الرئيِّسَةَ والجُزئيةَ، والتفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظَ ستةَ نصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثمانيةِ إلى عشرةِ آياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الوصف والتصوير:

يستخدم الشاعر تقنيات فنية متنوعة لتقديم نصوص شعرية تناسب هدفه، وغرضه الشعري. ويُعد الوصف والتصوير من التقنيات الأكثر جاذبية للقارئ، فهي تحتاج إلى براعة واحتراف، بحيث تقدم المشهد في صورة متحركة نابضة بالحياة؛ لذلك غالبًا ما يوظف هذا التصوير جسّ القارئ ويشدّه، ويلفت انتباهه إلى جمالية النص وأسلوبه. ولعلّ التصوير ودقّة الوصف تتحقّق بعدة طرائق، أهمّها: الاعتناء في اختيار المفردات المُعبّرة المُوحية، التي تصوّر عاطفة الشاعر، أو ترسم إحساسه نحو ما يتحدّث عنه، ومن الطرائق المُتّبعة كثيرًا استخدام التشبيه، والتعبير المجازي، لأنّ التشبيه يُحفّز التخيّل في ذهن القارئ، وكذلك اللّغة المجازية التي تُكثّف المعنى، وتُقويه.

وقد برع الكاتب في قصيدة «الإمارات» التي بين أيدينا في توظيف تقنيّتي الوصف والتصوير، سواء أكان في وصف المكان أم في وصف الزمان؛ حيث بدت «دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة» عقداً جميلاً يتوشّح محيط الخليج العربي، ويُمكنك أن تلاحظ ذلك بنفسك في وصف الشاعر وأنت تقرأ مقاطع القصيدة.

المنعجم والمفردات:

(الأفعال)

- شَبَّ: (ش ب ب)، شَبَّيْتُ، يَشُبُّ، شَبًّا وشَبُونًا، فهو شَابٌ، والمفعول مشبُوبٌ. شَبَّتِ النَّارُ: توقّدت، وشَبَّ نَارَ المَوْقِدِ: أوقدها، أشعلها.
- شَعَّ: (ش ع ع)، (فعل: ثلاثي لازم متعد بحرف)، شَعَّ، يَشَعُّ، مصدره شَعَّ، شَعَاعٌ. شَعَّ النُّورُ فِي الأَرْجَاءِ: سَطَعَ، تَلَقَّى، وَ شَعَّ المَاءُ: تَفَرَّقَ.
- حَالَ: (ج و ل)، حَالَ يَحُولُ، حُلًّا، حَوْلًا وحَوْلَانًا وحَوْلَةً، فهو حَائِلٌ، والمفعول مُحَوَّلٌ به، حَالَ فِي بُلْدَانٍ غَدِيدَةٍ: طَافَهَا مُتَنَقِّلًا.

(الأسماء)

- الجَلْدُ: (ج ل د)، مصدر (جَلَدَ) أظهرَ جَلْدًا: أي صبرًا، وقُوَّةً، والجَلْدُ الصَّلَابَةُ.
- التَّكْدُ: (ن ك د)، نَكِدَ نَكْدًا، فهو نَكِدٌ ونَكْدٌ وأنكَدُ. التَّكْدُ: كلُّ شيءٍ جرَّ على صاحبه شرًّا، والتَّكْدُ: الشُّومُ واللُّؤْمُ، وكلُّ شيءٍ جرَّ على صاحبه شرًّا، فهو نَكْدٌ، ونَكِدَ عَيْشَهُمْ، بالكسْرِ، يَنْكُدُ نَكْدًا: اشتدَّ.
- العَرِينُ: مأوى الأسدِ والضَّبُعِ والذئبِ والحَيَّةِ العَظِيمَةِ.
- الكَمْدُ: (ك م د)، كَمِدَ يَكْمِدُ، كَمْدًا، فهو كَامِدٌ وكَمِيدٌ وكَمِيدٌ، كَمِدَ الرَّجُلُ حَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا، أو كَتَمَ حُزْنَته في قَلْبِهِ.

(الصفات)

- مُتَّئِدٌ: (و أ د) اتَّأَدَ، يَتَّئِدُ، اتَّأَدًا، فهو مُتَّئِدٌ، اتَّأَدَ الشَّخْصُ تَأْتَى وتمَهَّلَ، اتَّأَدَ في مِشْيَتِهِ: مَشَى بِخُطَى مُتَّئِدَةٍ، اتَّأَدَ في الأَمْرِ: تَنَبَّهَ فِيهِ.
- مُلْتَهَبًا: (ل ه ب)، التَّهَبَ يَلْتَهَبُ، التَّهَابًا، فهو مُلْتَهَبٌ، التَّهَبَتِ النَّارُ لَهَبَتْ؛ اتَّقَدتِ التَّهَبَ الشَّخْصُ: تَحَرَّقَ وتَضَرَّعَ إذا التَّهَبَ غَضَبًا أو شَوْقًا.
- المَنْشُودُ: (ن ش د)، نَشَدَ يَنْشُدُ وَيَنْشُدُ، نَشْدًا ونَشْدَانًا، فهو نَاشِدٌ، والمَنْفَعُولُ مَنْشُودٌ ونَشِيدٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم.

1. اسْتخِدمِ كَلِمَةَ (عَرِين) فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

2. اكْتُبِ مِنْ إِنْشَائِكَ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ الكَلِمَتَيْنِ (الرَّغْدُ، مَوْطِنٌ):

3. ما الَّذِي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهُ بِكَلِمَةِ «وَيْدَةٌ»؟

أ. حُطَّةٌ.

ب. حُطْيٌ.

ج. مَحْطُوطَةٌ.

ولّد الشاعرُ الإماراتيُّ الدكتورُ مانعُ سعيدُ العتيبةُ في أبوظبي في الخامسِ عَشَرَ من مايو 1946. تخرّجَ الشاعرُ في جامِعَةِ بَغدَادَ بِشَهَادَةِ بكالوريوس في الاقتصادِ سَنَةَ 1969، وفي سَنَةِ 1974م حصلَ على شَهَادَةِ الماجستير من جامِعَةِ القَاهِرَةِ، وفي سَنَةِ 1976م حصلَ على شَهَادَةِ الدكتوراه من جامِعَةِ القَاهِرَةِ. شَغَلَ مناصِبَ مُهمّةً في دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ: منها وزيرًا للبترويل والثروة المَعَدنيّة، كما شَغَلَ مُنصبَ المُستشارِ الحاصِّ للشيخِ زايدِ بنِ سُلطانِ آلِ نهيانَ - طَيَّبَ اللهُ رَأه.

إلى جانبِ دورِهِ السِّيَاسِيِّ عُرِفَ الدكتورُ مانعُ سعيدُ العتيبةُ في الأوساطِ الأدبيّةِ كواحدٍ من فُرسانِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ، وَقَدْ أَلْمَسَ المَكْتَبَةَ الشَّعْرِيَّةَ العَرَبِيَّةَ بالعديدِ من دواوينِ الشَّعْرِ، وَقَدْ نَظَّمَ الشَّعْرَ في أغراضٍ عَدِيدَةٍ، سواءَ أَكانتِ سِيَاسِيَّةً، أم اجتماعيَّةً، أم اقتصاديَّةً، أم غزليَّةً... وهو من أبرزِ شُعراءِ دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ في العَصْرِ الحَدِيثِ.

وللشاعرِ أكثرُ من 33 ديوانًا في أغراضِ الشَّعْرِ العامِّيِّ والفصيحِ، أبدأ في الأتنيِّ منها أيّما إبداعٍ، ومن أشهرِ دواوينِهِ:

- ديوانُ المَسِيرَةِ، وهو مَلحَمَةٌ شِعْرِيَّةٌ رانعةٌ يحكي فيها مراحلَ تاريخيَّةَ عاشها أبناءُ دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ منذَ تجارةِ اللؤلؤِ إلى قيامِ الاتِّحادِ.

- ودواوينُ: ليلٌ طويلٌ، وأغنياتٌ من بلادي، حواطرٌ وذكرياتٌ، وقصائدٌ إلى الحبيبِ، وداناتٌ من الخليجِ، وواحاتٌ من الصَّحراءِ، وتَشيدُ الحبيبِ، وهَمسُ الصَّحراءِ، وأميرُ الحُبِّ، وليلُ العاشقينِ، وعلى شواطئِ غُتوتِ، ومحدُّ الخُضوعِ، ونسيمُ الشَّرْقِ، ومخطَّاتٌ على طريقِ العُمُرِ، وقصائدٌ بتروليَّة.

ولهُ مؤلَّفاتٌ في مجالِ الاقتصادِ مِنْها: اقتصادياتُ أبوظبي قديمًا وحديثًا، والاتفاقياتُ البتروليَّةُ في دَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، ومقالاتٌ بتروليَّة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قبل الحصة، واكتب فكرة مناسبة لكل مقطع من مقاطع النص الشعري، ثم احفظ عشرة أبيات منها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

***	مِنَ الإِمَارَاتِ، رَدَّ الْقَلْبُ وَالْكَبِدُ	***	مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَمَا الْعُتْوَانُ وَالْبَلَدُ؟
***	وَدُونَ رُوحٍ فَمَا جَدَّوَالِكَ يَا حَسَدُ	***	هِيَ الْهُوِيَّةُ وَهِيَ الرُّوحُ فِي حَسَدِي
***	وَالْحُبِّ فِي أَهْلِهَا فِكْرٌ وَمُعْتَقَدُ	***	هِيَ الْمَحَبَّةُ فِي أَسْمَى مَرَاتِبِهَا
***	أَمَالِ عُمُرِي وَشَبِّ الصَّبْرِ وَالْحَلْدُ	***	وُلِدْتُ فِيهَا وَفِي أَحْضَانِهَا وُلِدْتُ
***	الْحُبِّ فِيهِ غَرِيبُ الْوَجْهِ مُضْطَهَدُ	***	مِنْهَا تَعَلَّمْتُ مَعْنَى الْحُبِّ فِي زَمَنِ
***		***	
***	وَمَنْ يُعِيمُ عَلَي كُتُبَانِهَا أَسَدُ	***	هَذَا الرَّمَالُ غَرِيبُ الصَّبْرِ مَوْطِنُنَا
***	وَأَهْلُهَا الصَّيْدُ غَيْرَ اللَّهِ مَا عَبَدُوا	***	أَرْضُ الإِمَارَاتِ كَانَتْ لِلرَّجَالِ حِمِي
***	وَمَوْطِنُ الْحُبِّ بِالْأَحْبَابِ يَتَّحِدُ	***	بِهَا اتَّخَذْنَا وَوَوَّحَدْنَا إِرَادَتْنَا
***	حَلَّ الرِّيحَاءُ وَحَلَّ السَّغْدُ وَالرَّغْدُ	***	وَشَعَّ عَقْدٌ عَلَي صَدْرِ الْخَلِيجِ بِهِ
***	جِيدِ الْخُلُودِ وَغَابَ الْهَمُّ وَالتَّكْدُ	***	عَقْدٌ تَشَكَّلَ مِنْ مَسْبَعِ الدَّلَالِي فِي
***		***	
***	عَنِ الإِمَارَاتِ أَحْيَانًا وَاتَّبَعْدُ	***	أَجُولُ فِي مُدُنِ الدُّنْيَا كَمُعْتَرِبِ
***	خَطْوٍ عَلَي طُرُقِ الأَيَّامِ مُتَبِعْدُ	***	فَيُضْبِعُ الْوَقْتُ بِمِثْلِ الشَّلْحُفَاءِ لَهُ
***	كَأَنَّمَا حَلَّ فِي أَجْفَانِهِ الرَّمْدُ	***	وَالطَّرْفُ يُمَسِّي بِنَارِ الشُّوقِ مُلْتَهِنَا
***	إِلَى الْأَجْبَةِ لَا حُزْنَ وَلَا كَمْدُ	***	وَحِينَ أَرْجِعُ أَلْقَى الْبِشْرَ يَسْبِقُنِي
***	فَإِنَّهُ الأَمْسُ وَهُوَ الْيَوْمُ وَهُوَ غَدُ	***	لَا شَيْءَ فِي الكَوْنِ أَعْلَى مِنْ تَرَى وَطَنِي
***	أَرَاكَ بِالْحُلْمِ الْمَشْهُودِ تَنْفَرْدُ	***	يَا مَوْطِنَ الْحُبِّ وَالْإِنْسَانِ يَا وَطَنِي



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عن الأسئلة التالية وفق نقاش وتعلم ثنائي أو مجموعات تعلم تعاوني، وبإشراف وتوجيهات معلمك.

1. ما الفكرة الرئيسة التي يتناولها هذا النص الشعري؟

2. بم تَعْلَلُ استهلال القصيدة بسؤال «من أين أنت؟ وما العنوان والبلد؟»

3. اشرح البيتين الآتين بأسلوبك الخاص:

لا شيء في الكون أغلى من ترى وطني *** فإنه الأملس وهو اليوم وهو غد
يا موطن الحب والإنسان يا وطني *** أراك بالحلم المنشود تنفسرد

4. يُبرز النص علاقة الشاعر بوطنه، وضح هذه العلاقة، مُستشهداً على ذلك بالفاظ من القصيدة:

5. كيف تبدو صورة الإمارات السبع على محيط الخليج العربي وفق رؤية الشاعر، وهل تُشاركه هذه الرؤية؟ وضح ذلك.

6. صف حال الشاعر عند اغترابه عن وطنه؟

7. تعلم الشاعر من وطنه أشياء كثيرة، وضحها، وقارن بين ما تعلمه هو، وما تعلمته أنت، ما نقاط الاتفاق بينكما؟

8. ما نتيجة اتحاد الإمارات كما وضح الشاعر؟

حول لغة النص:

1. لَعِبَتِ الْأَلْفَاظُ دَوْرًا كَبِيرًا فِي إِبْرَازِ عَاطِفَةِ الشَّاعِرِ، وَضَحَّ هَذِهِ الْعَاطِفَةَ، وَاسْتَخْرَجَ بَعْضُ الْأَلْفَاظِ الدَّلَالَةَ عَلَيْهَا.

2. ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوْ الرَّقْمِيِّ مُحَدِّدًا الْفَرْقَ بَيْنَ (الْبَشْرِ) وَ(الْبَشِيرِ) وَ(الْبِشَارَةِ).

- البَشْرُ:
- البَشِيرُ:
- البِشَارَةُ:

3. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بوضع دائرة حول رمزها:

1. ما جمع «عرين» في قول الشاعر: «عرين الصبر موطننا»؟

أ. عُرُن.

ب. أَعْرَان.

ج. عرَّائِنُ.

2. ما نوع الأسلوب في قول الشاعر: «يا موطن الحُبِّ وَالْإِنْسَانِ يَا وَطَنِي»؟

أ. اسْتِفْهَامٌ.

ب. نِدَاءٌ.

ج. تَعَجُّبٌ.

3. ماذا يقصد الشاعر بالتعبير الآتي: «والحُبُّ في أهلها فِكْرٌ وَمُعْتَقْدٌ»؟
 أ. الحُبُّ غريزة فطرية.
 ب. الحُبُّ حاجة إنسانية.
 ج. الحُبُّ منهجٌ وعقيدة.
4. ما المقصودُ بـ «صَدْرِ الْخَلِيجِ» في قولِ الشاعر: «وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَى صَدْرِ الْخَلِيجِ»؟
 أ. مُحيطِ الْخَلِيجِ.
 ب. دَوْلِ الْخَلِيجِ.
 ج. صَخْرَاءِ الْخَلِيجِ.
5. ماذا يفيدُ تكرارُ كلمةِ «هو» في قولِ الشاعرِ «فَإِنَّهُ الْأَمْسُ وَهُوَ الْيَوْمُ وَهُوَ غَدٌ»؟
 أ. التَّحذِيرَ.
 ب. التَّوَكِيدَ.
 ج. التَّوْبِيخَ.
6. ماذا تُعربُ كلمةُ «مُلْتَهَبًا» في قولِ الشاعرِ: «وَالطَّرْفُ يُمسي بِنَارِ الشُّوقِ مُلْتَهَبًا»؟
 أ. حَبَرَ فِعْلٍ نَاسِخٍ.
 ب. نَعْنًا.
 ج. حَالًا.
4. اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ التَّشْبِيهَ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ.

5. حَلِّ الصُّورَةَ الشَّعْرِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. وَالطَّرْفُ يُمسي بِنَارِ الشُّوقِ مُلْتَهَبًا ** ** كَأَمَّا حَلٌّ فِي أَجْفَانِهِ الرَّمْدُ

2. وَشَعَّ عَقْدُ عَلَى صَدْرِ الْخَلِيجِ بِهِ ** حَلَّ الرِّخَاءِ وَحَلَّ الشَّعْدُ وَالرَّغْدُ
عَقْدُ تَشَكُّلٍ مِنْ سَبْعِ اللَّالِي فِي ** حَيْدِ الْخُلُودِ وَغَابَ الْهَمُّ وَالتَّكْدُ

حول قارئ النص:

1. ما البيت الذي أعجبك وتركت أثراً في أحاسيسك وعاطفتك؟ ولماذا؟

2. ما رأيك في الاغتراب عن الوطن؟ ادعم إجابتك ببعض من إيجابيات الاغتراب وسلبياته:

3. وجه رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بمدرستك وزملائك إلى أثراك الذين هم في سنك توضح فيها العلاقة التي يجب أن تكون بين المواطن ووطنه.



القراءة

قِصَّةٌ

2



شيخة محمد الجابري

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْحَوْضُ الْمَسْحُورُ

من الثَّراثِ الإِمَارَتِي

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أن يُحدِّدَ المتعلِّمُ المعنى الإجماليَّ للنصِّ الأدبيِّ موضحاً الفكرَ الرَّئيسةَ والجُزئيةَ، والتفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.032 أن يتتبعَ السردَ والوصفَ والحوارَ في القصص التي يقرؤها موضحاً وظائفها.
- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحكمة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.034 أن يُحللَ الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.6.1.02.019 أن يُفسرَ المتعلِّمُ الكلماتَ مستعيناً بالمعجم الورقيِّ والرَّقْمِيّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزِّزُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الحكاية الشعبية:

الحكاية الشعبية، ويُطلق عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة «الخروفة»، وجمعها «خراريف» هي جزء لا يتجزأ من الموروث الشعبي، وغلاصة إفرات لتفاعلات الناس مع ظروف الحياة التي عاشها الإنسان. وعادة ما تُسرّد الحكاية الشعبية باللّهجة الدارجة المحليّة، وبلهجة الراوي مباشرة؛ لذا فقد اكتسبت البساطة والسهولة، والشعبية والحضور لدى جمهور المستمعين.

والأدب الشعبي كما يُعرفه المُستشرق الإيطالي «جوفاني كانوفا»: (هو الأدب الشائع في الطبقات التي تُعرف عادةً بعامة الشعب، وله ميزات خاصة به، ويستعمل اللّهجة المحليّة، أو لغة شبة فصيحة سهلة فيها تعابير كثيرة باللغة العامية). وقد قيل: إن الأدب الشعبي هو الأدب المجهول المؤلف،

العامي اللغة، المروي شفاهياً، المُعبّر عن ذاتية الطبقات الشعبيّة الدنيا، المتوارث عبر الأجيال. إن قائل الحكاية الشعبيّة يكون مجهولاً في العادة، وقد لا يكون فرداً واحداً، بل مجموعة، فالحكاية إذا لا تُعبّر عن وجدان فردي، أو تجربة فردية، ولكن عن تجربة الجماعة أيضاً، فتصبح بذلك ضميرها المُتحرّك، ووجدانها المُعبّر عن تجربتها الحيّثيّة، وموروثاتها.

ولسرّد الحكاية الشعبيّة طُفوس خاصة، ففي تجمعات الرجال يتصدّر «الحكواتي» لقص الحكاية على الرجال، مُوظفاً صوته، وأسلوبه المُميّز، وحرّكاته وإيماءاته المُعينة على تحيّل الأحداث.

أمّا قص الحكايات على الأطفال، فهو وظيفة الجدّة، حيث يتحلّق الأحماد حولها مُنصتين إليها، مُتحمّزين لما سيسمعون، وتبدأ الرواية بمدخل مُحبّب تتخلّله الصلاة على الرسول محمّد - عليه الصلاة والسلام - كما يحرص كلٌّ من الراوي أو الراوية على القص بأسلوب فني شائق، فتستوعب نبرة الحديث من خوف وفرح ودهشة وحزن وغير ذلك، ويعتمد القص أيضاً على تهويل الأحداث وتضخيمها.

وللحكاية الشعبية وظائف في المجتمع، فمُعظّمها يحوي قيماً تعليمية وتربوية هادفة، تُقدّم بطريقة سلسة وسهلة مناسبة لعقل المُتلقي، وتعودّه على التركيز والاهتمام، وتُساعد في تنمية الخيال لدى الأطفال، وتُصوّر الأحداث، وتوقع النهايات.

وللمكان أهمية في اكتساب حكاية ما سمة خاصة دون غيرها، فحكايات أهل الصحراء والبادية لها طابع خاص يربطها بتلك الصحراء، وظروفها، ومناخها، وطبيعة الحياة فيها، فتكثر لديهم حكايات الكرم، والفروسية، والغزو، وغيرها. أما حكايات أهل القرى، فتدور أحداثها حول الفقر، ومشكلاته المختلفة، والتطلع إلى الغنى، والحصول على الكنوز والجواهر الثمينة بالاستعانة بالعفاريت. وحكايات أهل الحواضر والمدن تدور أحداثها حول التجار ومغامراتهم، ومغامرات الأبناء وغيرها. ومن الحكايات الشعبية المشهورة حكاية أبي زيد الهلالي، والزيير سالم، وألف ليلة وليلة، وحيي بن يقظان، ومغامرات السندباد، وغيرها.

المعجم والفردات:

(الأفعال)

- خَلَدَ، خَلَدَ إِلَى، خَلَدَ بِـ ، خَلَدَ فِي، خَلَدَ لـ يَخْلُدُ، خُلِدًا وَخُلُودًا، فهو خَالِدٌ، والمفعول مَخْلُودٌ إليه.
- خَلَدَ فلانٌ: كَبِرَ في السِّنِّ، ولم يَثِبْ، أبطأ عنه المشيبُ وقد طعنَ في السِّنِّ.
- خَلَدَ: دَامَ وَبَقِيَ.
- خَلَدَ بالمكان: أَقامَ فِيهِ وَدَامَ وَاسْتَقَرَّ طَوِيلًا.
- خَلَدَ إلى الهدوء: رَكَنَ، مالَ.
- خَلَدَ لـ/ إلى النوم: اسْتلقى على فراشه للنوم.
- خَلَدَ إلى الراحة/ خَلَدَ للراحة: مالَ وسكَنَ وأطمأنَّ إليها، ركنَ إليها.
- يَعْْبُ: عَبَّ عَبَيْتُ ، يَعْْبُ، اُعْبَبْتُ/ عَبَّ، عَبًّا عَبَابًا، فهو عَبٌّ، والمفعول مَعْبوْبٌ.
- عَبَّ الدُّلُو: صَوَّتَتْ عِنْدَ عَرْفِ المَاءِ.
- عَبَّ الوجهُ: حَسِنَ وَنَضُرَ.
- عَبَّ الماءُ عَبَّ عَبًّا: شَرِبَهُ بلا تنفَسٍ وَمَصَّ.
- عَبَّ في الماءِ أو في الإناءِ: كَرَعَ.
- عَبَّ الثَّباتُ : طالَ.
- عَبَّ البَحْرُ عَبَابًا: ارتفعَ مَوْجُه واطَّطَحَ.

(الأسماء)

- الذُهولُ: مصدرٌ ذَهَلَ، وهو الخَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ، والدَّهْشُ الشَّدِيدُ.
ذَهَلَ، ذَهَلْ عَنْ، يَذْهَلُ، ذُهُولًا وَذَهْلًا، فَهُوَ ذَاهِلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْهُولٌ.
ذَهَلِ: ذَهَلَ ذُهُولًا: تَدَلَّى وَغَابَ عَنْ رُشْدِهِ
ذَهَلَ الشَّيْءُ / ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ ذَهْلًا: نَسِيَ، وَغَفَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوْ الكَرْبِ.
- المِخْحَرُ، المِخْحَرُ، الجَمْعُ: مَحَاجِرُ، اسْمُ مَكَانٍ مِنْ حَجَرٍ / حَجَرَ عَلِيٌّ، المِخْحَرُ: المَكَانُ فِي الحَبَلِ يُقَطَّعُ مِنْهُ الحِجَارَةُ.
المِخْحَرُ الصَّحْيُ: مَكَانٌ يُحْحَرُ فِيهِ المِصَابُونَ بِالأَمْرَاضِ الوَبائِيَّةِ تَحْتَ المِرَاقِبَةِ حَوْفًا مِنْ انْتِشَارِهَا.
مِخْحَرُ العَيْنِ: مَا أَحَاطَ بِهَا.

(الصفات)

- مُتَدَاعٍ: (اسم)، فاعلٌ مِنْ تَدَاعَى.
تَدَاعَى (فعل) / تَدَاعَى عَلَى يَتَدَاعَى، تَدَاعَى، تَدَاعِيًا، فَهُوَ مُتَدَاعٍ، وَالْمَفْعُولُ مُتَدَاعَى عَلَيْهِ.
تَدَاعَى النَّاسُ: دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلاِجْتِمَاعِ.
تَدَاعَى القَوْمُ عَلَيْهِمْ: تَحَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالمُخْصَمَةِ وَتَعَاوَنُوا.
تَدَاعَتِ المَاشِيَةُ: هَزَلَتْ، ضَعُفَتْ.
تَدَاعَى الثَّوْبُ: بَلِيَ.
تَدَاعَى الشَّيْءُ: تَصَدَّعَ وَأَذَّنَ بِالانْهِيَارِ وَالسَّقُوطِ.
تَدَاعَتِ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ: هَزَلَتْ أَوْ هَلَكَتْ.

حول الكاتب:

شيخة محمد الجابري: كاتبة وشاعرة وإعلامية إماراتية، وباحثة في مجال التراث، وقد صدر لها عددٌ من الإصدارات منها: ديوان «بمرثني صوتك»، و«للريح»، و«يُمكن»، و«نساء في مضارب الشعر» وكتاب «ممرٌ آخر»، و«وين الطروش»، و«تقاسيمٌ على نحوٍ ما»، و«حديثُ الليل»، و«يقول المتوصف»، و«ألونٌ تراثي»، و«زينتُ وأزياءُ المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة». حصلت على جائزة تريم الصحفية، ووسام قادة مجلس التعاون الخليجي في الريادة الثقافية، وكُرِّمَتْ تكريمًا خاصًا كرائدة من رواد الثقافة في الدولة في مهرجان الشارقة للشعر الشعبي 2016، وتكريم من مهرجان الجنادرية كرائدة من رائدات الثقافة في الخليج، إضافة إلى عددٍ من الأوسمة والتقديرَات من داخل الدولة، ومن خارجها.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحكاية الآتية قراءة مُتَمَنِّنة في البيت قبل الحصّة، ثم اكتب رأيك في:

فكرة الحكاية.

لغة الحكاية.

ما أعجبك فيها.

ما لم يُعجبك فيها.

المَوْضُ الْمَسْحُورُ - شيخة محمد الجابري

حينَ اخْتَفَتِ أمُّ عَلِيٍّ عَنِ الْأَنْظَارِ، عِنْدَ انشِغَالِ الرِّجَالِ بِنَضْبِ الخِيَامِ وَبِنَاءِ العرشَانِ مِنْ سَعْفِ النَّخِيلِ، لَمْ يَعْلَمْ الصَّغَارُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبَتْ جَدَّتُهُمُ الحَبِيبَةُ فِيهِ وَمِنْدُ أَنْ حَطَّتِ القَوَافِلُ رِحَالَهَا فِي «وَاحَاتِ العَيْنِ» لِقَضَاءِ فَصْلِ الصَّيْفِ «المَقْبِضُ» بَيْنَ رِبوعِهَا الخُضْرَاءِ لَمْ تَهْدَأْ، وَلَمْ تَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، تُتَابِعُ الْأشْغَالَ وَالتَّجْهِيزَاتِ، وَتُشْرِفُ عَلَى وَضْعِ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ تَمَامًا.

وَخِذَهُ الصَّغِيرُ خَلِيفَةً كَانَ يَعْرِفُ، فَقَدْ رَافَقَهَا إِلَى المَدِينَةِ لِشِرَاءِ قَارِ لِلْفَنَرِ. وَمَا إِنْ أَطَلَّتِ الحَدَّةُ، حَتَّى بَادَرَهَا الصَّغَارُ وَالكِبَارُ بِالسُّؤَالِ: أَيْنَ أَنْتِ يَا جَدَّتِي؟ كُنَّا نَبْحَثُ عَنْكِ وَعَنْ خَلِيفَةَ. صَاحَ خَلِيفَةُ بِحِمَاسٍ: أَلَا تَرَوْنَ هَذَا الفَنَرَ الْأَزْرَقَ المُضِيءَ، لَقَدْ ذَهَبْنَا لَمَلِيهِ بِالوَقُودِ، كَمَا أَحْضَرْنَا وَاحِدًا آخَرَ لَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ، ابْتَسَمَتِ الحَدَّةُ وَقَالَتْ: وَسَوْفَ تَكُونُ حِكَايَةُ اللَّيْلَةِ مُخْتَلِفَةً عَلَى ضَوْءِ الفَنَرِ المُنِيرِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا صِغَارِي الْأَعْرَاءَ؟ صَاحَ الصَّغَارُ بِفَرَحٍ: هُوَ كَذَلِكَ يَا جَدَّتِي.

«إِذْ هِيَ .. اتَّبَعُونِي لِأُرْوِي لَكُمْ «الخَرُوفَةَ»، فَقَدْ نَالَ مِنَّا التَّعَبُ كَثِيرًا بَعْدَ السَّفَرِ الطَّوِيلِ، وَلَا بَدَأَ أَنْ تَحُلِدَ جَمِيعًا إِلَى النَّوْمِ»، رَدَّتِ الحَدَّةُ، وَهِيَ تَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى عَرِيشِهَا الخَاصِّ. وَفِي العَرِيشِ اتَّخَذَ كُلٌّ مِنَ الصَّغَارِ مَوْقِعَهُ فِي زَوَايا المَكَانِ. وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الجَمِيعُ فِي أَمَاكِنِهِمْ، قَالَتْ الحَدَّةُ: صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَزَدَ الجَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

فجاءهم صوتُ الحَدَّةِ دافئًا كأنَّهُ يَضُمُّهُمْ
بَحْنَانٍ: أَحْسَنْتُمْ يَا أَحِبَّائِي، سَأُحْكِي لَكُمْ
اليومَ حكايةَ شقيقِ الغِزْلانِ أو الحوضِ
المسحورِ؛ حيثُ تروي لنا الخَرَاريفُ حكايةَ
رجلٍ يُدعى (عبدالله) كانَ يعملُ بیدارًا في
مزرعةِ أحدِ الثَّحَارِ المَعروفينَ في البلدِ، وكانَ
لدى (عبدالله) منَ الأبناءِ بنتٌ وولدٌ، أمَّا
البنتُ فاسمُها فطيمُ، وأمَّا الولدُ فاسمُهُ حَمَدٌ.

دأبَ حَمَدٌ وشقيقَتُهُ فطيمُ على الذَّهابِ يومًا
إلى المزرعةِ لتوصيلِ الغَداءِ إلى والدِهِم الَّذي
يقضي يومَهُ كاملاً في المزرعةِ، ولا يعودُ إلى
المنزلِ إلا عندَ المساءِ، فبِئَلَّ غروبِ الشَّمسِ.

كانَ حَمَدٌ وفطيمُ يَخْرُجانِ إلى المزرعةِ عندَ
الظَّهيرةِ، بعدَ أن ينتهيا من تَلْقَى دروسِهِما
الدِّينِيَّةِ عندَ المُطَوِّعِ (مُصْبِح). كانَ الصَّغيرانِ
يَحْمَلانِ لوالدِهِما وجبَةً خفيفةً مكوَّنةً منَ

الخبزِ والتمرِ (والكامي)، وكما تعرفونَ فالكامي عبارةٌ عن لبِنِ رائبٍ يتمُّ طبخُهُ على نارٍ هادئةٍ حتَّى
يُصبحَ خَلِيطًا مُتَماسِكًا أبيضَ اللَّوْنِ ذا طَعْمٍ لذيذٍ جدًّا، خاصَّةً عندما يُضافُ إليه الدَّهْنُ البلديُّ الطَّازِجُ.
وكانَ المزارعُ عبداللهُ يسعدُ كثيرًا عندما تُقبَلُ عليه الصَّغيرةُ فطيمُ وشقيقَتُها حَمَدٌ، ولطالما قالَ لهُما في
خَنانٍ ومحَبَّةٍ: يَكفِينِي يا قَرَّةَ عَيْنِي أَنْ أَشَاهِدَ وَجْهَيْكُمَا الحَبِيبَيْنِ لِأشعُرَ بالشَّعْبِ عامًا كاملاً.

وذاتَ يومٍ عادَ الصَّغيرانِ من الدُّرسِ اليوميِّ فوجدَا والدَتَهُما قد أعدَّتْ طعامًا والدِهِما كعادَتِها في سَلَّةِ
من سَعَفِ النَّخيلِ تُسمى الجِجِيرُ، فحملَها حَمَدٌ، وخرَجَ إلى المزرعةِ تَتقدَّمُهُ أختُهُ فطيمُ.



سارَ الصَّغِيرَانِ يَسْلُكَانِ دَرَبَهُمَا اليَوْمِيَّ المَعْتَادَ إِلَى المِزْرَعَةِ، وَأَخَذَا يَتَسَلَّيَانِ بِاللَّعِبِ بِالحِجَارَةِ الصَّغِيرَةِ؛ فَتَارَةً يَقْدِفُهَا حَمْدٌ، وَأُخْرَى تَقْدِفُهَا فَطِيمٌ، وَلَمْ يَشْعُرَا بِالْوَقْتِ الَّذِي يَمْضِي، وَهُمَا مُحَاطَانِ بِمَنَاظِرِ النَّحِيلِ وَالمُحْضِرَةِ الَّتِي تَسْلُبُ الأَلْبَابَ، ثُمَّ إِنَّ لِرُقْزَقَةَ العِصَافِيرِ وَقَعَا آخَرَ عَلَى النَّفْسِ، جَعَلَتِ الصَّغِيرَيْنِ يَلْهَثَانِ حَلْفَهَا لِصَيْدِ عُصْفُورٍ صَغِيرٍ، لَكِنَّ مُحَاوَلَاتِهِمَا كَانَتْ تُخْفِقُ دَوْمًا.

وَحِينَ شَارَفَ الصَّغِيرَانِ عَلَى الوُصُولِ إِلَى المِزْرَعَةِ أَشَارَتْ فَطِيمٌ عَلَى حَمْدٍ أَنْ تُسَاعِدَهُ فِي حَمَلِ إِنَاءِ الطَّعَامِ فَوَافِقٌ، لَكِنَّهُ مَا إِنَّ أَنْزَلَ الجِجْفِيرَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ حَتَّى صَاحَ مُتَفَاجِعًا: يَا اللهُ! مَا هَذَا؟ مَا الَّذِي

حَدَثَ؟ أَيْنَ (الكامي)؟ صرحت فطيم

هي الأخرى، وقالت: يا ويلتنا يا حمد!

لقد أكل الغراب «الكامي» فكيف

سنذهب إلى والدي الآن؟ وأي غداء

سنحمل إليه؟ إنها ورطة كبيرة.

جلس الفتى وشقيقته في حالة الذهول

يستندان إلى جذع نخلة قديم متداع

على الأرض، وراحا يفكران في حل

للمشكلة التي وقعا فيها؛ فإن هما

عادا إلى المنزل فسيكون عقابهما

قاسيًا، وستكون العصا بانتظارهما،

وإن هما ذهبا إلى والديهما دون طعام

فسيعضب غضبًا شديدًا، وهو المُنْهَكُ

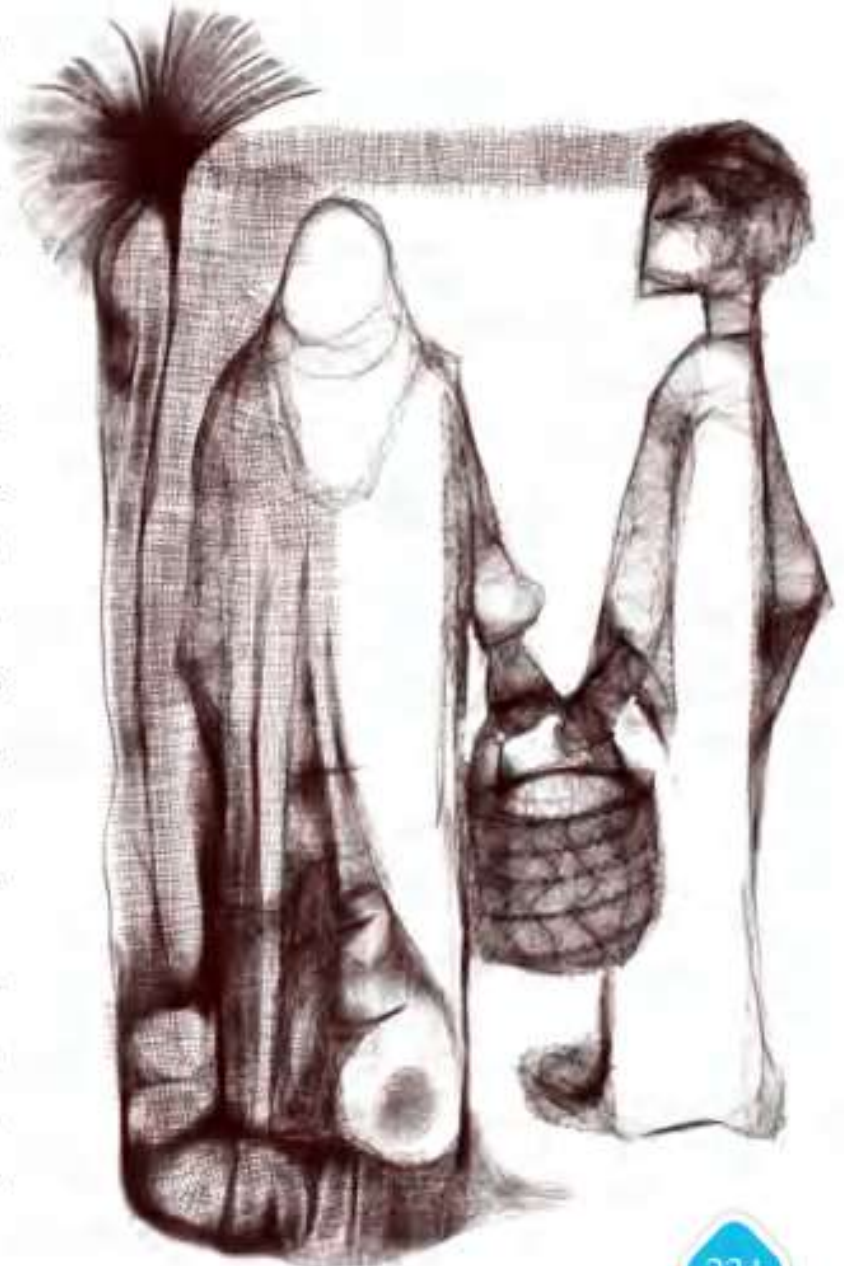
طوال اليوم.

«إن العمل في المزرعة شاق جدًا،

وأبي جائع دون شك» هكذا أسر

حمدًا إلى فطيم التي كانت الدُمُوعُ

تملأ بحجري عينيها الصغيرتين،



فردت عليه بحزن شديد - وقد شارف العصر على الدخول في وقته: نعم يا حمد، إن العمل متعب جدًا في المزرعة، ولا شك أن أبي منتهك الآن وجائع، فسأل حمد: والآن ما العمل، كيف نذهب إليه دون طعام؟ قالت فطيم: لدي رأي جيد، ذعنا نذهب إلى الحارة الشمالية المجاورة لإحارتنا فنسأل، زُبما نجد إحدى النسوة قد حلبت بقرتها ولديها (كامي) أو حليب نحضره لوالدنا، وهناك لا أحد يعرفنا، ولن تعرف أمي بالأمر.

أعجب حمد بفكرة شقيقته الصغيرة، وقررا الذهاب باتجاه الحارة الشمالية التي لا يعرفان عنها شيئًا،

وراحا يتأملان الطريق الذي يسلكان حتى وصلا

إلى درب طويل يبدأ بمزارع كثيرة ومناطق لرعي الجمال والحيوانات الأليفة الأخرى، ولم يشعرا إلا والطريق يضيق من أمامهما وعطش شديد يدهمهما ولا ماء في الطريق، ولشدة الإنهاك جلس الصغيران بانتظار مرور أحد المارة فيسألانه عن أقرب مكان للشرب.

في تلك الأثناء بدأ القلق يتسرب إلى نفس الوالد الذي راح يتساءل بينه وبين نفسه عن سبب تأخر ولديه عن مواعيدهما اليومي حتى آذنت الشمس بالغروب، وكانت الأم هي الأخرى في حالة خوف شديد جعلتها تجلس خلف باب المنزل تنتظر قدوم الصغيرين من المزرعة.

لكن فطيم وحمد ما زالا ينتظران في الطريق المقطوع الذي وصلا إليه، ولا يعرفان نهاية له. وبينما هما كذلك مر بهما رجل عجوز فنهض إليه حمد، فألقى عليه التحيّة وقبل يده، وسأله عن أقرب مكان يجدان فيه الماء. قال العجوز لحمد:



يا ولدي ما الذي جاء بكما إلى هنا؟ لقد ابتعدتُم كثيرًا عن المناطق المأهولة بالسكان. فحكّت فطيم للرجل العجوز ما حدث لهما، فتعاطفَ معهما كثيرًا، وأرشدتهما إلى حوضٍ للماء قريبٍ يمكنهما التوجه إليه للشرب، ثم العودة إلى المنزل.
شكرَ حمدٌ وفطيمُ الشيخَ الحليل، وتوجَّها إلى حيثُ الحوض، لكنَّهما سمعا الرجلَ العجوزَ يصيحُ: يا ولدي، يا حمدُ. فالتفتَ إليه حمدٌ مُتسائلًا: نعم سيدي.
قال الرجلُ: احذِرْ احذِرْ يا حمدُ أنتَ وشقيقَتُك أن تشربا حتى الشبع.
تعجبتُ فطيمُ وسألت: لِمَ ذلك يا سيدي؟

فردَّ العجوزُ: إنَّ ذلك الحوضَ مسحورٌ، ومن يشرب منه حتى الارتواءِ والشبعِ يتحوَّل إلى غزالٍ فاحذرْ أن تشربا حتى الشبع، وإلا أصابكما ما أصابَ كثيرين قبلكما. شكرته فطيمُ، وقالت: لا تحش علينا من الحوضِ المسحورِ، سنشربُ تبعًا ولن ندعَ العطشَ يُسبِّب لنا أي مشكلة. نظرَ إليها العجوزُ بعطفٍ، وقال: بارك الله فيكما، الآن أكِمِلا المسيرَ، والحوضُ ليسَ بعيدَ عنكما.

سارَ حمدٌ وفطيمُ وقد أدركتهما التعبُ والوهنُ إلى أن وصلا إلى الحوضِ، فاندفعَ حمدٌ يسبقُ شقيقته إلى الشربِ ويصرخُ: ماء، ماء يا فطيمُ هيا لنشرب. لكن فطيمُ تنبَّهت وتذكَّرتِ الوصيةَ فصرخت في حمدٍ: مهلاً يا حمدُ! انتظر، لا تشرب، هل نسيتِ وصيةَ الشيخِ العجوزِ؟ توقَّفَ حمدٌ، والتفتَ لأخيه، وهو يقولُ: لقد نسيتُ يا فطيمُ عندما شاهدتُ الماء، اذهبي أنتِ واشربي أولاً وسأذكرك كي لا تنسي.



توجهت فطيم نحو الحوض فغسلت وجهها، ثم شربت؛ وحمدت ينبتها حتى لا تكثر من الشرب، فاستمعت إلى نصيحته وتوقفت عن الشرب.

وعندما جاء دورهُ اتجه صوب الحوض فغسل يديه ثم وجهه، وراح يعث من الماء، ويشرب بنهم غريب، ولم يستمع إلى نداءات أخته المتكررة. فتحوّل فجأة إلى غزال صغير يقفز من مكان إلى آخر، وفطيم تلهت وراءه ركضاً تحاول الإمساك به، وتبكي بحرقة شديدة؛ لأنه لم يستمع إلى نصيحة الشيخ العجوز؛ وراحت تفكر وتسير في الصحراء الشاسعة المحرقة، إلى أن حل الظلام، ونال التعب منها،

فجلست تحت شجرة سدر كبيرة تستريح بعد العناء الذي واجهته، والغزال من حولها يطوف، فلا هو يقف ولا هي باستطاعتها الوصول إليه.

لم تشعر فطيم بالوقت الذي يمضي إلى أن أشرقت شمس الصباح، وأخذت تلسعها لسعات خفيفة أيقظتها من سباتها العميق، فتهضت مفزوعة، وأخذت تبحث عن شقيقها الذي وقف تحت شجرة قريبة منها ينظر إليها والدموع تملأ عينيه.

تلقت فطيم حولها تبحث عن طعام، فلم تجد غير الثمر الذي بقي من غداء والدها، فراحت تعطيه الطعام لكنه هرب منها، وبينما هي كذلك تحاول الإمساك به سمعت صوت قافلة تقترب من المكان، ورغاء إبل يدنو منها، فما كان منها إلا أن توجهت نحو شجرة السدر، فاعتلت أحد فرووعها، وجلست فوقه تراقب القافلة القادمة.



حِينَ وَصَلَتِ الْقَافِلَةُ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي تَعْتَلِبُهَا فَطِيمٌ تَرَجُلُ
 مِنْهَا عِدَّةٌ لَا يَأْسُ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ بَضَائِعَ كَثِيرَةً، وَكَانَ بَيْنَهُمْ
 رَجُلٌ يَدُو أَنَّهُ كَبِيرُهُمْ، فَأَخَذَ مَوْقِعًا مُنْزَوِيًّا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَرَاحَ يَقْرَأُ فِي
 كِتَابٍ يَحْمِلُهُ فِي يَدِهِ، بَيْنَمَا شَرَعَ الرِّجَالُ يَعْذُونَ مَائِدَةَ طَعَامٍ عَامِرَةً بِمَا لَدَّ
 وَطَابَ.

كَانَتْ فَطِيمٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تُرَاقِبُ مَا يَحْدُثُ وَالْحُزْنَ الشَّدِيدَ يَعْتَصِرُ قَلْبَهَا
 عَلَى شَقِيقِهَا الْوَاقِفِ بَعِيدًا عَنِ الْأَنْظَارِ، وَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ لَمْ تَشْعُرْ
 إِلَّا بِدَمْعَةٍ سَاجِنَةٍ تَفِرُّ مِنْ عَيْنَيْهَا، وَتَسْقُطُ عَلَى أَوْرَاقِ الْكِتَابِ
 الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ الرَّجُلُ الْجَالِسُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ حِينَ سَقَطَتْ نُقْطَةٌ مَاءٍ عَلَى
 صَفْحَةِ الْكِتَابِ، وَرَاحَ يَتَأَمَّلُ الْمَكَانَ دُونَ أَنْ
 يُخْبِرَ أَحَدًا، حَيْثُ لَاحِظٌ أَنَّ الطَّقْسَ صَحْوٌ،
 فَلَا أَمْطَارَ وَلَا قَطْرَاتٍ نَدَى يُمَكِّنُ أَنْ
 تَكُونَ سَبَبًا لِتِلْكَ الْقَطْرَةِ، ثُمَّ جَالَ بِبَصِيرِهِ
 عَالِيًا نَحْوَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَفُرُوعِهَا
 لِيُشَاهِدَ تِلْكَ الْفَتَاةَ الْحَمِيلَةَ تَسْتَقِرُّ فَوْقَ أَحَدِهَا، فَهَضَّ

يَسْتَعْجِلُ الرِّجَالُ لِلانْتِهَاءِ مِنَ الْأَكْلِ كَمَا يُغَادِرُوا الْمَكَانَ.



هنا تَنَفَّسَتِ الصَّغِيرَةُ الصُّعْدَاءَ، وَبَقِيَتْ فِي مَكَانِهَا إِلَى أَنْ تَنَاوَلَ الرَّجَالُ طَعَامَهُمْ، وَمَضَّتِ الْقَافِلَةُ إِلَى حَيْثُ وُجِّهَتْهَا، عِنْدَهَا تَأَكَّدَتْ مِنْ خُلُوعِ الْمَكَانِ، فَتَزَلَّتْ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ لِتَجْلِسَ أَمَامَ الزَّادِ تَتَنَاوَلُ مَا بَقِيَ مِنْ فُتَاتِهِ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُنْهَمِكَةٌ فِي تَنَاوُلِ بَقَايَا الطَّعَامِ، إِذَا يَبِيدُ تُرْبَتْ عَلَى كَتِفِهَا مِمَّا جَعَلَهَا تَقْفِزُ واقفةً، وتصيح بالرجل: اترك بنات الرجال.

فأجابها الرجل من قوره: بنات الرجال لا يأكلن من زاد الرجال. أحفظت فطيم نظرها، وردت بصوت مرتعش: ولكنكم غادرتم المكان وتركتكم البقايا ليعابري السبيل، وأنا واحدة منهم.

طمأنها الرجل، وقال: اجلسي أيتها الفتاة الرقيقة، وكلي كما تشائين واطمئني، إنني رجل فاضل وأود معرفة السبب في وصولك إلى هذا المكان الثاني المهجور. كان هو الرجل نفسه الذي جلس تحت السدرة يقرأ. وقد عرفت منه أن اسمه راشد.

اطمأنت فطيم إلى الرجل، وراحت تفض عليه قصتها وقصة شقيقها حميد الواقف في مكان قريب منها، والرجل يستمع في إنصات واهتمام كبيرين، وبعد أن انتهت فطيم من الحديث أشار عليها الرجل أن ترافقه هي وشقيقها الذي أمر رجاله بالإمسك به إلى حيث يعيش هو ووالدته وأسرته، حتى يجد حلاً لمشكلتهما المعقدة. وبعد إلحاح منه، وبعد أن أمسك بالغزال رضخت فطيم لطلبه، وتوجهت معه إلى بلدته التي وصلتها القافلة بعد يوم من المسير المتواصل.

عندما حلت فطيم ضيفة على أسرة التاجر راشد أوصى بها أهله خيراً، وأمر بالاهتمام بالغزال المربوط تحت شجرة اللبمون الكبيرة أمام باب المنزل الطيني، وصار التاجر يذهب إلى تجارته وأعماله التي تتطلب سفرًا طويلاً يمتد أحياناً شهوراً وسنوات.

وتوالت الأيام تمضي مُتسارعة مُتلاحقة، وفطيم تكبر والغزال يكبر معها، والرعاية الكريمة في منزل التاجر راشد تزداد يوماً بعد يوم إلى أن جاء يوم وحدث فيه فطيم نفسها أمام ورطة كبيرة لم تعرف كيف تخرج منها.

فذاث صباح سَمِعَتْ فطيمُ قرعًا خفيفًا على بابِ المَجْلِسِ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ، وَحِينَ أذِنَتْ لِلطَّارِقِ بِالْدُخُولِ وَحَدَّثَتْ نَفْسَهَا أَمَامَ التَّاجِرِ رَاشِدٍ، الَّذِي طَلَبَ التَّحَدُّثَ إِلَيْهَا، فَتَوَجَّهَتْ مَعَهُ إِلَى خَارِجِ العُرْفَةِ، وَاسْتَمَعَتْ مِنْهُ إِلَى حَدِيثٍ لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُهُ أَبَدًا. فَقَدْ بَادَرَهَا بِقَوْلِهِ: اسْمَعِي يَا فطيمُ! لَقَدْ عَرَفْتُكَ وَأَنْتِ فَنَاءً يَافِعَةً، وَهَا أَنْتِ قَدْ عَشَيْتِ مَعَنَا سِنَوَاتٍ طَوِيلَةً، وَإِنْ كُنْتُ حَتَّى الْآنَ لَمْ أَسْتَطِعْ حَلَّ مَشْكِلةِ حَمِيدٍ، لَكُنِّي لَنْ أَتَوَانِي عَنِ البَحْثِ عَنِ حَلِّ لَهَا، وَهُوَ أَمْرٌ أَفْعَلُهُ عِنْدَ كُلِّ رَحْلَةٍ سَفَرٍ، وَلِذَلِكَ وَلَآتُكَ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ وَاحِدَةً مَنَّا فَأَنَا أَطْلُبُكَ لِلزَّوْجِ حَمَاةً لِكَ وَرِعَايَةً لِشَقِيْبِكَ حَمِيدٍ، وَلَنْ أَطْلُبَ رَدَّكَ الْآنَ، سَأَتْرُكُكَ تَفَكَّرِينَ ثُمَّ أَرْسِلُ لِكَ شَقِيْقَتِي (سَلْمَى) لِتَحْبِرِيهَا بِرَدِّكَ.

لَمْ تَعْرِفْ فطيمُ كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى التَّاجِرِ رَاشِدٍ، وَنَهَضَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ المَجْلِسِ لِتَجْلِسَ فِي حَبْرَةٍ مِنْ أَمْرِهَا تَفَكَّرُ فِي شَقِيْقَتِهَا أُسْبِرَ هَيْبَةَ الغُرَالِ، وَطَلَبَ التَّاجِرِ رَاشِدٍ.

لَكُنْ تَفَكِيرُ فطيمُ لَمْ يَطَّلُ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ إِلَى شَقِيْقَةِ رَاشِدٍ وَأَحْبَرَتْهَا بِمَوَاقِفَتِهَا عَلَى الزَّوْجِ مِنْ رَاشِدٍ شَرِيْطَةً أَنْ يَطَّلُ الغُرَالُ مَعَهَا يَرْحَلُ حَيْثُ تَرْحَلُ، وَيُقِيمُ حَيْثُ تَقِيمُ، الأَمْرُ الَّذِي أَنَازَ شَكْوَكُ شَقِيْقَتِي

وَتَسَاوَلَاتِهَا، لَكُنْ فطيمُ طَلَبَتْ إِلَيْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ: (يَا فَيْهِيْمُ افْهِيْمِي، وَاكْتُبِي بِالْقَلَمِ) فَفِيْهِمُ التَّاجِرُ رَاشِدٌ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ هَذِهِ العِبَارَةُ، وَأَعْلَنَ عَنِ مَوَاقِفَتِهِ عَلَى شَرِطِ فطيمُ.

وَهَكَذَا زُقَّتْ فطيمُ إِلَى التَّاجِرِ رَاشِدٍ وَسَطَّ غَضَبُ زَوْجَتِهِ الأُولَى وَوَالِدَتِهَا وَشَقِيْقَاتِهَا، وَمَضَتْ الأَيَّامُ وَغَضَبُهَا يَزْدَادُ حِدَّةً وَشِدَّةً، الأَمْرُ الَّذِي جَعَلَهَا تَحِيْكُ الدَّسَائِسِ، وَتَدَبَّرُ المَكَايِدَ لِلْفَتَاةِ الصَّغِيرَةِ، وَبَعْدَ زَوَاجِهِمَا بَعْدَةَ أَشْهُرٍ، حَمَلَتْ فطيمُ، وَبَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَّ



راشدٌ إلى صَحْبَتِها خَرَجَ في رَحْلَةٍ صَيْدٍ بَرِّيَّةٍ يَعُودُ مِنْها كَعَادَتِهِ في كُلِّ سَنَةٍ بِالصَّيْدِ الْوَافِرِ مِنَ الْغَزَلانِ وَالْحُبَارَى الَّتِي يُحِبُّها كَثِيرًا.

وفي أَثناءِ فِتْرَةٍ غيَابِهِ حَاولَتْ زَوجَتُهُ الكَيْدَ لِفَطِيمَ، فَصارَتْ تَأخُذُها مَعها كُلَّ صَباحٍ لِحَلِبِ المائِ مِنَ (الفَلَجِ) القَرِيبِ مِنَ المَنْزَلِ، وَكانَتْ فَطِيمُ تَذْهَبُ مَعها وَمَعَ مَجموعَةٍ مِنَ النِّساءِ القَرِيباتِ مِنْها.

وفي إِحدى المَرَّاتِ الَّتِي ذَهَبَتْ فيها النِّساءُ إِلى (الأفلاجِ) قامَتْ زَوجَةُ راشدٍ بِإِعطائِ فَطِيمَ مُنْخَلًا

تَحْلِبُ فيهِ المِياةَ. تَعَجَّبَتْ فَطِيمُ؛ فَكيفَ يُحَلَبُ

الماءُ في مُنْخَلٍ مَثقُوبٍ، لَكِنها قالَتْ ساجِرُ

إِرضاءً لَزَواجِ راشدٍ الَّتِي لَم تُقَصِّرْ مَعِي في

شيءٍ. صارَتْ فَطِيمُ تَمَلأُ المُنْخَلَ بِالماءِ فلا

يَقْبِضُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَعادَتْ الكَثرةَ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ،

حَتَّى أَدْرَكَها التَّعَبُ، فَحارَتْ قُواها، ثُمَّ

اِختَفَتْ فَحاةً عَنِ الأَنْظارِ.

حُنَّ حَنونٌ حَميدٌ عَندما انْتَبَهَ إِلى اِختِفاءِ

شَقيقَتِهِ، وَراحَ يَحوُلُ بَينَ أَرْجاءِ المَزرَعَةِ

(والأفلاجِ) بِحُنا عَنها لَكِن دُونَ جَدوى، إِلى

أَن اِكتَشَفَ بَعدَ أَن ذَهَبَتِ النِّساءُ أَنَّ أختَهُ

قَد سَقَطَتْ في بَئرٍ مَهجُورَةٍ لا يَعرِفُها أَحَدٌ،

فأَدْرَكَ حَمدٌ الحِيلةَ الَّتِي دُبِّرَتْ لِأختِهِ، وَأَنَّهُ

لا يَسْتَطِيعُ مُساعَدَتَها إِلى أَن يَحضُرَ زَواجِها

مِن رَحْلَةِ الصَّيْدِ.

صارَ حَمدٌ يَذْهَبُ كُلَّ يَومٍ إِلى البَئرِ يَحْمِلُ

الطَّعامَ لِشَقيقَتِهِ، فيَقذِفُهُ مِنَ أَعلى لِتَلتَقِطَهُ

هي وَتَغتَدِي عَليه، إِلى أَن جاءَ اليَومُ الَّذِي

عادَ فيهِ راشدٌ إِلى المَنْزَلِ سَعِيدًا مِنَ رَحْلَتِهِ



الأخيرة. وعندما همّ بالدخول إلى المنزل سأل عن فطيم فبادرته زوجته بوجه حزين عابس تقول له: إن فطيم قد هربت من المنزل دون أن يعلم بها أحد. لكنّ راشدًا لم يُصدّق ذلك، وراح يبحث عن الغزال فلم يجده، عندها فقط صدّق أنّ زوجته قد تركت المنزل وهربت، فأوجد في نفسه منها، فكيف تهرب بعد أن قدّم لها ما قدّم من مساعدات، وبعد أن حاول كثيرًا علاج شقيقتها من السحر الذي وقع فيه؟ ظلّ الحزن أرجاء المنزل، وصار الألم يعتصر قلب راشد للموقف الذي وضعته فيه زوجته، فأمر حراس منزله بالانتشار في البلد بحثًا عن الغزال، وأعلن عن جائزة كبرى لمن يعثر عليه أو يرشد إلى مكانه.

وهكذا بدأت رحلة البحث عن الغزال، إلى أن وجدّه أحد المزارعين ذات يوم عند البئر القديمة، يُحاول قذف الطعام فيها، فحاصره هو ومن معه من (البيادير)، وأرسل أحد أبنائه يُخبر التاجر راشدًا بما حدث. لم يصدّق راشد ما أبلغه به الفتى ابن (البيادير)، واتّجه يملؤه الغضب حاملاً سكينًا كبيرًا نحو البئر، وما إن وصل إلى هناك حتى انقضّ على الغزال قاصدًا ذبحه، لكنّ الغزال صرّخ بصوت مرتفع وقال:

فطيم فطيم يو لوخيّة سنوا سكاكينهم عليّا



ونادوا راشد الدَّبَّاحِ يذبحني

عندما سمع راشدُ والرَّجَالُ هذا النِّداءَ تَرَجَعُوا إلى الخلفِ مُتَسَائِلِينَ عن مصدرِ الصَّوتِ إلى أن فَاجَأَهُم الصَّوتُ القَادِمُ مِنَ البَئْرِ:

ما بيدي حيله يا ولدِ أُمِّي وأبويَا

بنتِ الجذاعِ دافرتي في الطويه

وريسِ وسويتِ ابنيهِ

عَرَفَ راشدٌ أَنَّ الصَّوتَ هُوَ صوتُ فطيمَ وهي في البئرِ، فترأخَ خطواتٍ إلى الوراءِ، ورفعَ السَّكِينِ عن رقبَةِ الغزالِ، وأمرَ (البيدازِ) بالنزولِ إلى البئرِ ليرى مصدرَ الصَّوتِ.

وحين نزلَ (البيدازُ) إلى البئرِ ذَهَلَ لِمَشَاهِدَةِ فطيمَ وعلى جِحرِها طفلةٌ صغيرةٌ مولودةٌ منذُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ، فصاحَ في الرَّجَالِ أن يساعِدوه على إخراجِ الحِمرَةِ والطفلةِ مِنَ البئرِ.

وهكذا كُشِفَتِ الحَقِيقَةُ، وطلَّقَ راشدٌ زَوْجَتَهُ الأولى، وعالجَ حمداً مِنَ السَّحْرِ الَّذِي رافَقَهُ سنواتٍ

طَوِيلًا، ثم سافرَ معَ فطيمَ وحميدِ وابنتِهِ الصَّغيرةِ

مريمَ الَّتِي وُلِدَتْ في البئرِ إلى بِلَدَةِ زَوْجَتِهِ، فقَابَلَتْ

أهلَهَا، وضمَّتْها أُمُّها بِحَنَانٍ وشَوْقٍ ولَهْفَةٍ كَبِيرَةٍ إلى

صَدْرِهَا، وعَاتَبَتْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ هِيَ وشَقِيقُهَا إلى

النَّصِيحَةِ، وكيفَ أَنَّ مُخَالَفَةَ نَصَائِحِ الوَالِدِينَ تُؤَدِّي

إلى المَتَاعِبِ.

صَمَّتِ الحَدَّةُ قَلِيلًا، وهي تَنقُلُ نَظراتِهَا بينَ وجوهِ

أَحْفَادِهَا وحَفِيدَاتِهَا، ثم ابْتَسَمَتْ، وَقَالَتْ: وهَكَذَا

يا أعزَّائي الصَّغارَ النَّائِمِينَ مِنْكُمْ والمُسْتَقِظِينَ

انتهِبِ الخُرُوفَةَ، وعَدَّتْ أَنَا عَنْهُمْ فَأَعْطُونِي أَرْبَعَةَ

جُنِيهَاتٍ (واحدَ حَرٍّ، وواحدَ مَرٍّ، وواحدَ فَرٍّ،

وواحدَ قَدِيثٍ بِهِ عَنِّي وعنكم الشَّرَّ).



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما علاقة عنوان الحكاية بمضمونها؟

2. بمِ انشغلَ الولدان: حمدٌ وفتيمٌ في أثناءِ أخذِ غداءِ أبيهما إليه في المزرعة؟ والام يُشيرُ ذلك؟

3. ما البعدُ الاجتماعيُّ الذي يكشفُهُ اقتراحُ فتيمٍ لحلِّ مُشكلةِ اختفاءِ غداءِ والدهما؟

4. لم ينفذَ حمدٌ وصيَّةَ الرَّجُلِ العجوزِ، فشربَ من الحوضِ المسحورِ حتَّى ارتوى. ما نتيجةُ هذا الفعلِ؟ وما الأحداثُ التي ترتبتُ عليه حتَّى ختامِ الحكايةِ؟

5. ما أهم صفات الجدّة؟ وما علاقة ذلك بالوظيفة التربويّة التي تقوم بها الجدّة في العائلة كما كَشَفَت الحكاية؟

6. علّل زواج التاجر راشد من فطيم.

7. اشرح بقلمك الآيات التي وردت في الحكاية.

8. بين بالتفصيل ملامح المجتمع الإماراتي في الحقبة التي تزوّج لها هذه الحكاية.

9. ما أهم ملامح شخصيّة التاجر راشد؟

حول لغة النص:

1. استخدم التراكيب الآتية في تعبيرات توضّح معناها:

• حطّبت القوافل رحالها.

• يا قرّة عيني.

• تسلب الأبواب.

2. مم اشتقت لفظة «الخرّوفة»؟ وما دلالتها المعنويّة؟

3. اشرح الصورة المجازيّة في الجملتين الآتيتين:

• «جاءهم صوت الحدة دافئاً كأنه يضمّهم بحنان».

• «بدأ القلق يتسرّب إلى نفس الوالد».

4. اِحتَرَّتِ الحِكايةُ على عِدَدٍ مِنَ المِفرَداتِ الإِماراتيةِ. حَدِّدْها، وِاشْرَحْ مَعانِيها، ثُمَّ صَنِّفْها وَفَقِّ الغَرَضَ الَّذي تُسْتَخَدَمُ لَهُ.

حول فاري النص:

1. ما رأيك في مواقف كل من:

• التاجر راشد مع الغزال حمدي؟

• الرجل العجوز مع الولدين؟

• زوجة راشد الأولى مع فطيم؟

2. اِخْتَرِ مِنَ الحِكايةِ مَشْهَدًا أَثَرَ في نَفْسِكَ، وَعَلِّلْ سَبَبَ ذَلِكَ.

3. كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لو كُنْتَ مَكَانَ حَمِدٍ وَفَطِيمَ عِنْدَمَا اكْتَشَفَا خُلُوقَ حَافِظَةِ الطَّعَامِ مِنَ الغَدَاءِ؟

الفِراءَةُ حَولَ النِّصْنِ:

تُورِّخُ الحِكايةُ لظَاهِرَةَ (المَقِيصِ)، وَتَعْنِي تَغْيِيرَ مَكَانِ إِقَامَةِ النَّاسِ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ. اِبْحَثْ عَنِّ أَهَمَّ الأَمَاكِنِ الَّتِي كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهَا أَهْلُ الإِمَارَاتِ لِقِضَاءِ الصَّيْفِ، ذَاكِرًا أَهَمَّ مُؤَهَّلَاتِ المَكَانِ لِكَيْ يَكُونَ (مَقِيصًا).

القراءة

قِصَّةٌ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الميزانُ والذهبُ مِنَ الثَّرَاثِ العِرَاقِيِّ

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أن يُحدِّدَ المتعلِّمُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرَ الرئيسيَّ والجزئية، والتفاصيلُ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.032 أن يتتبعَ السردَ والوصفَ والحوازَ في القصص التي يقرؤها موضحاً وظائفها.
- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحكمة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية
- ARB.2.2.01.034 أن يُحللَ الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.6.1.02.019 أن يُفسِّرَ المتعلِّمُ الكلماتَ مستعيناً بالمعجم الورقيِّ والرَّقْمِيِّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزِّزُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الشخصية في الحكاية الشعبية :

الأدب الشعبي هو محمل الفنون القولية التلقائية، وهذه الفنون على رأس قائمة فروع التراث، ونقلت هذه الفنون نقلًا شفهيًا، وهي تعبير عن تفاعل الإنسان مع الطبيعة، ومع مجتمعه، والأدب الشعبي بهذا المفهوم عبارة عن تنويع لإخبرات الإنسان ومعارفه، وأحاسيسه، ومشاعره، وتجاربه، وتشتمل هذه الفنون على: الحكايات الشعبية، والأمثال الشعبية، والأغاني، والأهازيج، والمواويل الشعبية، والنكت، والتوادير، والألغاز، والشعر الشعبي.

هناك جوانب كثيرة يتسم بها الأدب الشعبي، من حيث الشكل أو المضمون، من هذه السمات: اللغة السهلة الميسرة، والموضوع الذي يُعبّر تعبيرًا صادقًا مباشرًا عن المجتمع وعاداته، وثقافته، ومواقفه، والشكل الذي لا يُحدّد لنفسه شكلًا معينًا، فقد يكون قصة، أو أغنية، أو مسرحية، أو سيرة شعبية، أو مثلًا شعبيًا، وذلك لتحقيق المضمون والغاية، ويتسم الأدب الشعبي على اختلاف أنواعه بالتلقائية والعفوية، واختلاف طريقة إلقائه من بيئة لأخرى، أو زمن لآخر، كما تتجلى الفطرة والتلقائية في عدم منطقيّة السرد، والربط بين الأحداث، بعكس الأدب الرسمي، الذي يعتمد على الربط والمنطقيّة. ومُعظم القصص الشعبيّة تُهدف إلى ترسيخ القيم والمعاني الإنسانية النبيلة، وتعزيز الانتماء الاجتماعي والثقافي.

أما حكاية «الميزان والذهب» فهي من التراث العراقي الشعبي، وترمي إلى ترسيخ صفة «القناعة» والشعور بالرضا، وذلك ببيان تقيض صفة القناعة «الطمع»، وتقابل الحكاية بين هاتين الصفتين عن طريق أدوار شخصيتين متناقضتين في النية والهدف مما آل إلى نهاية مؤلمة ذات مغزى أخلاقي.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- تكف: كَفَّ، أَكْفَفَ، كَفَّأ، فهو كَافٌ، والمفعول مكفوف - للمتعدّي فهو مكفوف والجمْع: مكافيف وهو كفيف أيضًا والجمْع: أَكْفَاءُ، كَفَّ عن الكلام: امتنع عنه، كَفَّ المرء عن الأمر كَفًّا: انصرف عنه وامتنع.

(الأسماء)

- العَزْلُ (ع ز ل): عَزَلَ، يَعْزِلُ، عَزْلًا، فهو عَازِلٌ، والمفعول مَعزُولٌ وَعَزَلَ الصُّوفَ أو الفُطْنَ ونحوهما: فَتَلَهُ تَحِيوطًا بِالْمِعْزَلِ.
- مَضَضٌ (م ض ض): مَضَرَ مَضًّا، مَضَضًا، مَضَّاضَةً، وَمَضِيضًا، فهو مَاضٍ، والمفعول مَمضُوضٌ لَهُ. عَلَيَّ مَضَضٌ: عَلَيَّ كُرْهُ.
- الحَفْجِيرُ: هي ملعقةٌ كبيرةٌ بها ثقبٌ تُستعملُ لتقليبِ وَسَكْبِ الأُرْزِ المَطْبُوخِ.
- ضَرَاوَةٌ (ض ر ي): مَضَدْرُ: ضَرِي، اضْرِبْ، ضَرَاوَةٌ وَضَرَاءٌ وَضِرَاءٌ وَضَرِيٌّ، فهو ضَارٌ، والمفعول مَضْرِيٌّ بِهِ، ضَرَيْتَ الحَرْبَ: اشْتَدَّتْ، حَمِيَتْ، وَبَلَغَتْ ضَرَاوَةُ الحَرْبِ أَقْصَاهَا أَي بَلَغَتْ حَدَّتَهَا.
- كَاهِلُهَا (ك ه ل): الحَمْعُ كَوَاهِلُ، والكَاهِلُ مِنَ الإنسانِ: مَا يَبِينُ كَتِفَيْهِ أو مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الصُّلْبِ. أَثْقَلَ كَاهِلَهُ بالدُّيُونِ: حَمَلَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ، أَي أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ.
- الانْقِضَاضُ: مَضَدْرُ انْقَضَ، انْقِضَاضًا، فهو مُنْقِضٌ، والمفعول مُنْقَضٌ عَلَيْهِ، انْقَضَ العُقَابُ عَلَيَّ الصَّيْدِ: ارْتَمَى، وَقَعَ عَلَيْهِ يَنْهَشُهُ بِمَحَالِهِ، وانْقَضَ الحَيْشُ عَلَيَّ العَدُوِّ: اسْرَعَ إِلَيْهِ، هَجَمَ عَلَيْهِ.

(الصفات)

- المُتَهَرِّئُ (ه ر أ): فاعلٌ من تَهَرَّأَ، يَتَهَرَّأُ، تَهَرُّؤًا، فهو مُتَهَرِّئٌ، تَهَرَّأَ الثَّوبُ أَي: تَمَزَّقَتْ أَطْرَافُهُ وَبَلَى لِقَدَمِهِ.
- نَهَمَةٌ: نَهَمَ نَهْمًا وَنَهَامَةً، فهو نَهْمٌ، والمفعول فِيهِ مَنهَومٌ. وَالتَّهْمُ: الشَّرَاهَةُ والإِفْرَاطُ فِي رَغْبَةِ الشَّيْءِ، نَهَمَ المرءُ فِي الطَّعَامِ: أَي أَكَلَهُ بِشَرَاهَةٍ وَأَفْرَطَ فِي تَنَاوُلِهِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحكاية الآتية قراءةً مُتَمَنِّعَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي فِي هَوَامِشِهَا:

الميزان والذهب

خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ فَجَرًّا وَقَصَدَتْ سَوْقَ الْغَزْلِ لِتَبِيعَ مَا غَزَلَتْهُ مِنْ صَوْفٍ عَلَى شَكْلِ حُيُوطٍ، كَانَتْ عَيْنَاهَا ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّ الْوَقْتَ مُبَكِّرًا بِالنَّسْبَةِ لِلصَّبَاحِ، ثُمَّ حُيِّلَ لَهَا أَنَّهَا تَرَى مَخْلُوقًا مَا يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ، كَانَ غَرِيبًا فِي شَكْلِهِ أَوْ هَكَذَا بَدَا لَهَا، وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الْإِنْسَانَ، وَلَكِنَّهُ فِي رِدَاءٍ عَجِيبٍ، ثُمَّ فُوجِئَتْ بِهِ يَتَوَقَّفُ أَمَامَهَا وَيَسْأَلُهَا بِصَوْتٍ وَاضِحٍ: إِلَى أَيِّنِ أَنْتِ ذَاهِبَةٌ؟



فَأَجَابَتْهُ: لِأَبِيعِ الْغَزْلَ. فَسَأَلَهَا: لِمَاذَا أَنْتِ مُبَكِّرَةٌ حَدًّا؟
فَأَجَابَتْهُ: لَمْ أَنْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ بِسَبَبِ ضَعْفِ بَصَرِي. فَسَأَلَهَا سُؤَالَ لَمْ تَتَوَقَّعْهُ

أَبَدًا: مَا رَأَيْتِ

فِيمَا أَرْتَدِيهِ مِنْ

مَلَابِسٍ؟ وَكَانَ

فِي لَهَجَةٍ صَوْتِهِ مَا يُوحِي بِأَنَّهُ لَا يُوَدُّ سَمَاعَ رَأْيِي

لَا يُعْجِبُهُ، لَمَّا رَأَيْتِ الْعَجُوزَ الطَّيِّبَةَ بِحَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ

تَرْتَدِي مَلَابِسَ لَا تِقَّةَ بِكَ.

فَرِحَ الرَّجُلُ كَثِيرًا، وَقَالَ لَهَا: إِنَّكَ امْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْقَلْبِ،

وَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبَعَهُ لِيَقْدَمَ لَهَا مُكَافَأَةً أَوْ هَدِيَّةً تُسَاعِدُهَا فِي

شَيْخُوخَتِهَا، وَتُعِينُهَا عَلَى مَا تَبْقَى لَهَا مِنْ عُمْرِهَا.

سَارَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَخْرَةٍ مُنْتَظِمَةِ الشَّكْلِ

فِي جَبَلٍ، فَرَفَعَهَا ثُمَّ هَبَطَ دَرَجَاتٍ سَلَّمَ طَالِبًا إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبَعَهُ،

وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، فَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ امْرَأَةِ عَجُوزٍ

ضَعِيفَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْإِعْتِرَاضَ عَلَيْهِ وَإِعْضَابَهُ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُ



عَنْ طِبَاعِهِ أَي شَيْءٍ، وَمِنْ نَاحِيَةِ ثَانِيَةِ كَانَتْ لَهَيْحَتُهُ مُطْمَئِنَّةٌ، تَبِعْتُهُ فِي مَعَارِزِهِ، لِكَيْتَهَا فَوْجَتْ بِقِطْطِ غَاضِبَةٍ جَدًّا وَاقِفَةً عَلَى طَرْفِي دَرَجَاتِ السُّلْمِ مِنَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ تَهَيُّمٌ بِالْإِنْقِضَاضِ عَلَيْهَا وَتَمْرِيْقِهَا بِمَحَالِهَا وَأَنْبِيَابِهَا، فَحَفَلْتُ وَلَكِنْ عَادَ إِلَيْهَا اطمِئْنَانُهَا عِنْدَمَا سَمِعْتِ الرَّجُلَ يَأْمُرُ الْقِطْطَ بِحَزْمٍ أَنْ تَكْفُفِ عَنِ الْعَضْبِ فَالْمَرْأَةُ ضَيْفَتْهُ وَفِي حِمَايَتِهِ، فَتَرَكَتْهَا الْقِطْطُ عَلَى مَضْضٍ، وَسَارَتْ وَزَانَهُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ وَجَدَتْ فِيهِ قُدُورًا تَتَبَعْتُ مِنْهَا رَائِحَةَ طَعَامٍ شَبِيهِ، طَلَبْتُ الرَّجُلَ إِلَيْهَا أَنْ تَأْكُلَ قَلِيلًا مِنْ زَادِهِ، فَهِيَ بِلَا شَكٍّ لَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامَ الْفُطُورِ بَعْدُ، وَلَمْ تَرْتَعِبِ الْمَرْأَةَ فِي الْإِعْتِرَاضِ فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى أَحَدِ الْقُدُورِ وَلِكَيْتَهَا فَوْجَتْ بِالْمِلْعَقَةِ الْكَبِيرَةِ الْمُثَقَّبَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِصَبِّ الْأُرْزِ الْمَطْبُوعِ (أَي : الْحَفْحِيرِ) تَرْتَفِعُ لِتَضْرِبَهَا عَلَى يَدِهَا، وَلَكِنَّ الْحَفْحِيرَ تَوَقَّفَ فَجَاءَهُ لِأَنَّ الرَّجُلَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ مُكْرَّرًا قَوْلُهُ السَّابِقُ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ ضَيْفَتْهُ، فَأَكَلْتُ قَلِيلًا وَشَكَرْتُهُ، ثُمَّ طَلَبْتُ إِلَيْهَا أَنْ تَتَبَعَهُ لِئَسْتَلِمَ الْمُكَافَأَةَ أَوْ الْهَدِيَّةَ، فَتَبِعْتُهُ إِلَى غُرْفَةٍ فِيهَا أَكْيَاسٌ كَثِيرَةٌ، طَلَبْتُ إِلَيْهَا أَنْ تَأْخُذَ مِنْهَا مَا تَشَاءُ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْعَجُوزَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَّا كَيْسًا وَاحِدًا، تَبَيْهََا

اكتفت المرأة
العجوز بأخذ كيس
واحد من بين أكياس
كثيرة. ما دلالة
ذلك؟

إلى أنها تستطيع أن تأخذ المزيد،
لكنها اعتذرت وقالت : إن الكيس
الواحد كافٍ، وعلى الرغم من أنها
لم تكن تعرف محتويات الكيس فإنها
شعرت بأنه يخوي معدنًا ثقيل الوزن،
ثم ودَّعها وأوصلها إلى السلم حتى
خرجت من الكهف، وابتعدت وهي
تشكره وتدعو له بالصحة والعافية.



كانت مُنفعلةً جدًّا حتَّى أنها نَسِيتَ بَيْعَ الغَزَلِ، ووجدتَ نَفْسَها تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ نحوَ بَيْتِها من أَجلِ أنْ تَعْرِفَ مَحتوياتِ الكيسِ الَّذي كانَ كاهِلُها يَنوؤُ بِحَمَلِهِ. ولَمَّا وَصَلتْ إلى غُرْفَتِها أَفْرَعَتْ مَحتوياتِ الكيسِ على البِساطِ العتيقِ المُتَهَرِّئِ ففوجئتَ بِلَوْنِ الذَّهَبِ يَشُعُ في خَنبَاتِ غُرْفَتِها الفَقيرةِ، وتَأَمَّلتهُ جيِّدًا، فَمَّا كَدَّتْ مِنْ أَنَّهُ ذَهَبٌ، وقد دَفَعها عَقْلُها البَسيطُ وفُضولُها إلى أنْ تَسْتَعِيرَ مِنْ جارَتِها مِيزانًا مِنْ أَجلِ أنْ تَرِنَ فِيهِ الذَّهَبُ، استعَرِبتِ الجارَةُ مِنْ طَلَبِ المِراةِ العجوزِ وأضَمَرَتِ في نَفْسِها أمرًا، فَوَضَعَتْ شَيْئًا مِنَ القارِ في إِحدى كِفَتَي المِيزانِ، وتَمَتَّتْ في سِرِّها أنْ تَكُونَ الكِفَةُ الَّتِي فِيها القارُ هي ما سَتَوْضَعُ فِيهِ المادَّةَ المَجهولَةَ الَّتِي تَرُغِبُ العجوزُ في وَزَنِها، ولم تَنبِئِ العجوزُ الطَّيِّبَةُ إلى تِلْكَ اللُغْبَةِ الماكِزَةِ، وحدثَ أَنَّ الذَّهَبَ قد احتلَّ الكِفَةَ الَّتِي فِيها القارُ فَالتصقَ بَعْضُهُ بِهِ، ولَمَّا أَعادَتِ العجوزُ إلى جارَتِها شاكِزَةً، اتَّبَهَتِ الأَخيرَةُ وَعَينَها تَلَمَعانِ بالسُّرورِ والطَّمعِ، فَتَساءَلتْ بِعَجَبٍ: مِنْ أَيْنَ لِهَذهِ المِراةِ الفَقيرةِ هَذا الذَّهَبُ، وبهذهِ الكِميَّةِ الَّتِي يَسْتَدعي وَزَنُها بِهذا المِيزانِ الكَبيرِ؟! وفَرَّزَتْ أنْ تُباغِتَ المِراةَ وتَضغَطَ عَلَيْها وتَحاصِرَها، وتقولُ لَها بِتَهديدٍ: إِنَّها سَتَغضَبُ مِنها إذا لَمْ تُخَبِّرْها عَنِ المَصدِرِ الَّذي حَصَلتْ مِنْهُ على الذَّهَبِ.

ارتَبَكَتِ المِراةُ العجوزُ البَسيطةُ وكادَتْ تُنكَرُ وجودَ أَيِّ ذَهَبٍ لَديها، لَكِنَّ الجارَةَ الخَبِيثَةَ فاجأَتِها بِقولِها: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعِي أنْ تُنكَرِي شَيْئًا، فها هُوَ الذَّهَبُ عالقٌ بِكِفَةِ المِيزانِ، فاضطَّرتِ العجوزُ أنْ تُخَبِّرَها بأنَّ رَجُلًا غَريبَ الأَطوارِ عَطَفَ عَلَيْها؛ لِأَنَّهُ وَجَدَها وَهيَ عجوزٌ ضَعيْفَةٌ، قد خَرَجَتْ مُبَكِّرَةً جَدًّا لِطَلَبِ الرِّزْقِ، فَقرَّرَ مَساعدَتِها، قالَتِ الجارَةُ: إِذْ نُ كُنْتِ تَريدِينَ إِخفاءَ السَّرِّ عَنِّي، وَعَقابًا لِكَ عَلَيَّ ذلِكَ، فَإِنِّي سَأُخْرِجُ عَداً في الصَّباحِ



الباكر، فإذا لم أنل من الرجل شيئاً من الذهب، فإني سأخذ نصف الذهب الذي لديك، فقالت لها العجوز: إن أكياساً أخرى عديدة بقيت موجودة في مغارة الرجل. وفي فجر اليوم التالي نهضت الحارة الخبيثة، التي لم تنم الليل من فرط انفعالها وطمعها، وأسرعت إلى سوق الغزل، وكان بها مئسا من الجنون، ولم يحب ظنّها، إذ لمحت الرجل ذا الهيئة العجيبة قادماً يسير في اتجاهها، فحفق قلبها من فرط الانفعال والشور وتوقع الثراء السريع الفاحش، توقفت الرجل وسألها عن الداعي لكونها تسير بمثل هذه السرعة، فقالت له بعد أن نسيته سؤاله: إن ملايسك جميلة جداً وفحمة ولائقة بملوك المال والذهب! وتوقعت أن يرضيه هذا الجواب، إلا أنه قال لها: كيف عرفت أنني أريد أن أسمع رأي الناس بملايسي؟ فاضطرت أن تُصارحهُ بما حدثتها جارتها العجوز البسيطة الفقيرة، وبأنها تطمح أن تنال ما نالت، فأشار لها أن تتبعهُ، تبعته بلهفة، حتى أن أنفاسها أخذت تنقطع على الرغم من أن المسافة التي قطعنها ليست طويلة، رفع الرجل الصخرة المنتظمة الشكل كالمعتاد، ثم وجدت المرأة نفسها تتبعهُ عند هبوط درجات السلم، والقطط الغاضبة جداً تهجم عليها، لكن المختلِف في الأمر أن الرجل لم يمنع القطط من عضها وتمزيق بشرتها، فأخذت تقاوم وتعارك بضراوة لئلا تقتلها القطط حتى سمعت الرجل يطلب إلى قطله أن تكف عنها وتكفني بما قامت به، فتركها القطط، ولم تُبال المرأة بما أصابها من جروح، ثم سمعت الرجل يأمرها بأن تتبعهُ إلى غرفة الأكياس، لتستلم المكافأة والهدية مثلما قال، فأسرعت وراءه ودخلت الغرفة.

اضطرب قلبها اضطراباً شديداً وهي ترى هذا الغدّد الكبير من الأكياس، فهجمت عليها وأخذت منها كل ما تستطيع قواها أن تحمله، وتساءلت في نفسها: كيف اقتنعت العجوز بأن تأخذ كيساً واحداً فحسب.

ما دلالة هجوم

المرأة على الأكياس

الكثيرة؟

سَارَتْ بِأَثْقَالِهَا وَسَمِعَتْ الرَّجُلَ يَتْبُعُهَا حَتَّى السُّلْمِ وَيَطْلُبُ إِلَيْهَا بِكَدْرِ أَنْ تَخْرُجَ، وَهُوَ سَيَعِيدُ إِغْلَاقَ
الْفَتْحَةِ بِالصَّخْرَةِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَمَّا عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَهِيَ فِي إِعْيَاءٍ تَامٍ، قَرَّرَتْ أَلَّا تَشْتَرِيحَ، حَتَّى لَوْ مَاتَتْ
مِنَ التَّعَبِ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرَى كُلَّ الذَّهَبِ بِمِيزَانِهَا دُونَ أَنْ تُهْمَلَ مِنْهُ شَيْئًا. فَتَحَتْ عُقْدَ الْأَكْيَاسِ، لِتَهَيِّئَهَا
لِعَمَلِيَّةِ الْوِزْنِ، وَأَغْلَقَتْ بَابَ الدَّارِ وَالْعُرْفَةَ، ثُمَّ أَمْسَكَتْ بِأَحَدِ الْأَكْيَاسِ وَأَفْرَعَتْ
مَحْتَوِيَّاتِهِ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَرَمَتْ الْكَيْسَ الْفَارِغَ بَعِيدًا، وَبَعْدَهَا امْتَدَّتْ يَدَهَا إِلَى
الْكَيْسِ الثَّانِي لِكُنْهَا شَهَقَتْ، وَانْفَتَحَتْ عَيْنَاهَا عَلَى سَعْتَيْهِمَا مِنَ الْخَزَعِ وَالْفَزَعِ،

فَكِفَّةُ الْمِيزَانِ الَّتِي امْتَلَأَتْ بِالْمَحْتَوِيَّاتِ، بَلْ فَاضَتْ بِهَا فَأَحْدَثَتْ تَسْقُطَ أَرْضًا لَمْ
يَكُنْ فِيهَا أَيُّ ذَهَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ
آخَرَ، بَلْ أَشْيَاءٌ خَطِرَةٌ مُرْعِبَةٌ،
دَفَعَتْ الْكِفَّةَ بَعِيدًا وَابْتَعَدَتْ

عَنْهَا بِرَعْبٍ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَهْرُبَ
مِنَ الْعُرْفَةِ، لَكِنَّ قَدَمَيْهَا تَعَثَّرَتْ بِالْأَكْيَاسِ الْآخَرَى،
فَانْسَكَبَتْ مُحْتَوِيَّاتُهَا أَيْضًا، فَإِذَا بِهَا حَشْرَاتٌ
وَعَقَارِبُ وَأَفَاعٍ قَاتِلَةٌ، وَأَحْدَثَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ
تَحَرُّكٌ بِاتِّجَاهِهَا نَهْمَةً لِفَرِيستِهَا الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ
صَرَخَاتِ اسْتِعَاثَتِهَا فِي إِنْقَادِهَا.

ما الفرق بين ما
وجدته المرأة
العجوز الطيبة
في الكيسين وبين
ما وجدته جاريتها
العجوز؟ وما دلالة
الفرق بين محتوى
الكيسين؟



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اقترح عنواناً آخر تراه مناسباً للقصة؟

2. اكتب بلغتك وصفاً للمرأة العجوز وجارتها، محاولاً أن تبرز الاختلاف الكبير بينهما.

3. كان جواب المرأة العجوز عن سؤال الرجل عن رأيها في ملابسها جواباً حكيماً. اشرح ذلك.

4. غالباً ما تُروى الحكايات الشعبية من أجل تعزيز بعض القيم الإيجابية، والتنفير من القيم السلبية التي تقابلها. ما القيمة الإيجابية التي عززتها قصة «الميزان والذهب»؟ وما القيمة السلبية التي نفرت منها؟

5. يُقال إن القصص أقدّر على إقناع الناس بالأفكار من الخطاب المباشر. من قراءتك لقصة «الميزان والذهب» هل ترى أن هذا القول صحيح. علّل رأيك.

1. أولاً: اشرح التعبيرات المجازية التي تحتها خطاً:

1. وَصَلَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا أَفْرَعَتْ مَحْتَوِيَاتِ الْكَيْسِ عَلَى الْبِسَاطِ الْعَتِيقِ الْمُتَهَرِّجِ فَفُوجِنَتْ بِلَوْنِ الذَّهَبِ يَشَعُّ فِي جَنَابَاتِ غُرْفَتِهَا الْفَقِيرَةَ.

2. اتبعت الأخرى وعيناها تلمعان بالسرور والطمع.

3. نهضت الجارة الحبيثة، التي لَمْ تَمِ اللَّيْلَ مِنْ قَرَطِ انْفِعَالِهَا وَطَمَعِهَا، وَأَسْرَعَتْ إِلَى سَوَاقِ الْغَزْلِ، وَكَانَ بِهَا مَسَا مِنَ الْجُنُونِ.

2. ما المعنى السياقي للكلمات التي تحتها خطاً في الجمل الآتية:

1. «جَفَلْتُ ولكن عاد إليها اطمئنانها»:

أ. هَرَبْتُ.

ب. أَسْرَعْتُ.

ج. حَافَتُ.

2. «استغربت الجارة من طلب المرأة العجوز وأضمرت في نفسها أمراً»:

أ. أَغْلَنْتُ.

ب. حَيَّأْتُ.

ج. حَرَّكْتُ.

3. «وَجَدَتْ نَفْسَهَا تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ نَحْوَ بَيْتِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَعَرَّفَ مَحْتَوِيَاتِ الْكَيْسِ الَّذِي كَانَ كَاهِلُهَا **بِنَوْءٍ بِحَمَلِهِ**»

- أ. يَنْهَضُ بِهِ مُثْقَلًا.
ب. يُسْرِعُ بِهِ لِلْيَيْتِ.
ج. يَتَحَرَّكُ بِهِ مِنْ حَنْبٍ إِلَى حَنْبٍ.

3. اسْتخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

1. رَأَيْتُ:
2. مَضَضْتُ:
3. مُتَهَرِّئِي:
4. ضَرَّاءُ:

4. وِرِدَ فِي الْقِصَّةِ كَلِمَتَا «الْفَزَعُ» وَ«الْجَزَعُ»: اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى كُلِّ مِنْهُمَا وَسَجِّلْهُ.

.....

.....

حول قارئ النص:

يقول هارون الرشيد في الطمع:

النَّفْسُ تَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ
ويقول صفي الدين الحلبي في القناعة:
قَنَاعَةُ الْمَرْءِ بِمَا عِنْدَهُ
فَارْضُوا بِمَا قَدْ جَاءَ عَفْوًا وَلَا

وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالطَّمَعِ

مَمْلَكَةٌ مَا مِثْلُهَا مَمْلَكَةٌ
تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

1. عَلَى ضَوْءِ الْآيَاتِ الشُّعْرِيَّةِ السَّابِقَةِ مَا تَأْثِيرُ الْقِنَاعَةِ وَالطَّمَعِ عَلَى حَالِ الْإِنْسَانِ؟ وَمَا عِلَاقَتُهُ
بِدَلَالَاتِ الْقِصَّةِ؟

2. مِنْ وَحْيِ خَيْرَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ هَلْ تَرَى النَّاسَ فِي هَذَا الزَّمَنِ أَقْرَبَ إِلَى الطَّمَعِ أَمْ أَقْرَبَ إِلَى
الْقِنَاعَةِ؟ نَاقِشْ رَأْيَكَ مَعَ زُمَلَانِكَ، وَاسْتَدِلَّ عَلَيْهِ بِأَدَلَّةٍ مِنَ الْحَيَاةِ.

3. مَا الشَّخْصِيَّةُ الْخُرَافِيَّةُ الْمُفَضَّلَةُ لَدَيْكَ مِمَّا تُشَاهِدُهُ فِي الْأَفْلامِ؟ حَاولْ أَنْ تَبْتَكِرَ شَخْصِيَّتَكَ
الْخُرَافِيَّةَ الْخَاصَّةَ.

القراءة

نصّ معلوماتي

4

الدّرسُ الرَّابِعُ

مَعْدِنُ الذَّهَبِ

نَوَاتِحُ الشَّعْمِ

- ARB.3.1.02.021 أن يُحدّدَ الفكرَ الرّئيسةَ للنصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الصّريحة مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدّدة من الأدلّة التي تدعمُ تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 أن يصفَ بالتفصيل كيفَ عرّضَ المؤلّفُ فكرتين رئيسيتين أو أكثرَ في النصّ مُستدلاً بأمثلة توضحُ وصفه مُحدّداً العلاقاتَ بين الفكرِ التي وصفها.
- ARB.6.1.03.007 أن يفسّرَ المُصطلحاتِ العِلْمِيّةَ المُناسبةَ لسياقاتِ النصوصِ العِلْمِيّةِ.

الاستعداد لقراءة النَّص:

استراتيجيات القراءة:

(K-W-L) استراتيجية جدول التعلّم الذاتي

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك للنص. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملائك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

ما تعلمته L	ما أريد أن أعرفه W	ما أعرفه K	م
			خصائص الذهب المعدنية
			دور الذهب في الصناعات
			وحدات ميزان الذهب
			أساليب التنقيب عن الذهب

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُوهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيَجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لَتَعْرِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ مُعْجَمِنَا اللُّغَوِيِّ. اسْتَعِنَ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

• الطُّرُقُ الحَيَوِ كِيمِيَائِيَّةٌ:

• الصَّدَأُ:

• الْأَوْقِيَّةُ:

• وَحْدَةُ الدَّرَامِ:

تطبيقات على المعجم والمفردات:

استخدم تركيب «التمثيل الغذائي» في جملة من إنشائك:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَنِّعَةً في البيت قبل الحصة الأولى، وخذ الأفكار الرئيسية فيه.

مَلِكُ المَعَادِنِ

قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِخَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشْتَهَىهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْشُرُ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الزمر، ٧) وجاء في الأمثال: «إذا كَانَ الكَلَامُ من فِضَّةٍ فَالسَّكُوتُ من ذَهَبٍ»، و«ليس كُلُّ ما يلمعُ ذَهَبًا»، و«مفتاحُ الذَّهَبِ يفتحُ جميعَ الأبوابِ».

تُعلنُ أسعارُ الذَّهَبِ بيعًا وشراءً ضمنَ نَشْرَاتِ الأَحْبَارِ الرَّسْمِيَّةِ، وفي التَّشْرَاتِ الاقتصاديَّةِ كُلِّ يومٍ. ويُطلقُ على الذَّهَبِ «سِلْعَةُ الأَزْمَاتِ»، وقد نَقَبَ النَّاسُ عَنِ الذَّهَبِ منذُ القِدَمِ في باطنِ الأَرْضِ، وفي قِيعانِ الأنهارِ، واحتفظوا به على شكلِ حُلِيِّ، وسبائكٍ ذهبيَّةٍ ذاتِ أوزانٍ مختلفَةٍ، ولكلِّ بلدٍ سوقٌ للذَّهَبِ تتلأأُ فيه المَصْوَغاتُ الذهبيَّةُ، ويُعجَّ بالمُشترين، وبالحالَمينَ بالشَّراءِ، وفي القَصَصِ كانَ الذَّهَبُ غايةَ الفِراصِنَةِ ليصلوا إلى جزيرةِ الكنزِ المليئةِ ذهبيًا بعدَ مغامراتٍ طويلةٍ، وفي كُلِّ صباحٍ تُرسلُ الشَّمْسُ حيوطَ أشعتها الذهبيَّةَ مُؤدِّنةً بميلادِ يومٍ جديدٍ. لا بدَّ أنكَ أدركتَ أنَّ الذَّهَبَ هُوَ الرِّابِطُ بَيْنَ العباراتِ السَّابِقَةِ كُلِّها. فماذا تَعْرِفُ عَنِ الذَّهَبِ؟

احتلَّ الذَّهَبُ مَكَانَ الصِّدَارَةِ في عالمِ المَعَادِنِ مُنذُ أنِ اكْتَشَفَهُ الإنسانُ، وَعُرِفَ بِرِيقِهِ الأَصْفَرَ الباهِرِ الَّذِي لَمْ يَغْتَمِ مُنذُ فَجْرِ التَّارِيخِ، وَيَتَمَيَّزُ بِحِوَاصِهِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالكيميائيَّةِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْهُ مَعَدَّنًا ثَمِينًا وَفَرِيدًا.

عَرَفَتِ الذَّهَبَ الكَثِيرُ مِنَ الحَضَارَاتِ الإنسانيَّةِ عَبْرَ التَّارِيخِ، أوَّلُها الحَضَارَةُ الفِرْعَوْنِيَّةُ في مِصْرَ، فَقدَ عَرَفَهُ الفِرَاعِنَةُ، وَحَفَرُوا كَثِيرًا مِنَ المَنَاجِمِ لاسْتِخْرَاجِهِ مِنْها، وقاموا بَعْدَ ذلكَ بِتَضْيِيعِهِ وَتَشْكِيلِهِ، وإدخالِهِ في الكَثِيرِ مِنَ الصَّناعاتِ: كالمَلابِسِ، والحُلِيِّ، والزَّيْنَةِ، والمَباني، والمَعابِدِ، والمَقابِرِ. كذَلِكَ عَرِفَ الذَّهَبُ واسْتُخْدِمَ في الأَرْضِ الواقِعَةِ حَوْلَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، حَيْثُ اسْتُخْدِمَهُ البُونائِيونَ والرُّومانيونَ الَّذينَ عالَحوا القُرُوحَ الحِلدِيَّةَ بِالذَّهَبِ، وعرفتهُ بِلادُ الصِّينِ، وبلادُ ما بَيْنَ النَّهْرَيْنِ حَيْثُ اسْتُخْدِمَ في صُنْعِ العُمَلاتِ، والكاساتِ الذهبيَّةِ الَّتِي تَمَيَّزُ بِمَقَابِضِها المُزْخَرَفَةِ، والأطباقِ، والقُدُورِ، ومَقابِضِ الشِّيوفِ، واكْتَشَفَ عُلَماءُ الأَنارِ هذِهِ الكُنُوزَ في مَقابِرِ مَلِكِيَّةِ يَرْجِعُ تاريخُها إلى 1500 عامٍ قَبْلَ المِيلادِ تَقْرِيبًا.

وفي العصر الحديث تَوَسَّعتِ اسْتِخداماتُ الذَّهَبِ لِتَشْمَلَ الصَّناعاتِ الإِلِكْتُرُونِيَّةَ وَالكَهْرَبائيَّةَ الدَّقِيقَةَ ذاتِ الموصِلاتِ الكَهْرَبائيَّةِ مُتَناهِيَةِ الصَّغَرِ مِنْ أَجْلِ التِّيَّاراتِ المُنخَفِضَةِ فيها دُونَ عَوفٍ مِنَ التَّأْكُلِ والتَّلَفِ، وفي أَجْهزَةِ الاتِّصالاتِ والمُواصلاتِ، مِثْل: مُحرِّكاتِ الطَّائراتِ والسُّفنِ الفِضائيَّةِ، وفي صِناعةِ المِلابِسِ. كما يَتميِّزُ الذَّهَبُ بِمُقاومَتِهِ العالِيَةِ لِلصِّدَأِ والتَّأْكُلِ بِفَضْلِ نَباتِهِ الكِيميائيِّ؛ لِذَلِكَ يُستَخدمُ في الآلاتِ الَّتِي تَعمَلُ في غِلافٍ جَويٍّ يُسبَبُ الصِّدَأَ إِذ تُظَلِّي بِه الأَسْطِخُ المُعرَّضَةُ لِذَلِكَ.

وفي المِجالِ الطِّبِّيِّ شَهِدَ العِصرُ الحَديثُ تَوسُّعًا لافِئًا في اسْتِخدامِ الذَّهَبِ في طِبِّ الأَسنانِ، وفي تَغْليفِ الأَدويَّةِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ حُمولِ الذَّهَبِ الكِيميائيِّ فلا يَتَنَجَّعُ عَنِ اسْتِعمالِهِ تَحسُّسٌ فَضلاً عَنِ مَظْهَرِهِ الجِمالِيِّ. وفي العِلاجِ التَّجميليِّ اسْتُخدمَ الذَّهَبُ لِلحُصولِ عَلى بَشْرَةٍ صِحِّيةٍ نَظِيرةٍ؛ لِأَنَّهُ يَعمَلُ عَلى تَحْفِيزِ الدَّورَةِ الدَّمَوِيَّةِ، وَعَمَلِيَّةِ التَّمثِيلِ العِذائِيِّ في الجِسمِ مِمَّا يَقلُّ مِنَ مَظاهِرِ شِخوَحَةِ الجِلدِ؛ لِأَنَّهُ

مَعْدَنٌ غَيْرٌ سَامٌّ، وَتَبَتِ تَوَافُقُهُ مَعَ أَجْهَزَةِ أَجْسَامِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ.

وَمِنَ النَّاحِيَةِ التِّجَارِيَّةِ يَمْتَنِزُ قِطَاعُ التَّعَامَلِ مَعَ الذَّهَبِ بِيَعًا وَشِرَاءً بَعْدَ مَنَ المَزَايَا الَّتِي تَجْعَلُهُ مُخْتَلِفًا عَنِ كَثِيرٍ مِنَ المَعَادِنِ الأُخْرَى؛ إِذْ يُعَدُّ سِلْعَةً ذَاتَ دَرَجَةِ أَمَانٍ عَالِيَةٍ، وَمَحْزَنًا لِلقِيَمَةِ فِي نَظَرِ المُجْتَمَعَاتِ كَافَّةً، فَهُوَ يُقَدَّمُ سِلْعَةً اسْتِثْمَارِيَّةً مُعَمَّرَةً طَوِيلَةَ الأَمَدِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ اسْتِقْرَارِ أَسْعَارِهِ فِي السُّوقِ، إِلا أَنَّهُ يَبْقَى سِلْعَةً قَوِيَّةً تَنَحَّكُمُ فِي الأَسْوَاقِ العَالَمِيَّةِ، وَتَتَأَثَّرُ بِهَا أَسْعَارُ السِّلَعِ الأُخْرَى.

وَيُعَدُّ الذَّهَبُ مُوصَلًا حَيَّدًا لِلحَرَارَةِ وَالكَهْرَبَاءِ، وَلا يَفُوقُهُ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ سِوَى الفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. وَالذَّهَبُ مَعْدَنٌ غَيْرٌ نَشِيطٌ كيميائيًا، وَبِالنَّسَبِ فَهُوَ مَعْدَنٌ نَبِيلٌ لا يَصْدَأُ، وَلا يَتَأَثَّرُ بِمُعْظَمِ الحَوَامِضِ فَهُوَ لا يَذُوبُ فِي الحَوَامِضِ المُرَكَّزَةِ المَعْدِنِيَّةِ المَعْرُوفَةِ أَمثالِ حَامِضِ الهَيْدُرُوكْلُورِيكِ، وَالكِبْرِيْتِيكِ، وَالفُوسْغُورِيكِ، وَالثُّرِيكِ، وَلَكِنَّهُ يَذُوبُ فِي المَاءِ الَّذِي يُعَدُّ مَزِيْجًا مِنْ حَامِضِ الهَيْدُرُوكْلُورِيكِ



والتشريك المرَكزَين؛ حيثُ يتَحَرَّرُ الكلورُ الحَدِيثُ التَّوَلَّدَ فَيَذِيبُ الذَّهَبَ. تُشكِّلُ نِسْبَةُ مَعْدِنِ الذَّهَبِ 0.0005 جِرام/ طَنٍّ مِنَ القِشْرَةِ الأَرْضِيَّةِ، وَيَأْتِي الذَّهَبُ فِي المَجموعَةِ الانْتِقَالِيَّةِ رَقْمَ 11 مِنَ الحَدُولِ الدَّوْرِيِّ للمَعَادِنِ، وَرَقْمُهُ 79، وَوِزْنُهُ الذَّرَئِيُّ 196.967، وَيَبْلُغُ وَزْنُهُ التَّوَعِي 19.3، وَيَنْصَهَرُ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ قَدْرُهَا 1063 دَرَجَةَ مَبْرُوثَةً، وَيَغْلِي فِي 2500 دَرَجَةَ مَبْرُوثَةً. وَيُوجَدُ الذَّهَبُ بِكَمِّيَّاتٍ بَسيطَةٍ فِي الصُّحُورِ عَلَى شَكْلِ حَبِيَّاتٍ صَغِيرَةٍ أَوْ عُرُوقٍ مُخْتَلِفَةٍ الأَحجامِ والأَشْكالِ، يُمكنُ رُؤْيُهَا بِالْعَيْنِ المُجَرَّدَةِ، وَيَتِمُّ اسْتِخْرَاجُهَا بِالحَفْرِ والغَرْبَلَةِ بِاسْتِخْدَامِ المَنَاجِلِ لِلتَّخْلِصِ مِنَ الشَّوائِبِ والأَثَرِيَّةِ، وَهَذَا التَّوَعُّجُ مِنَ الكَشْفِ يُعَدُّ أَوَّلَ نَوْعِ اسْتِغْلَالِهِ الإنسانُ مُنْذُ القَدَمِ، وَمِنْ ثَمَّ نَصَبَ أَغْلَبُهُ.

أَمَّا الذَّهَبُ المُسْتَبْرَقُ الَّذِي يَضَعُ اكْتِشافُهُ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ، وَإِنَّمَا تَغطِيهِ الصُّحُورُ، وَرِواسبُ الوِذْيَانِ والغاباتِ، وَيَحْتَاجُ الكَشْفُ عَنْهُ إِلَى طَرائِقَ غَيْرِ مُباشِرَةٍ؛ مِثْلِ الطَّرائِقِ الجيوفيزيائيةِ أَوْ الجيو كيميائيةِ، وَهِيَ وَسائِلُ وَتَقْنِيَّاتُ مُبَرِّمَجَّةٌ حَدِيثَةٌ مُسْتخدَمَةٌ فِي مَجالِ اسْتِكشافِ الأَثارِ. أَمَّا وَزْنُ الذَّهَبِ فَيُقَدَّرُ بالأوقِيَّةِ، وَوِزْنُهَا يُقَابَلُ نِظامِ الوِزْنِ المُسْتخدَمِ فِي البُلْدانِ المُخْتَلِفَةِ، فَمِثْلاً فِي بَريطانيا وَأَمريكا تَرُنُّ الأوقِيَّةُ 28.34953 جِراماً، أَمَّا فِي البُلْدانِ الأُخْرى فَإِنَّ الأوقِيَّةَ تَرُنُّ 31.10348 جِراماً. وَمِنَ الوَحَداتِ المَعروفَةِ أَيْضاً كَمِقياسِ لَوْزِنِ الذَّهَبِ وَحَدَّةُ الحَبَّةِ، أَوْ القَمْحِيَّةِ، وَوِزْنُ الحَبَّةِ ثابِتٌ، فَهُوَ نِظامٌ دَوْلِيٌّ عَالَمِيٌّ مُوَحَّدٌ، وَقِياسُهُ 15.432 حَبَّةً، وَتُعَادَلُ جِراماً وَاجِداً مِنَ الذَّهَبِ؛ وَهناكُ أَيْضاً وَحَدَّةٌ قَدِيمَةٌ لِمِقياسِ وَزْنِ الذَّهَبِ وَتُسمى وَحَدَّةُ الدَّرَامِ، وَهِيَ تُعَبَّرُ عَنْ كَمِّيَّةِ الذَّهَبِ الَّتِي تَسْتَطِيعُ كَفُّ البِيدِ أَنْ تَكْتَنِفَها. وَقَدِ اعْتَمَدَ القِيراطُ وَحَدَّةُ لِمِقياسِ نِقاوَةِ الذَّهَبِ؛ فَقِيراطُ 24 يَعْنِي أَنَّ الذَّهَبَ نَقِيٌّ بِمِقدارِ 999,9 جِرامِ ذَهَبٍ فِي الكيلو الواحدِ. وَيُمكنُ تَقْسيمُ الذَّهَبِ حَسَبَ نِقاوَتِهِ إِلَى ذَهَبِ قِيراطِ 12/14/16/18/21/22/23/24.

وَالذَّهَبُ مَعْدَنٌ لَيِّنٌ قَابِلٌ لِلتَّشْكِيلِ والشَّحْبِ، حَيْثُ يُمكنُ سَخْبُهُ فِي شَكْلِ أسْلاكٍ رَقيقَةٍ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ يُمكنُ عَمَلُ سِلْسِلَةٍ يَصِلُ طُولُهَا إِلَى ثَمانيَّةِ كيلومِتراتٍ مِنْ أَوْنَصَةِ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ (31.1 جِراماً)، وَيُمكنُ طَرَفُهُ وَبَسْطُهُ عَلَى شَكْلِ صَفِيحَةٍ مِساخَتِها مِترٌ مُربَّعٌ، وَسُمْكُها 0.066 مِنَ المِكرِومِترِ، الَّذِي يُساوي جُزْءاً مِنْ مِليُونٍ مِنَ المِترِ، وَهَذِهِ الصَّفِيحَةُ رَقيقَةٌ لِدَرَجَةِ تَمَكُّنِ الضَّوءِ مِنَ اخْتِراقِها، كَمَا

يُمْكِنُ تَشْكِيلُهُ عَلَى أَيْ هَيْئَةٍ مَطْلُوبَةٍ، وَبَعْدَ تَشْكِيلِهِ يَحْتَفِظُ بِبَرِيقِهِ؛ وَذَلِكَ لِمَقْدِرَتِهِ عَلَى مُقَاوَمَةِ التَّأَكُّسِ وَالصَّدَأِ وَالتَّعْيِرَاتِ الكِيمِيائِيَّةِ الأُخْرَى. وَ يُخْلَطُ الذَّهَبُ بِمَعَادِنَ أُخْرَى لِإِعْطَائِهِ قُوَّةً وَمَتَانَةً وَصَلَابَةً تُحَدُّ مِنْ قَابِلِيَّتِهِ العَالِيَةِ لِلثَّغِي وَالكَسْرِ وَتَجْعَلُهُ قَابِلًا لِتَشْكِيلِ الحَلِيِّ وَالجَوَاهِرِ.

وَلَعَلَّ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ لَقَبَ «مَلِكِ المَعَادِنِ» لَمْ يُجَانِبِ الصَّوَابَ؛ فَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِي البَيِّنَاتِ البَلُورِيَّةِ لِلْمَعَادِنِ الأُخْرَى، وَلَا يُشْكَلُ مَعَهَا مُرْتَكِبَاتٍ، وَإِنَّمَا يَبْقَى كَمَا هُوَ بِشَكْلِ الذَّهَبِ الخَالِصِ، وَبِهَذَا أَصْبَحَ الذَّهَبُ مَضْرَبًا لِأَزْدِهَارِ دَوْلِ العَالِمِ، وَاخْتَلَّتْ مَكَانَةٌ مُهِمَّةٌ فِي مَجَالِ التَّجَارَةِ وَالاِقْتِصَادِ، وَأَصْبَحَ قَاعِدَةٌ تَنْمُوِيَّةٌ لِاسْتِقْرَارِ الإِنْتِاجِ العَالَمِيِّ وَالعُمَلَةِ وَالتَّجَارَةِ الدَّوَلِيَّةِ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:
 1. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص؟
 - أ. بيان الفرق بين معدن الذهب والمعادن الأخرى.
 - ب. قيمة معدن الذهب في الحضارات عبر التاريخ.
 - ج. شرح أهمية معدن الذهب وخصائصه.
 2. ما هي أقدم الحضارات التي عرفت الذهب واستخدمته؟
 - أ. الحضارة الإغريقية.
 - ب. الحضارة البابلية.
 - ج. الحضارة الفرعونية.
 3. ما المقصود بأن الذهب معدن نبيل؟
 - أ. يقاوم العوامل الخارجية كالتآكل والتأكسد.
 - ب. يُعدّ واحداً من أوائل المعادن التي عرفها الإنسان.
 - ج. المعدن الأصفر البراق غير السام.
 4. ما نسبة تشكل معدن الذهب من القشرة الأرضية؟
 - أ. 0.0099 جرام / طن.
 - ب. 0.0005 جرام / طن.
 - ج. 0.0006 جرام / طن.
 5. ينصهر معدن الذهب في درجة حرارة قدرها 1063 درجة مئوية، فما درجة غليانه؟
 - أ. 2500 درجة مئوية.
 - ب. 3100 درجة مئوية.
 - ج. 1500 درجة مئوية.

2. علّل العبارات الآتية:

1. تُطلى بِالذَّهَبِ أَسطُحُ الأجهِزة المُعرِضة للهواءِ.

2. يُستخدَمُ الذَّهَبُ في علاجِ الأمراضِ الجلديّةِ.

3. يحتفظُ الذَّهَبُ بِبريقه.

4. يُخلطُ الذَّهَبُ بِمعادنٍ أُخرى.

3. ما الطرائقُ الحديثةُ للتّقيبِ عَنِ الذَّهَبِ المُستَترِ في باطنِ الأَرْضِ؟

4. وَرَدَ في النّصِّ أَنَّ الذَّهَبَ (سلعةُ الأزماتِ) اِبحثْ عَن مَعنى هذهِ العبارةِ .

5. ما ميزات قطاع التجارة بالذهب؟

6. تفاوتت وحدات قياس وزن الذهب في البلدان المختلفة في العالم، وزَّع مقدار تلك الوحدات وفقاً للجدول الآتي:

مقدار القياس	وحدة القياس
	الدَّرام
	الحَبَّة
	الأوقية

7. اُكْتُبْ فِئْرَةَ تَشْرِيحٍ فِيهَا اسْتِخْدَامَاتِ الذَّهَبِ فِي صِنَاعَةِ الحُلِيِّ التَّرَائِيَةِ الشُّعْبِيَّةِ فِي دَوْلَةِ
الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، ذَاكِرًا أَشْهَرَ أَسْمَاءِ القِطْعِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ المَرَأَةُ الإِمَارَاتِيَّةُ تَقْتَنِيهَا.



القراءة

نصّ معلوماتي

5

الدّرس الخامس

السّند بادُ البحريّ

نواتج التّعلّم

- ARB.3.1.02.021 أن يحدّد الفكر الرّئيسة للنّصّ بعد تحليله المعلومات الصّريحة مُستشهداً بمصادر مُعدّدة من الأدلّة التي تدعّم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.3.1.02.022 أن يصفّ بالتفصيل كيف عرّض المؤلّف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النّصّ، مُستدلاً بأمثلة توضح وصفه، مُحدّدا العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 أن يفسّر مُصطلحات علميّة في مجال العلوم الإنسانيّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

استخدام الخرائط المفاهيمية

تعدُّ الخرائط المفاهيمية من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها لتعميق الفهم، فهي تساعد على وضوح الأفكار وترابطها، وعلى رصد العلاقات الداخلية للنص، وتناسق الأفكار فيما بينها. والخرائط المفاهيمية وسيلة توضيحية، الهدف منها توضيح المفاهيم الرئيسية والفرعية المكونة لأجزاء النص وتفصيله، وتتضمن مجموعة من المعلومات في نمطٍ مُتشابكٍ يربط الجزء بالكل، والكل بجزئه، وتُعرف بأنها ترتيب أفقي أو عمودي لمجموعة من المفاهيم والتعريفات بالاعتماد على استخدام الشكل الهرمي، أو الشبكي في توزيعها، والذي يُسهّم في تقسيم الموضوع إلى عدّة أقسام أو تصنيفات، تربط بينها «خطوط» من خلال مجموعة من العلاقات الرئيسية والفرعية. فموضوع النص الذي نين أيدينا يجعل من السندباد بؤرة الموضوع، وتفرّع عنه تفاصيل تجمعها الفقرات المكونة للنص. وأنت إذ تقرأ النص ستقف بنفسك على معلومات مترابطة تتصل كلها بالموضوع الرئيس في شبكة مفاهيمية، تبعثك على مزيد من الاطلاع والبحث، والتذكّر، والفهم، والمقارنة والتحليل.

المعجم والمفردات:

مستعينا بمعجم ورقّي أو إلكتروني وضّح معاني المفردات والتراكيب الآتية :

• مترنمة:

• المُقايضة على البضائع:

• توفّه إلى:

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم التراكيب الواردة في جمل من إنشائك:

- عرّفت طريقها إلى

• اشتاقت نفسي إلى.

• لستأثر بي

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متعمقة في البيت قبل الجصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تُعبر عن الفكرة الرئيسة فيها:

السَّنْدِبَادُ الْبَحْرِيُّ

أنا سِنْدِبَادُ الْمَغْتَرِبُ أَبْعُدُ أَبْحَرُ أَقْتَرِبُ
 لا أَهَابُ الْمَوْجَ أَبَدًا حِينَ يَعلَو وَيَضْطَرِبُ
 سِنْدِبَادُ لا يَخَافُ مَهْمَا تَكثُرُ الأَحْطَارُ، وَيَعُدُّ عَن بَغْدَادُ
 سِنْدِبَادُ مَا أَقْوَاه تَاجِرٌ مُنْدَفِعٌ بَطْلٌ مِّنْ بَغْدَادُ
 فِي كُلِّ الْبِلَادُ

على وقع هذه الكلمات البسيطة وإيقاعها الموسيقي الشائقي تعرّفت أجيال من العرب السندباد، وتبعوا
 بفرح ومرح مغامراته وحكاياته مع البحر وحواره معه الذي بدأ هادئًا حينًا، وصاحبًا عنيفًا حينًا آخر .

أسفارٌ بعيدة، ورحلاتٌ في أعالي البحار، واكتشافٌ لجزرٍ مجهولة، مشاهدٌ غرائبيةٌ وعجائبيةٌ، ولقاءٌ بمخلوقاتٍ أسطوريةٍ مذهلة، تلك هي الصُّورُ والمشاهدُ التي تنداعى إلى الأذهانِ عندَ سماعِ كلمةِ «السندباد»، وعند ذكرِ رحلاته وحكاياته، وهي الشخصيةُ التي عرفها كثيرون في طفولتهم، عبرَ مُسلسلِ الكرتونِ الشهيرِ «مغامراتِ سندباد». ولكن ما قصةُ هذا البحارِ البطلِ القادمِ من بغدادَ والعائدِ إليها؟

يتفقُ معظمُ الباحثين في كتابِ «ألف ليلةٍ وليلةٍ» على أن قصةَ السندبادِ عربيَّةُ الأصلِ عُرفتْ باسمِ «رحلاتِ السندبادِ البحريِّ»، ويُروى أن هذه القِصصَ قد كُتبتْ مُنفصلةً في القرنِ الثالثِ الهجريِّ (الحادي عشرَ الميلاديِّ) ثمَّ عرفتْ طريقها بعدَ ذلكَ بِقَليلٍ إلى كتابِ ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، وقد اعتمدَ مؤلفُها فيما أورده عن البحرِ على أحاديثِ التجارِ، وكُتبتِ الرِّحالاتُ، وعلى ما وردَ عندَ الشعوبِ الأخرى من قصصٍ وحكاياتٍ وأخبارٍ عن البحرِ واليَحارةِ.

ومن يقرأ قصصَ سندبادَ يستطيعُ أن يكشفَ أنه كانَ لكلِّ رحلةٍ، أو سفرةٍ من أسفارِ السندبادِ البحريَّةِ هدفانِ، أحدهما: التَّحارةُ وطلبُ المالِ والثروة عن طريقِ التَّبادلِ التجاريِّ، أو البيعِ والشراءِ والمقايضةِ على البضائعِ، والآخرُ: الاكتِشافُ وطلبُ المعرفةِ، بمشاهدةِ السندبادِ لعجائبِ البحرِ وغرائبِ البرِّ، والرَّغبةُ المَعْرِفَةُ الحامِحةُ في اكتِشافِ المَجهولِ في البحرِ والبرِّ.

وتعدُّ قصةُ السندبادِ القِصةَ البحريَّةَ الأولى في الأدبِ العربيِّ، ومن أهمِّ قصصِ البحارِ في الآدابِ العالميَّةِ. وقد شكَّلَ السندبادُ بما يحمله من ثقةٍ عاليةٍ بالنفسِ ومُثابرةٍ وجدِّ، والبحرُ بما يُعرفُ عنه من غدرٍ وتقلُّبٍ مُحورِّي القِصةِ البحريَّةِ وبطلَّيها اللذين استقرَّ في قلوبِ مُحبِّي قصصِ المغامراتِ جيلاً وراءَ جيلٍ.

واستغرقتْ حكايةُ السندبادِ 38 ليلةً من ليالي ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، إذ لم تكنْ شهرزادُ راويةً للحكاياتِ، كما هو معروفٌ عنها، تُنهي الحكايةَ في ليلةٍ واحدةٍ بل كانتْ توزعُها على عدَّةِ ليالٍ؛ لِتَسْتَأْثِرَ بِمُتَابِعَةِ

الملك، ولتسوقه لليلة المقبلة وحكايتها .
 وقد وصف الدارسون السندباد بأنه أكثر شخصية مؤثرة ومُثَنِّعة
 في ليالي ألف ليلة وليلة، ولم تتفوق عليه إلا شهرزاد نفسها
 التي حدت زمن وقوع أحداث القصة في عهد الخليفة
 العباسي هارون الرشيد، الذي حظيت القصة بإعجاب،
 وأمر أن تُكتب وتُحفظ في خزائنه؛ لتكون عبرة
 وعظة لكل الذين يطلعون عليها، وهذا الخبر يُضفي
 على هذه الحكايات الخيالية، حكايات السندباد
 السبع، قيمة أدبية، ويوجي بصدي حدوث ما ورد
 فيها من وقائع وأحداث ومعارف، أو من غرائب
 أو عجائب، وأنها كانت معروفة في الثقافة العربية
 والتراث الجغرافي، أو في كتب عجائب الدنيا وغرائبها.



استهلت شهرزاد حكايات السندباد بحكاية تمهيدية يلتقي فيها سندباد البرّ الفقير الذي يعمل حملاً مع السندباد البحريّ الغنيّ صاحب القصر والبساتين، حيث يسمع سندباد البحر شكوى وحسرة من سندباد البرّ الذي أتعبه الحمل في يوم شديد الحرّ، فجلس على عتبة عند باب بيت عظيم، ورأى ما فيه من مظاهر الغنى والتّرف، وتذكّر حاله وفقره، وبدأ يتحدّث مع نفسه بصوت مسموع عن حكمة الله في توزيع الأرزاق، لكنّ ما قاله وصل إلى مسامع السندباد، فأرسل إليه يدعوهُ إلى قصره وتعارفاً، وأحسن سندباد البحر ضيافة سندباد البرّ، وأحبه أن ما يعيش فيه من ترفٍ وغنى كان نتيجة تعب وكدّ، ومواجهة صعابٍ وخوض مغامراتٍ في سبع رحلاتٍ شاقّة في البحار، وبدأ يحكي له أسباب هذه الثروة، وكم قاسى من التعب وتحمل من المشاق في سبيلها، وأخذ في سرد حكاية رحلاته السبع في بحار العالم البعيدة، وما جرى له في كلّ رحلة، وسندباد البرّ الحمّال يستمع إليه باهتمام.

أمّا حكاية السندباد الأولى فقد جمعت بين المغزى الفكريّ وأدب البحر، وجمعت بين دعوة السندباد إلى الكفاح والكّد في الحياة، والتمرّس بأسفار البحر واكتشافه، وتعرّف عوالمه وتقلباته؛ فبعد أن ضاقت الحال بالسندباد عقب سعة من العيش باع ما تبقى لديه من ميراثه، واشترى بضاعة للتجارة عبر البحار، لذلك أتجه من بغداد إلى البصرة التي كانت مُنطلق التّجار العرب إلى البحر ومُلتقاهم حيث ركب البحر مُتنقلاً من بحرٍ إلى آخر، ومن جزيرة صوب أخرى، يبيع ويشترى حتى وصل إلى جزيرة كأنها الحنّة، فوضع رحاله عليها مع التّجار الآخرين، وأوقد المواقد معهم، إلا أنّ صرخة قوية صدرت من ربّان السفينة أيقظتهم من الرّاحة والدّعة يأمرهم فيها قائلاً: أنتم على ظهر سمكة ضخمة أيقظتها نيران المواقد، وعليكم أن تلتجئوا بأقصى سرعة بالسّفينة قبل أن تبدأ السمكة بالتحرك والتسبب بغرق كلّ من عليها، لكنّ السندباد لم يستطع اللحاق بالسّفينة، وتحركت الجزيرة ونزلت إلى قعر البحر بجميع ما كان عليها، وغرق السندباد في البحر لكنّ الله أنقذه ونجاه، إذ تمسك بقطعة خشب، إلى أن أوصلته الأمواج إلى جزيرة بعيدة نائية فيها أشجار وثمار، وبدأ سندباد فيها مغامرة جديدة.

وهكذا تستمر رحلته السبع طوال سبع وعشرين سنة يُقرّر السندباد بعدها أن يُلقِي عصا الترحال، ويعيش ما تبقى له من العمر في بغداد التي انطلقت منها مغامراته، وكانت مُستقره ودار مقامه، مُستمتعا بما جتته يداؤه من رزق وفير، مُعلنا توبته عن السفر وحوض مغامرات بحرية، ويتزوج من ابنة شيخ التجار، ويجمع ماله إلى أمواله. ولم ينس سندباد البحر سندباد البر، الحمال الفقير، بل أكرمته، وأعانته ببعض أكياس من الذهب لقاء حُسن استماعه إلى قصص رحلاته وأسفاره البحرية كما قالت الحكاية.

وفي العصر الحديث بُعث السندباد من جديد شابا مُفعما نشاطا وحيوية ليقوم برحلته الثامنة، ولكن ليس عبر بحر الدنيا ومدنها وجزرها، وإنما هي رحلة رمزية فنية، فيها يُضفي الشعراء على مغامرات السندباد ملامح تجاربهم ومعاناتهم وإبداعهم. وللسندباد أكثر من وجه عند الشعراء العرب، فهناك وجه المغامر الفنان الذي سافر مثل السندباد، وحاض المغامرات وتحدى عائدا بحصاد شعري يُرضي مُتلقيه ويُبههم بصوره الفنية، وعذب كلماته وأفكاره، كعودة السندباد مُحَمَلا بالكنوز، مُشاركها أهلها وأصحابه، وهناك وجه الشاعر المغترب عن وطنه حالما بالعودة إليه كحلم السندباد، وتوقه الدائم للرجوع إلى موطنه بغداد، لكن الوجه الأكثر نُضجا وعمقا هو وجه المغامر الباحث عن ذاته من خلال سلسلة من المواقف الفكرية والتفسيّة.

ورافق الاهتمام بكتاب «ألف ليلة وليلة» وترجمته إلى كثير من لغات العالم عناية بقصص السندباد ورحلاته وترجمتها إلى أغلب اللغات الأوروبية ونشرها، واستوحى كتاب الغرب قصصهم من أحداثها ومغامراتها وخيالها الواسع، ووصفها الدقيق للطبيعة الخلابة، ومن القصص الشهيرة التي تأثرت بقصة السندباد «روبنسون كروزو» و«رحلات جاليفر». كما اهتم بها صانعو السينما والفن فظهرت قصة السندباد في أعمال تلفزيونية وسينمائية نالت شهرة كبيرة، وكان آخرها الفلم الكرتوني «سندباد أسطورة البحار السبعة».



وربما كان أحمل ما قُدِّمَ عن السندباد وقصة مغامراته المسلسل الكرتوني الذي أنتجته شركة فوجي تي في اليابانية عام 1975، ثم دُوِّنَ إلى اللغة العربية الفصحى، وفيه يلتقي السندباد مع علي بابا ويحوضان معاً العديد من المغامرات العجيبة الشائقة التي أمتعت المشاهد العربي صغيرهم وكبيرهم . وهذا مقطعٌ مُقتبسٌ من حكاية السندباد كما جاءت على لسان شهرزاد في «ألف ليلة وليلة»: «وفي الليلة السادسة والثلاثين بعد الخمسمئة قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أن السندباد البحري لما اجتمع عنده أصحابه قال لهم: أتيت كنت في الدَّ عَيْشِ إلى أن خَطَرَ بيالي يوماً من الأيام السفرُ إلى بلادِ الناس، واشتاقْتُ نفسي إلى التجارة والتفرُّج في البلدان والحُرِّ، واكتسابِ المعاش. فَهَمَمْتُ في ذلك الأمر، وأخرجتُ من مالي شيئاً كثيراً اشتريتُ به بضائع وأسباباً تصلحُ للسفر، وحرمتُها وجمتُ إلى الأسحلي فوجدتُ مركباً مليحاً جديداً، وله قلعٌ قماشٍ مَلِيحٌ، وهو كثيرُ الرجالِ زائدُ العُدَّة. وأنزلتُ حمولتي فيه أنا وجماعةٌ من التجار، وقد سافرنا في ذلك النهار، وطابَ لنا السفرُ، ولم نزلْ من بحرٍ إلى بحرٍ، ومن جزيرةٍ إلى جزيرةٍ، وكلُّ محلٍّ رسونا فيه نقابلُ التجارَ، وأربابَ الدُّولةِ والبائعينَ والمشتريين، وتبيعُ ونشتري، ونقايسُ بالبضائع.

ولم نزلْ على هذه الحالةِ إلى أن ألقنا المقاديرُ على جزيرةٍ كثيرةِ الأشجارِ يانعةِ الأثمارِ، فاتحةِ الأزهارِ، مُترنمةِ الأطيارِ، طافيةِ الأنهارِ، ولكن ليس بها ديارٌ، ولا نافعٌ نارٍ وأدرك شهرزاد الصُّباحُ فسكنتُ عن الكلامِ المُباحِ»

ولعلكم توافقونني الرأي أن في داخل كلِّ إنسانٍ منّا يخبئُ سندبادٌ يحلمُ بالانطلاقِ والتطوُّفِ في أرجاءِ العالمِ؛ لاكتشافه وتعرُّفِ الشعوبِ الأخرى بألوانها وأشكالها وطرائقِ معاشها؛ لِنَقودنا الرَّحلةَ إلى إدراكِ أننا لسنا وَحَدنا على هذه الأرضِ، بل هناك آخرونَ غيرُنا، يَحْتَلِفونَ عتاً، وِيلتَقونَ بنا، وفي الاختلافِ والتشابهِ تَبوُّحٌ لنا الحياةَ بأسرارها، وتُسَطِّرُ حكاياتها التي تقولُ لنا بكلِّ اللغاتِ والألسنةِ: على قَدْرِ اختلافنا فنحنُ نَشابهُ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:
 1. ما الغاية من خير أن قصة السندباد حفظت في خزائن الخليفة هارون الرشيد؟
 - أ. لجعل أحداثها أكثر واقعية .
 - ب. لحفظها من الضياع.
 - ج. لوضعها بين أيدي القراء.
 2. ما أصل قصة السندباد البحري؟
 - أ. عربية أصيلة.
 - ب. منقولة عن قصص شعوب أخرى.
 - ج. متعددة المصادر والأصول.
 3. ما هو أدب البحار؟
 - أ. الأدب الذي يُعلم كيفية ركوب البحر.
 - ب. الأدب الذي كُتب في أثناء الرحلات البحرية.
 - ج. الأدب الذي كُتب عن البحر والمغامرة فيه.
 4. ماذا غلب على وصف السندباد للجزيرة التي وصل المركب إليها؟
 - أ. السجع.
 - ب. التضاد.
 - ج. المحازر.

2. أجب عن الأسئلة الآتية مُعْتَمِداً ما ورد في النص:

1. ما علاقة قصة السندباد بقصة ألف ليلة وليلة؟

2. ما أثر قصة السندباد في الأدب العالمية؟

3. ما أبرز أوجه تعامل المُبدعين العرب مع قصة السندباد؟

4. علّل سبب إطالة شهرزاد في سردها حكايات السندباد السبع.

3. مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ الْمُفْرَدَاتُ حَدِّدِ الْمَعْنَى السِّيَاقِيَّ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

1. الرُّغْبَةُ الْمَعْرِفَةُ **الْجَامِحَةُ**:

أ. الْحَادَّةُ.

ب. الشَّدِيدَةُ.

ج. الْحَالِمَةُ.

2. **أَسَابُ** هَذِهِ الثَّرْوَةِ:

أ. وَسَائِلُ.

ب. مَصَادِرُ.

ج. أَسَالِبُ.

3. **تَتَدَاعَى** إِلَى الْأَذْهَانِ:

أ. تَتَلَاشَى.

ب. تَتَصَارَعُ.

ج. تَتَوَارَدُ.

4. وَعَلَيْهِ **قَلْعٌ** قِمَاشٌ:

أ. شِرَاعٌ.

ب. سَارِيَّةٌ.

ج. غِطَاءٌ.

5. **تُمُّ دُبَلِّجَ** إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

أ. تُرْجِمَ مِنْ لُغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ب. تَمَّ تَرْكِيْبُ أَصْوَابٍ عَرَبِيَّةٍ مَكَانَ الْأَصْوَابِ الْأَصْلِيَّةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.

ج. إِعَادَةُ إِتْجَاحِ نَسْخَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِنْ الْأَصْلِ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ.

4. لو طُلبَ إليك أن تصِفَ شخصيَّةَ السِّنْدبَادِ، فبِمَ تصِفُها؟
أكتبُ فِقْرَةَ من ثلاثةِ أسطرٍ فيها وصفٌ للسِّنْدبَادِ حسبَ رأيك.

5. وردَ اسمُ شهرزادَ في النصِّ أكتبُ فِقْرَةَ تُعرِّفُ شخصيَّةَ شهرزادَ وعلاقتها بحكاياتِ «ألف ليلةٍ وليلةٍ».

الاستماع

6

الدرس السادس

الحكايات

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 أن يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالاً) ويقوم بمصادقة الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم اجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. من هو الحكواتي؟

- أ. هو من يقص الحكايات والبطولات شفاهة في المجالس والأسواق والأماكن العامة للجمهور.
- ب. هو من يحيك الصوف لصنع الملابس للناس.
- ج. هو من يُخبرُ بأحدث أخبار الناس في القبيلة أو البلدة.
- د. هو من يُعابِدُ الناس في المناسبات والأعياد السنوية.

2. لماذا كان الناس قديماً يقصدون الحكواتي؟

- أ. لتضيئة الوقت في المقاهي والأسواق.
- ب. للتشلية والعبرة والموعظة الحسنة.
- ج. للإحسان إليه ودفع أجره.
- د. لأنه شخصية دينية مهمة.

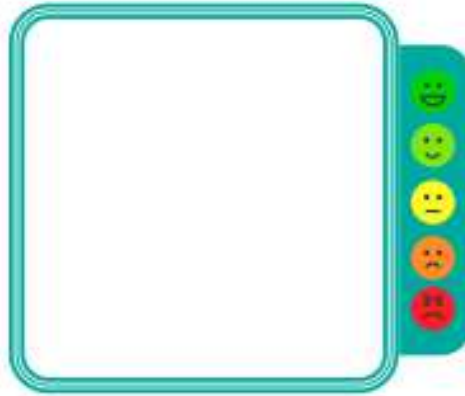
3. بم اتسمت حكايات الحكواتي؟

- أ. بالأحجية واللغز.
- ب. بالذاتية والمصلحة الشخصية.
- ج. بعدم ترابط أفكار حكاياته وتسلسلها.
- د. بالأمانة والموضوعية والمبالغة.

4. يروي حكواتي القبيلة القصص والملاحم والسير والحكايات الشعبية. فما هي الحكاية الشعبية؟

- أ. عمل أدبي مُستمد من الخيال الشعبي ويتم تداولها من جيل إلى جيل شفهيًا.
- ب. الأحاديث المتنوعة والأخبار المكتوبة المتوارثة.
- ج. عمل فني من مجموعة الجرف والألعاب الشعبية.
- د. عمل تاريخي يوثق أخبار حاكم القبيلة.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في الفرع



ثالثاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني الى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

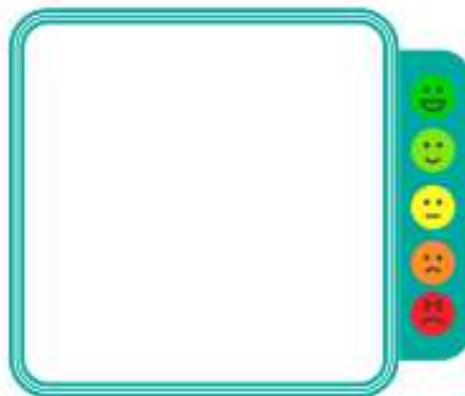
1. يُعدُّ الحكواتيُّ ممثلاً بارِعاً في سرِّدِ حِكَايَاتِهِ. اشرح ذلك.

2. يُعدُّ الحكواتيُّ شخصيَّةً شعبيَّةً مهمَّةً عندَ الأطفالِ والكبارِ. ما أهمُّ صفاتيهِ؟

3. اشرح كيف كان الحكواتي خريصاً على لفت انتباه مُستمعيه عند حكاية القِصص لهم.

4. اذكر أشهر القِصص التي يحكيها الحكواتي.

رابعاً: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجّل علامتك في المربع



المحادثة

عَرَضٌ تَقْدِيمِيٌّ

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ:

الحِكَايَاتُ الشَّعْبِيَّةُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 أن يُقدِّمَ المتعلِّمُ عَرَضًا شَفَوِيًّا إقْنَاعِيًّا مُنظَّمًا عن ظاهِرةٍ أو مُشكَّلةٍ، يَعرِضُ فيه الأسبابَ والنَّاتِجَ، مُفترِحًا الحُلُولَ، مُستخدِمًا إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمِّنة: صَبْطَ التَّعْليمِ، وَوَضُوحَ الصَّوْتِ، وتَوْقِيتِ الكلامِ، والاتِّصالَ البَصْرِيَّ، مُعبِّرًا عن وَجْهَةٍ نَظَرِهِ في المادَّةِ المَعرُوضَةِ.

قَبْلَ العَرَضِ

لكي تُقدِّمَ عَرَضًا سَرَدِيًّا واضِحًا ومُمَيِّزًا، نُنصِّحُكَ بِمِراعاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اِبْحَثْ مَعَ زُمَلانِكَ فِي المَجموعَةِ عَنِ إِحدى الحِكاياَتِ الشَّعبيَّةِ الإِماراتِيَّةِ أو أَيِّ حِكايةِ شَعبِيَّةٍ أُخرى مِنَ بِلَدِكَ.
2. قَدْ يَكُونُ البَحْثُ فِي المَصادرِ وَالکُتُبِ، أو يُمكِنُكُم كِتابَةُ الحِكايةِ الَّتِي يَرويها لَکُم آباؤُکُم أو أَجدادُکُم، وَکِبارُ السَّنِّ فِي أُسَرتِکُم.
3. اُکْتُبوا القِصَّةَ بِلُغَتِکُم العَرَبِيَّةِ الفَصحِيَّةِ، وَلا بَاسَ مِنَ تَضمينِها بَعضَ المُفرداتِ العامِّيَّةِ الَّتِي لا غَنىَ عَنها فِي مِثْلِ هَذا النُّوعِ مِنَ الحِكاياَتِ.
4. جَهِّزوا عَرَضًا تَقديميًّا لِلحِكايةِ، وَيُمكِنُکُم الاسْتِغناءُ عَنِ ذَلكِ إِذا ما قَرَرْتُم تَظيمَ جِلسَةٍ عَلى الأَرضِ، وَحِكايةِ القِصَّةِ لِزُمَلانِکُم عَلى طَريقةِ الجَداتِ وَالأَجدادِ.
5. ضَعُوا حُطَّةَ العَرَضِ، وَوزَعوا العَمَلَ بَينَکُم.
6. حَدِّدوا الشَّخْصَ الَّذِي سَيَحكي الحِكايةَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصحِيَّةِ.
7. يُمكِنُکُم عَرَضُ شَرائِحِ تَحتوي عَلى صُورٍ مُوضَّحةٍ.
8. اِتَّفِقُوا عَلى مَوعِدٍ لِلإِطَلاعِ عَلى مادَّةِ العَرَضِ، بِهَدَفِ تَعدِيلِهِ وَإِخراجِهِ فِي صَورَتِهِ النِّهايَةِ بَعْدَ مُناقِشةِ مَلاحِظاتِ أَعْضاءِ المَجموعَةِ، وَتَدَکُّرِها أَنَّ العَنايَةَ بِجَمالِ العَرَضِ هُوَ جُزءٌ مِنَ نَجاحِ العَرَضِ وَتَمييزِهِ.
9. اسْتَعَدُّوا لِلعَرَضِ أَمامَ زُمَلانِکُم.

في أثناء العرض:

اتَّبِعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:

- قَدِّمِ عَرْضَكَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفصيحَةِ.
- احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائقَ.
- احرصْ على الإنبِصَاتِ وعدمِ المُقَاطَعَةِ أثناءَ عَرْضِ زَمَلائِكَ، .
- احرصْ على تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْفَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ العَرْضِ.
- احرصْ على اِحْتِرَامِ المُسْتَمِيعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامِكَ بِعَدَالَةٍ عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا.

بغذ العرُض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الضحيقة الآتية:

مجلّ التقييم	1	2	3
شرح الأفكار والمعلومات	• استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	• استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	• استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتنفوذ إلى أمثلة ومناقشة غنية.
التنظيم	• اعتقل جوابات مُهتمة من الموضوع. • ليس لديه فكرة رئيسة أو قديم الأفكار ترتيب عشوائي غير منطقي. • لا يتضح عرضه مقدمًا أو خاتمة. • لم يستثمر الوقت بشكل جيد ودقيق.	• شبل العرُض كل ما هو مطلوب تقريبًا. • رتبت الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. • تضمن عرضه مقدمًا وخاتمة، لكنها غير جاذبة. • استمر الوقت حينًا في تعلم العرُض.	• شبل العرُض كل ما هو مطلوب. • قمت الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتبت الأفكار ترتيبًا منطقيًا متسلسلًا. • تضمن عرضه مقدمًا جاذبًا، وخاتمة قوية. • استمر الوقت استمارة ممتازًا، ووزعها توزيعًا ذكيًا.
الاتصال البصري ولغة الجسم	• لا ينظر إلى الجمهور، وتقرأ كل الوقت من الشرائح. • لا يستخدم الإيماءات ولغة الضمير. • يبدو غير واثق وعصبيا ومتوترًا.	• ينظر إلى الجمهور أحيانًا، وتقرأ من الشرائح معظم الوقت. • يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متوترًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	• يُحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادراً. • يبدو واثقًا من نفسه، ومتوترًا.
الصوت واللغة	• يُتسم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. • يتحدث بسرعة أو يُطه شديد. • لا يستخدم اللغة الفصيحة. • يركز كلمات معينة كثيرًا (مثلاً، يعني).	• يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت. • أحيانًا يُشرح أو يُطه في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. • يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	• يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت). • يتحدث بسرعة مناسبة ويتعلم يَشُد الجمهور. • يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.
وسائل مساعدة	• لم تستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدمت بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	• استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	• استخدمت وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرُض بشكل جيد.
الاستجابة لأسئلة زملاء	• لم يُجب عن أسئلة زملاءه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة.	• أجاب عن بعض أسئلة زملاءه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	• أجاب عن كل أسئلة زملاءه إجابات صحيحة مُتقنة.
المشاركة في العرُض	• لم يُشارك كل أعضاء الفريق في العرُض.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرُض، لكن ليس بالتساوي.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرُض مشاركة فاعلة ومتساوية.

الكتابة

نص تفسيري

8

الدرس الثامن

المنافسة غير الشريفة

نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفصيل.
- ARB.4.1.01.025 أن يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية.
- ARB.4.2.05.013 أن يشارك بكتاباته ونتاجات بعض المؤلفين مع الآخرين، من خلال المجالات والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.018 أن يتعرف الامتازة، ويميزها عن التشبيه بأنواعه، ويبتجج جملاً تتضمنها.

تقنيات الكتابة: الاستعارة

في شرح المفصّل:

• الاستعارة هي كلمة استعملت لغير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة، مع عدم جواز معناها الأصلي، وهي تشبيه حذف منه أحد ركنيه: المشبه أو المشبه به، وتكمن قيمتها البلاغية في تقريب المعنى في ذهن القارئ والسماع.

تدريبك على الاستعارة:

• درست قصيدة «النهر المتجمد»، اشرح الاستعارات الآتية التي وردت في القصيدة:

- تلو على الدنيا وما فيها أحاديث الدهور.
- بالأمس كنت إذا أتيتك باكيًا سليسي
- اليوم صرت إذا أتيتك ضاحكًا أبكيسي
- ها حولك الصفصاف ... يحشو كنيًا.
- تعود تشبع في مياهك أنحم الليل البهيم

تدريبات

اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج متجده فيها من استعارات:

1. قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝١٤١﴾
2. وقال سبحانه: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنبَلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝١٣٧﴾
3. قال أبو العتاهية يهني المهدي بالخلافة:
أنته الخلافة منقادة إليه تُحرر أذيالها.
4. (سكت الكلام، ولم أقف على النطق حين رأيتُه قادمًا).
5. رجع الحبان يجر ذبول الخيبة.
6. (أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا).
7. رنت كلمات أبي في أذني.
8. هجع الياسمين في غصونه.
9. سامرتني النجوم ذات ليلة، وسامرتها.

اكتب فقرة قصيرة في أي موضوع تختاره، يحتوي استعارات .

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

- النص التفسيري نص يقدم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة،
 - ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمحلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
 - هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل، عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض والبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.
- كيف تكتب نصاً تفسيرياً قائماً على المشكلة والحل؟
 - هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري قائم على المشكلة والحل، هي:
- البحث والقراءة وطرح الأسئلة
 - النص التفسيري القائم على المشكلة والحل، يتطلب من الكاتب أن يقرأ معلومات موسعة عن الموضوع في المصادر المختلفة، وبخاصة الكتب الصادرة

عن أهل الاختصاص، فإذا كان الموضوع علمياً وحب أن يُقرأ عنه في الدوريات
والمجلات الموثوقة، وكذلك في الكتب المرجعية التي تبحث في الظاهرة
بأسلوب منهجي.

- ولكي تجمع معلومات حول مشكلة (التنافس غير الشريف بين الناس) عليك
أن تقرأ حول تفسير المفهوم، ومظاهر ذلك التنافس الناشئ عن الغيرة والحسد،
وأسباب المشكلة، والفرق بين التنافس الشريف، والتنافس غير الشريف، ونتائج
التنافس غير الشريف على الفرد والمجموعة، ووسائل التخلص من ذلك.

• تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص.

- النص التفسيري مثل أي نص أو مقال يتكوّن من فقرات.
- عليك بعد جمع المادة أن تقرأها جيّداً، ثم تصوغ الأفكار بقلمك وأسلوبك،
وأن تحسّن التخطيط والتنظيم، ولكي تساعدك على كتابة مقالك، وضعنا لك
هذا المخطط كمثال:

• المقدمة : اكتب في الفقرة الأولى مدحلاً يوضح شيئاً من القصاص التي تُشير إلى التنافس غير
الشريف بين الطلبة، أو الموظفين، وغيرهم.
• جسم الموضوع:

- خصص الفقرة الثانية لتفسير المفهوم كما ورد في الدراسات والأبحاث
الاجتماعية.

- أما في الفقرة الثالثة فيمكنك أن تسرد بعض الأمثلة الموضحة لذلك.
- وفي الفقرة الرابعة تكتب حول أسباب تفشي هذه المشكلة.
- أما الفقرة الخامسة فتخصص للأدلة المنطقية والعلمية التي تحارب هذا الخلق
والطبع السيء.

- وفي الفقرة السادسة تكتب عن النتائج والمشكلات الناجمة عن المنافسة غير
الشريفة على الفرد والمجتمع.

• الخاتمة:

- وَتَخْتَتِمُ الْمَقَالَ بِشَرْحِ بُوضُوحِ أَسَالِيبِ الْمُوَاجَهَةِ، وَالتَّخْلِصِ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الْبَغِيضَةِ.

• كتابةُ المُسَوِّدَةِ

- بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ ، وَكِتَابَةِ الْمُخَطَّطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسَوِّدَةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النُّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنُّ أَنْ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَايِسًا أَكْثَرَ.

• بَعْضُ الْأُمُورِ الْمُهَيْمَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَالَةِ وَالْحَلِّ:

- اللُّغَةُ الْوَاضِحَةُ الْمَوْضُوعِيَّةُ: عَلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحَايِدَةٍ، وَلَا تُكثِرَ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَشَاعِرِ وَالْعَوَاطِفِ.

- لَا تَسْتَحْدِمْ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ فِي كِتَابَةِ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ، لَا تَقُلْ: أَنَا أَحِبُّ هَذَا الْأَمْرَ، أَوْ هَذَا الْحَلُّ يُعْجِبُنِي.

- احْرُصْ عَلَى تَنْظِيمِ نَصِّكَ، بِحَيْثُ تَعْرِفُ عَدَدَ الْفِقْرَاتِ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكَ حَمْسٌ فَكِّرْ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِضَهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّفَ نَصُّكَ مِنْ سَبْعِ فِقْرَاتٍ: (المقدمة + خمسُ فِكْرٍ + الخاتمة)

اكتب نصًا تفسيريًا تعرض فيه لمشكلة التنافس غير الشريف في الأوساط المختلفة.

خَطِّ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

Blank writing area with horizontal lines for the student to write their interpretive text.

اكتبُ مُسَوِّدَةً نَصِّكَ هُنَا

A large rectangular area with rounded corners, containing 20 horizontal lines for writing. Each line is composed of a solid top line, a dashed middle line, and a solid bottom line, typical of handwriting practice paper.

Handwriting practice area with 20 horizontal lines.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.